[الجزء الرابع]

بسم اللّه الرحمن الرحيم

بقية حرف العين

الشيخ ابو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى

العالم الكامل الجليل المحدث المعروف بعلى ابن بابويه، والد شيخنا الصدوق محمد، و قد يعرف بأبى الحسن مطلقا، و قد توفى سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة كما قاله الشيخ فخر الدين الرماحى فى جامع المقال، و كان فى عصر غيبة الصاحب بل الامام الحسن العسكرى عليهما السلام أيضا.

قال الاستاد الاستناد فى أوائل البحار: و كتاب الامامة و التبصرة من الحيرة[1]

---

(۱) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: ثم فى كون كتاب التبصرة و الامامة من مؤلفاته تأمل و ان صرح به ابن شهر اشوب فى معالم العلماء كما سيأتى، لان مؤلفه على ما يظهر من مطاويه يروى عن هارون بن موسى عن محمد بن على، و الظاهر أن هارون بن موسى هو التلعكبرى، فكيف يروى عنه مع أن التلعكبرى ممن يروى المفيد و نظراؤه عنه. فتأمل.

ثم انه يروى عن الحسن بن حمزة العلوى، و هو متأخر الطبقة عن على بن بابويه.

فان الحسن بن حمزة المذكور من مشائخ المفيد. و أيضا الظاهر أن الحسن بن حمزة هذا هو ابن حمزة العلوى الذى يروى عنه الصدوق فى كتبه، فكيف يروى والده عن ولده. فتأمل.

---

[1] (۱) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: ثم فى كون كتاب التبصرة و الامامة من مؤلفاته تأمل و ان صرح به ابن شهر اشوب فى معالم العلماء كما سيأتى، لان مؤلفه على ما يظهر من مطاويه يروى عن هارون بن موسى عن محمد بن على، و الظاهر أن هارون بن موسى هو التلعكبرى، فكيف يروى عنه مع أن التلعكبرى ممن يروى المفيد و نظراؤه عنه. فتأمل.

ثم انه يروى عن الحسن بن حمزة العلوى، و هو متأخر الطبقة عن على بن بابويه.

فان الحسن بن حمزة المذكور من مشائخ المفيد. و أيضا الظاهر أن الحسن بن حمزة هذا هو ابن حمزة العلوى الذى يروى عنه الصدوق فى كتبه، فكيف يروى والده عن ولده. فتأمل.

للشيخ الاجل ابى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب اللّه تربتهما، و أصل آخر منه أو من غيره من القدماء المعاصرين له، و يظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبرى رحمه اللّه- انتهى[2].

ثم قال فى الفصل الثانى: و كتاب الامامة مؤلفه من أعاظم المحدثين و الفقهاء، و علماؤنا يعدون فتاواه من جملة الاخبار، و وصل منه الينا نسخة قديمة مصححة، و الاصل الاخر مشتمل على اخبار شريفة متينة معتبرة الاسانيد، و يظهر منه جلالة مؤلفه- انتهى[3].

و أقول: و له أيضا رسالة فى مناظرته مع محمد بن مقاتل الرازى[4] فى اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فى الرى الى أن صار محمد بن مقاتل شيعيا، و تعرف هذه الرسالة بالكر و الفر أيضا، و رأيت نسخة منها فى كازرون فى بعض المجاميع، و هى رسالة جليلة لطيفة محتوية على تلك المناظرة، و لكن جمعها بعض تلاميذه.

و قال الشيخ ابو على ولد شيخنا الطوسى قدس سره فى بعض فوائده: ان أول من ابتكر طرح الاسانيد و جمع بين النظائر و أتى بالخبر مع قرينه، على ابن بابويه فى رسالته الى ابنه. قال: و رأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقه فيها و يعول عليه فى مسائل لا يجد النص عليها لثقته و امامته و موضعه من الدين و العلم- انتهى.

و أقول: قد نقل الشهيد فى الذكرى أيضا أن الاصحاب كانوا يأخذون

---

(١) بحار الانوار ١/ ٧.

(٢) بحار الانوار ١/ ٢۶.

(٣) محمد بن مقاتل، ابو عبد اللّه الرازى- انظر ترجمته فى نوابغ الرواة ص ٣٠٨.

الفتاوى من رسالة على بن بابويه اذا أعوزهم النص ثقة و اعتمادا عليه. فلاحظ.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى المشائخ: و منهم الشيخ على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى مصنف الرسالة و غيرها، و هو يروى عن جعفر بن عبد اللّه الحميرى عن محمد بن على ابن عتبة عن عبد الرحمن بن هاشم عن ابى يحيى عن الصادق عليه السلام، و أيضا يروى عن عبد اللّه بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد

---

[2] (١) بحار الانوار ١/ ٧.

[3] (٢) بحار الانوار ١/ ٢۶.

[4] (٣) محمد بن مقاتل، ابو عبد اللّه الرازى- انظر ترجمته فى نوابغ الرواة ص ٣٠٨.

السلام بن سالم عن محمد بن سليمان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر عليه السلام، و له «رض» طرق شتى و أسانيد كثيرة مختلفة عن الائمة السادات عليهم السلام- انتهى.

و أقول: فى النسخة سقم و تصحيفات. فلاحظ.

ثم ان على بن بابويه هذا قد كان معاصرا لحسين بن منصور الحلاج، و قد حكى فى بعض رسائل رد الصوفية عن كتاب الاقتصاد للشيخ الطوسى أن الحلاج جاء الى قم فى زمانه و ادعى وكالة صاحب الزمان عليه السلام، فاستند له على ابن بابويه و أهانه، فخرج لذلک من قم و لم يقم بها و سيجىء باب قصة الحلاج فى المجلد الثانى فى ترجمته انشاء اللّه تعالى. و قد نقل القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين بعد نقل الحكاية المذكورة: ان من جملة المكاتيب الشريفة التى كتبها الامام الحسن الزكى العسكرى الى الشيخ على بن بابويه هذا هى هذه:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم. الحمد للّه رب العالمين و العاقبة للمتقين و الجنة للموحدين و النار للملحدين و لا عدوان الا على الظالمين، و لا اله الا اللّه أحسن الخالقين، و الصلاة على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين. أما بعد: أوصيک يا شيخى و معتمدى أبا الحسن على بن الحسين القمى وفقک اللّه لمرضاته و جعل من صلبک أولادا صالحين برحمته بتقوى اللّه و اقام الصلاة و ايتاء الزكاة، فانه

ص: ٨

لا تقبل الصلاة من مانع الزكاة، و أوصيک بمغفرة الذنب و كظم الغيظ و صلة الرحم و مواساة الاخوان و السعى فى حوائجهم فى العسر و اليسر و العلم عند الجهل و التفقه فى الدين و التثبت فى الامور و التعهد للقرآن و حسن الخلق و الامر بالمعروف و النهى عن المنكر، قال اللّه عز و جل «لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ»[5]، و اجتناب الفواحش كلها، و عليک بصلاة الليل فان النبى أوصى عليا عليه السلام فقال «يا على عليک بصلاة الليل، عليک بصلاة الليل، عليک بصلاة الليل»، و من استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتى و أمر جميع شيعتى حتى يعملوا عليه، و عليک بالصبر و انتظار الفرج، فان النبى صلى اللّه عليه و آله قال «أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج»، و لا يزال شيعتنا فى حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبى حيث قال «انه يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا»، فاصبر يا شيخى و أمر جميع شيعتى بالصبر، فان الارض للّه يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين، و السلام عليک و رحمة اللّه و بركاته و حسبنا اللّه و نعم المعين و نعم المولى و نعم النصير».

و أقول: قد نقل الشهيد أو القطب الكيدرى أيضا فى كتاب الدرة الباهرة عن الاصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكرى عليه السلام.

---

[5] (١) سورة النساء: ١١۴.

ثم أقول: و ما يدل هذا الخبر على عدم قبول الصلاة لمانع الزكاة مما ورد فى كثير من روايات أهل البيت لم يفت الاصحاب بذلک فى الكتب الفقهية، و لعلهم حملوا تلک الاخبار على أن الاجزاء غير القبول كما هو الحق فى هذا المعنى، فلا يبعد وقوع الاجزاء عنه و ان لم يكن مقبولا منه، و تحقيق ذلک فى ذمة كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة وفقنا اللّه لاتمامه.

---

(۱) سورة النساء: ۱۱۴.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، من كتبه: الوضوء، الصلاة، الجنائز، الامامة و التبصرة من الحيرة، الاملاء، النطق، الاخوان، النساء و الولدان، الشرائع، الرسالة الى محمد بن على، التفسير، النكاح، مناسک الحج، قرب الاسناد، التمييز، الطب، المواريث، الحج لم يتمه، النوادر- انتهى[۶].

و أقول: قد مر الكلام آنفا فى كتاب الامامة و التبصرة من الحيرة، و أما الرسالة الى ولده فظنى أنه بعينه ما هو الان يعرف بالفقه الرضوى لانه ينادى على ذلک سياق ذلک الكتاب، و لعل ذلک الاشتباه لانهم لما وجدوا أن مؤلفها هو ابو الحسن على بن موسى كما هو الشائع فى حذف بعض الاسامى من النسب حسبوا ذلک. فتأمل. و تلک الرسالة هى بعينها التى ينقل عنها ولده فى الفقيه و من سائر كتبه و يقول «قال ابى فى رسالته الى» الخ. لكن قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى أول البحار عند تعداد كتب الامامية هكذا: و كتاب الفقه الرضوى- الخ[۷].

و اعلم أن هذا الشيخ مذكور فى كتب رجال الاصحاب مع شرح أحواله مفصلا، و انما أوردناه فى كتابنا هذا لنقل فوائد أخرى خلت عنها كتب الرجال و قد ذكرنا بعضها.

و قال صاحب كتاب الثاقب فى المناقب فى آخر الكتاب ما هذا لفظه: ابو جعفر محمد بن على الاسود: قال سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى «ره» ان اسأل أبا القاسم الروحى أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو اللّه تعالى له أن يرزقه ولدا ذكرا. قال: فسألته فأنهى ذلک ثم

---

(۱) معالم العلماء ص ۶۵.

(۲) انظر بحار الانوار ۱/ ۱۱.

---

[۶] (۱) معالم العلماء ص ۶۵.

[۷] (۲) انظر بحار الانوار ۱/ ۱۱.

أخبرنی بعد ذلک بثلاثة أنه قد دعی لعلی بن الحسین و أنه سیولد له ولد مبارک ینفع اللّه به و بعده أولاده، فرزق ابنه ابو جعفر محمد بن علی الفقیه و بعده أولاده.

احمد بن ابراهیم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشائخ فقال الشیخ ابو الحسن علی بن محمد السمری «ره» ابتداءا منه: رحم اللّه علی بن الحسین ابن موسی بن بابویه القمی. قال: فکتب المشائخ تاریخ ذلک الیوم فورد الخبر أنه توفی ذلک الیوم- انتهی ما فی کتاب الثاقب.

و روی القطب الراوندی فی أواخر کتاب الخرائج و الجرائح الحدیث الاول بتفاوت ما، فقال: و عن ابن بابویه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علی الاسود قال سألنی ابوک ان أسأل ابا القاسم الروحی أن یسأل مولانا صاحب الامر علیه السلام لیدعو له أن یرزقه اللّه ولدا، فسألته فأخبرنی بعد ثلاثة أیام أنه قد دعا لعلی بن الحسین و أنه سیولد له ولد مبارک ینفعه اللّه به و بعده أولاد. قال:

و سألته فی أمر نفسی أن یدعو لی أن أرزق ولدا ذکرا قال: لیس الی هذا سبیل فولد لعلی بن الحسین ولد ثم ولد لی.

و أقول: انما أثبت الخبرین ههنا للایذان بمخالفة ما بین الخبرین و بین الروایات المذکورة فی کتب الرجال فی ترجمته. فلاحظ.

ثم قد روی الشیخ فی کتاب الغیبة الخبر الاخیر عن ابی عبد اللّه احمد بن ابراهیم بن مخلد المذکور و زاد أیضا ابو الحسن السمری «رض» بعد ذلک فی النصف من شعبان سنة تسع و عشرین و ثلاثمائة.

و أقول: و یروی عن علی بن بابویه هذا جماعة کثیرة: منهم ولده الصدوق و ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملک الفارسی الدهقان الکلوذانی الکاتب المعروف بابن ابی مروان، و منهم ...

و هو یروی عن جماعة منهم: سعد بن عبد اللّه الحمیری، و علی بن ابراهیم

ص: ۱۱

ابن هاشم، و محمد بن یحیی العطار و نظرائهم کما یظهر من نظام الاقوال و غیره.

و روی الشیخ فی کتاب الغیبة عن مشائخه عن ابن نوح باسناده عن مشائخ أهل قم أن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه کانت تحته بنت عمه محمد بن موسی بن بابویه، فلم یرزق منها ولدا، فکتب الی الشیخ ابی القاسم الحسین ابن روح «رض» أن یسأل الحضرة ان یدعو اللّه أن یرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب «انک لا ترزق من هذه و ستملک جاریة دیلمیة و ترزق منها ولدین فقیهین».

و قال ابن نوح: و قال لی ابو عبد اللّه الحسین بن محمد بن سورة القمی حفظه اللّه: و لابی الحسن بن بابویه ثلاثة أولاد محمد و الحسین فقیهان ماهران فی الحفظ یحفظان ما لا یحفظ غیرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن و هو الاوسط مشتغل بالعبادة و الزهد لا یختلط بالناس و لا فقه له.

قال ابن سورة: کلما روی ابو جعفر و ابو عبد اللّه ابنا علی بن الحسین شیئا یتعجب الناس من حفظهما و یقولون لهما هذا الشأن خصوصیة لکما بدعوة الامام علیه السلام لکما، و هذا أمر مستفیض فی أهل قم- انتهی.

و روی الشیخ فی کتاب الغیبة أیضا عن جماعة عن الحسین بن علی بن بابویه قال: حدثنی جماعة من أهل بلدنا القمیین کانوا ببغداد فی السنة التی خرجت القرامطة علی الحاج و هی سنة تناثر الکواکب أن والدی «رض» کتب الی الشیخ ابی القاسم الحسین بن روح قدس اللّه روحه یستأذن فی الخروج الی الحج، فخرج فی الجواب «لا تخرج فی هذه السنة»، فأعاد و قال: هو نذر واجب فیجوز لی القعود عنه، فخرج فی الجواب «ان کان لا بد فکن فی القافلة الاخیرة»، و کان فی القافلة الاخیرة فسلم بنفسه و قتل من تقدمه فی القوافل الاخر.

ص: ۱۲

و روی الشیخ أیضا فی کتاب الغیبة عن جماعة عن ابی عبد اللّه الحسین بن علی بن بابویه قال: حدثنی جماعة من أهل قم منهم احمد بن علی بن عمران الصفار و قریبه علویة الصفار و الحسین بن احمد بن ادریس رحمهم اللّه، قال:

حضرنا بغداد فی السنة التی توفی فیها ابی «رض» علی بن الحسین بن موسی ابن بابویه، و کان ابو الحسن علی بن محمد السمری «قده» یسألنا کل قریب عن ابی علی بن الحسین فیقول قد ورد الکتاب باشتغاله، حتی کان الیوم الذی قبض فیه فسألنا عنه فذکرنا له مثل ذلک، فقال لنا: آجرکم اللّه فی علی بن الحسین فقد قبض فی هذه الساعة. قالوا: فأثبتنا تاریخ الساعة و الیوم و الشهر، فلما کان بعد سبعة عشر یوما أو ثمانیة عشر یوما ورد الخبر أنه قبض فی تلک الساعة التی ذکرها الشیخ ابو الحسن قدس اللّه روحه.

و حکی ابن بابویه «رض» أنه حدثنا محمد بن الاسود قال: حدثنی علی ابن الحسین بن موسی بن بابویه بعد فوت محمد بن عثمان العمری ان أسأل ابا القاسم الروحی أن یسأل مولانا صاحب الزمان علیه السلام أن یدعو اللّه له أن یرزقه ولدا، فسألته فأنهی ذلک ثم أخبرنی بعد ذلک بثلاثة ایام قد دعا لعلی ابن الحسین و أنه سیولد له ولد مبارک ینفع اللّه به و بعده أولاد. قال ابو جعفر محمد بن علی الاسود: و سألته فی نفسی أن یدعو لی أن أرزق ولدا فلم یجبنی الیه و قال لی: لیس الی هذا سبیل. قال: فولد لعلی بن الحسین تلک السنة ابنه محمد بن علی و بعده أولاد و لم یولد لی.

قال الشیخ ابن بابویه کان ابو جعفر محمد بن علی الاسود کثیرا ما یقول لی اذا رآنی أختلف الی مجلس شیخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید و أرغب فی کتب العلم و حفظه: لیس بعجب أن یکون لک هذه الرغبة فی العلم و أنت ولدت بدعاء الامام علیه السلام.

و قال المولی نظام القرشی فی نظام الاقوال: علی بن الحسین بن موسی القمی، ابو الحسن شیخ القمیین فی عصره و فقیههم و ثقتهم، کان قدم العراق فاجتمع مع ابی القاسم الحسین بن روح رحمه اللّه و سأله مسائل، ثم کاتبه بعد ذلک علی ید علی بن جعفر بن الاسود یسأله ان یوصل الیه برقعة الی الصاحب علیه السلام و یسأله فیها الولد، فکتب الیه: قد دعونا اللّه لک بذلک و سترزق ولدین ذکرین خیرین. فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق و ابو عبد اللّه الحسین من أم ولد. و کان ابن الغضائری یقول: سمعت الصدوق یقول أنا ولدت بدعوة صاحب الامر علیه السلام و یفتخر بذلک، مات سنة تسع و عشرین و ثلاثمائة و دفن بقم.

و قال النجاشی: قال جماعة من أصحابنا سمعت أصحابنا یقولون: کنا عند ابی الحسن علی بن محمد السمری رحمه اللّه فقال رحم اللّه علی بن الحسین ابن بابویه. فقیل له: هو حی. فقال: انه مات فی یومنا هذا. فکتب الیوم فجاء الخبر بأنه مات فیه. روی عنه ابنه محمد، و هو یروی عن سعد بن عبد اللّه الحمیری و علی بن ابراهیم بن هاشم و محمد بن یحیی العطار- انتهی[۸].

و قال القطب الراوندی فی آخر الباب الخامس عشر من کتاب الخرائج و الجرائح عند ذکر معجزات القائم علیه السلام: و منها أن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه کانت تحته بنت عمه فلم یرزق منها ولدا، فکتب الی الشیخ ابی القاسم بن روح أن یسأل الحضرة بأن یدعو اللّه أن یرزقه أولادا منها، فجاء الجواب انک لا ترزق من هذه أولادا و ستملک جاریة دیلمیة ترزق منها ولدین فقیهین، فرزق محمد و الحسین فقیهین ماهرین، و کان لهما أخ أوسط مشتغل بالزهد لا فقه له- انتهی کلامه.

---

(۱) رجال النجاشی ص ۱۹۸.

الشریف السید الاجل النحریر الثمانینی ذو المجدین ابو القاسم علی ابن السید الاجل النقیب الطاهر الاوحدی ذی المناقب الحسین بن موسی بن محمد ابن موسی بن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام[۹].

السید الاجل المرتضی الحسین الموسوی علم الهدی، و الباحث عن کل العلوم بالید الطولی، و المقدم فی أصناف الصناعة عند أولی النهی.

---

[۸] (۱) رجال النجاشی ص ۱۹۸.

[۹] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: و فی أربعین الشهید السید ابو القاسم علی بن الحسین ابن موسی بن محمد بن ابی ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن الحسین بن ابی طالب أقول: فیه اختصار. فلاحظ.

مولده الشريف ببغداد، قيل فى شهر رجب سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة، و فى معالم العلماء لابن شهر اشوب انه تولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و توفى فى شهر ربيع الاول سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة، و هو الاصح. و لعله اشتبه تاريخ التولد بتاريخ الوفاة على ذلک القائل. و قيل وفاة السيد سنة ست و ثلاثين و أربعمائة. فلاحظ. و رأيت فى بعض المواضع من جامع المقال للشيخ فخر الدين الرماحى المعاصر أن وفاة السيد المرتضى سنة ست و عشرين و أربعمائة، و على أى حال فقد عاش «رض» ثمانين سنة.

و فى عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب ان المرتضى تولد سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة، و كان وفاته خامس ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة عن أربعة و ثمانين سنة.

و فى الخلاصة للعلامة كما سيأتى أن ولادة السيد المرتضى فى شهر رجب سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و كان وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة، فكان عمره حينئذ احدى و ثمانين سنة. و لعل الاخير أقرب

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف: و فى أربعين الشهيد السيد ابو القاسم على بن الحسين ابن موسى بن محمد بن ابى ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن ابى طالب أقول: فيه اختصار. فلاحظ.

باشتهاره بالسيد الثمانينى.

ثم ان السيد المرتضى و بنته كما سيجىء فى باب أسامى النساء و أخوه السيد الرضى و أبوهما السيد حسين النقيب و ابن اخيه الرضى- أعنى السيد عدنان ابن محمد المعروف بالسيد المرتضى الثانى فلاحظ- كانوا من مشاهير العلماء.

و اعلم أنه قد روى السيد المرتضى عن جماعة عديدة من العامة و الخاصة، و قرأ عليهم أيضا، و يروى عنه أيضا جماعة كثيرة من العامة و الخاصة، فممن قرأ السيد المرتضى عليهم من الخاصة الشيخ المفيد- الخ.

و قد يروى السيد المرتضى عن ابى الحسين احمد بن على بن سعيد الكوفى عن محمد بن يعقوب كما ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس فى ترجمة الكلينى، و يروى أيضا عن الحسين بن على بن بابويه أخى الصدوق كما سيجىء عن قريب من كلام الشيخ فى الفهرس و فى كتاب الرجال، و يروى أيضا عن التلعكبرى كما سيصرح به الشيخ فيما نقلناه من كتاب الرجال، و قد يروى عن المرزبانى عن ابن دريد، و يروى عن ابى الحسين على بن محمد الكاتب أيضا، و يروى أيضا عن ابى الحسن احمد بن الحسين العطار عن الكلينى، و يروى عن ابى العباس الجوهرى عن ابى طالب عبيد اللّه بن محمد الانبارى، و يروى أيضا عن ابى على احمد بن زيد بن دارا رحمه اللّه عن ابى عبد اللّه الحسين بن محمد بن جمعة بالبصرة، و يروى عن ابى التحف على بن محمد بن ابراهيم المصرى عن الاشعث ابن مرة، و يروى عن احمد عن ابراهيم عن ابى عبد اللّه الصادق عليه السلام.

فتأمل. و يروى عن نجيح بن اليهودى الصائغ الحلبى عن جبر بن شقاوة.

و ممن يروى عن السيد المرتضى السيد ابو زيد عبد اللّه بن على الكبابكى ابن عبد اللّه بن عيسى بن زيد بن على الكحى الحسينى الجرجانى، و كان للسيد المرتضى ابن فاضل قد صلى عليه يوم وفاة أبيه السيد المرتضى كما سيأتى،

ص: ١۶

فلعله أيضا من العلماء. و يروى عن أبيه أيضا فلاحظ.

و ممن يروى عنه من العامة الخطيب البغدادى صاحب تاريخ بغداد، و يروى عنه أيضا ابو الصلاح تلميذه و الشيخ ابو عبد اللّه جعفر الدوريستى. فلاحظ.

و القاضى ابن قدامة و الشيخ محمد بن محمد البصروى، و منهم الشيخ الصدوق ابو منصور العكبرى المعدل الوارد فى أوائل الصحيفة السجادية، و منهم الشيخ ابو غانم العصمى، و الشيخ- الخ.

و قد أورد الشهيد فى بعض مجاميعه أسامى الجماعة الذين قرؤا على السيد المرتضى، وعد من جملتهم ابو يعلى سلار بن عبد العزيز ابو يعلى الهاشمى العباسى و ابو الصلاح التقى الحلبى و ابو يعلى الجعفرى و ابو الفتح الكراجكى و ابو القاسم عبد العزيز بن يحيى بن البراج و ابن روح و هبة اللّه ابن الوراق الطرابلسى- انتهى ملخصا.

و فى مدينة المعاجز للسيد هاشم البحرانى: و قد يروى عن الشيخ ابى محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نضر، و قد يروى عن الحسن بن ابى الحسن السودانى، و قد يروى عن القاضى ابى الحسن على بن القاضى الطبرانى، و يروى أيضا عن ابى عبد اللّه المرزبانى و عن الشيخ ابى محمد بن الحسن بن محمد بن نضر أيضا و عن احمد بن الحسين الشطار عن الكلينى.

و قد رأيت بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثانى على ظهر فهرست الشيخ الطوسى وجدت بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه اللّه فى بعض مجاميعه ما صورته أسماء الذين قرؤا على السيد المرتضى ابو يعلى سلار بن عبد العزيز و كان من طبرستان، و كان ربما يدرس نيابة عن السيد، و كان فاضلا فى علم الفقه و الكلام و غير ذلک، و ابو يعلى الجعفرى و كان خليفة الشيخ المفيد و مدرسا فى مدرسته و ابو يعلى الهاشمى العباسى و عمر و حكى ابو الفتح بن الجندى، قال: أدركته

ص: ١٧

و قرأت عليه و كان من ضعفه لا يقدر على الاكثار، و كان يكتب الشرح فى اللوح فيقرؤه. و ابو الصلاح التقى الحلبى، و كان السيد اذا استفتى من حلب يقول عندكم الشيخ التقى و تستفتونى، و له كتاب يسمى مختصر ابى الصلاح معروف بحلب، و له كتاب كبير يعرف بالكافى، و ابو الفتح الكراجكى من ديار مصر له تلقين أولاد المؤمنين، و كتاب كنز الفوائد على مسلک كتاب العيون و المحاسن للمفيد و كتاب التعجب، و له كتب كثيرة، و كان خازن دار العلم بالرملة. و ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير البراج، و كان قاضى طرابلس ولده القاضى جلال الملک رحمه اللّه، و كان استاد أبى الفتح الصيداوى. و ابن روح من أصحابنا، و هو أيضا تلميذ السيد. و هبة اللّه بن الوراق الطرابلسى تلميذ السيد أيضا- انتهى.

و أقول: يظهر من قوله «و كان من طبرستان» أن طبرستان يطلق على بلد الديلم أيضا.

ثم الظاهر أن ابن روح من تلامذة السيد لا من تلامذة ابن البراج، فيكون قوله «و هو أيضا من تلامذة السيد» متعلقا بابن روح لا بابن البراج. فتأمل.

و هو الاخ الاكبر للسيد الرضى محمد بن الحسين الذى ألف نهج البلاغة من كلام على عليه السلام و غيره من المؤلفات، و قد أخطأ بعض العامة فى نسبة نهج البلاغة الى السيد المرتضى كما سيجىء، و كذا بعض علمائنا حيث ظن أن الرضى اكبر من المرتضى كما سيأتى فى ترجمته. و بالجملة كان ام المرتضى و الرضى فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الباهر الاصم صاحب الديلم- و أعنى به الحسن بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين ابن زين العابدين عليه السلام- و الناصر هذا هو الذى ألف السيد المسائل الناصريات و هى مائة مسألة فى تصحيح الكتاب الذى ألفه الناصر المذكور فى الفقه، و كان ابن البراج من غلمان السيد المرتضى هذا كما سبق فى ترجمته،

ص: ١٨

و كذا ابن أعين ذربى أيضا من غلمانه و كان من العلماء.

و هذا السيد المرتضى لوفور علمه و تعليمه و هدايته لقب بعلم الهدى، و ما قد اشتهر على الالسنة من صدور التوقيع عن الصاحب عليه السلام للسيد المرتضى و خاصة فى قصة المناظرة التى وقعت بينه و بين الشيخ المفيد أستاده فى مسألة فقهية و عرضهما المسألة بواسطة السفراء على الناحية المقدسة و مجىء الجواب بأن الحق مع ولدى علم الهدى و لذلک لقب به فذلک أمر لم يثبت عندى، بل يظهر خلافه كما سيجىء مفصلا من عدم ادراک السيد زمن الغيبة الصغرى. الا أن يقال: ان التوقيع فى زمن الغيبة الكبرى كما فى شأن المفيد، فانه فيه كذلک.

و أغرب من هذا أن فى بعض الكتب المتأخرة قد نقل أن السيد المرتضى ألف كتاب تنزيه الانبياء فى رد كتاب تخطئة الانبياء لابى حامد الغزالى الشافعى المشهور، ثم صار تلقب السيد «قده» من جانب القائم عليه السلام بعلم الهدى من أجل صلته لهذا التأليف.

و هذا سهو واضح و غلط فاضح من وجوه: منها أن الغزالى متأخر الطبقة عن السيد المرتضى كما هو ظاهر من تاريخ تولدهما و مماتهما، و تولد الغزالى سنة خمسين و خمسمائة، فكان مولد الغزالى بعد موت السيد المرتضى بسبع عشر سنة أو ثمان عشر، و سيجىء انشاء اللّه فى ترجمة الغزالى مفصلا. و من هذا يعلم أن ما اشتهر على الالسنة من تشيع الغزالى فى أواخر عمره و انه كان ببركة ملاقاة الغزالى للسيد المرتضى بل صيرورته زميلا له فى سفر مكة المعظمة، سهو فى سهو. نعم الغزالى معاصر للسيد المرتضى الثانى ابن السيد الرضى- أعنى ابن اخى السيد المرتضى المشهور- و ستطلع على شرح الحال عند ذكر أحوال الغزالى و بسطه المقال.

نعم قد نقل كما سنذكر فى ترجمة الشيخ ابى الفرج المظفر بن على بن

ص: ۱۹

الحسين الحمدانى أنه كان من السفراء، و كان يجلس مجلس درس السيد المرتضى و الشيخ الطوسى و لم يقرأ عليهما و قد قرأ على المفيد. و هذا مما يوهم صحة النقل المذكور، و يؤيده أيضا ما نقل عن خط بعض الفضلاء أن المفيد و السيد المرتضى قد أدركا بعض السفراء، و لعل مراده به هو هذا الحمدانى المذكور.

لكن قد حكى الشهيد فى أربعينه فى أثناء سند حديث و كذا رأيت فى بعض المواضع الاخر أيضا أنه نقل عن السيد العالم صفى الدين محمد بن محمد بن معد الموسوى بالمشهد المقدس الرضوى الكاظمى فى سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى أنه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنة عشرين و أربعمائة فرأى فى منامه أمير المؤمنين عليه السلام و كان يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليک الفاتحة حتى تبرء. فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى؟ فقال: على بن الحسين الموسوى. فكتب الوزير اليه فقال المرتضى:

اللّه اللّه فى أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعة على. فقال الوزير: و اللّه ما اكتب اليک الا ما أمرنى به أمير المؤمنين عليه السلام. فعلم القادر باللّه بالقضية فكتب الى المرتضى تقبل يا على بن الحسين ما لقبک به جدک، فقبل و سمع الناس بذلک- انتهى ما حكاه الشهيد عن السيد صفى الدين.

و لعل علم الهدى بالتخفيف بمعنى راية الهدى أو الجبل العالى للهداية، و قد يقال انه بالتشديد و قد كان فعلا ماضيا من باب التفعيل، و الهدى مفعوله يعنى هو قد علم أبواب الهداية للناس. و كلاهما محتمل و ان كان الاول أظهر و أشهر.

و بالجملة فعلى هذا يكون شهرته «رض» بهذا اللقب فى أواخر عمره- أعنى حين بقى من حياته ثلاث عشرة سنة. و اللّه أعلم بحقيقة الحال.

و أما وجه تلقبه بذى المجدين أعنى مجد الدنيا و الاخرة فظاهر، و كذا الظاهر تلقبه بالمرتضى. و فيه وجه آخر و هو أن فى أجداده أيضا من لقب بالمرتضى

ص: ۲۰

كما سيجىء، فلقب السيد به أيضا.

و قد نقل جماعة أخرى من العامة و الخاصة حكاية منام الوزير فى وجه تلقب السيد المرتضى بعلم الهدى سوى السيد صفى الدين المذكور. فلاحظ.

ثم أقول: ان هذا السيد لجلالة قدره و علو ذكره قد ذكره المخالف و المؤالف فى مصنفاتهم و ينقلون قوله فى مؤلفاتهم و يمدحونه فى صحفهم، حتى أنهم يظنون أن قوله هو قول الشيعة، و لذلک تراهم يعبرون عن مذاهب الشيعة بقول المرتضى كما ستعرف ذلک من نقل عباراتهم انشاء اللّه.

و قد قال فخر الدين الرازى امامهم المعروف فى بعض كتبه بعد ذكر بعض فضائله: ان فضائله لكثيرة، و كفى شهادة فى فضله كتابه الموسوم بالدرر و الغرر.

و قال ابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول عند ذكر السيد المرتضى و بيان نسبه نحوا مما قلناه فى أول الترجمة حيث قال فيه: ابو القاسم على بن الحسين ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، هو السيد الموسوى المعروف بالمرتضى، و هو أخو الرضى الشاعر، كانت اليه نقابة الطالبيين ببغداد، و كان عالما فاضلا كاملا متكلما فقيها على مذاهب الشيعة، و له تصانيف كثيرة، حدث عن احمد بن سهل الديباجى و ابى عبد اللّه المرزبانى و غيرهما، روى عنه الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادى، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و مات ببغداد سنة ست و ثلاثين و أربعمائة- انتهى كلام ابن الاثير.

و قال فى موضع آخر منه أيضا: ان مروج المائة الرابعة بقول فقهاء الشافعية هو ابو حامد احمد بن طاهر الاسفراينى و بقول علماء الحنفية ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمى و باعتقاد المالكية ابو محمد عبد الوهاب بن نصر و برواية الحنبلية هو ابو عبد اللّه الحسين بن على بن حامد و برواية علماء الامامية هو الشريف

ص: ٢١

المرتضى الموسوى- انتهى.

و أقول: و قال صاحب كتاب عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب و هو السيد جمال الدين عنبة النسابة و نقله شيخنا فلاحظ فى وصف المرتضى: انه السيد الشريف الاجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى ابا القاسم، و كان مرتبته فى العلم عالية فقها و كلاما و حديثا و لغة و أدبا و غير ذلک، و هو ابن الطاهر النقيب ذو المناقب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش و يعرف بالاصغر ابن موسى ابى سبحة بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام، و أمه فاطمة بنت ابى محمد الحسن الناصر الصغير بن ابى الحسن احمد بن ابى محمد الناصر الكبير الاطروش بن على بن حسن بن على الاصغر بن عمر الاشرف ابن زين العابدين عليه السلام. و كان المرتضى يبخل و لما مات خلف مالا كثيرا و خزانة اشتملت على ثمانين ألف مجلد و لم اسمع مثل ذلک، و قد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتبا فاشتملت خزانته على مائة ألف و أربعين ألف مجلد، و كان المستنصر باللّه أودع خزانته فى المستنصرية ثمانين ألف أيضا على ما قيل- انتهى ملخص كلام صاحب عمدة الطالب.

و أقول: نسبة البخل الى المرتضى غير واقع و وفور المال المخلف منه لا يدل على ذلک، بل يدل على الجود المزيد فى المال آية و رواية و دراية، و سننقل عن قريب أيضا ما يخالف هذه النسبة و يدفعها من ادراره على تلامذته جميعا و من وقفه قرية على كاغذ الفقهاء، و من ...

نعم أخوه السيد الرضى كما سيجىء فى ترجمته كان أسخى منه.

و قد رأيت أيضا فى بعض المواضع أن كتب المأمون العباسى قد بلغت مائة ألف مجلد، مع أن كلام القاضى التنوخى كما ستعلم يدل على أن عدد كتب مصنفاته و مقرواته و محفوظاته خاصة ثمانون ألف مجلد، فلعل عدد جميع

كتب السيد يصير أزيد من ثمانين ألف. و يؤيده أن بعض الفضلاء نقل أن عدد كتب السيد بعد ما أخذ جيادها و نفائسها للخليفة و الوزراء و أمثالهم صار عددها ثمانين ألف مجلد.

و قال أيضا الشيخ المعاصر فى آخر أمل الامل: قد تقدم أن عدد كتب السيد المرتضى كان اكثر من ثمانين ألف مجلد من مؤلفاته و مروياته، و الظاهر ان كثيرا منها كتب مكررة و كثير منها من كتب العامة – انتهى[١٠].

و أقول: هذا أيضا يؤسس ما قلناه، لكن الذى نقله فى ترجمته كما سننقله لا يدل على أنها تزيد على ثمانين ألف مجلد. و اللّه يعلم.

و قال القاضى التنوخى صاحب السيد المرتضى على ما وجدته بخط بعض الافاضل: ان مولد السيد المذكور سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته، و من الاموال و الاملاك ما يتجاوز عن الوصف، و صنف كتابا يقال له الثمانين، و خلف من كل شىء ثمانين، و عمر احدى و ثمانين سنة فمن أجل ذلک سمى بالثمانينى، و بلغ فى العلم و غيره مرتبة عظيمة، قلد نقابة الشرفاء شرقا و غربا و امارة الحاج و الحرمين و النظر فى المظالم و قضاء القضاة، و بقى على ذلک ثلاثين سنة، و ذلک فى يوم السبت ثالث صفر سنة ست و أربعمائة، و توفى فى الخامس و العشرين من شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة و دفن بداره عشية ذلک اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات اللّه عليه بمقبرة الموسويين، و أمه ام أخيه الرضى فاطمة بنت الناصر، و لما توفيت رثاها بقصيدة مشهورة من جملتها:

لو كان مثلک كل أم برة — غنى البنون بها عن الاباء

كان ارتكاظى فى حشاک مسببا — ركض العليل عليک فى أحشائى

---

(١) امل الامل ٢/

---

[١٠] (١) امل الامل ٢/

و عن خط الشيخ البهائی نقلا عن خط الشهيد «قده» ان السيد كان يدرس فی علوم كثيرة، و فی بعض السنين أصاب الناس قحط شديد، فاحتال رجل يهودی فی تحصيل قوت يحفظ به نفسه، فحضر يوما مجلس المرتضی و استأذن منه أن يقرأ عليه شيئا من علم النجوم، فاذن له السيد و أمر بجراية تجری عليه كل يوم، فقرأ عليه برهة ثم أسلم علی يده.

و كان السيد نحيف الجسم و كان يقرأ مع اخيه الرضی علی ابن نباتة صاحب الخطب و هما طفلان. و حضر المفيد مجلس السيد يوما فقام من موضعه و أجلسه فيه و جلس بين يديه، فأشار المفيد بأن يدرس فی حضوره و كان يعجبه كلامه اذا تكلم، و كان السيد قد وقف قرية علی كاغذ الفقهاء.

و حكاية رؤية المفيد فی المنام فاطمة الزهراء عليها السلام أنها اتت بالحسن و الحسين عليهما السلام اليه و قولها له علم ولدی هذين العلم و مجیء فاطمة بنت الناصر بولديها الرضی و المرتضی فی صبيحة ليلة المنام الی المفيد و قولها له علم ولدی هذين مشهورة- انتهی.

و أقول: هذه القضية مذكورة فی كثير من كتب المخالف و المؤلف، و قد نقله ابن ابی الحديد المعتزلی فی شرح نهج البلاغة أيضا و شرح تلک الرواية علی ما رواه بعض الافاضل نقلا عن خط بعض العلماء أنه قال: حدثنی فخار ابن محمد بن[11] العلوی الموسوی «رض» قال: رأی المفيد ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان الفقيه الامامی فی منامه كأن فاطمة بنت رسول اللّه «ص» دخلت اليه و هو فی مسجد الكرخ و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه و قالت له علمهما الفقه، فانتبه متعجبا من ذلک، فلما تعالی النهار فی صبيحة تلک الليلة التی رأی فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة

---

(۱) معد بن فخار بن معد- خ ل ظ.

بنت الناصر و حولها جواريها و بين يديها ابناها محمد الرضی و علی المرتضی صغيرين، فقام اليها فقالت: أيها الشيخ هذان ولدای قد أحضرتهما اليک لتعلمهما الفقه. فبكی ابو عبد اللّه و قص عليها المنام و تولی تعليمهما و أنعم اللّه عليهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشتهر عنهما فی آفاق الدنيا و هو باق ما بقی الدهر- انتهی ما وجدناه بخط بعض الافاضل.

و قال الشيخ احمد بن ابی طالب الطبرسی «ره» فی أواخر كتاب احتجاجه هذه ألفاظه: احتجاج السيد الاجل علم الهدی المرتضی ابی القاسم علی رضی اللّه عنه و أرضاه علی ابی العلاء المعری الدهری فی جواب ما سأل عنه مرموزا:

دخل ابو العلاء المعری علی السيد المرتضی قدس اللّه روحه فقال: أيها السيد ما قولک فی الكل. فقال السيد: ما قولک فی الجزء. فقال: ما قولک فی الشعری. فقال: ما قولک فی التدوير. فقال: ما قولک فی عدم الانتهاء. فقال:

---

[11] (۱) معد بن فخار بن معد- خ ل ظ.

ما قولک فی التحیز و الناعورة[12]. فقال: ما قولک فی السبع. فقال: ما قولک فی الزاید البری علی السبع. فقال: ما قولک فی الاربع. فقال: ما قولک فی الواحد و الاثنین. فقال: ما قولک فی الوتر (المؤثر خ ل)[13]. فقال: ما قولک فی السبعة الواحدة النارية. فقال: ما قولک فی النحسین. فقال: ما قولک فی السعدین. فبهت ابو العلاء فقال السید عند ذلک: ألاکل ملحد ملهد[14]. فقال ابو العلاء: أخذته من کتاب اللّه عز و جل: «یا بُنَیَّ لا تُشْرِکْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْکَ لَظُلْمٌ عَظِیمٌ»[15] و قام و خرج. فقال السید رضی اللّه عنه: قد غاب عنا الرجل و بعد هذا

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: الناعورة الدولاب، و استعیر هنا للفلک الدوار.

(۲) فی هامش نسخة المؤلف: لعل علی نسخة الوتر سمی زحل به لانه وتر و لیس فوقه من السیارة کوکب.

(۳) الملهد: الظالم.

(۴) سورة لقمان

ص: ۲۵

لا یرانا. فسئل السید عن شرح هذه الرموز و الاشارات، فقال:

سألنی عن الکل و عنده الکل قدیم و یشیر بذلک الی عالم سماه العالم الکبیر، فقال لی ما قولک فیه أراد انه قدیم، فأجبته عن ذلک و قلت له ما قولک فی الجزء لان عندهم الجزء محدث و هو متولد عن العالم الکبیر و هذا الجزء هو العالم الصغیر عندهم، و کان مرادی بذلک أنه اذا صح أن هذا العالم محدث فذلک الذی أشار الیه ان صح فهو محدث أیضا لان هذا من جنسه علی زعمه و الشیء الواحد و الجنس الواحد لا یکون بعضه قدیما و بعضه محدثا، فسکت لما سمع ما قلت.

و أما الشعری أراد أنها لیست من الکواکب السیارة لانه قدیم، فقلت له ما قولک فی التدویر أردت أن الفک فی التدویر و الدوران فالشعری لا یقدح فی ذلک.

و أما عدم الانتهاء أراد بذلک أن العالم لا ینتهی لانه قدیم، فقلت له قد صح عندک التحیز و التدویر و کلاهما یدلان علی الانتهاء.

---

[12] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: الناعورة الدولاب، و استعیر هنا للفلک الدوار.

[13] (۲) فی هامش نسخة المؤلف: لعل علی نسخة الوتر سمی زحل به لانه وتر و لیس فوقه من السیارة کوکب.

[14] (۳) الملهد: الظالم.

[15] (۴) سورة لقمان

و أما السبع أراد بذلک النجوم السيارة التی هی عندهم ذوات الاحکام، فقلت له هذا باطل بالزايد البری الذی يحکم فيه بحکم لا يکون ذلک منوطا بهذه النجوم السيارة التی هی زحل و المشتری و المريخ و الشمس و الزهرة و العطارد و القمر.

و أما الاربع أراد بها الطبائع، فقلت له ما قولک فی الطبيعة الواحدة النارية يتولد منها دابة بجلدها يمس من الايدی ثم يطرح ذلک الجلد علی النار فتحرق الزهومات و يبقی الجلد صحيحا، لان الدابة خلقها اللّه علی طبيعة النار و النار لا تحرق النار، و الثلج أيضا يتولد منه الديدان و هو علی طبيعة واحدة، و الماء فی البحر علی طبيعتين يتولد منه السموک و الضفادع و الحيات و السلاحف و غيرها، و عنده لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا متناقض لهذا.

ص: ۲۶

و أما المؤثر أراد به الزحل، فقلت ما قولک فی المؤثر أردت بذلک أن المؤثرات کلهن عنده مؤثرات، فالمؤثر القديم کيف يکون مؤثرا.

و أما فی النحسين أراد بهما أنهما من النجوم السيارة اذا اجتمعا يخرج من بينهما سعد، فقلت له ما قولک فی السعدين اذا اجتمعا يخرج من بينهما نحس، هذا حکم أبطله اللّه تعالی ليعلم الناظر أن الاحکام لا تتعلق بالمسخرات، لان المشاهد يشهد علی أن العسل و السکر اذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل و العلقم و الحنظل و العلقم اذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس و السکر، هذا دليل علی بطلان قولهم.

و أما قولی الاکل ملحد ملهد أردت أن کل مشرک ظالم، لان فی اللغة ألحد الرجل اذا عدل عن الدين، و ألهد اذا ظلم، فعلم ابو العلاء ذلک و أخبرنی عن علمه بذلک فقرأ «يا بُنَيَّ لا تُشْرِکْ بِاللَّهِ» الاية.

و قيل ان المعری لما خرج عن العراق سئل عن السيد «ره» فقال:

يا سائلی عنه لما جئت أسأله ألا هو الرجل العاری عن العار

لو جئته لرأيت الناس فی رجل و الدهر فی ساعة و الارض فی دار

- انتهی ما وجدته فی الاحتجاج[۱۶].

و أقول: بعض فقرات هذا السئوال و الجواب لا يخلو من اجمال، و النسخ أيضا مختلفة، و لنبين مواضع الاشکال- الخ.

سيجیء فی ترجمة المعری نقل أن المعری قد دخل يوما علی السيد المرتضی و جری بينهما ذکر أحوال المتنبی و أساء المعری الادب فی خدمته حتی أخرج السيد المرتضی المعری هذا من المجلس، و ذکر السيد وجه اخراجه عن مجلسه.

---

[۱۶] (۱) الاحتجاج ۲/ ۳۲۹.

و قال ابن الاثير فى مختصر تاريخ ابن خلكان و هما من علماء العامة: ان

---

(۱) الاحتجاج ۲/ ۳۲۹.

ص: ۲۷

السيد المرتضى كان نقيب الطالبيين اماما فى علم الكلام و الادب و الشعر، و هو أخو الرضى الشريف، و له تصانيف على مذهب الشيعة و مقالة فى أصول الدين و ديوان شعر كبير، و قد اختلف الناس فى كتاب نهج البلاغة من كلام على بن ابى طالب عليه السلام هل هو جمعه أو جمع أخيه الرضى، و قد قيل انه ليس من كلام على عليه السلام و انما الذى جمعه و نسبه اليه هو الذى وضعه. و اللّه أعلم. و له الكتاب الذى سماه الغرر و الدرر، و هى مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الادب، تكلم فيها على النحو و اللغة، و تدل على فضل و توسع و اطلاع، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و توفى يوم الاحد الخامس و العشرين من ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة ببغداد، و دفن فى داره عشية ذلک النهار رحمه اللّه تعالى، فلقد كانت له أخبار و أشعار و مآثر و آثار مما تشهد أنه فرع تلک الاصول و من أهل ذلک البيت الجليل- انتهى كلام صاحب المختصر.

و أقول: ما ذكره من الاختلاف فى أن المؤلف لكتاب نهج البلاغة هل هو المرتضى أو الرضى ليس فى محله، لانه من مؤلفات الرضى أخى المرتضى جزما، لتواتر الشيعة بنقله و لانه داخل فى اجازات علماء الامامية بهذا النهج من غير ريب، و لان كتب رجال الامامية مشحونة بذلک، و لان فى أول ذلک الكتاب صرح بأنه الف أولا كتاب خصائص الائمة أولا، و من الواضح عند أهل البصائر أن كتاب الخصائص للسيد الرضى قطعا- الى غير ذلک من الدلائل.

و أما اختلاف الناس فى أن خطبه هل هى من كلام على عليه السلام أو اختلاق من السيد الرضى، حاشاه عن ذلک، فان هو الا اختلاق، كيف لا و جامعه أعظم شأنا من هذا الافتراء على جده من دون حاجة لظهور الاستغناء من تواتر فصاحته عليه السلام و خطبه المنقولة المتواترة بالفصاحة و البلاغة مشحونة مع أن الشيعة لم يجوز الكذب فى الرواية و الحديث و ان مست به الحاجة. نعم

ص: ۲۸

هذا مما جوز احتماله و ارتضى احتماله بعض من العامة، و هم مشائخ هذا القائل.

و يدلک على ما قلناه من تبرى ذيل السيد الرضى عن لوث هذا القول الواهى وجدان اكثر هذه الخطب بل كلها فى الكتب المعتبرة من مؤلفات العامة سيما فى الكتب المصنفة قبل تولد السيد الرضى رضى اللّه عنه بسنين، و اكثر لغاتها الغريبة قد ذكرها أهل اللغة فى كتبهم و فسروها كما فى لفظ الشقشقة فى القاموس للفيروزابادى السنى الشافعى و فى نهاية ابن الاثير الجزرى الحنبلى.

و قد قال ابن ابی الحدید السنی المعتزلی مع غایة تصلبه فی اتباع أهل السنة السنیة فی أوائل شرحه علی نهج البلاغة و هو من بین علماء العامة مشتهر بالتفحص و التصفح فی کتب الفریقین و المطلع علی حقیقة المذهبین بکلام هذه ألفاظه بعینها- الخ.

و قال المولی عنایت اللّه فی رجاله ...

و لنرجع الی أصل المقصود- أعنی ذکر أحوال السید المرتضی «رض» فأقول: ان الشریف أبا الحسن علی بن محمد بن علی العلوی العمری النسابة المعروف بابن الصوفی قال فی کتابه الموسوم بکتاب المجدی فی أنساب الطالبیین و هذا الرجل من أعاظم معروفی علماء الامامیة کما سیجیء فی ترجمته انشاء اللّه، قال فی طی ذکر نسب آباء السید المرتضی و الرضی «رض» ما هذه عبارته: ابو احمد الحسین و ابو عبد اللّه احمد ابنا ابی الحسن موسی بن محمد الاعرج بن موسی الملقب أبا سبحة بن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد ابن علی بن الحسین علیهم السلام، و هذا البیت أجل بیت لبنی الکاظم علیه السلام الیوم، فولد ابو الحسین زینب و علیا و محمدا و خدیجة أربعة أولاد، فأما علی فهو الشریف الاجل المرتضی علم الهدی ابو القاسم نقیب النقباء الفقیه النظار المصنف بقیة العلماء و أوحد الفضلاء رأیته رحمه اللّه فصیح اللسان یتوقد

ص: ۲۹

ذکاءا، و لما اجتمعنا سنة خمس و عشرین و أربعمائة ببغداد قال من أین طریقک فأخبرته ثم قلت له دع الطریق لما رأیت حیطان بغداد ما وصلتها الا بعد اللتیا و التی، فسره کلامی و قال أحسن التشریف، فقد أبان بهذه الکلمة عن عقل فی اختصاره و فضل بغریب کلامه و زاد علی هذا القدر بکلام جمیل، فلما قال ما شاء و أنا ساکت قلت أنا معتذر اطال اللّه بقاء سیدنا. قال: من أی شیء؟ قلت: ما أنا بدویا فأتکلم بالجید طبعا و التظاهر بالتمییز فی هذا المجلس الذی یغمره کل مشار الیه فی الفضل لکنه منی مع هجانة من استعمل غریب الکلام و التسم لقد کانت زهقة منی و سهوا استولی علی، فاستجمل هذا الاعتذار و حلیت فی عینه و قلبه و البسنی الی رقة الاخلاق و سباطة السجایا، و مات رضی اللّه عنه آخر سنة ست أو سبع و ثلاثین و أربعمائة ببغداد و خلف ولدا و ولد ولد و کان جاز الثمانین- انتهی.

و قال فی طی ذکر نسب الناصر الاصم جد السید المرتضی لامه ما أوردناه فی ترجمة ناصر الحق بطوله فلیراجع الیه.

و قال السیوطی فی طبقات اللغویین و النحاة: علی بن الحسین بن موسی ابن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب، نقیب العلویین ابو القاسم الملقب بالمرتضی علم الهدی أخو الرضی، قال یاقوت قال ابو القاسم الطوسی توحد فی علوم کثیرة مجمع علی فضله مثل الکلام و الفقه و أصول الفقه و الادب من النحو و الشعر و معانیه و اللغة و غیر ذلک و له تصانیف منها: الغرر، و الذخیرة فی الاصول، و الذریعة فی أصول الفقه، و کتاب الشیب و الشباب، و کتاب تتبع أبیات المعانی التی تکلم علیها ابن جنی، و کتاب النقض علی ابن جنی فی الخطابة، و المحکم، و کتاب البرق، و کتاب طیف الخیال، و دیوان شعره، و غیر ذلک. ولد سنة خمس و خمسین

ص: ۳۰

و ثلاثمائة و مات سنة ست و ثلاثين و أربعمائة- انتهى ما فى الطبقات[١٧].

و قد سبق فى ترجمة القاضى عبد العزيز بن البراج أن السيد المرتضى كان يجرى على جميع تلامذته، و أنه قرر للشيخ الطوسى كل شهر أيام قراءته عليه اثنى عشر دينارا و على ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير، و كان سماعى من المشائخ أن قرى السيد المرتضى كانت ثمانين، و كانت واقعة فيما بين بغداد و كربلاء، و كانت معمورة فى الغاية و لكن لم يبق منها أثر، و قد نقل فى وصف عمارتها أن بين بغداد و كربلاء كان نهر كبير و على حافتى النهر كانت القرى الى الفرات، و كان يعمل فى ذلك السفائن، فاذا كان فى موسم الثمار كانت السفائن المارة فى ذلك النهر يمتلىء من سقطات تلك الاشجار الواقعة على حافتى النهر، و كان الناس يأكلون منها من دون مانع، و قد كان له «قده» تلامذة كثيرة كلهم من مشاهير العلماء كالشيخ الطوسى و القاضى ابى الفتح الكراجكى و ابى الصلاح الحلبى و القاضى عبد العزيز بن البراج الطرابلسى و القاضى عز الدين عبد العزيز ابن ابى كامل الطرابلسى و البصروى و الصهرشتى و سلار و السيد ابى يعلى محمد ابن حمزة العلوى.

و أقول: و قد رأيت فى بلدة أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب الغرر و الدرر للسيد المرتضى المذكور بخط بعض الافاضل و تاريخ كتابة النسخة سنة خمس و أربعين و خمسمائة بهذه العبارة: روى القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبرى سمعت المرتضى «رض» يقول: ولدت سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و ولد أخى الرضى سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة، و توفى الرضى سنة خمس و أربعمائة، و لما مات الرضى طرق قلب المرتضى ما لم يمكن معه مشاهدته، فمشى ماشيا الى تربة موسى بن جعفر عليهما السلام و ورد

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ١۶٢.

فخر الملک و ولداه الاعز و الاشرف حفاة مشاة فصلوا عليه فى داره و دفنوه فيها، و رثاه سليمان بن فهد بقوله:

عذيرى من حادث قد طرق أمات الهدى و أحيى القلق

الى آخر الابيات و هى اثنا عشر بيتا بتمامها مذكورة على ظهر تلک النسخة.

و قال توفى المرتضى علم الهدى فى شهور سنة ست و ثلاثين و أربعمائة، و هو مدفون خلف الحسين عليه السلام، و كان فى ذلک الموضع هكذا «خلف الحسين رضى اللّه عنه»، و حينئذ فلعل المراد به الحسين والد المرتضى، و الان قبر المرتضى «رض» خلف مولانا الحسين عليه السلام معروف. و قد كتب فى آخر تلک النسخة من الغرر و الدرر هكذا: هذا آخر املاء السيد المرتضى ثم تشاغل بأمر الحج- انتهى ملخص ما وجدته مكتوبا فى تلک النسخة.

---

[١٧] (١) بغية الوعاة ٢/ ١۶٢.

و قال السيد النسابة ابو الحسن محمد بن محمد بن على بن الحسن الحسينى الموسوى و هو من أولاد عم السيد المرتضى «ره» فى كتاب تهذيب الانساب و نهاية الاعقاب عند البحث عن آباء السيد المرتضى «رض» ما هذا كلامه بلفظه:

العقب من ولد المرتضى ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام فى ثلاثة نفر موسى الثانى ابن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام و له عقب و اسماعيل بن ابراهيم بن موسى و له عقب و جعفر بن ابراهيم بن موسى و له عقب بترمد فى أرمنية، و حصل من ولد موسى الثانى جماعة منهم ابو جعفر محمد الاعرج و ابو المحسن ابراهيم العسكرى و له عقب و ابو عبد اللّه احمد و له عقب و ابو عبد اللّه الحسين و عبيد اللّه بن موسى و له عقب و عيسى و له عقب و داود و ولد له بالرى و له بقية و على بن موسى، و حصل من ابى المحسن العسكرى خمسة ابو طالب المحسن صاحب جرة [كذا] من أرض شيراز و له عقب و ابو عبد اللّه حزفه و له عقب و ابو عبد اللّه اسحاق و له عقب و ابو جعفر محمد الريحان و له عقب و القاسم الاشج و له عقب بطبرستان، فأما ابو طالب المحسن فمن

ص: ٣٢

ولده ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن على بن المحسن سماه ابو الفوارس الملک بن ابى شجاع عضد الدولة الملک الشريف الجليل و ولاه نقابة الطالبيين فى سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، و أما ابو عبد اللّه الحسين حزفه فمن ولده ابو العباس احمد بن الحسين الممتع فلح و له بقية، و أما ابو عبد اللّه اسحق فولده بآبه، و أما ابو جعفر محمد الريحانى فولده بأبهر، و أما القاسم الاشج فولده بطبرستان، و أما العقب من ولد ابى عبد اللّه احمد الاكبر بن موسى الثانى فهو من ثلاثة نفر ابو اسحق ابراهيم و له عقب و ابو عبد اللّه الحسين و له عقب و على و له عقب، فأما ابو اسحق ابراهيم فالباقى من ولده المتصل عقبه ابو احمد محمد بن ابراهيم الازرق شيخ رئيس ببغداد له بقية، و أما ابو عبد اللّه الحسين بن احمد فالباقى من ولده فى ابى محمد القاسم بن الحسين بن احمد له بقية، و على ابن الحسين الاسود أمه لحلفه [كذا] الاسود له بقية، و أما على بن احمد فمن ولده ابو الحسن احمد بن حمزة بن الوصى بن على و له أولاد و على بن على الاسود الدلال له بقية، و العقب من ولد ابى جعفر محمد الاعرج ولد من ابى جعفر محمد الاعرج فى رجل واحد هو موسى بن محمد، و حصل منه ابو عبد اللّه احمد بن موسى و هو عمى بعد رجوعه من شيراز و مات و له عقب، و أخوه ابو احمد الحسين بن موسى الشريف الجليل الطاهر الاوحد ذو المناقب، و حصل له من الذكور ابو القاسم على المرتضى بن الحسين الشريف الجليل ذو المجدين و أخوه الشريف الجليل الرضى ذو الحسبين النقيب. و لهما أولاد، و حصل من موسى بن محمد أيضا ابو طالب المحسن بن موسى و له عقب و ابو الحسين جعفر بن موسى و له عقب، و أما ابو عبد اللّه الحسين الاكبر فالعقب من ولده- الى آخر ما قاله قدس سره.

أقول: و غرضى من نقل هذا الكلام بطوله من صاحب الانساب هو اظهار

ص: ٣٣

صحة نسب آبائه الانجاب و الاشعار بأنهم من أهل بيت المجد و الرفعة فى كل باب.

و قال: اشتهر على ألسنة العلماء أن العامة فى زمن الخلفاء لما رأوا تشتت المذاهب فى الفروع و اختلاف الاراء و تفرق الاهواء بحيث لم يمكن ضبطها فقد كان الكل واحد من الصحابة و التابعين و من تبعهم الى عصر هؤلاء المخالفين مذهب برأسه و معتقد بنفسه فى المسائل الشرعية الفرعية و الاحكام الدينية العلمية و التجأوا الى تقليلها و اضطروا فى تحليلها، فأجمعوا[18] على أن أجمعوا على بعض المذاهب، و ذلک بعينه على نهج تفرق أقوال النصارى و طبق تشتت أحوال هؤلاء دين الحيارى بعد غيبة نبيهم عيسى و على وفق وفور الاناجيل و ظهور كثير من الاقاويل و شيوع غفير الاباطيل، فلما تحيروا فى ذلک احتالوا بالاجماع على صحة الاناجيل الاربعة أعنى انجيل متى و مرقس و لوقا و يوحنا و بطلان الباقى منها و القول بعدم صحته، فأسسوا فى الفروع على الظن و الحسبان و التشهى و الاستحسان على ما أوضحناه فى القسم الثانى من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة و بيناه أيضا فى بعض رسائلنا المعمولة فى رد تلک الكفرة الغواة. و بالجملة لما اضطربت العامة و ازدحمت العامة أيضا اتفق كلمة رؤسائهم و عقيدة عقلائهم على أن يأخذوا عن أصحاب كل مذهب خطيرا من المال و يلتمسوا آلاف ألف دراهم و دنانير من أرباب الاراء فى ذلک المقال فالحنفية و الشافعية و المالكية و الحنبلية لوفور عدتهم و بهور عدتهم جاؤا بما طلبوه فقرروهم على عقائدهم الباطلة و أبقوهم فى آرائهم العاطلة، و كلفوا الشيعة المعروفة فى ذلک العصر بالجعفرية لمجىء ذلک المال الذى أرادوا منهم، و لما لم يكن لهم كثرة مال توانوا فى الاعطاء و لم يمكنهم ذلک، و كان فى عصر السيد المرتضى «رض» و هو قد كان رأسهم و رئيسهم و عليه كان تعويل الامامية و اعتمادهم، و هو قدس اللّه سره قد بذل جهده

---

(۱) اى عزموا.

ص: ۳۴

فى تحصيل ذلک المال و جمعه من الطائفة المحقة الشيعة فلقلة ذات يدهم أو لعله مقادير اللّه تعالى و حكمه لم تساعدهم ما تيسر لهم جمعه و لا بذله الى تلک الزمرة الملاعين، حتى أن السيد «قده» قد كلف عصبة الشيعة بأن يجيئوا بنصف ما طلبوه و يعطى النصف الاخر من خاصة ماله رحمه اللّه، فما أمكن للشيعة هذا العطاء و لا وفقوا لذلک الاداء، فلذلک لم يدخلوا مذهب الشيعة و الخاصة فى تلک المذاهب و أجمعوا على صحة خاصة الاربعة مذاهب و اتفقوا على بطلان سائر المذاهب، فآل أمر الشيعة الى ما آل فى العمل بقول الال السادة الانجاب، و العامة قد جوزوا الاجتهاد فى المذهب و لم يجوزوا الاجتهاد عن المذهب حتى أنهم لم يجوزوا تلفيق أقوال هؤلاء الاربعة و القول فى بعض المسائل بقول بعض الاربعة و فى بعض الاخر من المسائل بقول الاخر منهم، و شددوا فى ذلک الباب و سددوا سائر الابواب و شيدوا الحبال و الاطناب على نحو ما ذكرناه مشروحا فى القسم الثالث من كتاب وثيقة النجاة، و استمروا على هذا الرأى الى يومنا هذا و لم يخالفهم أحد منهم فى تلک الاعصار المتمادية سوى محيى الدين العربى الصوفى المعروف المعاصر لفخر الرازى حيث خالفهم هو فى عمل الفروع فتارة يقول بقول واحد من هؤلاء الائمة الاربعة فى مسألة و يقول فى مسألة أخرى بقول الاخر فيلفق بين اقوال الاربعة، و تارة يخترع فى بعض المسائل و ينفرد بقول لم يدخل فى تلک الاقاويل، و قد سبق شرح ذلک فى ترجمته. فليلاحظ.

---

[18] (۱) اى عزموا.

و أما مؤلفاته «ره» فهی کثیرة جدا، و قد مر بعضها فی طی ذکر حکایاته، ککتاب الثمانین، و کتاب المسائل الناصریات، و کتاب – الخ.

و ننقل الان باقی کتبه مما وصل الینا خبره و الا فالتحقیق فیها عسر جدا، و لنذکر أولا ما وجدناه فی بعض المواضع المعتبرة صورة استجازة الشیخ ابی الحسن محمد بن محمد البصروی الفقیه المعروف بالبصروی عن السید

ص: ۳۵

المرتضی و ذکر تصانیف السید رحمه اللّه و اجازة السید له، و هذه ما وجدناه بعبارتها نقلا عن خطهما[۱۹]: بیان فهرست کتب سیدنا الاجل المرتضی علم الهدی ذی المجدین ابی القاسم علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن موسی بن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیهم أجمعین و قدس اللّه روحه الزکیة: تفسیر سورة الحمد و مائة و خمس و عشرین آیة من سورة البقرة، تفسیر قوله تعالی «لَیْسَ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِیما طَعِمُوا» الایة، معنی قوله تعالی «قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّکُمْ عَلَیْکُمْ» الایة، مسألة فی الرد علی من تعلق بقوله تعالی «وَ لَقَدْ کَرَّمْنا بَنِی آدَمَ» الایة علی أن الملائکة أفضل من الانبیاء علیهم السلام، المسائل المحمدیات و هی خمس أولها «وَ إِذْ بَوَّأْنا لِإِبْراهِیمَ مَکانَ الْبَیْتِ» الایة ثانیة ما معنی ما یقال عند استلام الحجر «امانتی أدیتها» الی آخر الکلام ثالثة ما روی عن النبی علیه السلام أن القلوب اجناد مجندة الخبر رابعة «أَنْبِئُونِی بِأَسْماءِ هؤُلاءِ» الایة، خامسة «فَتَلَقَّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ کَلِماتٍ» الایة.

المسائل المبادریات و هی أربع و عشرون مسألة: الاولی مسألة عن قوله تعالی «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ»*، ثانیة الفرق بین المعرفة و العلم ثالثة ما الشبهة و ضدها، رابعة «وَ یَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ» الایة، خامسة فیما یجب فیه الخمس، سادسة «عَنِ الْیَمِینِ وَ عَنِ الشِّمالِ عِزِینَ»، سابعة «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ»، ثامنة «وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ آمِنُوا کَما آمَنَ النَّاسُ قالُوا أَ نُؤْمِنُ کَما آمَنَ السُّفَهاءُ» الایة، تاسعة قول العالم علیه السلام «من کانت له حقیقة ثابتة لم یقم علی شبهة هامدة» الخبر الی آخره، عاشرة قول العالم علیه السلام «یا مفضل

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: اصل المنتسخ سقیم جدا و لا بد من المقابلة بنسخة الاصل التی هی فی النجف الاشرف.

ص: ۳۶

من دان اللّه بغیر سماع من صادق اکرمه اللّه البتة» الی آخر الخبر، حادیة عشر لیلة القدر و ما روی فی تنزل الامر، ثانیة عشر «وَ لا یَزالُونَ مُخْتَلِفِینَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ»، ثالثة عشر ما معنی الامام فی اللغة و الشرع، رابعة عشر هل التأویل ینسخ التنزیل ام لا، خامسة عشر قول العالم علیه السلام «علی الاسلام یتناکحون و یتوارثون و علی الایمان یثابون» سادسة عشر [...] سابعة

---

[۱۹] (۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: اصل المنتسخ سقیم جدا و لا بد من المقابلة بنسخة الاصل التی هی فی النجف الاشرف.

عشر قول العالم عليه السلام «ان الانبياء عليهم السلام لم يورثوا درهما و لا دينارا و انما ورثوا أحاديث من أحاديثهم» الخبر بطوله، ثامنة عشر قول أمير المؤمنين عليه السلام «ان الناس آلوا بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله الى ثلاثة»، تاسعة عشر الولاية ما هى و هل هى قول و عمل أم قول بلا عمل، العشرون قول النبى صلى اللّه عليه و آله «انى مخلف فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى» حادية و عشرون «الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ»، ثانية و عشرون ما روى عن العالم عليه السلام «ان اللّه عز و جل أوحى الى آدم انى قد قضيت بنبوتک و استكملت أيامک فاعمد الى الاسم الاكبر و آيات علم النبوة فاجعله عند ابنک شيث» الخبر بطوله، ثالثة و عشرون «أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ»، رابعة و عشرون «أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ»* الاية.

كتاب الملخص ناقص، كتاب الذخيرة فى أصول الفقه [و كان عندنا نسخة فتلفت]، كتاب جمل العلم و العمل، المسائل الموصليات و هن ثلاث، مسألة فى أحكام الاعتماد، مسألة فى الوعيد، مسألة فى القياس، مسألة فى الرد على يحيى بن عدى النصرانى فيما يتناهى و لا يتناهى، مسألة رد بها أيضا على يحيى ابن عدى فى اعتراضه دليل الموحدين فى حدوث الاجسام، مسألة على يحيى أيضا فى طبيعة الممكن.

المسائل المصريات الاولى، و هى خمس، الاولى هل العلوم تحصل للعاقل

ص: ٣٧

عند ادراک المدركات و الطريق اليها الادراک او بجريان العادة، و الثانية هل الطريق بالعلم بأن لنا أفعالا يمكن أن يكون طريقا بأن النار فاعلة، الثالثة هل جميع الدلائل تدل من حيث يستند الى علوم ضرورية أو الدلائل على ضربين، الرابعة هل يجوز أن تقع الافعال من العقلاء لاجل الدواعى و الصوارف و يمتنع لاجلها و لا يعلم العاقل نفس الداعى و الصارف، الخامسة الكلام فى كيفية مضادة السواد للبياض.

المسائل المصرية الثانية، و هى تسع، الثالثة و هى ...

المسائل الرمليات، و هى سبع: مسألة فى الصنعة و الصانع، مسألة فى الجوهر و تسميته جوهرا فى العدم، مسألة فى عصمة الرسول عليه السلام من السهو، مسألة فى الانسان، مسألة فى المتواترين، مسألة فى رؤية الهلال، مسألة فى الطلاق و الايلاء.

المسائل الطبرية مائتان و سبع.

كتاب تقريب الاصول عمله للاعز، مسألة فى كونه عالما، مسألة فى الارادة مسألة أخرى فى الارادة.

المسائل الموصلية الثانية، المسائل الميارفاقية[20] و هى مائة مسألة، المسائل البرمكية و هى خمس و هى الطوسية، المسائل التبانية و هى ثلاث: مسألة فى تذكر، مسألة فى قول اللّه تعالى «إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ»*، مسألة فى التوبة.

كتاب الموضح عن جهة اعجاز القرآن، و هو الكتاب المعروف بالصرفة كتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام، كتاب جواز الولاية من جهة الظالمين، كتاب الشافى فى الامامة، كتاب المقنع فى الغيبة، كتاب مسائل الخلاف فى الاصول ناقص، كتاب فى التأكيد، كتاب فى دليل الخطاب، المسائل الطرابلسية الاولى

---

(١) ميافارقيات خ ل.

و هى سبع عشرة، المسائل الثانية الطرابلسية و هى عشر، المسائل الثالثة الطرابلسية و هى ثلاث و عشرون، المسائل الرابعة الطرابلسية و هى خمس و عشرون، المسائل الحلبية الاولى و هى ثلاث، الثانية و هى ثلاث، الثالثة و هى ثلاث و ثلاثون مسألة.

المسائل الدمشقية و هى الناصرية، مسألة فى الولاية من قبل الظالمين، مسألة فى الامامة، مسألة فى دليل الصفات، جواب الكراجكى فى فساد العدد، المسائل الواسطية و هى مائة مسألة، المسائل المستخرجات و هى كتاب شرح مسائل الخلاف فى الفقه ناقص، كتاب المصباح فى الفقه ناقص، مسألة فى نكاح المتعة، كتاب الشيب و الشباب، كتاب الطيف و الخيال، كتاب البروق، كتاب الانتصار لما اجتمعت عليه الامامية، كتاب الغرر و الفوائد[21]، تفسيره القصيدة الميمية من شعره، تفسير الخطبة الشقشقية، تفسير قصيدة السيد البائية[22]. و الحمد للّه رب العالمين، و صلاته و سلامه على محمد و آله الطاهرين.

حكاية ما وجد بخط البصروى يلتمس الاجازة عما تضمنه فهرست كتب السيد المرتضى رضى اللّه عنه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، خادم سيدنا الاجل المرتضى ذى المجدين اطال اللّه بقاه و أدام تأييده و نعمته و علوه و رفعته و كبت أعداءه و حسدته، يسأل الانعام باجازة ما تضمنه هذا الفهرست المحروس و صح و يصح عنده مما يتجدد انشاء اللّه من ذلک، و الرأى العالى سموه فى الانعام به انشاء اللّه.

حكاية ما وجد بخط السيد المرتضى رضى اللّه عنه: قد أجزت لابى الحسن

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: هو بعينه كتاب الغرر و الدرر المشهور، فان اسمه «غرر الفوائد و درر القلائد».

---

[20] (١) ميافارقيات خ ل.

[21] (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: هو بعينه كتاب الغرر و الدرر المشهور، فان اسمه« غرر الفوائد و درر القلائد».

[22] (٢) فى هامش نسخة المؤلف: اى السيد الحميرى، و هذه النسخة مشهورة قد رأيتها« منه».

(۲) فی هامش نسخة المؤلف: ای السید الحمیری، و هذه النسخة مشهورة قد رأیتها «منه».

ص: ۳۹

محمد بن محمد بن البصروی أحسن اللّه توفیقه جمیع کتبی و تصانیفی و أمالی و نظمی و نثری ما ذکر منه فی هذه الاوراق و ما لعله یتجدد بعد ذلک، و کتب علی بن الحسین الموسوی فی شعبان من سنة سبعة عشر و أربعمائة- انتهی ما وجدته من صورة استجازة البصروی و اجازة المرتضی «ره» له.

أقول: و قد ألف «رض» بعد تلک الاجازة کتبا أخری أیضا، فمن ذلک:

کتاب الفصول الذی استخرجه من کتاب العیون و المحاسن تألیف استاده الشیخ المفید، و هو الان معروف و ان قال الاستاد الاستناد دام ظله فی البحار بأنه عین المحاسن و العیون، حیث قال فی طی کتب المفید: و کتاب العیون و المحاسن المشتهر بالفصول. أقول: و یدل علی ما قلناه أما أولا فشهادة أول کتاب الفصول بل الی آخره أیضا بما ذکرناه بل اکثر صدر مطالبه یشهد بما قلناه، و أما ثانیا فلان سبط الشیخ علی الکرکی العاملی فی رسالة رفع البدعة فی حل المتعة ینقل عن هذین الکتابین قال هکذا: قال شیخنا المفید فی العیون و سیدنا المرتضی فی الفصول المختارة، و قال فیها فی موضع آخر و من الفصول التی اختارها سیدنا الامام الرحلة مربی العلماء ذو الحسبین الشریف المرتضی علم الهدی من کتاب المجالس و کتاب العیون و المحاسن لشیخنا المفید، الی غیر ذلک من أقواله الدالة علی المغایرة، و أما ثالثا فلان ...

و قد رأیت نسخة عتیقة منه فی بلدة أردبیل قوبلت بنسخة الاصل، و قد قرأها بعض العلماء علی بعض الفضلاء و علیها خطه. نعم عبارة ابن شهر اشوب فی معالم العلماء فی ترجمة المفید یعطی ذلک حیث قال فی تعداد کتب المفید ره هکذا: «الفصول من العیون و المحاسن» و کذا عبارة النجاشی فی رجاله، لکن الذی یظهر من دیباجة بعض نسخ الفصول صریحا أن الفصول من مؤلفات السید المرتضی. و العجب أن أصحاب الرجال لم ینسبوا الی المرتضی کتاب

ص: ۴۰

الفصول أصلا و لا هو مذکور فی اجازته «رض» للبصروی.

و قد صرح بالمغایرة بین الفصول و بین العیون و المحاسن و ان الفصول للسید و العیون للمفید جماعة، منهم السید حسین المجتهد فی کتاب دفع المناواة عن التفضیل و المساواة.

و له قدس سره أیضا کتاب المسائل الفخریة، نسبه الیه الشیخ زین الدین البیاضی فی الصراط المستقیم و قال انه للمرتضی. فلاحظ.

و کتاب الرسالة، نسبه الیه الشیخ المذکور فیه أیضا. فلاحظ.

و كتاب الصرفة فى الاعجاز، نسبه اليه شارح البديعية لصفى الدين الحلى من الامامية.

و له كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواة، و ينقل عنه فيه.

و أما كتابه الغرر و الدرر فهو المسمى بغرر الفوائد و درر القلائد و شهرته أظهر من أن يذكر، و فى بعض نسخه الحاقات كثيرة فى آخره جليلة الفوائد فى مطالب عديدة، و رأيت نسخة منه فى بلدة ايروان و كانت مشتملة على تلک الزيادة.

و له أيضا كتاب المسائل الاربلية، نسبه اليه الشيخ حسين بن على بن حماد الواسطى للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادى. فلاحظ.

اذ لعله من غلط الناسخ، و قد ذكر فيه كتاب المسائل الناصرية و الموصلية.

الاربلية و لعلها تصحيف الرملية أو الرسية. فلاحظ. و قال فيها أيضا: ان مقدار دواوين أشعار السيد المرتضى و السيد الرضى ثلاثة و عشرون ألف بيت.

و أقول: الذى يظهر من كلام العلامة و الشيخ و أضرابهما على ما ستعرف أن ديوان شعر السيد المرتضى وحده يزيد على عشرين ألف بيت، فلا بد أن يكون مجموع اشعار السيدين الاخوين المرتضى و الرضى لا أقل خمسين ألف بيت،

ص: ۴۱

و لا سيما أشعار السيد الرضى فانه كان كثير الشعر و من مشاهير الشعراء. فلاحظ.

و قال العلامة فى الخلاصة: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، ابو القاسم المرتضى ذو المجدين علم الهدى، متوحد فى علوم كثيرة، مجمع على فضله متقدم فى علوم مثل علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب من النحو و الشعر و اللغة و غير ذلک، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و توفى «ره» فى شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة، و كان مولده فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و يوم توفى كان عمره ثمانين سنة و ثمانية أشهر و أيام، نضر اللّه وجهه، و صلى عليه ابنه فى داره و دفن فيها، و تولى غسله ابو الحسين النجاشى و معه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى و سلار بن عبد العزيز الديلمى، و له مصنفات كثيرة ذكرناها فى الكتاب الكبير، و بكتبه استفادت الامامية منذ زمنه الى زماننا هذا، و هو فى سنة ثلاث و تسعين و ستمائة، و معلمهم قدس اللّه روحه و جزاه اللّه عن اجداده خيرا- انتهى كلام العلامة[۲۳].

و قد نقل عن الشهيد الثانى أنه قال فى حواشى الخلاصة: و ذكر ابو القاسم التنوخى صاحب السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته و مقرواته، قال صاحب تنزيه ذوى العقول: و قال الثعالبى فى كتاب التيمية أنها قومت بثلاثين ألف دينار

---

[۲۳] (۱) خلاصة الاقوال ص.

بعد أن أخذ الرؤساء و الوزراء منها شطرا عظيما- انتهى و كتب الشهيد الثانى أيضا على الخلاصة على قوله «و دفن فيها»: ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام، ذكره صاحب تنزيه ذوى العقول فى أنساب آل الرسول «ص».

---

(۱) خلاصة الاقوال ص.

ص: ۴۲

و من مؤلفاته أيضا رسالة فى جواب اسئلة أهل الرى كما نقل الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى عنها فى باب البداء من كتاب توحيد البحار، و لعلها داخلة فى جملة تلك الرسائل المذكورة. فلاحظ.

ثم أقول: و من اشعاره «ره» على ما ينسب اليه فى مدح فص العقيق قوله:

من كان يعتقد الولاء لحيدر — و يحب آل محمد تحقيقا

فليلبس الحجر العقيق فانه — حجر لال محمد مخلوقا

- انتهى.

و أقول: و نقل عنه أنه قال فى وقت وفاته أيضا:

لان كان حظى عاقنى عن سعادتى — فان رجائى واثق بحليم

و ان كنت من زاد التقية و التقى — فقيرا فقد أمسيت ضيف كريم

و قال النجاشى فى رجاله: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، ابو القاسم المرتضى، حاز من العلوم ما لم يدانه أحد فى زمانه، و سمع من الحديث فأكثر، و كان متكلما شاعرا أديبا عظيم المنزلة فى العلم و الدين و الدنيا، صنف كتبا منها: تفسير سورة الحمد و قطعة من سورة البقرة، و تفسير قوله «قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ»، الكلام على من تعلق بقوله «وَ لَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ وَ حَمَلْناهُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ»، تفسير قوله «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا»، كتاب الموضح عن جهة اعجاز القرآن و هو الكتاب المعروف بالصرفة، و كتاب الملخص فى أصول الدين، كتاب الذخيرة، و كتاب جمل العلم و العمل، كتاب تقريب الاصول، الرد على يحيى بن عدى، كتاب الرد على يحيى أيضا فى اعتراضه دليل الموحدين فى حدوث الاجسام، الرد عليه فى مسألة سماها طبيعة المسلمين، مسألة فى

كونه تعالى عالما، مسألة فى الارادة، مسألة أخرى فى الارادة، كتاب تنزيه الانبياء و الائمة عليهم السلام، مسألة فى التوبة، مسألة فى الولاية من قبل السلطان كتاب الشافى فى الامامة، كتاب المقنع فى الغيبة، كتاب الخلاف فى أصول الفقه، مسألة فى التأكيد، مسألة فى دليل الخطاب، المصباح فى الفقه، شرح مسائل الخلاف، مسألة فى المتعة، المسائل المحمديات خمس مسائل، المسائل البادرائيات أربع و عشرون مسألة، المسائل الموصليات ثلاثة فى الوعيد و القياس و الاعتماد، المسائل المصريات الاوائل خمس مسائل، الثانية، المسائل الرمليات سبع مسائل، المسائل التبانية ثلاث مسائل سأل عنها السلطان، كتاب الغرر، كتاب الوديعة[۲۴]، كتاب الذريعة، تفسير قصيدته، كتاب مسائل انفرادات الامامية و ما ظن انفرادها به. مات رضى اللّه عنه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست و ثلاثين و أربعمائة و صلى عليه ابنه فى داره و دفن فيها ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام، و توليت غسله و معى الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى و سلار بن عبد العزيز- انتهى[۲۵].

و أقول: الذى فسره من سورة البقرة مائة و خمس و عشرون آية.

و اعلم أن ...

و قد عد ابن شهر اشوب السيد المرتضى و أخاه السيد الرضى قدس سرهما فى ذكر طبقات الشعراء من جملة السادات المقتصدين فى شعرهم فى مدح أهل البيت عليهم السلام[۲۶].

قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء أيضا: الشريف ابو القاسم على بن

---

(۱) «الوعيد» خ ل ظ.

(۲) رجال النجاشى ص ۲۰۶.

(۳) معالم العلماء ص ۱۵۰.

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام، الاجل المرتضى علم الهدى مقدم فى العلوم، مولده فى رجب سنة ۳۵۵ و توفى الى رضوان اللّه فى شهر ربيع الاول سنة ۴۳۳، و عاش ثمانين سنة [و ثمانية أشهر و

---

[۲۴] (۱)« الوعيد» خ ل ظ.

[۲۵] (۲) رجال النجاشى ص ۲۰۶.

[۲۶] (۳) معالم العلماء ص ۱۵۰.

أياما][27]، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت اختيار من شعره، الشافى فى الامامة حسن، الملخص فى الاصول لم يتمه حسن، الذخيرة فى الاصول، جمل العلم و العمل، الغرر و الدرر حسن، تكملة الغرر، التنزيه فى عصمة الانبياء، المسائل الموصلية الاول الثلاث و هى المسائل فى الوعيد و القياس و الاعتماد، مسائل أهل الموصل الثانية، مسائلهم الثالثة، المقنع فى الغيبة صنعه للوزير ابن المغربى، مسائل الخلاف فى أصول الفقه لم يتمها، ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية، مسائل مفردات فى أصول الفقه، المصباح فى الفقه لم يتمه، المسائل الطرابلسية الاولية، المسائل الطرابلسية الاخيرة، المسائل الناصرية فى الفقه، المسائل الجرجانية، المسائل الحلبية الاولية، و مسائلهم الاخيرة، المسائل الديلمية فى الفقه، المسائل الطوسية لم يتمها، المسائل الصيداوية، المسائل التبانيات، الذريعة الى أصول الشريعة حسن[28]، الموضح عن وجه اعجاز القرآن، أوصاف طيف الخيال، المرموق فى أوصاف البروق، الشيب و الشباب، تتبع الابيات التى تكلم عليها ابن جنى فى أبيات المعانى للمتنبى، النقض على ابن جنى فى الحكاية و المحكى، تفسير القصيدة المذهبة عن الحميرى، الفقه الملكى، مختصر الفرائض فى نفى الرؤية و ابطال القول بالعدد، الرسالة الباهرة فى العترة الطاهرة، المسائل السلارية،

---

(۱) الزيادة من المصدر.

(۲) فى هامش نسخة المؤلف: و قد كتب ابن ابى الحديد المعتزلى كتاب الاعتبار على كتاب الذريعة فى الاصول للسيد المرتضى هذا فى ثلاث مجلدات.

ص: ۴۵

مسائل آيات، مسائل ميافارقين[29] و هى خمس و ستون مسألة، المسائل الرازية أربعة عشر مسألة، مسائل مفردات فى فنون شتى نحو من مائة، المنع من تفضيل الملائكة على الانبياء عليهم السلام، نقض مقالة يحيى بن عدى الانصارى المنطقى فيما لا يتناهى، جواب الملحدة فى قدم العالم فى أقوال المنجمين، انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر، تتمة أنواع الاعراض من جمع ابى رشيد النيسابورى، الخطبة المقمصة، الحدود و الحقائق، انقاذ البشر من القضاء و القدر- انتهى[30].

و أقول: قد قدمنا تحقيق القول فى مولده «قده» و أما قوله ...

أقول: و قد نسب الشهيد فى بحث قضاء الفائتة من شرح الارشاد الى السيد المرتضى المسائل الرسية، و نقل عنها القول بوجوب تقديم الفائتة على الحاضرة و التضييق المحض. فلاحظ. و نسب فى بحث التيمم و غيره اليه أيضا كتاب شرح الرسالة، و لعل المراد منه هو كتاب- الخ بعينه. فلاحظ. أو شرح رسالة المقنعة للمفيد. فتأمل فيه، أو هو ...

---

[27] (۱) الزيادة من المصدر.

[28] (۲) فى هامش نسخة المؤلف: و قد كتب ابن ابى الحديد المعتزلى كتاب الاعتبار على كتاب الذريعة فى الاصول للسيد المرتضى هذا فى ثلاث مجلدات.

[29] (۱) فى هامش نسخة المؤلف: الميافارقين بلدة بالجزيرة.

[30] (۲) معالم العلماء ص ۶۹.

و قال ابن داود فی رجاله: انه أفضل أهل زمانه و سید فقهاء عصره، حال فضله و تصانیفه شهیر، توفی [فی شهر ربیع الاول] سنة ست و ثلاثین و أربعمائة[31] الخ. انتهی.

و قال الاستاد الاستناد أیده اللّه تعالی فی أول البحار: و کتاب الدرر و الغرر، و کتاب تنزیه الانبیاء، و کتاب الشافی، و کتاب شرح قصیدة السید الحمیری، و کتاب جمل العلم و العمل، و کتاب الانتصار، و کتاب الذریعة، و کتاب المقنع

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: المیافارقین بلدة بالجزیرة.

(۲) معالم العلماء ص ۶۹.

(۳) رجال ابن داود ص ۲۴۰ و الزیادة منه.

ص: ۴۶

فی الغیبة و رسالة تفضیل الانبیاء علی الملائکة علیهم السلام، و رسالة المحکم و المتشابه، و کتاب منقذ البشر من أسرار القضاء و القدر، و أجوبة المسائل المختلفة کلها للسید المرتضی علم الهدی ابی القاسم علی بن الحسین الموسوی نور اللّه ضریحه. و کتاب عیون المعجزات ینسب الیه[32] و لم یثبت عندی الا أنه کتاب لطیف عندنا منه نسخة قدیمة و لعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثین، یروی عن ابی علی محمد بن همام و عن محمد بن علی بن ابراهیم- انتهی[33].

و أقول: الذی رأیته فی کتاب دفع المناواة عن التفضیل و المساواة للسید حسین المجتهد قد نسب کتاب عیون المعجزات الی القطب الراوندی، و لکن یشکل بروایته حینئذ عن محمد بن علی بن ابراهیم ان کان المراد به ولد صاحب التفسیر المعاصر للکلینی، فلعل المراد به حینئذ هو محمد بن علی بن ابراهیم الذی ذکره منتجب الدین فی الفهرس و قال انه فقیه صالح، و کان من المتأخرین عن الشیخ الطوسی أو المعاصرین.

ثم الحق أن عیون المعجزات هذا غیر عیون المعجزات المذکور أولا، و أن الذی هو للقطب الراوندی هو من جملة ملحقات کتاب الخرائج و الجرائح للقطب المذکور. فلاحظ. و اعلم أنه قد سبق فی ترجمة الحسین بن عبد الوهاب نسبة کتاب عیون المعجزات الیه و انه کان من معاصری المرتضی و الرضی و مشارک لهما فی بعض المشائخ، و ظاهر الحال أن مراد الاستاد الاستناد بکتاب عیون المعجزات هو ذلک الکتاب، و لکن یشکل حینئذ ما قاله بأن مؤلفه یروی عن ابی علی بن همام و عن محمد بن علی بن ابراهیم، لانی قد عثرت علی نسخ

---

[31] (۳) رجال ابن داود ص ۲۴۰ و الزیادة منه.

[32] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: و صرح بنسبته الیه السید هاشم البحرانی فی کتاب حلیة الابرار و فی غیره.

[33] (۲) بحار الانوار ۱/ ۱۰.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: و صرح بنسبته الیه السید هاشم البحرانی فی کتاب حلیة الابرار و فی غیره.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۱۰.

ص: ۴۷

کثیرة عتیقة صحیحة منه فی بلاد و تصفحتها من أولها الی آخرها و لم أجد فیها روایة مؤلفة عنهما بلا واسطة بل یروی عن کتابیهما. علی أن الذی فیه انما هو ابو علی الحسن بن همام، و ابو علی ابن همام المشهور الذی کان من القدماء هو ابو علی محمد بن همام. فتأمل.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل بعد نقل کلام ابن شهر اشوب المذکور سابقا و قول ابن داود المورد آنفا: و وافقه- یعنی ابن داود- فی تاریخ الوفاة شیخنا البهائی فی کتاب توضیح المقاصد، و قد تقدم ما یخالفه- یعنی فی کلام ابن شهر اشوب المذکور- و ذکره الشیخ فی الفهرس و وثقه و أثنی علیه و ذکر من مؤلفاته ثمانیا و ثلاثین، و کذلک النجاشی و العلامة الا أنه لم یذکر الکتب، و قد زاد علیهما ابن شهر اشوب فاکتفیت بما ذکره.

و ذکر الشهید الثانی فی حواشی الخلاصة عن ابی القاسم التنوخی صاحب السید قال: لما مات السید حصرنا کتبه فوجدناها ثمانین ألف مجلد من مصنفاته و محفوظاته و مقرواته، قال صاحب تنزیه ذوی العقول فی أنساب آل الرسول قال: و قال الثعالبی فی الیتیمة انها قومت بثلاثین ألف دینار بعد أن أهدی منها الی الرؤساء و الوزراء شطر عظیم- انتهی.

و من مؤلفاته رسالة المحکم و المتشابه و کلها منقولة من تفسیر النعمانی.

قال ابن خلکان عند ذکره: کان بقیة الطالبیین، امام علم الکلام و الادب و الشعر، و له تصانیف علی مذهب الشیعة و مقالة أصول الدین، و له دیوان شعر کبیر، و اذا وصف الطیف أجاد فیه، و له کتاب الغرر و الدرر[۳۴] مشتمل علی محاسن

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: و قد رأیت من جملة نسخه نسخة علیها اجازة السید فضل اللّه الراوندی فی جملة کتب الشیخ حسن بن الشهید الثانی و فی آخر تلک النسخة ملحقات کثیرة من فرائد المسائل و لعلها لم توجد فی سائر النسخ. فلاحظ. و هذه النسخة

[۳۴] (۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: و قد رأیت من جملة نسخه نسخة علیها اجازة السید فضل اللّه الراوندی فی جملة کتب الشیخ حسن بن الشهید الثانی و فی آخر تلک النسخة ملحقات کثیرة من فرائد المسائل و لعلها لم توجد فی سائر النسخ. فلاحظ. و هذه النسخة من أحسن النسخ و أصحها و علیها توقیعات کثیرة من العلماء، و اکثر مواضع هذه النسخة معربة أیضا و الان موجودة عند سبط الشهید الثانی. و من جملة التعلیقات تعلیقات من السید الامام ضیاء الدین فضل اللّه المذکور، و قد کتب علی بعض مواضعها قریب من النصف بهذه العبارة« مکتوب بخط مولانا ضیاء الدین دام علاه فی نسخة عرضت مواضع الاشکال منه من أوله الی هنا علی نسخة الشیخ ابی الصلاح الحلبی رحمه اللّه المقروة علی السید رضی اللّه عنه و الصاد علامته» انتهی.

فنون تکلم فیها علی النحو و اللغة و غیر ذلک، و کان امام أئمة العراق بین الاختلاف و الاتفاق، الیه فزع علماؤها و عنه أخذ عظماؤها، صاحب مدارسها و جامع شاردها و آنسها، ممن سارت اخباره و عرفت به أشعاره، و له:

ضن عنی بالنزر اذأنا یقظا ن و أعطی کثیره فی المنام

و التقینا کما اشتهینا و لا عیب ب سوی أن ذاک فی الاحلام

و اذا کانت الملاقاة لیلا فاللیالی خیر من الایام

و له:

بینی و بین عواذلی فی الحب أطراف الرماح

انا خارجی فی الهوی لا حکم الا للملاح

– انتهی کلام ابن خلکان[۳۵].

و قد رأیت نسخة من دیوان شعره قریء علیه و علیه خطه، فکتبته بخطی فی نحو عشرة أیام، و هو أقل من عشرة آلاف بیت، و کأنه منتخب دیوانه.

و قد ذکره الباخرزی فی دمیة القصر و أثنی علیه[۳۶].

و من شعره قوله من قصیدة:

و قد علم المغرور بالدهر أنه وراء سرور المرء فی الدهر غمه

من أحسن النسخ و أصحها و علیها توقیعات کثیرة من العلماء، و اکثر مواضع هذه النسخة معربة أیضا و الان موجودة عند سبط

---

[۳۵] (۱) وفیات الاعیان ۳/ ۳۱۳.

[۳۶] (۲) دمیة القصر ص ۷۵.

الشهيد الثانى. و من جملة التعليقات تعليقات من السيد الامام ضياء الدين فضل اللّه المذكور، و قد كتب على بعض مواضعها قريب من النصف بهذه العبارة «مكتوب بخط مولانا ضياء الدين دام علاه فى نسخة عرضت مواضع الاشكال منه من أوله الى هنا على نسخة الشيخ ابى الصلاح الحلبى رحمه اللّه المقروة على السيد رضى اللّه عنه و الصاد علامته» انتهى.

(١) وفيات الاعيان ٣/ ٣١٣.

(٢) دمية القصر ص ٧٥.

ص: ٤٩

و ما المرء الانهب يوم و ليلة تخبّ به شهب الفناء و دهمه

و كان بعيدا عن منازعة الردى فألقته فى كف المنية أمه

ألا ان خير الزاد ما سد فاقة و خير تلادىّ الذى لا أجمه

و ان الطوى بالغر أحسن بالفتى اذا كان من كسب المذلة طعمه

و قوله من قصيدة:

جزعت لو خطات المشيب و انما بلغ الشباب مدى الكمال فنّورا

و الشيب ان فكرت فيه مورد لا بد يورده الفتى ان عمرا

يبيض بعد سواده الشعر الذى لو لم يزره الشيب و اراه الثرى

- انتهى ما فى أمل الامل[٣٧].

و قال السيد احمد بن على بن الحسين الحسنى النسابة تلميذ السيد محمد ابن القاسم بن معية الحسنى النسابة فى كتاب عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب و فى مختصره أيضا فى طى ايراد أولاد موسى الكاظم عليه السلام و أحفاده ما هذا لفظه: و العقب من ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ابو سبحه و جعفر قالوا و فى اسمعيل بن ابراهيم المرتضى أيضا، و البنت و العدد فى ولد ابى سبحة فانه أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون و أربعة مكثرون، و هم محمد الاعرج و احمد الاكبر و ابراهيم العسكرى و الحسين القطيفى، أما محمد الاعرج ابن ابى سبحة فمن ولده الشريف النقيب الطاهر ذو المناقب ابو احمد الحسين

---

[٣٧] (١) امل الامل ٢/ ١٨٢.

بن موسى الابرش بن محمد الاعرج المذكور و ولداه السيدان الجليلان العالمان النقيبان الطاهران أمير الحاج المرتضى علم الهدى ذو الحسبين ابو القاسم على و الرضى ذو المجدين ابو الحسن محمد انقرضا، و عمهما ابو عبد اللّه احمد بن موسى الابرش جد بنى الموسوى ببغداد- انتهى.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۸۲.

ص: ۵۰

و أقول: فى قوله «انقرضا» نظر، اللهم الا أن يقال مراده انقراض سلسلتهما بعد حصول الاولاد لهما. فلاحظ.

ثم قال فى طى ذكر عقب عمر الاشرف بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام: و أما ابو الحسن على الاديب المخل [كذا] بن الناصر و هو الذى ناقض عبد اللّه بن المعتز و هجا الزيدية، فمن ولده الناصر للحق امام الزيدية ابو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن الحسين المفقود بن ابى الحسن على الاديب المذكور، و منهم ابو عبد اللّه محمد الاطروش ابن ابى الحسن على الاديب المذكور له عقب، منهم نقيب البطحة على بن زيد بن ابى طالب بن محمد الاطروش له عقب، و منهم ابو طالب على المجلد ببغداد ابن ابى حرب محمد الاصم بن محمد الاطروش له عقب. و أما ابو الحسين احمد بن الناصر فمن ولده بريق و هو ابو القاسم ناصر بن الحسين الناصر الصغير ابن احمد المذكور و منهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور هى أم الرضيين ابنى النقيب ابى احمد الموسوى- انتهى.

و أقول: ما سبق فى ترجمة ناصر الحق من كلام صاحب المجدى يخالف ما أورده هذا السيد النسابة فى مواضع. فلا تغفل.

و قال فى ذكر عقب الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام: و أما ابو الحسن على بن ابراهيم بن على الصالح فمن ولده شيخنا العالم الفاضل شيخ الشرف ابو الحسين محمد بن ابى جعفر محمد ابن ابى الحسن على الحورا بن الحسن بن على المذكور، اليه انتهى علم النسب فى عصره، و هو شيخ شيخنا ابى الحسن العمرى و شيخ الرضيين الموسويين، و له مصنفات كثيرة فى علم النسب، قارب المائة و مات سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة، و انقرض عقبه- انتهى.

ص: ۵۱

و قال الشهيد فى أربعينه و غيره فى غيره: ان سبب تسمية المرتضى بعلم الهدى أن محمد بن الحسين بن عبد الرحيم وزير القادر باللّه العباسى قد مرض فى سنة عشرين و اربعمائة و اشتد مرضه الى أن رأى عليا عليه السلام فى المنام فقال له: قل لعلم الهدى أن يدعو لک حتى تشفى. قال محمد الوزير: فسألت عن على عليه السلام: علم الهدى من هو؟ فقال: على بن الحسين الموسوى.

فكتب الوزير رقعة الى السيد المرتضى مشتملة على التماس الدعاء له منه، و أدرج فيها اللقب الذى رآه فى المنام، و لما رآها السيد استنكف عن ذلک اللقب هضما لنفسه و كتب فى جوابه: اللّه اللّه فى أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعة على. فكتب اليه

الوزير: انى ما كتبت ذلک اللقب اليک الا ما أمرنى به أمير المؤمنين عليه السلام. ثم شفاه اللّه تعالى من ذلک المرض ببركة دعاء السيد و عرض الوزير تلک الواقعة على القادر باللّه الخليفة و ان السيد يأبى عن ذلک اللقب، فقال الخليفة القادر باللّه للسيد المرتضى: تقبل هذا اللقب الذى لقبک به جدک، و أمروا بأن يكتب ذلک فى جملة ألقابه «رض»، فاشتهر من ذلک الزمان بهذا اللقب. فلاحظ الاربعين.

و قال السيد الامير مصطفى فى رجاله ...

و قال الشيخ فى الفهرس: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين، كنيته ابو القاسم المرتضى الاجل علم الهدى[٣٨] متوحد فى علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم فى علوم مثل علم الكلام و الفقه و اصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و معانى الشعر و اللغة و غير ذلک، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و له من التصانيف و مسائل البلدان

---

(١) «طول اللّه عمره و عضد الاسلام و أهله ببقائه و امتداد أيامه» خ ل.

ص: ٥٢

شىء يشتمل على ذلک فهرسته المعروف، غير أنى أذكر أعيان كتبه و كبارها منها: كتاب الشافى فى الامامة و هو نقض كتاب الامامة من كتاب المغنى لعبد الجبار ابن احمد و هو كتاب لم يصنف مثله فى الامامة، و له كتاب الملخص فى الاصول لم يتمه، و له كتاب الذخيرة فى الاصول تام، كتاب جمل العلم و العمل تام، كتاب الغرر و الدرر، كتاب التنزيه، مسائل الموصلية الاولية الثلاثة و هى المسألة فى الوعيد و المسألة فى القياس و ابطاله و المسألة فى الاعتماد، و له مسائل أهل الموصل الثانية، و له مسائلهم الثالثة، و كتاب المقنع فى الغيبة، و له مسائل الخلاف فى الفقه لم يتمه، و له مسائل الانفرادات فى الفقه، و له مسائل الخلاف فى أصول الفقه لم يتمها، و مسائل منفردات فى أصول الفقه، و له كتاب الصرفة فى اعجاز القرآن، و له كتاب المصباح فى الفقه لم يتم، و له مسائل الطرابلسية الاولة، مسائل الطرابلسية الاخيرة، و له مسائل الحلبية الاولة، و مسائلهم الاخيرة و له مسائل أهل مصر قديما فى اللطيف، و له مسائلهم الاخيرة، و له مسائل الديلمية و له مسائل الناصرية فى الفقه، و له مسائل الجرجانية، و له مسائل الطوسية لم يتمها، و له ديوان الشعر، و له كتاب البرق، و كتاب الطيف و الخيال، و كتاب الشيب و الشباب، و كتاب تتبع الابيات التى تكلم عليها ابن جنى فى أبيات المعانى للمتنبى، و له كتاب فى النقض على ابن جنى فى الحكاية و المحكى، و له تفسير قصيدة السيد الحميرى المذهبة، و له مسائل مفردات نحو من مائة مسألة فى فنون شتى، و له مسألة كبيرة فى مضرة القول بالرؤية، و ابطال القول بالعدد، [و كتاب الصرفة][٣٩]، و كتاب الذريعة فى أصول الفقه، و له المسائل

---

[٣٨] (١)« طول اللّه عمره و عضد الاسلام و أهله ببقائه و امتداد أيامه» خ ل.

[٣٩] (١) فى هامش نسخة المؤلف: قد وقع فى بعض نسخ الفهرست كما فى نسخة آميرزا محمد الاسترابادى التى أوردها فى رجاله الكبير لفظ« و كتاب الصرفة» بعد قوله« و ابطال القول بالعدد»، و هذا سهو لانه قد مر بعنوان: و كتاب الصرفة فى اعجاز القرآن. فلاحظ.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: قد وقع فی بعض نسخ الفهرست کما فی نسخة آمیرزا محمد الاسترابادی التی أوردها فی رجاله الکبیر لفظ «و کتاب الصرفة» بعد قوله «و ابطال القول بالعدد»، و هذا سهو لانه قد مر بعنوان: و کتاب الصرفة فی اعجاز القرآن. فلاحظ.

الصیداویة. توفی فی شهر ربیع الاول سنة ست و ثلاثین و أربعمائة، و کان مولده فی رجب سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة، و یوم توفی له ثمانون و ثمانیة أشتهر نضر اللّه وجهه. قرأت اکثر هذه الکتب علیه و سمعت سائرها تقرأ علیه دفعات کثیرة- انتهی[۴۰].

قال الشیخ فی رجاله أیضا فی باب من لم یرو عن الائمة علیهم السلام:

علی بن الحسین الموسوی یکنی أبا القاسم الملقب المرتضی ذی المجدین علم الهدی، أدام اللّه تأییده، اکثر أهل زمانه أدبا و فضلا، متکلم فقیه جامع للعلوم کلها، مد اللّه فی عمره، یروی عن التلعکبری و الحسین بن علی بن بابویه و غیرهم من شیوخنا، له تصانیف کثیرة ذکرنا بعضها فی الفهرس و سمعنا منه اکثر کتبه و قرأنا علیه- انتهی[۴۱].

و أقول: قد رأیت فی بعض المواضع أن نسبة السید المرتضی علم الهدی ابو القاسم المرتضی السید الاجل الاوحد الطاهر الثمانینی ذو المجدین. و قال القاضی ابو القاسم التنوخی- و کان صاحبه- یعنی للسید المرتضی: انه کان مولد السید سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة، و حاله فی الفضل و العلم أجل من أن یحکی، و أنه خلف بعد وفاته ثمانین ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته، و من الاموال و الاملاک ما یتجاوز عن الوصف، و صنف کتابا یقال له الثمانین، و خلف من کل شیء ثمانین، و عمر أحد و ثمانین سنة فمن أجل ذلک سمی الثمانینی، و بلغ فی العلم و غیره مرتبة عظیمة، قلد نقابة الشرفاء شرقا و غربا و أمارة الحاج و الحرمین و النظر فی المظالم و قضاء القضاة و بقی علی ذلک ثلاثون سنة، و ذلک فی یوم السبت ثالث صفر سنة ست و أربعمائة،

(۱) الفهرست الطوسی ص ۹۸.

(۲) رجال الطوسی ص ۴۸۴.

[۴۰] (۱) الفهرست الطوسی ص ۹۸.

[۴۱] (۲) رجال الطوسی ص ۴۸۴.

و توفی فی الخامس و العشرین من ربیع الاول سنة ست و ثلاثین و أربعمائة، و دفن بداره عشیة ذلک الیوم ثم نقل الی جوار جده الحسین صلوات اللّه علیه بمقبرة الموسویین، و أمه ام أخیه الرضی بنت الناصر، و لما توفیت رثاها بقصیدة مشهورة من جملتها:

لو کان مثلک کل أم برة غنی البنون بها عن الاباء

کان ارتکاضی فی حشاک مسببا رکض العلیل علیک فی أحشائی

- القصیدة، انتهی ما وجدته فی بعض المواضع.

و أقول: و قال الشیخ فخر الدین الرماحی فی کتاب مجمع البحرین فی اللغة فی ترجمة «رضا»: و المرتضی لقب علی بن الحسین بن موسی بن محمد ابن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام ذو المجدین علم الهدی، متوحد فی علوم کثیرة مجمع علی فضله، متقدم فی علم الکلام و الفقه و أصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و اللغة، له دیوان شعر یزید علی عشرین ألف بیت. قال فی جامع الاصول نقلا عنه عند ذکر السید: کانت للسید نقابة الطالبیین ببغداد، و کان عالما فاضلا متکلما فقیها علی مذاهب الشیعة، و له تصانیف کثیرة- انتهی. توفی فی شهر ربیع الاول سنة ست و ثلاثین و أربعمائة، و کان مولده فی رجب سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة و یوم توفی کان عمره ثمانین سنة و ثمانیة أشهر و أیاما، صلی علیه ابنه فی داره و دفن فیها. ذکر ابو القاسم التنوخی صاحب السید قال: لما مات السید حصرنا کتبه فوجدناها ثمانین ألف مجلد من مصنفاته و محفوظاته و مقرواته. قال الثعالبی نقلا عنه فی کتاب الیتیمة: انها قومت بثلاثین ألف دینار بعد أن أخذ الوزراء و الرؤساء منها عظیما- انتهی ما فی مجمع البحرین.

و قال بعض العلماء الاعلام علی ما حکاه القاضی نور اللّه فی مجالس المؤمنین:

ص: ۵۵

السید الاجل الاوحد الطاهر الثمانینی ذو المجدین المرتضی علم الهدی علی بن الحسین الموسوی، کان مولده سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة، و حاله فی الفضل و العلم أجل من أن یحکی و أشهر من أن یذکر، و خلف بعد وفاته ثمانین ألف مجلد من مقرواته و مصنفاته و محفوظاته و من الاموال و الاملاک و الاولاد ما یتجاوز عن الوصف، و صنف کتابا یقال له الثمانین، و خلف من کل شیء ثمانین، و عمر احدی و ثمانون سنة فمن أجل ذلک سمی الثمانینی- انتهی.

و قال الیافعی فی تاریخه: الشریف المرتضی ابو القاسم علی بن الحسین ابن موسی الحسینی الموسوی، کان نقیب الطالبیین، و کان اماما فی علم الکلام و الادب و الشعر، و للمرتضی تصانیف علی مذهب الشیعة و مقالة فی أصول دین، و له دیوان شعر کبیر، و قد اختلف الناس فی کتاب نهج البلاغة المجموع من کلام علی بن ابی طالب علیه السلام هل هو جمعه أو اخوه الرضی، و قیل انه لیس من کلام علی علیه السلام و انما أحدهما هو الذی وضعه و نسبه الیه. و اللّه أعلم. و له الکتاب الذی سماه الدرر و الغرر، و هی مجالس أملاها تشتمل علی فنون من معانی الادب، تکلم فیها علی النحو و اللغة و غیر ذلک، و هو کتاب یدل

على فضل كثير و توسع فى الاطلاع على العلوم. و ذكره ابن بسام الاندلسى فى أواخر كتاب الذخيرة فقال: هذا الشريف امام أئمة العراق بين الاختلاف و الافتراق، اليه فزع علماؤها و أخذ عنه عظماؤها، صاحب مدارسها و جامع شاردها و آنسها، و سارت أخباره و عرفت به أسفاره و حمدت فى ذات اللّه مآثره و آثاره، و تواليفه فى الدين و تصانيفه فى أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الاصول و من أهل بيت الرسول- انتهى.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: الشريف الموسوى الملقب بالمرتضى ذى المجدين، كان اكبر من أخيه الرضى ذى الحسبين، نقيب الطالبيين، و كان

ص: ۵۶

على مذهب الامامية و الاعتزال و يناظر على كل ذلك، و كان يناطق عنده فى كل مذهب، و له تصانيف فى التشيع أصولا و فروعا- انتهى.

و أقول: قد علمت مرارا فى مطاوى كتابنا هذا أن العامة لم يفرقوا بين مذهب المعتزلة و الشيعة فى الاصول مع أن بينهما بون مبين، و لذلك يظنون أن علماء الشيعة معتزلى الاصول.

و أما ما فى كلام اليافعى من التأمل أولا فى كون نهج البلاغة لاى الاخوين السيدين ثم احتمال كونه من اختراعات أحدهما فهو من سخيف القول، فان تلاميذ السيد الرضى بل فضلاء الشيعة الامامية و لا سيما العلماء فى اجازاتهم حتى عظماء العامة أيضا خلفا عن سلف انتسبوا جمع هذا الكتاب الى السيد الرضى، و هى متواترة من زماننا هذا و هو عام ثمانية و مائة و ألف الى زمن السيد الرضى فضلا عن زمان اليافعى من غير شك و لا ارتياب، و أهل البيت أدرى بما فيه.

و كذا احتمال كونه من اختراعات أحدهما، فانه مما علم بطلانه قطعا، و مآخذ تلك الخطب و الكلمات موجودة فى كتب العامة و الخاصة، و ما أورده قدس سره فى نهج البلاغة ملتقطات من خطبه عليه السلام، و هى بتمامها مع الزيادات التى أسقطها السيد الرضى مذكورة فى كتب العلماء المتقدمين على السيد الرضى من العامة و الخاصة أيضا.

و نعم ما قال ابن ابى الحديد المعتزلى السنى فى شرحه على نهج البلاغة- الخ.

و قد نقل القاضى نور اللّه فى المجالس و مدحه كثيرا فى الغاية و قال: ان السيد المرتضى كان أولا أمير الحاج مدة من الزمان، ثم استعفى عن امارة الحاج.

فلاحظ. ثم قد نقل القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين كلام اليافعى ثم قال

ص: ۵۷

ما معناه: و أما ما نقله من أنه قد قال بعضهم ان خطب نهج البلاغة ليست من على عليه السلام و انه من موضوعات أحد الاخوين، مما لا أصل له، فان غير اليافعى لم يقل أحد ذلک فى مجموع خطب نهج البلاغة، بل الذى وصل الينا الى الان قول بعض جهلة أهل السنة تهمة فى خصوص خطبة الشقشقية المشهورة المتواترة، لكن شارح نهج البلاغة و هو على بن عبد الحميد المعتزلى الذى يوافق أهل السنة فى مسألة الامامة و شريكهم قد صححها- انتهى.

و أقول: قد مر آنفا و سيجىء فى ترجمة السيد الرضى أيضا أن بعض العامة قد قال مثل ما قاله اليافعى. فلاحظ.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى مشائخ أصحابنا: و منهم السيد المرتضى صاحب الامارة و الاستيلاء ذو المجدين الشريفين ابو القاسم على بن الحسين بن احمد الموسوى، و هو يروى عن الشيخ المفيد و يروى عن عبد اللّه المرزبانى، و له مصنفات نفيسة فى أصول الدين و الفقه و العلوم العربية و أصول الفقه و الاشعار، منها: الشافى فى الامامة لم يعمل مثله، و كتاب تنزيه الانبياء و الاولياء، و الرد على الغزالى، و المصباح فى العلم و العمل، و المكمل [كذا]، و الذريعة فى أصول الشيعة، و المسائل الناصرية و كتاب الانتصار، و كتاب غرر الفوائد و درر القلائد فى مجالس بيان الاخبار و الاثار و أحوال المعمرين- انتهى.

و أقول: فى أصل النسخة سقم و بعض التصحيف. فلاحظ.

ثم الظاهر فى بدل الواو فى قوله «و الرد على الغزالى». و على أى حال فقد تبع صاحب تلک الرسالة قول من ليس يبصر وجيز [؟] بعصر الغزالى من كون الغزالى معاصرا للسيد المرتضى فضلا عن كونه مقدما على السيد المرتضى كما سنبينه فى القسم الثانى فى ترجمة الغزالى. و أما جعل أحمد جد السيد

ص: ۵۸

المرتضى ففيه تأمل.

و اعلم أن للسيد المرتضى هذا ولدا اسمه ابو عبد اللّه الحسين بن المرتضى الموسوى، و قد توفى فى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة على ما حكاه ابن الاثير فى الكامل فى سوانح تلک السنة، و لما لم أعثر له على ترجمة غير ما ذكرته و لم أتيقن أيضا كونه من زمرة العلماء ما أوردت له ترجمة برأسه. فليلاحظ. و لعله كان نقيبا أيضا.

و قال السيد هاشم البحرانى الشهير بالعلامة فى أول كتاب معالم الزلفى انه ذكر صاحب العمدة أنه لما مات السيد المرتضى رأيت فى بعض التواريخ أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد. قال: و يحكى عن الصاحب اسمعيل ابن عباد أن كتبه تحتاج الى سبعمائة بعير، و حكى عن الشيخ الرافعى أن كتبه مائة ألف و أربعة عشر ألف مجلد. قال: و قد أناف القاضى عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتبا، فاشتملت خزانته على مائة ألف و أربعين ألف مجلد فأين هذه الكتب و أين علومها و عالموها- انتهى كلام السيد هاشم البحرانى.

و اعلم أن الحموینی من العامة قد روی فی کتاب فرائد السمطین عن شیخه السید عبد الحمید بن فخار الموسوی باسناده المتصل الی هشام بن محمد عن ابیه أنه قال: اجتمع الطرماح و هشام المرادی و محمد بن عبد اللّه الحمیری الشعراء عند معاویة، فأخرج بدرة فوضعها بین یدیه فقال: یا شعراء العرب قولوا قولکم فی علی بن ابی طالب علیه السلام و لا تقولوا الا الحق فأنا نفی عن صخر ابن حرب ان أعطیت هذه البدرة الا من قال الحق فی علی علیه السلام. فقام الطرماح فتکلم فی علی فوقع فیه، فقال له معاویة: اجلس فقد علم اللّه نیتک و رأی مکانک. ثم قام هشام المرادی فقال و وقع فیه فقال له معاویة: اجلس مع صاحبک قد علم اللّه نیتکما و رأی مکانکما، ثم قال عمرو بن العاص لمحمد بن

ص: ۵۹

عبد اللّه الحمیری و کان خاصا به تکلم و لا تقل الا الحق فی علی. ثم قال: یا معاویة قد آلیت أن لا تعطی هذه البدرة الا قائل الحق. قال: نعم أنا نفی من صخر بن حرب ان أعطیت هذه البدرة الا من قال الحق فی علی علیه السلام. فقام محمد ابن عبد اللّه فتکلم و هو أحد جدود السید المرتضی قدس اللّه روحه فقال شعرا:

بحق محمد قولوا بحق — فان الافک من شیم اللئام

أبعد محمد بأبی و أمی — رسول اللّه ذی الشرف التهام

أ لیس علی أعلم خلق ربی — و أشرف عند تحصیل الکلام

ولایته هی الایمان حقا — فذرنی من أباطیل الانام

و طاعة ربنا فیها و فیها — شفاء للقلوب من السقام

علی امامنا بأبی و أمی — ابو الحسن المطهر من أثام

امام هدی مهیب الباس حبر — به عرف الحلال من الحرام

فلو أنی قتلت النفس حبا — له ما کان فیها من أثام

یحل النار قوما أبغضوه — و ان صلوا و صاموا ألف عام

فلا و اللّه لا ترکوا صلاة — بغیر ولایة العدل الامام

أمیر المؤمنین بک اعتصامی — و بعدک بالائمة لی اعتصامی

فهذا القول لی دین و هذا — الی لقیاک یا ربی کلامی

فقال معاوية: انت أصدقهم- انتهى.

و قد كتب بعض الافاضل على الهامش: انه لا يخفى أن محمد بن عبد اللّه هذا حميرى و السيد المرتضى «قده» من السادة فكيف محمد بن عبد اللّه من أجداد السيد المرتضى، اللهم الا أن يقال من أجداده من قبل الام. و اللّه تعالى يعلم- انتهى.

و أقول: محمد بن عبد اللّه الحميرى هذا غير مذكور فى كتب رجال أصحابنا

ص: ۶۰

رأسا، و لا تظنن أنه الحميرى صاحب كتاب قرب الاسناد لانه من رواة القائم عليه السلام. فتأمل.

أقول: و قد سبق فى ترجمة السيد ابى القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام بعض ما يتعلق بالسيد المرتضى، و احتمال كون كتاب تثبيت المعجزات من مؤلفاته.

و رأيت فى بعض المواضع نقلا عن املاء بعض المشائخ أنه مما وجد بخط الشهيد «ره» من كتاب مستند هكذا: ان الشريف المرتضى علم الهدى سألت تلامذته فقلت له: لم رضى سيدنا بأن يقال «علم الهدى» و هذا لقب من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام على بن ابى طالب جده. فقال: ما رضيه و لا اختاره، و لكن الوزير محمد بن الحسين بن عبد الرحيم كان مرض فى وزارته سنة عشرين و اربعمائة فرأى فى منامه أمير المؤمنين عليه السلام و كان يقول له:

قل لعلم الهدى يقرأ الفاتحة عليک حتى تبرأ، فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى؟ فقال عليه السلام: على بن الحسين الموسوى. فكتب اليه، فقال المرتضى: اللّه اللّه فى أمرى فان قبولى لهذا اللقب شناعة على. فقال الوزير:

و اللّه ما أكتب اليک الا بما أمرنى أمير المؤمنين، على انى اكتب الى امير المؤمنين القادر باللّه و أخبره بمنامى. و كتب اليه، فكتب القادر باللّه الى المرتضى يهنئک يا على بن الحسين ما لقبک به جدک «ع»، ففعل و سمع الناس فكوتب من آفاق الدنيا اليه بذلک- انتهى.

و قال المولى نظام القرشى فى نظام الاقوال: على بن الحسين بن موسى ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، يكنى أبا القاسم المشهور بالمرتضى علم الهدى، متوحد فى علوم كثيرة، مجمع على

ص: ۶۱

فضله، متقدم فى علوم شتى مثل علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الادب و النحو و الشعر و اللغة و غير ذلک، و له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، و له كتب كثيرة منها: الانتصار فى الحديث، و منها الشافى فى الامامة فى نقض الكافى لعبد الجبار- قال الشيخ و هو كتاب لم يصنف مثله فى الامامة- و الملخص، و الذخيرة فى الاصول، و الذريعة فى أصول الفقه، و

المقنعة فی الفقه، و غیر ذلک مما یطول بذکره الکتاب، و قد ذکرها الشیخ فی الفهرست ثم قال: قرأت هذه الکتب اکثرها علیه و سمعت سائرها یقرأ علیه دفعات کثیرة. و قال العلامة طاب ثراه:

و بکتبه استفادت الامامیة منذ زمنه رحمه اللّه الی زماننا هذا و هو سنة ثلاث و تسعین و ستمائة، و هو رکنهم و معلمهم قدس اللّه روحه و جزاه عن أجداده خیرا.

وعده صاحب جامع الاصول من العامة من المجددین لمذهب الامامیة علی رأس المائة الرابعة بعد أن عد الرضا علیه التحیة و الثناء من مجددیه فی المائة الثانیة.

و قال الیافعی أیضا منهم: ان له کتابا موسوما بالغرر و الدرر یشتمل علی فنون من معانی الادب تکلم فیها عن النحو و اللغة و غیر ذلک، و هو کتاب یدل علی فضل کثیر و توسع فی الاطلاع علی العلوم، و کان مولده «قده» فی رجب سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة، و توفی طاب ثراه لخمس بقین من شهر ربیع الاول سنة ست و ثلاثین و اربعمائة، و کان یوم توفی عمره ثمانین و ثمانیة أشهر و أیام، و من تلامذته الشیخ الطوسی و سلار و ابو الصلاح، و یروی عنه أیضا التلعکبری و الحسین بن علی بن بابویه- انتهی کلام صاحب نظام الاقوال.

و أقول: فی کلامه نظر من وجوه: منها ما قاله فی شرح نسب هذا السید فلاحظ، و منها قوله «الانتصار فی الحدیث» فانه لیس فی الحدیث بل فی الفقه فی المسائل الفقهیة التی انفردت بها الامامیة و هو کتاب معروف متداول و عندنا منه ایضا نسخة، و منها قوله «فی نقض الکافی» فان اسم کتاب عبد الجبار هو

ص: ۶۲

المغنی فلاحظ، و منها قوله «و الملخص و الذخیرة فی الاصول» فانهما أیضا فی أصول الفقه لا أصول الدین فلاحظ، و منها قوله «المقنعة فی الفقه» فان المقنعة فی الفقه للشیخ المفید و هو بعینه متن تهذیب الحدیث، و أما کتاب السید المرتضی فهو المقنع فی الغیبة و قد رأیته فتأمل، و منها ما حکاه فی تاریخ مولده و وفاته مع ملاحظة ما سیجیء فی کلامه فی ترجمة أخیه السید الرضی محمد بن الحسین من تاریخ تولد الرضی و وفاته من کونه اکبر من المرتضی بأربع سنین.

فلاحظ. فانه ینافیه فراجع، و منها قوله «و روی عنه أیضا التلعکبری» و کذا قوله «الحسین بن علی بن بابویه» فانهما لم یرویا عنه بل هو الراوی عنهما، اللهم الا أن یقال انه من غلط الناسخ بل سقط من البین شیء حتی یرتبط نظم الکلام، بأن یکون الساقط الشیخ المفید و سائر من قرأ المرتضی علیهم. فتأمل

و نقل عن خط الشهید الثانی علی ظهر کتاب خلاصة العلامة أنه کان السید المرتضی معظما عند العامة و الخاصة، قال القاضی عبد الجبار لما وقف علی کتاب جمل العلم و العمل: لو لم یکن للسید المرتضی الا هذا المختصر لفضل به علی کل مصنف، و کان ابو الحسین یتأدب معه و یعظمه، و قال السیف الامدی: وقفت لابن الخطیب علی کلام سدید فی العصمة فتعجبت منه الی أن وقفت علی کتاب تنزیه الانبیاء للموسوی فرأیته قد أخذ ذلک منه، و نقل عن الارموی أنه کان یفضله علی مولانا الامام

الهادی علیه السلام، فقیل له: و کیف و ذاک معصوم و هو غیر معصوم؟ فقال: عصمة ایش. فقیل له: فهو کان یعترف للهادی علیه السلام بالفضل. فقال: تأدب. قال الشیخ ابو جعفر محمد بن یحیی بن مبارک بن الغسانی الحمصی: ما رأیت رجلا من العامة الا و هو یثنی علیه، و ما رأیت من یبخسه حقه الا من یزعم انه من طائفته، و قد کان شیخنا عز الدین احمد بن مقبل یقول: لو حلف انسان أن السید المرتضی کان أعلم بالعربیة من العرب لم یکن

ص: ۶۳

عندی آثما، و لقد بلغنی عن شیخ من شیوخ الادب بمصر أنه قال: و اللّه انی استفدت من کتاب الغرر مسائل لم أجدها فی کتاب سیبویه و لا غیره من کتب النحو. و کان نصیر الدین الطوسی اذا جری ذکره فی درسه یقول «صلوات اللّه علیه» و یلتفت الی القضاة و المدرسین الحاضرین درسه و یقول: کیف لا یصلی علی المرتضی- انتهی.

و قد ذکر ابو العلاء المعری اسم المرتضی و الرضی و مدحهما فی طی مرثیته لوالدهما فی دیوان السقط کما سبق الاشارة الی ذلک فی ترجمة والدهما، و من أبیات تلک المرثیة قوله فی شأنهما:

أبقیت فینا کوکبین سناهما فی الصبح و الظلماء لیس بخاف

و قد أطال فی وصفهما و مدحهما الی أن قال:

ساوی الرضی المرتضی و تقاسما خطط العلی بتناصف و تصاف

و قال بعض علماء أهل العصر فی شرح أبیات المطول عند ذکر ذلک:

ان المرتضی هو ابو القاسم علی بن الحسین النحریر الثمانینی ذو المجدین، و أمره فی سائر الکمالات غنی عن البیان، و قد اعترف به المخالف و المؤالف، و حکی أن محمد بن الحسین بن عبد الرحیم الذی کان وزیرا للقادر العباسی قد مرض مرضا شدیدا عجز عن معالجته الاطباء، فرأی امیر المؤمنین علیه السلام فی المنام و أمره بأن یسأل عنه الدعاء و عبر عنه بعلم الهدی، فلما شفی بدعائه حکی ذلک للقادر و أدخل اللقب فی ألقابه بعد استنکاف منه هضما لنفسه، تولی نقابة الاشراف و امارة الحاج بعد الرضی، و کانت ولادته سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة و توفی لخمس بقین من شهر ربیع الاول سنة ست و ثلاثین و أربعمائة، و کان هو و أبوه و أخوه ذوی منازل رفیعة فی الدولة البویهیة، و لقب بهاء الدولة أباه الحسین بالطاهر الاوحد و ذی المناقب- انتهی.

ص: ۶۴

و قال السید نعمة اللّه الجزائری التستری المعاصر فی آخر بعض اجازاته کما رأیتها بخطه ما هذا لفظه: روینا بأسانیدنا النحویة المنتهیة الی ابی الحسن النحوی، و ذکر هذا الاثر أیضا صاحب الایضاح، قال ابو الحسن: دخلت علی السید المرتضی طاب ثراه

يوما و كان قد نظم أبياتا من الشعر، فوقف به بحر الشعر فقال: يا أبا الحسن خذ هذه الابيات الى أخى الرضى و قل له يتمها و هى هذه:

سرى طيف سلمى طارقا فاستفزنى سحيرا و صحبى فى الفلاة رقود

فلما انتبهنا للخيال الذى سرى اذ الارض قفرا و المزار بعيد

فقلت لعينى عاودى النوم و اهجعى لعل خيالا طارقا سيعود

فأخذتها و مضيت الى السيد الرضى، فلما رآها قال: على بالمحبرة، فكتب:

فردت جوابا و الدموع بوادر و قد آن للشمل المشتت ورود

فهيهات عن ذكرى حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد

فأتيت بها الى المرتضى، فلما قرأها ضرب بعمامته الارض و قال: يعز على أخى يقتله الفهم بعد أسبوع، فما دار الاسبوع الاوقد مضى الرضى الى رحمة اللّه سبحانه عليهما الرحمة و الرضوان.

و قال السيد الرضى تغمده اللّه بغفرانه مخاطبا للخليفة العباسى الراضى باللّه:

مهلا أمير المؤمنين فاننا فى دوحة العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت الكل منا فى السيادة معرق

الا الخلافة ميزتک فاننى أنا عاطل منها و أنت مطوق

و قال أيضا لما شغل عن الحج سنة فرأى الحجيج راجعين فقال:

عارضا بى ركب الحجاز أسائله متى عهده بأيام جمعى

و استملا حديث من سكن ال خيف و لا تكتباه الا بدمعى

فاتنى ان أرى الديار بطرفى فلعلى أرى الديار بسمعى

ص: ۶۵

– انتهى ما وجدته بخط السيد نعمة اللّه المذكور.

*** على بن الحسين الواعظ الغزنوى

كان من أكابر علماء الامامية ببغداد، و كان معاصرا للمستظهر باللّه العباسى و لابن الجوزى المشهور أيضا، و أظن أنه كان من العلماء المعاصرين للشيخ ابى على الطبرسى أيضا. فلاحظ.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: انه كان واعظا حسن التقرير و صاحب التصرف و التأثير، و كان يحضر مجلس وعظه جم غفير و جمع كثير من الامير و الوزير و الصغير و الكبير، و حصل له قبول عام من أهل العصر، و كان زوجة الخليفة المستظهر المذكور العباسى قد بنت له رباطا فى باب الارح ببغداد و وفقت عليه أوقافا كثيرة، و حصل بذلک جاه عريض– انتهى.

و قد نقل ابن الجوزى فى كتبه كثيرا من مقالات مواعظه، و قال: قد سمعت منه يوما يقول «حزمة حزن خير من اعدال أعمال» و قال أيضا: انه كان شيعيا، و لذلک قد اهتم جماعة من العامة فى منعه عن الوعظ لكن قد أذن بعد فى ذلک أيضا، و كان السلطان مسعود يعظمه و يحضر مجلس وعظه، و لما مات السلطان مسعود المذكور سعى المخالفون و المعاندون فى مقام اهانته و ايذائه، و قد اتفق أن مرض «رض» فى تلک الايام و توفى فى شهر محرم سنة ثمان و اربعين و خمسمائة، و قد دفن فى ذلک الرباط الذى كان مسكنه و مأواه فى أيام حياته. هذا ما حكاه القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين.

و أقول ...

ص: ۶۶

السيد زين الدين على الحسينى

كان من أكابر سادات العلماء، و يروى عنه ولده السيد شمس الدين محمد، و هو يروى عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين ابن ايوب الحسينى عن الشهيد قدس سره بعض طرق الاستخارة بالسبحة. و لا يبعد اتحاده مع من يأتى.

فتأمل.

*** السيد على الحسينى المجاور بالمشهد الرضوى

كان من أجلة أصحابنا، و قد نقل عنه حكاية فى ظهور معجزة للحسين عليه السلام فى شأن من أنكر ثواب البكاء عليه صلوات اللّه عليه من قصة رؤية ذلک المنكر فى المنام كما أورده بعض أصحابنا فى بعض مؤلفاته على ما حكاه الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى البحار فى مجلد أحواله عليه السلام فى آخر باب ثواب البكاء عليه. فلاحظ عصره و أحواله.

ثم انی رأیت بهراة فی جملة کتب المولی محمد رضی المدرس الهروی رحمه اللّه تعالی قطعة من کتاب أقصی الهمة فی معرفة الائمة بالفارسیة من مؤلفات السید علی الحسینی فی أحوال النبی و فاطمة و الائمة و مناقبهم و معجزاتهم علیهم السلام، و لا یبعد أن یکون من مؤلفات هذا السید. فلاحظ. أو هو من مؤلفات غیره ممن یأتی.

ثم لا یبعد اتحاده مع سابقه. فتأمل.

*** السید شرف الدین علی الحسینی الاسترابادی ثم النجفی المتوطن فی الغری

فاضل عالم جلیل زکی ذکی نبیل، و هو من تلامذة الشیخ الاجل نور الدین

ص: ۶۷

علی بن عبد العالی الکرکی المشهور صاحب شرح القواعد و غیره من المؤلفات.

و هذا السید أیضا من أجلة العلماء، و له من المؤلفات کتاب الغروية فی شرح الجعفریة لاستاده المذکور، و له أیضا کتاب تأویل الایات الظاهرة الباهرة فی فضائل العترة الطاهرة، و هو کتاب معروف لکن قد اختلف فی مؤلفه و الذی قلناه هو الذی اختاره الاستاد الاستناد أیده اللّه تعالی فی فهرس أوائل البحار، فقال فیه: و کتاب تأویل الایات الظاهرة فی فضائل العترة الطاهرة للسید الفاضل العالم الزکی شرف الدین علی الحسینی الاسترابادی المتوطن بالغری مؤلف کتاب الغروية فی شرح الجعفریة تلمیذ الشیخ الاجل نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی، و اکثره مأخوذ من تفسیر الشیخ الجلیل محمد بن العباس بن علی بن مروان بن الماهیار، و ذکر النجاشی بعد توثیقه- یعنی لابن الماهیار المذکور- أن له کتاب ما نزل من القرآن فی اهل البیت، و کان- یعنی ابن الماهیار- معاصرا للکلینی، و کتاب کنز جامع الفوائد و هو مختصر من کتاب تأویل الایات له أو لبعض من تأخر عنه و رأیت فی بعض نسخه ما یدل علی أن مؤلفه الشیخ علم بن سیف بن منصور- انتهی[۴۲].

و قال فی الفصل الثانی من البحار: و کتاب تأویل الایات و کتاب کنز جامع الفوائد رأیت جمعا من المتأخرین رووا عنهما و مؤلفهما فی غایة الفضل و الدیانة- انتهی کلامه زید فی الدارین مقامه[۴۳].

و أقول: لا تظنن أنه بعینه السید أمیر شرف الدین الشولستانی الساکن بالغری، لانه مع کونه الشولستانی لا الاسترابادی من المتأخرین عنه کثیرا و المقاربین لعصرنا کما مر فی ترجمته. فتأمل.

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۳.

---

[۴۲] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۳.

[۴۳] (۲) بحار الانوار ۱/ ۳۱.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۳۱.

ص: ۶۸

ثم أقول: و ما قاله الاستاد الاستناد محل تأمل، لان الظاهر أن تأويل الايات من مؤلفات من تقدم على هذا السيد بكثير، بل ظنى أنه من مؤلفات من تأخر عن العلامة أو ...

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ايراده فى باب الشين المعجمة الشيخ شرف الدين بن على النجفى: كان فاضلا عالما محدثا صالحا، له كتاب الايات الباهرة فى فضل العترة الطاهرة، و ربما نسب الى الكراجكى، و ليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة و من كتب العلامة، و لكن لهذا الكتاب نسختان احداهما فيها زيادات و ينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكى، و من كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة- انتهى[۴۴].

ثم قال فى باب العين: الشيخ شرف الدين على الاسترابادى، عالم فقيه، له كتاب شرح الجعفرية للشيخ على بن عبد العالى، و الشيخ شرف الدين المذكور من تلامذته، و قد رأيت هذا الكتاب فى خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام- انتهى[۴۵].

و أقول: و هذا كما ترى يدل على أنه جعلهما اثنين.

و قال أيضا فى أول كتاب الهداة فى النصوص و المعجزات: ان كتاب الايات الباهرة فى فضل العترة الطاهرة للشيخ شرف الدين على النجفى، و ربما ينسب الى غيره- انتهى[۴۶].

ثم أقول: مما يؤيد عدم كون ذلک الكتاب للكراجكى أن النسخة التى

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۳۱.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۷۶.

(۳) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

ص: ۶۹

---

[۴۴] (۱) امل الامل ۲/ ۱۳۱.

[۴۵] (۲) امل الامل ۲/ ۱۷۶.

[۴۶] (۳) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

رأيتها فى تبريز و كانت عتيقة أنه يروى فيها أيضا عن كتب الشيخ ابن شهر اشوب و الشيخ حسن بن ابى الحسن الديلمى- يعنى صاحب ارشاد القلوب- و ان كان يروى فيها عن الشيخ المفيد و السيد المرتضى و الشيخ الطوسى أيضا لكن من كتبهم. فلاحظ.

ثم فى كلام الشيخ المعاصر بما قدمناه أولا نظر من وجوه: أما أولا ففى جعل اسم المؤلف شرف الدين، و أما ثانيا ففى اسم والده، و أما ثالثا ففى عدم جعله سيدا، و أما رابعا ففى جعله الاسترابادى، و أما خامسا ففى اسم ذلک الكتاب كما لا يخفى، و اما سادسا ففى- الخ، و أما سابعا ففى جعل مؤلف كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت هو ابن الجحام فلاحظ اذ لعلهما واحد.

ثم انه يؤيد ما قاله الاستاد الاستناد انى رأيت فى بلدة اردبيل نسخة من كتاب الغروية فى شرح الجعفرية، و يظهر منها أنه تأليف السيد الامير شرف الدين تلميذ الشيخ على الكركى، و قد ألف هذا الشرح فى حياة المصنف، و قد مر فى باب الشين المعجمة فتأمل، و قد سبق بعض ما يتعلق بهذا المقام فى ترجمة الشيخ علم بن سيف بن منصور. فلا تغفل.

*** السيد الامير عماد الدين على الحسينى الاسترابادى المشتهر بمير كلان

فاضل عالم فقيه معروف، ذو كرامات و مقامات، و قد كان «قده» من أعاظم علماء سادات استراباد و من أقرباء الامير فخر الدين السماكى، و هو جد السيد امير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوى أيضا. فلاحظ.

و كان «قده» متصلبا فى التشيع معاصرا للسلطان شاه اسمعيل الثانى الصفوى السنى، و كان ذلک السلطان كثيرا ما يعارضه فى المذهب و يحتج معه و يكابره

ص: ٧٠

حتى آل الامر بقتله، و كان له معه أقاصيص غريبة مذكورة فى التواريخ الصفوية فلاحظ.

قال اسكندر بيک فى تاريخ عالم آرا ...

*** الشيخ على بن الحسين بن محمد

كان من مشائخ السيد فضل اللّه الراوندى، و يروى عنه كتابة المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام، أعنى التى أولها «اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحمنى اذا انقطع عن الدنيا أثرى» الدعاء، و يرويها عنه المرتضى السعيد عز الدين.

و قد رأيت فى بعض نسخها فى صدرها هكذا: روى عن الامام السعيد تاج الدين محمد بن محمد الشعيرى رحمه اللّه، قال أخبرنى المرتضى السعيد عز الدين المرتضى، عن السيد الامام ضياء الدين فضل اللّه «رض»، عن على بن الحسين بن محمد كتابة، قال أخبرنى ابو الحسن على بن محمد الخليدى، قال أخبرنى الشيخ ابو الحسن على بن نصر القطامى «رض»، قال

حدثنی احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابی القاشانی، عن أبیه، عن علی بن محمد بن شیرة القاشانی، عن مولانا ابی محمد الحسن العسکری علیه السلام فی سنة ستین و مائتین- الحدیث.

*** الشیخ ابو الحسن علی بن حماد بن عبید اللّه العبدی[۴۷] الاخباری البصری

الشاعر المعروف بابن حماد الشاعر، کان من قدماء الشعراء و العلماء، و هو

---

(۱) «العدوی» خ ل.

ص: ۷۱

مذکور فی کتب الرجال.

و قال ابن شهر اشوب فی معالم العلماء عند ذکر شعراء أهل البیت علیهم السلام المجاهرین به عن بعض الصادقین قال: تعلموا شعر العبدی فانه علی دین اللّه، و یقال انه لم یذکر بیتا الا فی اهل البیت علیهم السلام- انتهی[۴۸].

و أقول: ظاهر سیاق الکلام یقتضی أن المراد ببعض الصادقین أحد من الائمة علیهم السلام، و حینئذ یکون من أصحاب الائمة صلوات اللّه علیهم و لم یکن من جملة من هو الغرض من عقد کتابنا هذا، لکن یخدشه أنه قدس سره لم یعقبه بقوله علیهم السلام[۴۹] و أمثاله. فتأمل.

و یحتمل أن یکون مراده منه و اللّه یعلم بعض علماء الامامیة الثقات، فحینئذ داخل فی غرضنا.

و قال العلامة فی کتاب ایضاح الاشتباه فی علم الرجال عن خط السید صفی الدین بن معدان بن حماد الشاعر هذا هو صاحب هذه الاشعار التی تفوح بها الفائحة فی المشاهد الشریفة و غیرها- انتهی.

ثم أقول: [یطلق] ابن حماد الشاعر علی جماعة أعرفهم اثنان: احدهما و هو الشیخ محمد بن حماد من المتأخرین، و الاخر من القدماء. و کثیرا ما یشتبه حال کل منهما علی الاغلب بالاخر حتی علی جماعة من فحول العلم.

و بالجملة ابن حماد المتقدم هو هذا الرجل، لکن یظهر من کتاب المجدی فی النسب للسید ابی الحسن علی بن محمد الصوفی الفاضل المعاصر للسید المرتضی أنه یروی عن ابن حماد الشاعر هذا بالواسطة الواحدة بعض أشعاره فی الامامة، فعلی هذا فابن حماد هذا فی درجة الصدوق. و سیجیء تحقیق

---

[۴۷] (۱)« العدوی» خ ل.

[۴۸] (۱) معالم العلماء ص ۱۴۷.

[۴۹] (۲) فی النسخة المطبوعة معقب بالتسلیم.

(۱) معالم العلماء ص ۱۴۷.

(۲) فی النسخة المطبوعة معقب بالتسلیم.

ص: ۷۲

القول فی باب الابن من الکنی انشاء اللّه تعالی.

*** الشیخ زین الدین ابو القاسم علی بن حلی [کذا] طی خ ل

فاضل عالم فقیه، یروی عنه الشیخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزینی ابن عم الشهید، و هو یروی عن الشیخ شمس الدین محمد العریضی عن السید حسن بن نجم الدین عن السید عمید الدین بن الاعرج الحسینی علی ما یظهر من اجازة الشیخ محمد بن محمد المؤذن المشار الیه للشیخ علی بن عبد العالی المیسی.

و أقول ...

*** الشیخ کمال الدین علی بن حماد الواسطی

فاضل عالم شاعر، و هو من أجلة علمائنا و من مشائخ اجازتهم، و یروی الصحیفة الکاملة السجادیة و غیرها عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید الحلی، و یروی عنه الشهید بواسطة واحدة.

و قد سبق الشیخ کمال الدین ابو الحسن علی بن الشیخ شرف الدین حسین ابن حماد بن ابی الخیر اللیثی الواسطی، و الحق اتحادهما کما بینا هناک.

و سبق أیضا ترجمة الشیخ حسین بن الشیخ کمال الدین ابی الحسن علی ابن جمال الدین حماد بن ابی الحسین اللیثی الواسطی، و هو والد هذا الشیخ أو جده. فلاحظ.

ثم اعلم أن هذا الشیخ کمال الدین یروی عن جماعة عدیدة من علماء الخاصة و العامة کما یظهر من اجازة ولده الشیخ حسین بن علی للشیخ نجم الدین خضر بن محمد بن نعیم المطارابادی، فمن ذلک الشیخ کمال الدین میثم

ص: ۷۳

ابن علی البحرانی شارح نهج البلاغة، فانه قد أجازه سنة سبع و ثمانین و ستمائة فی جمیع مؤلفاته و مقرواته و مسموعاته و مستجازاته فی سائر العلوم، و منهم الشیخ نجم الدین محفوظ بن وشاح الحلی و قد أجازة سنة اثنتین و ثمانین و ستمائة، و

منهم الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن هبة اللّه بن نما الربعى، و منهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلى، و منهم من علماء العامة على التفصيل المذكور فيها و هم أيضا جم غفير.

و أقول: قد رأيت فى بعض المجاميع التى عندنا قصائد غراء من على بن حماد يمدح عليا عليه السلام و يذم أعداءه، و الظاهر أن المراد منه هو هذا الشيخ الواسطى. فتأمل.

*** الشيخ ابو تراب على بن حمد بن سعد الواعظ

فقيه عين- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ على بن حمزة الطبرسى القمى

كان من أجلة متأخرى فقهاء أصحابنا، و قد ينقل الشهيد الثانى بعض فتاواه فى حاشيته على الارشاد، و الحق عندى اتحاده مع الشيخ نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسى الاتى و ان الكتاب قد صحفوا الطوسى بالطبرسى.

ثم قد يظن اتحاده مع الشيخ عماد الدين الطبرى الذى قد ينقل فتاواه أيضا فى كتب الفقهاء، منها رسالة وجوب صلاة الجمعة للشهيد الثانى حيث صرح بأنه من جملة القائلين بوجوب الجمعة عينا فى زمن الغيبة، و نسب اليه كتاب

ص: ٧۴

نهج العرفان الى سبيل الايمان. فليلاحظ.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أنه سيجىء فى باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبرسى، و احتمال كونه بعينه عماد الدين الطبرى- أعنى الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على الطبرى العاملى الكحى المعروف بالعمى صاحب بشارة المصطفى فتأمل فيه. و بالجملة سيأتى فى باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبرى و الشيخ عماد الدين الطبرسى و الشيخ عماد الدين ابن حمزة و الشيخ عماد الدين الطوسى و الشيخ عماد الطبرى و الشيخ العماد الطوسى مع كلام فى ذلك فانتظره.

و قد سبق بعض القول فى شرح حال الطبرسى فى ترجمة الشيخ ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى، فليراجع اليه.

*** الشيخ نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسى

فاضل جليل، له مصنفات يرويها على بن يحيى الخياط – قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[50].

و أقول: قد يقال ان على بن حمزة هذا هو الطبرسى لا الطوسى، و انه الذى قد ينقل المتأخرون فتاواه فى كتب الفقه، و من ذلک ما ينقله الشهيد الثانى فى حاشيته على الارشاد، و أن الطبرسى هذا نسبة الى طبرس و هو معرب تفرش، و هى ناحية معروفة بقرب بلدة قم خرج منها جماعة من العلماء، بل يظن أن الطبرسى مطلقا انما هو نسبة الى تفرش المشار اليه لا الى طبرس التى هى بلاد مازندران، و يستشهد له كلام صاحب تاريخ قم كما سبق فى طى ترجمة ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى صاحب كتاب الاحتجاج.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۸۶.

ص: ۷۵

فليراجع اليه.

ثم أقول: سيجىء ترجمة الشيخ الاجل الفقيه عماد الدين ابى جعفر محمد ابن على بن حمزة بن محمد بن على الطوسى المشهدى المشهور بابن حمزة و المعروف بأبى جعفر الثانى و تارة بأبى جعفر المتأخر صاحب كتاب الوسيلة فى الفقه، فلا يبعد كون نصير الدين على هذا والد ابن حمزة المشار اليه. فلاحظ.

و اعلم أن نصير الدين الطوسى هذا ليس هو بخواجة نصير الدين الطوسى المعروف، و هو ظاهر. و كذا ليس هو بنصير الدين عبد اللّه بن حمزة بن عبد اللّه ابن حمزة بن الحسن بن على الطوسى المشهدى أستاد قطب الدين الكيدرى و ان كان من أقربائه. فليراجع اليه.

*** المولى نور الدين على بن حيدر على القمى

فاضل عالم، له كتاب نهاية الامال فى ترتيب خلاصة الاقوال فى علم الرجال للعلامة «ره» على ترتيب رجال الفاضل الاسترابادى، و رأيت نسخة منه بهراة و أخرى فى غيرها. و قد شرط فى أوله أن يلحق به خاتمة فى ذكر من لم يذكره العلامة من المتقدمين و من فى طبقة العلامة من الفضلاء المشهورين و من تأخر عنه من المتأخرين، و لكن لم يتيسر له اخراج تلک الخاتمة من السواد الى البياض، فانه قال فى أواخر النسخة التى رأيتها هكذا: و ما تعهدت من عقد خاتمة تشتمل على ذكر من لم يذكره من مشائخنا و فضلاء عصرنا فعدم الحاقها لعدم اتمامها، و السبب فقد كتب السلف و عدم اطلاعى على تأليف مشتمل على ذكرهم، بل لا بد من استخراج حالهم من منشآت كلام القوم، و الى سنة أربع و سبعين و تسعمائة ما جمعت الا نيفا و ثلاثين اسما و لا غاية الا باللّه. انتهى.

---

[50] (۱) امل الامل ۲/ ۱۸۶.

ص: ۷۶

و أقول ...

*** الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن عز الدين ابى محمد ابن الحسن ابن الشيخ شمس الدين محمد الخازن الحائرى الفقيه المعروف بابن الخازن تلميذ الشهيد.

*** الشيخ ابو الحسن على بن خالد المراغى

كان من مشائخ الشيخ المفيد، و يروى عن ابى القاسم على بن الحسن الكوفى[۵۱] و عن ابى بكر محمد بن صالح السيلقى و عن ابى الحسن على بن العباس و عن القاسم بن محمد الدلال كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى، و لعل المروى عنه من العامة. فلاحظ.

و قد يعبر عنه بأبى الحسن بن خالد المراغى، فلا تتوهمن التعدد.

*** الامير السيد على الخطيب

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و بقى الى زمن السلطان شاه اسمعيل الثانى السنى الصفوى بل بعده أيضا، و كان معاصرا للامير السيد

---

(۱) فى هامش نسخة المؤلف: و فى بعض مواضعه ابى القاسم الحسن بن على الكوفى و فى بعضها الحسن بن على بن الحسن الكوفى عن اسماعيل بن محمد المزنى. و يروى هو عن جعفر بن مروان الغزال. و لعل المراد بالحسن بن على الكوفى هو الحسن بن على بن نعمان الكوفى المذكور فى كتب الرجال. فلاحظ.

ص: ۷۷

حسين المجتهد العاملى الكركى و مشاركا له فى بلية أذية السلطان السنى المذكور اياهما مع سائر علماء الامامية، و قد مرت الاشارة اليه فى ترجمة السيد حسين المذكور أيضا.

*** السيد الجليل على بن السيد خلف

---

[۵۱] (۱) فى هامش نسخة المؤلف: و فى بعض مواضعه ابى القاسم الحسن بن على الكوفى و فى بعضها الحسن بن على بن الحسن الكوفى عن اسماعيل بن محمد المزنى. و يروى هو عن جعفر بن مروان الغزال. و لعل المراد بالحسن بن على الكوفى هو الحسن بن على بن نعمان الكوفى المذكور فى كتب الرجال. فلاحظ.

بن السيد عبد المطلب بن حيدر بن السيد المحسن ابن السيد محمد الملقب بالمهدى بن فلاح بن محمد بن احمد بن على ابن احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة اللّه بن الطبيب بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابى الطحان بن غياث بن احمد الورع الكريم بن الامام موسى بن جعفر الكاظم صلوات اللّه عليهما الموسوى الحسينى المشعشعى الحويزى حاكم الحويزة المعروف بالسيد على خان والى الحويزة

كان هو و والده من أكابر العلماء، و كان لهما ميل الى التصوف، و قد سبق ترجمة والده و أنه كان من المعاصرين للشيخ البهائى، و أما ولده هذا السيد فقد كان من تلامذة الشيخ عبد اللطيف بن على بن ابى جامع العاملى تلميذ الشيخ البهائى كما صرح به فى مؤلفاته.

و بالجملة فهذا السيد قد توفى فى عصرنا و خلف أولادا ذكورا و اناثا كثيرة، و قد أخذ حكومة تلك البلاد من أولاده واحدا بعد واحد الى هذا اليوم و هو عام سبعة عشر و مائة بعد الالف، و كان بعض أولاده أيضا مشتغلا بتحصيل العلوم فى الجملة، و قد استشهد طائفة غزيرة عزيزة من أولاده و احفاده و اقربائه فى قضية المحاربة التى صارت بين أعراب تلك البلاد و بين بعض أولاده الذى هو الان حاكم بها.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما شاعرا أديبا جليل القدر له مؤلفات فى الاصول و الامامة و غيرها، منها: النور المبين فى الحديث أربع

ص: ٧٨

مجلدات، و تفسير القرآن أربع مجلدات، و خير المقال شرح قصيدته المقصورة أربع مجلدات فى الادب و النبوة و الامامة، و نكت البيان مجلد، و ديوان شعر جيد و شعر بالفارسية جيد، و غير ذلك، و هو من المعاصرين. و قد ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه و أورد له أشعارا[٥٢]، و قد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده و غيرهم، و من شعره قوله من قصيدة:

و لو لا حسام المرتضى أصبح الورى	و ما فيهم من يعبد اللّه مسلما
و أبناؤه الغر الكرام الاولى بهم	أنار من الاسلام ما كان مظلما
و أقسم لو قال الانام بحبهم	لما خلق الرب الكريم جهنما
و ما منهم الا امام مسود	حسام سطا بحر طما عارض هما

و قوله من قصيدة:

[٥٢] (١) انظر سلافة العصر ص ٥٤٥.

فافرغ الى مدح الامين فانما | لامانه البلد الامين أمين
و أخيه وارث علمه و وزيره | و نصيره فى الحرب و هى زبون
و بنيه أقمار الهدى لو لا هم | لم يعلم المفروض و المسنون

و قوله من قصيدة:

و صيرت خير المرسلين وسيلتى | و ألزمت نفسى صمتها و وقارها
و عترته خير الانام و فخرهم | ابت أن يشق العالمون غبارها

و قوله من قصيدة:

و صير وسيلتک المصطفى | الامين أبا القاسم المؤتمن
و صنو الرسول و من قد علا | على كتفه يوم كسر الوثن
و بضعته و امامى الشهيد | من بعد ذكر امامى الحسن
و بالعترة الغر أرجو النجاة | فحبهم لى أو فى الجنن

---

(١) انظر سلافة العصر ص ٥۴٥.

ص: ٧٩

- انتهى[٥٣].

و أقول: و من مؤلفاته أيضا مجموعة مشتملة على طرائف المطالب التى أوردها فى مؤلفاته الاربعة المذكورة، و قد انتخبها منها مع ضم سائر لطائف المقاصد و أرسلها هدية للشيخ على سبط الشهيد الثانى الى اصفهان، و قد رأيتها فى جملة كتبه «قده»، و هى حسنة الفوائد جليلة المطالب.

---

[٥٣] (١) امل الامل ٢/ ١٨۶.

و أما كتابه النور المبين فموضوعه اثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام، و كان ابتداء تأليفه فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و ألف، و كان تاريخ الفراغ منه شهر ربيع الاول سنة ثلاث و ثمانين و ألف.

و أما كتاب خير المقال فهو فى شرح قصائده فى مدح النبى الكريم و الال، و كان ابتداء الشروع فى تأليفه منتصف شهر ربيع الاول فى السنة السابعة بعد تأليف كتاب النور المبين المذكور، و كان الفراغ منه فى غرة شهر شوال فى السنة المذكورة، و بلغت كتابته ثلاثا و ستين ألف بيت فى أربع مجلدات.

و أما كتاب نكت البيان فهو مشتمل على أبواب: الاول فى تفسير الايات القرآنية و تكلم فيه بما أغفله المفسرون، الثانى فى شرح الاحاديث المشكلة التى تكلمت العلماء فى شرحها أو لم تتكلم و من جملتها شرح حديث الاسماء، و الثالث فى ذكر ما تكلم فيه مع العلماء السابقين و المعاصرين له فى مسائل شتى، و باقى الابواب فى ايراد كلمات حكمية من الانبياء و الائمة و أهل الفضل و الصوفية و فى فنون الادب من الكلام على فحول الشعراء و الايراد عليهم و الانتصار لهم، ثم يورد أقسام فنون الشعر من غزل و نسيب و مديح و فخر و رثى، الى غير ذلک من الحكايات المستظرفة، و كانت مدة تأليفه خمسة أشهر من سنة أربع ثمانين و ألف.

---

(١) امل الامل ٢/ ١٨۶.

و أما تفسير القرآن له فقد سماه منتخب التفاسير، و طريقته فيه أن يذكر أولا كلام المفسرين الذين كان تفاسيرهم موجودة عنده من النيشابورى و الكشاف و القاضى و مجمع البيان و تفسير العياشى و على بن ابراهيم، ثم يذكر من فوائد نفسه من رد كلامهم أو مما لم يتفطنوا له، و كان ابتداؤه فيه فى جمادى الاخرة من سنة ست و ثمانين و ألف، و قد وصل فى شهر ربيع الاول سنة سبع و ثمانين و ألف الى تفسير سورة الرحمن كما يظهر من أول تلک الرسالة المشار اليها، و لست أدرى هل وفق لاتمامه أم لا. فلاحظ. و أظن أن اكثر فوائد كتب السيد نعمة اللّه الشوشترى المعاصر «قده» مأخوذة من تصانيف هذا السيد العالى.

فلاحظ.

و أما ديوانه فقد سماه خير جليس و نعم انيس.

و اعلم أن جده الاعلى و هو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهد الحلى، و قد ألف ابن فهد له رسالة و ذكر فيها وصايا له، و من جملة ذلک انه ذكر فيه أنه سيظهر شاه اسمعيل الماضى حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعد ما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج چنگيز خان و ظهور شاه اسمعيل الماضى، و لذلک قد وصى ابن فهد فى تلک الرسالة بلزوم اطاعة ولاة حويزة ممن أدرک زمان شاه اسمعيل المذكور لذلک السلطان لظهور حقيته و بهور

غلبته، و نحن قد أوردنا شرح تلک الرواية و هذه الوصية فی کتاب ترجمة جاماسبنامه بالفارسية فمن رام تفصيل ذلک فليراجع اليه.

ثم أقول: السيد محمد بن فلاح يلقب بالمهدی، و کان جد الاعلی لهذا السيد الفاضل قد کان مشتهرا بمعرفة العلوم الغريبة و أنه قد أخذ ذلک کله من أستاده ابن فهد الحلی المذکور، و قد خرج و غلب علی بلاد حويزة و أطرافها و صار ملکها و بقی الدور فی أولاده الی الان.

ص: ۸۱

ثم ان قصصه و حکاياته کثيرة، و بعضها مشهور بين الناس، و قد ينسب السيد محمد بن فلاح الی الغلو حتی آل أمره الی الالحاد و ترک الشرائع، بل القول بالهية نفسه أيضا، و کان هذا وراء ظهور هذا المذهب فی أول حال ولاة حويزة.

❊❊❊ الشيخ شهاب الدين علی الدانيالی النسوی البرازی ثم الجهرمی

کان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی، بل قبله أيضا، لکن قد کان من مشائخ زمرة الصوفية أيضا، و کان شاعرا، و له کتاب جواهر الادراج و زواهر الابراج جمعه فی بعض الاحاديث الصحيحة النبوية المروية عن الائمة الطاهرين، و ختم تلک الاحاديث بحديث محبة آل النبی «ص» و أحاديث کتابه سبع و أربعون حديثا، و له شرح فارسی عليه أيضا جيد حسن، و قد کان من تلامذة العلامة الدوانی و الامير غياث الدين منصور الشيرازی.

و کان جده- أعنی الشيخ رکن الدين دانيال الذی قبره بفساء أيضا من مشائخ الصوفية، و کان الشيخ شهاب الدين المزبور فی أيام توطنه بجهرم مبتلی بمجادلة جماعة من أهلها من الحکام و غيرهم الی أن فر منهم ثم رجع ثانيا اليها و جمع تلک الاحاديث و ألف ذلک الشرح أيضا بها.

و کان من جملة مريديه بها الامير جلال الدين احمد و الامير شمس الدين شهريار. فلاحظ کتب التواريخ لشرح أحوال هذا الشيخ انشاء اللّه.

و قد أخرج تلميذه الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد شرح الحديث الاخر من جملة کتابه المذکور- أعنی حديث محبة آل النبی صلی اللّه عليه و آله- و جعله رسالة بالفارسية باسم السلطان شاه طهماسب المذکور، و قد ختمه بقصيدة طويلة فارسية فی نعت النبی و الوصی و نصيحة المؤمنين لا سيما المخلصين، و رأيت ذلک الشرح بهراة.

ص: ۸۲

الشيخ علی بن دقاق القمی

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسى، و يروى عنه ابنه محمد ابن على، و هو يروى عن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى عن الصدوق على ما يظهر من مهج الدعوات لابن طاوس.

*** السيد زين الدين على بن دقماق الحسينى

كان من أجلة علماء السادات، و من مؤلفاته كتاب نزهة العشاق فى علم الادب، و قد ينقل عنه الكفعمى فى كتاب فرج الكرب و فرح القلب.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد على بن دقماق الحسينى، فاضل صالح، يروى عن الشهيد بواسطتين- انتهى[۵۴].

و اختلفوا فى اسم والده. و أقول: الحق ان اسمه دقماق بضم الدال المهملة و سكون القاف و فتح الميم و الف ساكنة ثم قاف، معرب طخماق. و أما دقمان فهو مصحف دقماق. فلاحظ.

ثم أقول: و فى الاربعين للشيخ البهائى فى سند بعض أحاديثه هكذا: عن الشيخ محمد بن المؤذن عن السيد الاجل السند على بن دقاق الحسنى عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل الفاضل المقداد بن عبد اللّه السيورى الحلى.

و الظاهر عندى الاتحاد، فالغلط من النساخ. فلاحظ.

ثم انه يظهر من اجازة ابن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد للشيخ على ابن عبد العالى الميسى أن ابن المؤذن المذكور يروى عن السيد على بن دقماق،

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۸۸.

و هو يروى عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المقداد عن الشهيد «قده». و أقول: الحق اتحاد هؤلاء الثلاثة، و لكن الكلام فى تصحيح هذه اللفظة الغريبة، ففى نسخة أمل الامل «دقمان» و فى أربعين الشيخ البهائى «دقاق» و فى تلك الاجازة «دقماق»، و لعلها معرب طخماق. فلاحظ.

ثم انه سيجىء ترجمة السيد على بن محمد بن دقماق الشريف الحسينى، و الحق اتحادهما كما ستعرف هناک. و يظهر من هذا أن اختلاف النسخ فى «دقماق» من تصرفات النساخ.

*** الشيخ ابو الفرج على بن الراوندى

---

[۵۴] (۱) امل الامل ۲/ ۱۸۸.

كان من أكابر العلماء، و قد قال الشهيد فى بعض فوائده فى سند حديث على ما حكاه الشيخ نعمة اللّه ابن خاتون العاملى للسيد ابن شدقم المدنى نقلا عن خط الشهيدان ابن نما الحلى يروى عن ابى الفرج على بن الراوندى عن المرتضى ابن الداعى الحسينى عن ابى عبد اللّه جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى عن ابيه عن الصدوق.

و أقول: و ظنى أنه بعينه ولد الشيخ ابى الرضا فضل اللّه بن على الراوندى، و قد سبق ترجمته بعنوان الشيخ ابو الفرج على بن ابى الحسين الراوندى، فالحق اتحادهما. فلاحظ.

*** الشيخ ابو القاسم على بن طى

كان فاضلا، يروى عنه محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملى- قاله

ص: ۸۴

الشيخ المعاصر فى القسم الثانى من أمل الامل[۵۵].

و أقول: لعله ابن طى الفقيه المعروف. فلاحظ. و يروى عن الشيخ شمس الدين العريضى.

و اعلم أن من يروى عنه هو الشيخ محمد بن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد «قده» و الحق عندى أنه بعينه الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى الاتى، و حينئذ لا بد من ايراده فى القسم الاول من أمل الامل لا فى ذكر علماء جبل عامل.

ثم اعلم أنه سيجىء ترجمة الشيخ الجليل ابى القاسم على بن على بن جمال الدين محمد بن طى، و الصواب اتحاده أيضا معهما كما ستعرف، و سيجىء أيضا الشيخ الاجل محمد بن على بن على بن محمد بن طى الشيخ المتقدم الذى يروى عن خطه ولد السيد ابن طاوس فى كتاب زوائد الفوائد، و الظاهر أنه من الاجداد العالية لهذا الشيخ. فلاحظ.

و أنا أيضا قد رأيت مجموعة بخطه الشريف، و كان من جملتها القواعد الشهيدية و له عليها فوائد و تعليقات، و كان تاريخها سنة سبع و أربعين و ثمانمائة.

فلاحظ.

*** الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى

كان من أجلة علماء عصره و فقهاء دهره، يروى عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن السيد حسن بن ايوب عن السيد عميد الدين عن العلامة، و يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد- كذا يظهر من بعض

---

[۵۵] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

اجازات الامير شرف الدين على الشولستانى، و كذا يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى. و الحق

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

ص: ۸۵

عندى أنه بعينه الشيخ ابو القاسم على بن طى المذكور آنفا.

ثم ان الفقعانى على المشهور بالفاء المفتوحة ثم القاف الساكنة ثم العين المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة و آخرها نون، نسبة الى فقعان، و هى على الظاهر قرية من قرى جبل عامل.

و لكن وجدت بخط الامير شرف الدين على المذكور فى بعض اجازاته للشيخ الفاضل التقى على بن طى العنقانى العاملى بالعين المهملة ثم النون ثم القاف ثم الف و نون فى آخره. فتأمل.

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد الجبار بن عبد اللّه بن على المقرى الرازى

فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الحق أن هذا هو ولد الشيخ المفيد ابى الوفاء عبد الجبار الذى يروى عنه الشيخ ابو الفتوح الرازى المفسر المشهور و يروى عنه الشيخ منتجب الدين بتوسطه، فهو فى درجة الشيخ ابى الفتوح المذكور.

ثم قد وجدنا بخط الشيخ المفيد ابى الوفاء عبد الجبار المذكور على ظهر تفسير التبيان للشيخ الطوسى ما هذه صورته: «قرأ على هذا الجزء و هو السابع من التفسير الى آخر سورة لقمان ولدى ابو القاسم على بن عبد الجبار و أجزت له روايته عنى عن مصنفه الشيخ السعيد ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمة اللّه عليه كيف شاء و أحب، و سمع لقراءته السيد الموفق ابو الفضل داعى بن على بن الحسن الحسينى أدام اللّه توفيقهما» انتهى.

و أقول: ان الحق أن مراده من هذا الولد هو صاحب هذه الترجمة، و أما اختلافهما فى الكنية فالامر فيه سهل. فتأمل.

ص: ۸۶

على بن عبد الجبار بن فضل اللّه بن مسكن

فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد مر ترجمة والده القاضی عبد الجبار و انه من العلماء.

*** القاضی جمال الدین علی بن عبد الجبار بن محمد الطوسی

فقیه وجیه ثقة نزیل قاسان- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل بعد نقل هذا الکلام: و هذا یکنی أبا الفتح، و یروی عنه شاذان بن جبرئیل- انتهی.

و أقول: قد مر ترجمة والده عبد الجبار الطوسی و ترجمة ولده القاضی رکن الدین عبد الجبار بن علی و أنه من العلماء أیضا. فلاحظ.

و قد مر أیضا فی ترجمة القاضی زین الدین ابی علی عبد الجبار بن الحسین ابن عبد الجبار الطوسی أنه ابن اخی علی بن عبد الجبار الطوسی، و الظاهر أن المراد منه هو هذا الشیخ.

ثم أقول: و یظهر من اجازة الشیخ محمد سبط الشهید الثانی للمولی محمد أمین الاسترابادی أن القاضی جمال الدین علی بن عبد الجبار الطوسی یروی عن والده عن الشیخ الطوسی و یروی عنه الشیخ الفقیه الادیب اللغوی المتکلم راشد بن ابراهیم البحرانی.

و اعلم أن ...

*** الشیخ زین الدین علی بن عبد الجلیل البیاضی المتکلم نزیل دار النقابة بالری

ورع مناظر، له تصانیف فی الاصول: منها الاعتصام فی علم الکلام، و الحدود،

ص: ۸۷

و مسائل المعدوم و الاحوال، شاهدته و قرأت بعضها علیه- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول ...

*** الشیخ ظهیر الدین علی بن عبد الجلیل النیلی

سیجیء بعنوان الشیخ ظهیر الدین علی بن یوسف بن عبد الجلیل النیلی، تلمیذ الشیخ فخر الدین ولد العلامة. فاضل عالم فقیه متکلم جلیل، و من مؤلفاته کتاب منتهی السؤل فی شرح الفصول للمحقق الطوسی فی أصول الدین، و کان عندنا منه نسخة عتیقة جدا.

و النيلى بكسر النون ...

*** الشيخ ابو الفرج على بن العبدانى بن الحسين الراوندى

فقيه فاضل، و من أجلة علماء الاصحاب، و عنه يروى الشيخ ابو السعادات أسعد بن عبد القاهر الاصبهانى، و هو يروى عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على ابن المحسن الحلى تلميذ الشيخ الطوسى عن الشيخ الطوسى على ما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، و حينئذ فهذا الشيخ فى طبقة الشيخ الطبرسى و نظرائه.

أقول: و قد سبق الشيخ ابو الفرج على بن الحسين العبدانى الراوندى، و هو هذا بعينه فالغلط من النساخ.

*** السيد الحسيب النسيب على بن عبد الحسين بن سلطان الموسوى الحسينى

فاضل عالم جليل كبير فقيه محدث، و يظهر من بعض تعاليق الكفعمى على

كشف الغمة أنه معاصر له حيث وصفه بدام ظله.

و من مؤلفاته كتاب دفع الملامة عن على عليه السلام فى تركه الامامة نسبه اليه الكفعمى فى التعليق المذكور و ينقل عن هذا الكتاب.

ثم أقول: قد صرح الكفعمى فى مطاوى كتاب فرج الكرب بكونه معاصرا له و بينهما مكاتبات نظما و نثرا، و قد مدح الكفعمى فيه السيد المذكور و كتاب دفع الملامة له بأبيات عديدة.

*** السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى النسابة

كان معاصرا للشهيد، و من مشائخ حسن بن سليمان الحلى تلميذ الشهيد، فقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد: و رواه لى السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى دام فضله باسناده عن ابى عمرو الكشى.

سيجىء بعنوان السيد النقيب الحسيب المرتضى ابو الحسين بهاء الدين على بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى النسابة أستاد ابن فهد الحلى، و لعله جد السيد زين الدين على. فلاحظ.

*** السيد الاجل زين الدين على بن عبد الحميد الحسينى النجفى

سيجىء بعنوان السيد على بن عبد الكريم بن على بن محمد بن على بن عبد الحميد الحسينى النجفى، شارح المصباح الصغير، فاضل عالم فقيه محدث، و له مؤلفات و كتب منها: شرح مختصر مصباح المتهجد للشيخ الطوسى، و شرح دراية أصول الحديث، و حواشى و تعليقات على خلاصة الرجال للعلامة و غير ذلک، لان تأليف دراية الحديث بين الشيعة من مستحدثات الشهيد الثانى

ص: ۸۹

و هو متأخر عنها. فلاحظ.

و الحق أنه بعينه السيد بهاء الدين ابو الحسين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى الاتى استاد ابن فهد الحلى. فلاحظ. اذ النسبة الى الجد شائع.

ثم اعلم أن الشيخ ابراهيم القطيفى قد نسب اليه شرح مختصر النافع للمحقق فقال فى رسالة رد سالة الشيخ على الكركى فى حل الخراج بهذه العبارة: ان السيد الفاضل الكامل العالم العامل على بن عبد الحميد الحسينى قدس اللّه سره قال فى شرحه الذى بلغ فيه الغاية و تجاوز فيه النهاية للنافع، و ظاهره أنه حكاية عن شيخه فخر الدين رحمه اللّه ما هذا لفظه: و أما العراق فقيل فتح عنوة فهو للمسلمين كافة لا يباع و لا يوقف و لا يوهب و لا يملک، لان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا مع الجيش و فتح باذن على عليه السلام، و قيل لم يفتح عنوة لان الفتح عنوة هو الذى يكون بحضور الامام أو نائب الامام أو اذن الامام، و ليس شىء من ذلک معلوما، و كذا قولهم ان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا مع الجيش أيضا غير معلوم، فلا يكون مفتوحا عنوة، فيكون للامام عليه السلام و هو المفتى به، و كذا قال والده- انتهى ما نقله الشيخ ابراهيم المذكور عن شرح النافع للسيد على بن عبد الحميد المذكور.

أقول: يحتمل كون المراد به هو هذا السيد، و ان كان الاظهر كونه للسيد على بن عبد الحميد الاتى. فتأمل.

ثم انى وجدت منقولا عن خط الشيخ حسن بن الشهيد الثانى حكاية منقولة فى شأن ميمنة كتاب المختصر النافع للمحقق كما سبق، و هو نقلها عن كتاب الرجال للسيد على بن عبد الحميد، و هو نقلها عن شيخه الشيخ فخر الدين. فتأمل.

ص: ۹۰

السيد علم الدين المرتضى على بن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابى الغنائم محمد الحسينى الموسوى الحائرى

الفاضل العالم الكامل المعروف، يروى عن والده السيد عبد الحميد.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى، فاضل فقيه، يروى ابن معية عنه عن أبيه عن جده فخار، له كتاب الانوار المضيئة فى أحوال المهدى عليه السلام- انتهى[56].

و أقول: ظنى أن هذا السيد هو بعينه السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى الذى يروى عنه الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد فى كتابه:

أما أولا فلانه السيد المرتضى النسابة بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسنى النجفى كما سيجىء ترجمته، و أما ثانيا فلان ...

و قال الاستاد الاستناد فى فهرست البحار: و كتاب الغيبة المنتخب من كتاب الانوار المضيئة من مؤلفات السيد على بن عبد الحميد الحسنى، و كتاب آخر أيضا استخرج من كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان تأليف السيد المذكور- انتهى.

و الظاهر أن قوله «من مؤلفات» متعلق بكتاب الانوار المضيئة لا بكتاب الغيبة، فحينئذ مؤلف كتاب الغيبة غير معلوم، و كذا قوله «تأليف السيد المذكور» متعلق بقوله كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان.

و قال السيد احمد بن على بن الحسين الحسينى النسابة تلميذ السيد تاج الدين ابن معية الحسنى النسابة فى كتاب الانساب فى طى ذكر أعقاب الكاظم عليه

---

(١) امل الامل ١/ ١٩١.

ص: ٩١

السلام: و العقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام فى ابراهيم المجاب وحده، و منه فى ثلاثة رجال محمد الحائرى و أحمد القصرى و على بالسيرجان من كرمان، و البقية لمحمد الحائرى- كذا قال شيخنا السيد تاج الدين رضى اللّه عنه- و عقبه من ثلاثة رجال الحسين شتتى [كذا] و على و احمد و ابو على الحسن بنو محمد الحائرى أعقب الحسين شتتى عن ابى الغنائم محمد و ميمون الشيخى القصير، فمن عقب ابى الغنائم آل شتتى و آل فخار، منهم شيخنا علم الدين المرتضى على بن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابى الغنائم المذكور له عقب، و آل نزار بنو نزار بن على بن فخار بن احمد المذكور، و آل ابى الحمد و هو الحسين ابن على بن فخار بن احمد المذكور- انتهى.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه: انه يروى الشهيد عن السيد تاج الدين ابى عبد اللّه محمد بن القاسم بن معية، عن شيخه السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى، عن أبيه عن جده، عن السيد

---

[56] (١) امل الامل ١/ ١٩١.

الجليل النسابة جلال الدين ابى على عبد الحميد بن التقى الحسينى، عن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل اللّه بن على الحسينى [كذا] الراوندى عن السيد ابى القمقام ذى الفقار بن محمد بن معد الحسنى، عن الشيخ الجليل الصدوق ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى الكوفى عن الشيخ ابى عبد اللّه احمد بن عبدون الحافظ المعروف بابن الحاشر- الخ.

و أقول: و يظهر من هذا الاسناد فوائد. فلاحظ.

ثم فى المقام كلام، و هو أن الشهيد الثانى قال فى بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة هكذا: و عن السيد ابن معية عن جماعة و منهم علم الدين المرتضى على ابن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد عن فخار بن معد- انتهى.

ص: ٩٢

و يشكل من وجهين: الاول جعل جد السيد علم الدين هذا محمد. الثانى أن سياق كلامه يشعر بأن فخارا ليس من أجداده. فتأمل. و حمله على أن مراده غير هذا السيد حيث لم يصفه بالسيد ممكن لكن لم أجد فى هذه الدرجة أحدا غيره. فلاحظ.

❊❊❊ الشيخ نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلى

سيجىء بعنوان على بن محمد بن عبد الحميد النيلى الذى كان يروى عنه ابن فهد الحلى، و يروى على بن عبد الحميد عن السيد أيضا كما يظهر من بعض اجازات الاستاد الاستناد لتلامذته.

ثم قد رأيت فى أردبيل نسخة من مختلف العلامة «قده» و كانت النصف الاول منه، و قد كانت بخط هذا الشيخ و كتب فى آخرها هكذا: فرغ من تعليقه لنفسه العبد على بن محمد بن عبد الحميد النيلى سنة احدى و ستين و سبعمائة- انتهى.

و قد كتب على ظهر تلك النسخة الشيخ على الكركى بخطه الشريف أيضا:

هذا المجلد و بعده مجلدان و بهما يتم كتاب مختلف الشيعة بخط الشيخ الامام عز الدين عبد الحميد النيلى- انتهى. و الظاهر اتحاد الجميع، اذ النسبة الى الجد شائع، و تعدد اللقب أيضا متعارف، و أما لفظ «على بن» فقد سقط من قلم الشيخ على «قده» البتة كما لا يخفى.

ثم أقول: و يظهر من أول غوالى اللالى لابن جمهور الاحسائى و فى غيره أيضا من المواضع أن ابن فهد الحلى يروى أيضا عن هذا الشيخ، و قال فيه فى وصفه: عن ابن فهد الحلى عن الشيخ الامام الفاضل العالم الفقيه الورع نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى عن فخر الدين ولد العلامة- انتهى.

ص: ٩٣

و قد يروى الشيخ على بن محمد بن عبد الحميد النيلى هذا عن جماعة أخرى أيضا كما يظهر من اجازته لابن فهد، و منهم السيد رضى الدين ابن معبد الحسينى و السيد شمس الدين محمد بن ابى المعالى الحسينى.

و يظهر من اجازة الصهيونى للشيخ على الميسى المشهور أنه يروى الشيخ عز الدين ابن العشرة أيضا عن الشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى هذا عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة.

و يظهر من أسانيد الاربعين للاستاد الاستناد «قده» أن الشيخ على بن عبد الحميد هذا يروى عن الشهيد أيضا. و ذلک ليس ببعيد، لان العلماء الذين قد كانوا فى درجة واحدة ينقل بعضهم عن بعض.

و قال الشيخ فرج اللّه فى رجاله فى باب الالقاب: النيلى بكسر النون و سكون الياء المثناة التحتية و كسر اللام نسبة الى النيل بيعة أو لخته، و على الاول منسوب الى النيل و هو مواضع قريتان بالكوفة و بلد بين بغداد و واسط، و نهر النيل أحد الانهار الاربعة سيحون و جيحون و الفرات و النيل، و النيل الصبغ المشهور، و هو ما يرسب من غسالة ورق شجر العظلم اذا جعل بماء حار، فانه يغسل ما عليه من اللون فيركد و يصفى و هو الصبغ – انتهى.

لكن لم يورد لهذا الشيخ و لا لسائر العلماء المنسوبين الى النيل ترجمة.

و قال فى القاموس: النيل بالكسر نهر مصر و قرية بالكوفة و أخرى بيزد و بلد بين بغداد و واسط – انتهى.

و قال المطرزى فى المغرب: النيل نهر مصر و بالكوفة نهر يقال له النيل أيضا – انتهى.

و قال السيد الداماد فى حاشيته على كتاب اختيار رجال الكشى: النيل كان نهر بالكوفة يسمى بالنيل، لانه كان يمر على قرية يقال لها النيل – انتهى.

ص: ۹۴

و أقول: هذه النسبة فى هذا الشيخ و أضرابه انما هو الى النيل الذى قرية النيل بقرب الكوفة فى حوالى بلدة حلة كما صرح به بعضهم، و ليس النيلى فيهم نسبة الى نيل مصر كما ظن بعض الافاضل.

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد الرحمن

العالم الصانع، مصنف كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام – قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هو من المعاصرين للشيخ الطوسى أو ممن تأخر عنه.

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الجراح القنانى الكاتب

كان من أجلة علماء أصحابنا المعاصرين للصدوق، فلا تتوهم اتحاده مع سابقه.

و قد ذكره أصحاب الرجال فى كتبهم أيضا، و يروى عنه ابو الفرج محمد ابن على بن يعقوب بن اسحق بن ابى قرة الكاتب القنانى.

قال النجاشى فى رجاله ...

و فى جمال الاسبوع لابن طاوس هكذا: على بن عبد الرحمن بن عيسى، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور، قال حدثنا احمد بن حامد بن يحيى القنانى، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا احمد بن سهيل الوراق، قال حدثنا عبد اللّه بن داود، قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختارى بآمل عن انس ابن مالک عن النبى «ص»- الحديث.

ص: ۹۵

و فى مواضع أخر منه هكذا: على بن عبد الرحمن بن عيسى القنانى، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القنانى، قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القنانى، قال حدثنا محمد بن السرى[۵۷] بن سهل البزاز، قال حدثنا على ابن داود القنطرى، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير، قال حدثنا ابو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمر و ابى هريرة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم- الحديث.

*** المولى على رضا الشيرازى الشهير بالتجلى

فاضل شاعر معاصر، و كان جيد الشعر بالفارسية و يتخلص بالتجلى، و هو فى أوائل حاله قد قرأ على الاستاد المحقق ثم سافر الى ديار الهند ثم رجع الى بلاد ايروان و اعتلى أمره فى اصفهان حتى صار فى أوائل دولة سلطان زماننا معظما عنده الى أن صار مدرسا بمدرسة الوالدة، ثم استعفى عنه و انعزل و سافر الى الحج لاسباب يطول ذكرها مما لا طائل تحته، و رجع الى شيراز و أقام بها قليلا من الزمان و مات هناک سنة خمس و ثمانين و ألف، و قصصه و حكاياته غريبة طويلة، غفر اللّه تعالى لنا و له و لسائر المؤمنين.

و له من المؤلفات رسالة فى المنع من صلاة الجمعة حال الغيبة بالفارسية و قد زاد فى آخرها بعض الملحقات فى رد رسالة المولى محمد باقر الخراسانى فى الوجوب العينى بالفارسية أيضا، و بالحقيقة هى رسالة أخرى له، و قد رد المولى محمد الجيلانى المعروف بملا محمد سراب رسالة المولى على رضا هذا برسالة فارسية أيضا أشد رد.

و له «قده» أيضا تفسير القرآن بالفارسية، و لم يعجبنى تأليفه. و له ديوان

---

[۵۷] (۱)« السدى» خ ل.

(۱) «السدی» خ ل.

ص: ۹۶

شعر بالفارسية لطيف، و رسالة فی الامامة بالفارسية سماها سفينة النجاة طويلة الذيل ألفها فی بلاد الهند.

و لما كان هذا الرجل من مشاهير العصر فی بلاد الهند و بلاد ايران ذكرت ترجمته فی هذا الكتاب و الا فلم يكن له رتبة العلماء الانجاب، و الاولی بحاله تعداده فی درجة الشعراء، اذ الانصاف أنه ملک الشعراء بل أسهم و رئيسهم، فان شعره الفارسی من ألطف الاشعار و أرقها و أعدلها[۵۸].

*** السيد الاجل القاضی شاه مظفر الدين علی بن شاه محمود الانجوی الشيرازی

فاضل عالم جليل، و هو أخو الصدر الكبير الامير ابو الولی الشيرازی الانجوی، و لهما أخ آخر فاضل أيضا و هو شاه ابو محمد كما سيجیء فی باب الكنی، و كانوا من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی.

و كان القاضی مظفر الدين المذكور من أفاضل دار الملک شيراز، ثم قد صار فی زمن السلطان شاه طهماسب المذكور شيخ الاسلام بشيراز و وكيلا فی الحلاليات المختصة بالسلطان المذكور فيها، ثم سافر مع السلطان شاه محمد خدا بنده الصفوی من شيراز الی قزوين حين صارت السلطنة اليه و صار قاضيا بالعسكر السلطانی.

و كان معظما عند السلطان محمد المذكور، و كان السلطان كثير الشفقة عليه- كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا.

و أقول ...

(۱) توفی سنة ۱۰۸۵ أو ۱۰۸۸.

ص: ۹۷

الرئيس بدر الدين علی بن زرينكم الزينوابادی

صالح ديّن- قاله الشيخ منتجب الدين فی الفهرس.

و أقول ...

[۵۸] (۱) توفی سنة ۱۰۸۵ أو ۱۰۸۸.

❊❊❊ السيد العالم على بن زهرة الحسينى العلوى الحلبى

والد السيد ابن زهرة الحلبى المشهور، أعنى السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن على.

و قد كان على والد السيد ابن زهرة هذا من أجلة العلماء بحلب، و يروى هو عن والده زهرة الحلبى المذكور، و يروى عنه ولده السيد ابن زهرة المذكور على ما رأيته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة «قده» و صرح بذلک محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره الكبير أيضا.

و قال الكفعمى فى أواخر كتاب فرج الكرب و فرح القلب: ان السيد العالم على بن زهرة الحسينى طاب ثراه ألف فى التغاير كتابا سماه آداب النفس- انتهى.

و أقول: مراده بالتغاير ما هو مصطلح علماء البديع، أعنى به ما سماه بعضهم التلطيف أيضا، و هو أن يتلطف الناظم أو الناثر الى مدح ما كان قد ذم منه أو من غيره أو بالعكس كما مدح أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا و ذمها أيضا الى غير ذلک من الامثلة.

و اعلم أن هذا السيد و ابوه زهرة و أولاده يحيى و حمزة و فلان و سائر سلسلته المعروفين كلهم من أكابر العلماء ببلاد حلب.

ص: ۹۸

الشيخ على بن زهرة العاملى الجبعى

كان فاضلا عالما صالحا، من تلامذة الشهيد الثانى على ما يظهر من رسالة ابن العودى- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[۵۹].

و أقول ...

❊❊❊ القاضى تاج الدين على بن زيد الحسينى الابى

فقيه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فلاحظ.

و أقول ...

❊❊❊ الشيخ الواعظ ابو الحسن على بن زيرک القمى

فاضل فقيه محدث راوية، قرأ على الفقيه أمير كابن ابى اللحيم بقزوين- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

---

[۵۹] (۱) امل الامل ۱/ ۱۲۰.

و قال الشيخ المعاصر فی أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و هو يلقب رشيد الدين، روى عن الحسين بن على الزينوابادى- انتهى[60].

و أقول: يعنى بالحسين هذا هو الشيخ ابو عبد اللّه الحسين بن على بن ابى سهل الزينوابادى الذى يروى عنه السيد ابن زهرة بواسطة الحسن بن الحسين ابن الحاجب. فلاحظ.

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۰.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۸۸.

الشيخ على بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى العاملى الجبعى

قال الشيخ المعاصر فی أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب معاصر، قرأ على عمه و غيره، سكن اصفهان الى الان- انتهى[61].

و أقول: لم أعرف رجلا فاضلا بهذا الوصف فی اصفهان فی عصرنا هذا، و كأنه أراد الشيخ على المعروف بالشيخ على كوچک باللغة الفارسية بمعنى الصغير، لكنه ليس بتلک الدرجة و الرتبة الموصوفة، و هو أعرف بما قاله.

*** الشيخ على بن سعد بن ابى الفرج الخياط[62]

فاضل عالم محدث ورع واعظ، و قد رأيت بخط عتيق لبعض الافاضل بعد ذكر اسمه كما ذكرنا و توصيفه بالفضل و العلم و الوعظ و الورع و العبادة: أن له كتاب جامع الاخبار، و قد نقل ذلک عن كتاب الفهرس للشيخ محمد بن على الحمدانى القزوينى. و لكن فيه اشكالان:

الاول: ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيرى، و قد صرح صاحب الكتاب نفسه فی فصل تقليم الاظفار بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجیء تحقيقه فی ترجمته. اللهم الا أن يقال ان له كتاب جامع الاخبار أيضا، و يؤيده ما سنذكر فی ترجمة الشعيرى المذكور من اختلاف نسخ جامع الاخبار.

فلاحظ.

---

[60] (۲) امل الامل ۲/ ۱۸۸.

[61] (۱) امل الامل ۱/ ۱۲۰.

[62] (۲) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: و لعل« الخياط» بالخاء المعجمة و الياء المثناة التحتانية.

الثانی: ان الحمدانی المذکور لم یعهد له کتاب الفهرس، و انما هو الراوی

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۰.

(۲) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: و لعل «الخیاط» بالخاء المعجمة و الیاء المثناة التحتانیة.

ص: ۱۰۰

لکتاب رجال الفهرس للشیخ منتجب الدین. فلاحظ. اللهم الا أن یقال ان له أیضا کتاب الفهرس، و سیجیء الکلام فیه انشاء اللّه تعالی فانتظره.

و علی أی حال فهو لیس علی بن یحیی الخیاط تلمیذ ابن ادریس. فلاحظ.

*** الشیخ الامام عماد الدین ابو الفرج علی بن الشیخ الامام قطب الدین ابی الحسین سعید بن هبة اللّه الراوندی

فقیه ثقة – قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول: شرح باقی نسبه قد مر فی ترجمة والده.

و اعلم ان له ولدا فاضلا أیضا، و هو الشیخ برهان الدین ابو الفضائل محمد ابن الشیخ عماد الدین علی، و له أخوان فاضلان أیضا، و هما الشیخ الامام ظهیر الدین ابو الفضل محمد بن القطب الراوندی و الشیخ الامام الشهید نصیر الدین ابو عبد اللّه الحسین بن القطب الراوندی.

ثم اعلم أن ابن جمهور اللحساوی قال فی أول غوالی اللئالی: و ههنا طریق آخر، و هو أنه یروی الشیخ محمد بن نما عن الشیخ ابی الفرج علی بن الشیخ قطب الدین ابی الحسین الراوندی عن أبیه عن السید المرتضی ابن الداعی عن جعفر الدوریستی عن الصدوق.

أقول: و المراد به هو هذا الشیخ، و قد مر فی ترجمة السید حیدر بن محمد الحسینی صاحب کتاب غرر الدرر أیضا أنه یروی عن الشیخ علی بن سعید بن هبة اللّه الراوندی، و المراد منه هذا الشیخ أیضا.

و یظهر من فتح الابواب لابن طاوس أن الشیخ محمد بن نما و الشیخ أسعد ابن عبد القاهر یرویان أیضا عن الشیخ عماد الدین علی هذا، و هو یروی عن والده القطب المذکور، و ان ابن طاوس یروی عنه بتوسطهما.

ص: ۱۰۱

الشيخ الجليل على بن السكون

سيأتى بعنوان الشيخ ابى الحسن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد السكون الحلى المعروف بابن السكون.

*** الشيخ جمال الدين أو كمال الدين على بن سليمان البحرانى

الفاضل الكامل الصمدانى و الحكيم العالم الربانى، أستاد ميثم البحرانى.

كان من معاصرى خواجة نصير الطوسى.

و قال العلامة فى الخلاصة: كان عالما بالعلوم العقلية و النقلية، عارفا بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة- انتهى[٦٣].

و قال الشيخ حسن فى اجازته: و أنا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير فى شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابى على ابن سينا، و شرح قصيدة ابن سينا فى النفس، و فيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة و زيادة- انتهى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل الكلامين: و روى العلامة عن الحسين بن على بن سليمان عن أبيه مصنفات أبيه- انتهى[٦٤].

و أقول: قد يروى العلامة عن كمال الدين ابن ميثم البحرانى أيضا عنه، و هو يروى عن الشيخ كمال الدين ابن سعادة البحرانى على ما يظهر من أول غوالى اللئالى لابن جمهور الاحسائى.

ثم قد رأيت أيضا فى خزانة الكتب الموقوفة بقسطنطنية من بلاد الروم ذلك الشرح للقصيدة المذكورة، و هو كما وصفه العلامة.

---

(١) لم نجده فى خلاصة الاقوال، و لعله مذكور فى اجازة العلامة لبنى زهرة- فراجع.

(٢) امل الامل ٢/ ١٨٩.

ص: ١٠٢

و قال الشيخ حسن «قده» و هى القصيدة العينية لابن سينا، و يعرف ذلك الشرح بالمنهج المستقيم على طريقة الحكيم، و أول تلك القصيدة:

---

[٦٣] (١) لم نجده فى خلاصة الاقوال، و لعله مذكور فى اجازة العلامة لبنى زهرة- فراجع.

[٦٤] (٢) امل الامل ٢/ ١٨٩.

و أدرج الشيخ ابو على فيها اكثر المطالب الحكمية. و قد شرحها جماعة أخرى من العامة و الخاصة، و سيجىء بعضها فى قسمى كتابنا هذا.

ثم أقول: هذا الشيخ هو الذى أرسل الى الخواجة نصير رسالة العلم و توابعها من مسائل المعارف لاستاده- أعنى الشيخ كمال الدين ابا جعفر احمد بن على ابن سعيد بن سعادة البحرانى- و التمس منه شرح تلک الرسالة و توضيح مسائلها المشكلة، و قد شرحها الخواجة نصير و أرسلها اليه، و تعرض فيه للرد على الشيخ كمال الدين ابن سعادة المصنف المذكور فى بعض مواضعها و أجاد فيه، ثم جمع هو تلک الرسالة و ذلک الشرح فى رسالة مفردة معروفة و عندنا منه نسخ، و لكن كان فيها الشيخ كمال الدين ابو الحسن على بن سليمان البحرانى، فلا تظنن المغايرة بينهما.

و قال الخواجة نصير فى أول شرحها فى مدح على بن سليمان هذا هكذا:

أتانى كتاب من الجناب الكريم السيدى السندى العالمى العاملى الفاضلى المفضلى المدققى المحققى الجمالى الكمالى أدام اللّه جماله و قدس كماله الى الداعى الضعيف محمد الطوسى المحروم اللهيف- انتهى.

*** الشيخ على بن سليمان البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه جليل القدر صالح، من المعاصرين- انتهى[٦٥].

---

(١) امل الامل ٢/ ١٨٩.

ص: ١٠٣

و أقول: و هذا غير سابقه، و هو ظاهر. و أما وصفه هذا الشيخ بالفضل و الفقه و جلالة القدر فهو أعرف بما قاله، لانى لا أعرف حاله.

*** السيد على بن سليمان الحسينى

كان من أفاضل عصره، و قد رأيت اجازته لبعض تلامذته على أواخر كتاب الغرة فى المنطق لولد السيد الشريف فى المنطق، و كان تاريخ الاجازة سنة خمس و سبعين و تسعمائة، فهو من علماء دولة الصفوية. فلاحظ أحواله.

---

[٦٥] (١) امل الامل ٢/ ١٨٩.

*** الشيخ على بن سودون العاملى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فقيها فاضلا صالحا زاهدا عارفا بالعربية، من المعاصرين، كان معنا فى الحجة الاولى سنة سبع و خمسين و ألف، و قتل بعدها بسنتين شهيدا- انتهى[٦٦].

و أقول ...

*** السيد قوام الدين على بن سيف النبى بن المنتهى الحسنى المرعشى

صالح ديّن- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

---

(١) امل الامل ١/ ١٢٠.

ص: ١٠۴

الشيخ على بن سيف بن منصور

كان من أجلة العلماء المتأخرين، و قد سبق بعنوان الشيخ علم بن سيف ابن منصور. فلا تغفل و لا تغلط.

*** مولانا على بن شاه محمود البافقى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح عابد معاصر، له كتب منها منهاج الفلاح فى عمل السنة، و كتاب مجمع المسائل فى الفقه خرج منه الطهارة و الصلاة يجمع الفروع و الادلة و الاقوال و الاحاديث- انتهى[٦٧].

و أقول: كتاب عمل السنة له «ره» قد ألفه بالفارسية، و هو كتاب معروف متداول، و ينقل فيه عن كتب عديدة منها كتاب مجمع الدعوات، و لعله الذى كان من مؤلفات التلعكبرى.

و بالجملة المولى البافقى هذا قد كان من المتأخرين عن الشيخ البهائى، لانه ينقل فى كتاب عمل السنة المذكور من كتاب مفتاح الفلاح للشيخ البهائى.

---

[٦٦] (١) امل الامل ١/ ١٢٠.

[٦٧] (١) امل الامل ٢/ ١٨٩.

ثم ان البافقی بفتح الباء الموحدة ثم الالف الساکنة ثم الفاء ثم القاف، نسبة الی بافق، و هو قصبة من توابع کرمان، و هی الی الان معمورة معروفة.

❊❊❊ الشیخ ابو القاسم علی بن شبل بن اسد الوکیل

العالم الجلیل المعروف بأبی القاسم بن شبل و بابن شبل الوکیل أیضا، و کان من أجلة مشائخ النجاشی و الشیخ الطوسی، و یروی عن ظفر بن حمدون الذی اختلف فی تعدیله.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۸۹.

ص: ۱۰۵

و أصحاب الرجال لم یعقدوا لابن شبل هذا ترجمة فی کتبهم. فلاحظ معالم العلماء. لکن ذکره النجاشی فی ترجمة ظفر المذکور أن النجاشی قرأ کتاب أخبار ابی الذر [خالف؟][۶۸] ظفر المذکور علی ابی القاسم علی بن شبل ابن اسد[۶۹].

و قال الشیخ فی الفهرست فی ترجمة ابراهیم بن اسحق الاحمری: اخبرنی بکتبه و روایاته ابو القاسم علی بن شبل بن اسد الوکیل، قال أخبرنا بها ظفر ابن حمدون ابن شداد البادرائی[۷۰].

و قال الشیخ فی رجاله أیضا فی باب من لم یرو عن الائمة علیهم السلام فی ترجمة ظفر المذکور: أخبرنا عنه ابن شبل الوکیل[۷۱].

و قال الشیخ أیضا فی أمالیه فی أثناء سند حدیث هکذا: قرىء علی ابی القاسم بن شبل و انا أسمع. و فی موضع آخر منه: ابی القاسم شبل بن اسد الوکیل و أنا اسمع فی منزله ببغداد فی الربض بباب محول فی صفر سنة عشر و أربعمائة، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائی ببادرای فی شهر ربیع الاخر من سنة سبع و أربعین و ثلاثمائة، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد عن ابراهیم بن اسحق الاحمر – الخ.

و أقول: من المعلوم اتحاد ابن شبل الوکیل و ابی القاسم ابن شبل.

ثم الظاهر أن الوکیل صفة لوالده شبل، و لعله کان شبل من وکلاء الناحیة المقدسة، لکن شبلا غیر مذکور فی کتب الرجال أصلا حتی یعلم حاله. فلاحظ

---

[۶۸] (۱) کذا فی خط المؤلف مشوش.

[۶۹] (۲) رجال النجاشی ص ۱۵۶.

[۷۰] (۳) الفهرست للطوسی ص ۷.

[۷۱] (۴) رجال الطوسی ص ۴۷۷.

(۱) كذا فى خط المؤلف مشوش.

(۲) رجال النجاشى ص ۱۵۶.

(۳) الفهرست للطوسى ص ۷.

(۴) رجال الطوسى ص ۴۷۷.

ص: ۱۰۶

و اعلم أن العلامة «قده» أيضا قد عد فى آخر اجازته لاولاد ابن زهرة ابن شبل هذا فى جملة مشائخ الشيخ الطوسى.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: على بن شبل بن اسد الوكيل، يكنى أبا القاسم، ما ذكره علماء الرجال فى كتبهم الا الشيخ الطوسى فى الفهرست فى ترجمة ابراهيم بن اسحق الاحمر، روى عنه الشيخ الطوسى و هو يروى عن ظفر بن حمدون، كذا مذكور فى ترجمة ظفر- انتهى ما فى المتن و الحاشية.

و أقول ...

*** السيد الامير شرف الدين على الشولستانى ثم النجفى

قد سبق بعنوان السيد الامير شرف الدين على بن حجة اللّه بن شرف الدين على بن عبد اللّه بن الحسين بن محمد بن عبد الملک- الى آخر نسبه الذى مر.

*** الشيخ على بن شهر اشوب بن ابى نصر بن ابى الجيش السروى المازندرانى

الفاضل العالم الراوية، والد ابن شهر اشوب الفقيه المعروف، يروى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى و عن الشيخ المفيد ابى الوفا عبد الجبار ابن على المقرى الرازى كلاهما عن الشيخ الطوسى على ما صرح به ولده ابن شهر اشوب المذكور فى كتاب المناقب.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ على بن شهر اشوب، فاضل عالم، يروى عنه ولده محمد، و كان فقيها محدثا- انتهى[۷۲].

[۷۲] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

ص: ۱۰۷

و أقول: و یروی هو عن والده شهر اشوب کما یظهر من بعض المواضع، من جملتها اجازة الشیخ حسین بن علی بن حماد اللیثی الواسطی للشیخ نجم الدین خضر بن محمد بن نعیم المطارابادی و غیرها من الاجازات. فلاحظ.

*** الشیخ علی بن الشهیفنة الحلی

فاضل عالم شاعر، و لعله معاصر لابن فهد الحلی. فلاحظ[۷۳].

و قد رأیت من أشعاره بعض مراثیه للحسین علیه السلام، و هی سبع قصائد فی مجموعة بأردبیل، و کانت المجموعة بخط الشیخ محمد بن علی بن الحسن الجباعی العاملی تلمیذ ابن فهد المذکور.

و لعل الشهیفنیة نسبة الی الام. فلاحظ معناه.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: الشیخ علی الشهیفینی[۷۴] الحلی، فاضل شاعر أدیب، له مدائح کثیرة فی أمیر المؤمنین و سائر الائمة علیهم السلام، فمنه قوله:

یا روح أنس من اللّه البدء بدا — و روح قدس علی العرش العلی بدا

یا علة الخلق یا من لا یقارب خیر ال — مرسلین سواه مشبه أبدا

یا من به کمل الدین الحنیف و للا — یمان من بعد وهن میله عضدا

یا صاحب النص فی خم و من رفع ال — نبی منه علی رغم العدی عضدا

أنت الذی اختارک الهادی البشیر أخا — و ما سواک ارتضی من بینهم أحدا

أنت الذی عجبت فیک الملائک فی — بدر و من بعدها اذ شاهدوا أحدا

مولای دونکها بکرا منقحة — ما جاورت غیر مغنی حلة بلدا

[۷۳] (۱) مضت ترجمته فی هذا الکتاب ۳/ ۴۲۷.

[۷۴] (۲) کذا، و فی المصدر« الشفیهنی».

(۱) مضت ترجمته فی هذا الکتاب ۳/ ۴۲۷.

(۲) کذا، و فی المصدر «الشفیهنی».

ص: ۱۰۸

رقت فراقت لذی علم و ینکر معنا ها البلید و لا عتب علی البلدا

– انتهی[۷۵]. و أقول ...

*** المولی شرف الدین علی الشیفتکی

کان من أجلة علماء عصره، و قد أدرک أوائل دولة السلطان شاه اسمعیل الماضی الصفوی أیضا.

و یظهر من تاریخ حسن بیک روملو أن هذا المولی قد قرأ علی المولی محیی الدین و المولی قوام الدین الکلباری، و أن من تصانیفه تفسیر آیات الاحکام و شرح المحرر، و لعله لابن فهد أو للشافعی. فلاحظ، و له أیضا شرح الارشاد و الظاهر أنه للعلامة. و قد توفی سنة سبع و تسعمائة بعد ما مضی من جلوس السلطان المذکور سنة – هذا ما حکاه صاحب التاریخ المذکور.

أقول: المولی قوام الدین المشار الیه هو الذی قرأ علیه الامیر صدر الدین محمد الشیرازی فی علم الکلام و غیره، و لعله والد المولی همام الدین الذی قرأ العلامة الدوانی علیه. فلاحظ.

*** السید علی بن الصائغ

قد سبق بعنوان السید علی بن الحسین بن محمد بن محمد الحسینی الشهیر بالصائغ الجزینی العاملی.

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

ص: ۱۰۹

[۷۵] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۰.

الشيخ الاجل الشيخ على صبح العاملى الساكن ببلدة يزد

كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائى فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و قد قرأ عليه جماعة من العلماء، منهم مولى محمد باقر بن المولى زين العابدين ابن الامير على الكوبنانى، و قد وصفه فى بعض رسائله بكمال الفضل و العلم و الفقاهة و الورع و التقوى، و الظاهر أنه «قده» كان شيخ الاسلام ببلدة يزد. فلاحظ. و له قصة مع السلطان المذكور دائرة على الالسنة فلاحظ.

و لم أجده فى أمل الامل للشيخ المعاصر. فلاحظ. و لعله مذكور فى مطاوى هذا الكتاب على نحو آخر. فلاحظ.

*** السيد رضى الدين على بن طاوس الحسنى

سيجىء بعنوان السيد رضى الدين ابو القاسم أو ابو موسى أو ابو الحسن على بن السيد سعد الدين ابى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بطاوس، الى آخر نسبه الاتى فى ترجمة صاحب الاقبال و غيره.

*** المولى غياث الدين على الطبيب

فاضل عالم، و كان من حذاق الاطباء المعاصرين للسلطان شاه اسمعيل الماضى و السلطان شاه طهماسب الصفوى.

و من مؤلفاته كتاب كشف الاسرار فى بيان أحوال الادوية المفردة و المركبة، ألفه للسلطان شاه اسمعيل المذكور، حسنة الفوائد كبير.

ص: ١١٠

و له أيضا كتاب فى الادوية المفردات ألفه قبله على ما صرح به نفسه فى أول كتاب كشف الاسرار المذكور.

و قد سبق المولى غياث الدين على بن كمال الدين حسين الطبيب تلميذ الامير السيد حسين المجتهد، و الحق اتحاد هذا معه.

و قد أورده حسن بيک فى تاريخه و مدحه فى الغاية و قال: ان له كمال العلم و المعرفة. و قال: قد مرض السلطان شاه طهماسب مرضا صعبا و اختل بذلک أمر السلطنة و نازع لذلک أمراء الدولة و أركانها مرارا شتى، فعالجه و برأ و كان ذلک سنة اثنتين و ثمانين و تسعمائة، ثم توفى السلطان بعد ذلک المرض بسنتين، و أقول ...

*** الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن طراد المطارابادى

قد تقدم بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن على بن احمد بن طراد المطارابادى.

*** الشيخ على بن عبد الصمد التميمى السبزوارى

سیجیء بعنوان الشیخ ابی الحسن علی بن عبد الصمد النیسابوری السبزواری التمیمی، و ظن التعدد باطل.

*** الشیخ ابو الحسن علی بن عبد الصمد النیسابوری التمیمی

سیجیء بعنوان الشیخ ابی الحسن علی بن عبد الصمد بن محمد بن [...]

النیسابوری التمیمی السبزواری.

ص: ۱۱۱

الشیخ بهاء الرؤساء ابو الحسن علی بن عبد الصمد بن محمد الکردوحینی

فقیه صالح- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول ...

*** الشیخ ابو الحسن علی بن عبد الصمد بن محمد النیسابوری التمیمی السبزواری

فاضل عالم محدث معروف، و یروی عن الصدوق «ره» بتوسط السید ابی البرکات علی بن الحسین الحسینی العلوی الخوزی، و یروی ابن شهر اشوب عن هذا الشیخ بتوسط ولدیه محمد و علی علی ما یظهر من کتاب مناقبه و من کتاب قصص الانبیاء للقطب الراوندی و من صدر اسناد بعض نسخ الغیبة و عیون أخبار الرضا للصدوق أیضا و من غیر ذلک من المواضع، و سیجیء التصریح به فی ترجمة ولدیه المذکورین أیضا. و علی هذا فهذا الشیخ فی درجة الشیخ الطوسی و السید المرتضی. فلاحظ باقی أحواله[۷۶].

و قد حکی شیخنا المعاصر فی أمل الامل: الشیخ ابو الحسن علی بن عبد الصمد النیسابوری التمیمی، فاضل عالم، یروی عنه ابن شهر اشوب، و لا یبعد اتحاده مع التمیمی السبزواری السابق، بل الظاهر ذلک- انتهی[۷۷].

و قال الشیخ منتجب الدین فی الفهرس: الشیخ علی بن عبد الصمد التمیمی السبزواری، فقیه دیّن ثقة، قرأ علی الشیخ ابی جعفر- انتهی.

و الحق عندی أیضا الاتحاد.

ثم أقول: ظاهر کلام شیخنا المعاصر یدل علی أن ابن شهر اشوب یروی عن

---

[۷۶] (۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: سیجیء الکلام فی ترجمة الشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین بن عبد الصمد التمیمی.

[۷۷] (۲) امل الامل ۲/ ۱۹۲.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: سیجیء الکلام فی ترجمة الشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین بن عبد الصمد التمیمی.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۹۲.

ص: ۱۱۲

هذا الشیخ بلا واسطة، و لیس کذلک لانه کما قلناه آنفا یروی عنه بتوسط واحد من ولدیه المذکورین، فلعله اشتبه علیه من جهة أن اسم احد ولدیه الشیخ ابو الحسن علی بن ابی الحسن علی بن عبد الصمد، و قد شاع اطلاق علی بن عبد الصمد علی هذا الولد أیضا، او یقال ان النساخ قد أسقطوا لفظة احدی العلیین من البین فاشتبه علی شیخنا المعاصر.

و لهذا الشیخ ثلاثة أولاد فضلا علماء، و هم محمد و علی و الحسین، و له سبط فاضل و هو الشیخ علی بن محمد، و سبط آخر و هو الشیخ الامام رکن الدین محمد بن الحسین، و أوردنا کل واحد منهم فی ترجمة علی حدة.

ثم أقول: قد رأیت فی سند الحرز المعروف لمولانا الجواد علیه السلام فی مهج ابن طاوس و غیره هکذا: قال الشیخ علی بن عبد الصمد: حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن ابی الحسن رحمه اللّه عم والدی، قال حدثنا ابو عبد اللّه جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوریستی، قال حدثنا والدی، عن الفقیه ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه. و أخبرنی جدی، قال حدثنا والدی الفقیه ابو الحسن رحمه اللّه، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم اللّه، منهم السید ابو البرکات و الشیخ ابو القاسم علی بن محمد المعاذی و ابو بکر محمد بن علی المعمری[۷۸] و ابو جعفر محمد بن ابراهیم بن عبد اللّه المدائنی، قالوا کلهم حدثنا ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین القمی رحمه اللّه- یعنی الصدوق ابن بابویه- قال حدثنی ابی قال حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن جده، قال حدثنی ابو النصر الهمدانی، قال حدثتنی حکیمة بنت محمد بن علی بن موسی بن جعفر یعنی الجواد علیهم السلام- الحدیث.

و یحتمل کون علی بن عبد الصمد هو هذا الشیخ، بل هو الظاهر لا ولده،

(۱) «العمری» خ ل.

ص: ۱۱۳

أعنی علی بن ابی الحسن علی بن عبد الصمد حیث یطلق علیه علی بن عبد الصمد أیضا اختصارا.

[۷۸] (۱)« العمری» خ ل.

و اعلم أن هذا الشيخ من أجلة أصحابنا، و قد أورده بعض تلامذة الشيخ على الكركى أيضا فى رسالته المعمولة فى أسامى المشائخ فى جملة مشائخ الاصحاب فقال: و منهم الشيخ على بن عبد الصمد، يروى عن الفقيه ابى جعفر محمد بن على بن عبد الصمد، عن جعفر بن احمد بن العباس الدوريستى، عن ابيه محمد[٧٩] المذكور، عن ابى جعفر محمد بن عبدويه القمى، و أيضا عن الشيخ الحسن بن على بن يقطين عن ابيه- انتهى.

و أقول: و فى النسخة سقم و فيه بعض التصحيفات. فلاحظ.

ثم فى كلامه نظر من وجوه: أما اولا فلان- الخ.

و قال ابن طاوس فى المهج فى اسناد حرز الصادق عليه السلام هكذا: على ابن عبد الصمد، عن عم والده محمد بن على بن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد الدوريستى، عن والده، عن الصدوق محمد بن بابويه. قال: و حدثنى جدى، عن ابيه على بن عبد الصمد، عن محمد بن ابراهيم القاشى المجاور بالمشهد الرضوى، عن الصدوق عن أبيه. فتأمل- الخ.

و قال فى المهج أيضا فى سند حرز فاطمة عليها السلام: على بن محمد ابن عبد الصمد، عن جده، عن الفقيه ابى الحسن، عن السيد ابى البركات على ابن الحسين الحسنى، عن الصدوق محمد بن بابويه، عن الحسن بن محمد ابن سعيد، عن فرات بن ابراهيم- الخ.

و يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن نسب الشيخ ابى الحسن على هذا هكذا: الشيخ ابو الحسن بن عبد الصمد بن محمد التميمى

---

(١) «احمد» ظ.

ص: ١١۴

و أنه يروى عن والده عبد الصمد و يروى عنه ولده ابو جعفر بن على بن محمد، و يروى الطبرى المذكور عنه بتوسط ولده محمد المزبور.

و يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموينى العامى المعاصر للعلامة نوع آخر، كما أوردناه فى ترجمة محمد ولد هذا الشيخ و سبطه الحسين بن محمد مع بعض القول فيه. فتأمل.

و نقل ابن طاوس فى المهج فى سند حرز مولانا الصادق عليه السلام هكذا:

---

[٧٩] (١)« احمد» ظ.

قال الشيخ على بن عبد الصمد: حدثنى الشيخ الفقيه عم والدى ابو جعفر محمد ابن على بن عبد الصمد رحمه اللّه، قال حدثنى الشيخ ابو عبد اللّه جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدوريستى، قال حدثنا والدى، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى. و حدثنى الشيخ جدى، قال حدثنى الفقيه والدى ابو الحسن على بن عبد الصمد رحمه اللّه، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاشى المجاور بالمشهد الرضوى على ساكنه الصلاة و السلام، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر- يعنى الصدوق عن أبيه- الخ.

*** الشيخ نور الدين ابو القاسم على بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثى الهمدانى الجباعى العاملى الجبعى عم الشيخ البهائى

فاضل عالم جليل فقيه شاعر، و هو أيضا مثل أخيه حسين بن عبد الصمد كان من تلامذة الشهيد الثانى، صرح بذلک هو نفسه فى منظومته لالفية شيخنا الشهيد.

و لم أطلع على مؤلفاته سوى رسالة الدرة الصفية فى نظم الالفية المشار اليها، و قد رأيتها ببلدة سارى من بلاد مازندران.

ثم أقول: و قد كان عندنا قطعة بخطه الشريف من كتاب قبس المصباح للصهرشتى، و كان تاريخها سنة عشرين و تسعمائة، و كان فى آخرها «كتبه ابو

ص: ١١٥

القاسم على بن عبد الصمد الجباعى» و الذى يظهر من هذا التاريخ أنه قد كتبها فى أوائل عمره. فلاحظ.

و قد رأيت اجازة له من الشيخ على الكركى بخطه على ظهر الرسالة الجعفرية له، و كان صورتها هكذا: «و بعد فقد قرأ على جملة من الرسالة الموسومة بالجعفرية فى فقه الصلاة و سمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين ابن الشيخ الفاضل عمدة الاخيار ضياء الدين عبد الصمد ابن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء فى العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعى أدام اللّه تعالى له التوفيق و سلک به سواء الطريق، و قد أجزت له روايتها عنى و رخصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوى التى استقر عليها رأيى و قوى عليها اعتمادى، فليروها كما شاء و أحب موفقا.

و كتب هذه الاحرف بيده الفانية مؤلفها الفقير الى اللّه على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغروى فى خامس شهر رجب سنة خمس و ثلاثين و تسعمائة» انتهى.

أقول: و اسقاط لفظ «على» من اسمه سهل.

و رأيت أيضا رسالة السجود على التربة الحسينية للشيخ على المذكور، و كانت بخط هذا الشيخ و كتبها فى حياة المؤلف، و فى آخرها «كتبها سنة خمس و ثلاثين و تسعمائة على بن عبد الصمد بن محمد الجبعى».

ثم ان هذا التاريخ متأخر عن تاريخ تأليف أصل الرسالة بسنتين.

*** الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكركى.

ص: ١١۶

الشيخ على بن عبد العالى الميسى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح زاهد ورع، من المعاصرين، و ليس هو المذكور بعده- انتهى[٨٠].

و أقول: و العهدة فى أوصافه عليه.

*** الشيخ نور الدين[٨١] على بن عبد العالى الميسى العاملى، الشهير بابن مفلح

قال الشهيد الثانى فى اجازته للحسين بن عبد الصمد: و أروى مصنفات الشهيد بطرق عديدة عن عدة مشائخ أعلاها سندا عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان و مربى العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى رفع اللّه مكانه فى جنته و جمع بينه و بين أحبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى- انتهى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى، كان فاضلا عالما متبحرا محققا مدققا جامعا كاملا ثقة زاهدا عابدا ورعا جليل القدر عظيم الشأن فريدا فى عصره، روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثانى بغير واسطة، و روى عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن ابن نجم الدين الاعرج الحسينى، و قال فى بعض اجازاته عند ذكره: شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان مربى العلماء الاعيان الشيخ

---

(١) امل الامل ١/ ١٢٣.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و يقال زين الدين ابو القاسم كما فى بعض الاجازات.

ص: ١١٧

---

[٨٠] (١) امل الامل ١/ ١٢٣.

[٨١] (٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و يقال زين الدين ابو القاسم كما فى بعض الاجازات.

الجليل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى- انتهى.

و قد اجازه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى، فقال عند ذكره:

سيدنا الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل علامة العلماء و مرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوى محاسن الصفات الكاملة العلية، متسنم ذرى المعالى بفضائله الباهرة، ممتطى صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة، زين الحق و الملة و الدين ابو القاسم على بن عبد العالى الميسى- انتهى.

ثم ذكر أنه استجازه فأجازه.

له شرح رسالة صيغ العقود و الايقاعات، و شرح الجعفرية، و رسائل متعددة.

توفى سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة[٨٢]- انتهى ما فى أمل الامل[٨٣].

و أقول: و كان «قده» و والده. فلاحظ. و كذا كان ولده الشيخ ابراهيم من الفضلاء المشاهير، و من جملة أحفاده الشيخ لطف اللّه بن عبد الكريم الفقيه الفاضل المشهور صاحب المدرسة و المسجد المنسوب اليه باصبهان، و قد سبق ترجمة الاول و سيجىء ترجمة الثانى فى بعض ما يتعلق بهذا المقام، و أولاد أحفاده من أبيه و بنته موجود الى الان باصبهان و هم المتولون لاوقاف المدرسة و المسجد المذكورين.

و يروى عن الشيخ نور الدين على هذا ولده الشيخ ابراهيم المذكور و جماعة أخرى أيضا، منهم الشيخ محيى الدين بن احمد بن تاج الدين الميسى العاملى فلاحظ، و منهم الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة اللّه ولد الشيخ جمال

---

(١) سيذكر المؤلف فى آخر الترجمة انه توفى سنة ٩٣٨.

(٢) امل الامل ١/ ١٢٣.

ص: ١١٨

الدين ابى العباس احمد المذكور للسيد ابن شدقم المدنى.

---

[٨٢] (١) سيذكر المؤلف فى آخر الترجمة انه توفى سنة ٩٣٨.

[٨٣] (٢) امل الامل ١/ ١٢٣.

و هو يروى بالسند العالى عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد على ما يظهر من آخر الرجال الكبير لاميرزا محمد الاسترابادى، و من اجازة صاحب المدارک للمولى محمد أمين الاسترابادى و غيرهما من الاجازات كاجازة الشيخ نعمة اللّه بن خاتون للسيد ابن شدقم المدنى.

أقول: و رأيت اجازة الشيخ على هذا من الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن المشار اليه، و هذه صورتها: «و كان ممن و سم بالعلم و الفهم و حصل منه على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبد العالى الشهير بابن مفلح الميسى زيد فضله و كثر فى العلماء مثله، قد التمس من العبد اجازة متضمنة ما أجيز لى من مشائخى قراءة و اجازة، لعلمه بأن الركن الاعظم فى الدراية هو الرواية، فاستخرت اللّه تعالى و أجزت له أن يروى عنى عن الشيخ زين الدين ابى القاسم على بن حلى [كذا] عن الشيخ شمس الدين محمد العريضى عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين عن شيخه السيد عميد الدين» الخ.

و كان تاريخ الاجازة حادى عشر شهر محرم الحرام سنة أربع و ثمانين و ثمانمائة.

و قد أجازه الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيونى أيضا باجازة مختصرة و قد رأيتها و تاريخها سنة تسع و سبعين و ثمانمائة.

ثم من مؤلفاته شرح القواعد للعلامة كما سيجىء فى ترجمة سبطه الشيخ لطف اللّه على احتمال.

و قال الشيخ على الكركى فى تتمة العبارة التى نقلها الشيخ المعاصر هكذا:

ابى القاسم على بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الحق و الدين عبد العالى العاملى الميسى، أدام اللّه تعالى ميامن

ص: ١١٩

أنفاسه الزاكية بين الانام و أعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الى يوم القيام، بمحمد و آله الاطهار الابرار مصابيح الظلام و مخاريج الانعام و حفظة الشرع و الاحكام، ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز و التقصير كاتب هذه الاحرف بيده الجانية، فقابله بمزيد الاعظام و الاكرام و وفاه ما يجب له من التوقير و الاحترام، و حيث تضمن الاستجازة على القانون المعتبر بين أهل الصناعات العلمية من العقلية و النقلية لما ثبت لى حق روايته من أصنافها على تفاوتها و اختلافها اجازة عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابى اسحق ابراهيم أبقاه اللّه تعالى فى ظل والده الجليل دهرا طويلا، و قد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلک لنفسه النفيسة، و علو مقامه أدام اللّه تعالى بقاءه و ان كان صارفا عن الاجابة الا أن وجوب متابعة مرامه منع من المخالفة، فاستخرت اللّه تعالى و أجزت له أدام اللّه أيامه و لنجله الاسعد أقر اللّه عينه ببقائه لفظا و كتابة صريحا لا كناية رواية كلما يجوز لى و عنى روايته من العلوم الاسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها و منقولها، مثل الاصولين و الفقه و الحديث و التفسير و اللغة و النحو و التصريف و سائر العلوم الادبية التى ثبت لى حق روايتها من اكثر أشياخ العصر الذين جلست فى مجالسهم و استفدت من أنفاسهم و أخذت عنهم و ثبت لى حق الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع و

القراءة و المناولة و الاجازة، و كذلک أجزت له رواية ما صنفته و ألفته على نزارته و قلته، من ذلک ما خرج من شرح قواعد الاحكام».

ثم ساق مؤلفاته على نحو ما أوردناه فى ترجمة نفسه، ثم ذكر طرقه الى مؤلفات الاصحاب و كتب العامة بقدر ما يناسب المقام، ثم قال:

«فقد أطلقت للمشار اليها الاذن فى روايتها بالشرط المعتبر عند أهل الاثر، و كذا كل ما يصح لديهما أسبغ اللّه نعمه عليهما نسبته الى من رواية و تأليف،

ص: ١٢٠

فانهما من سعة فى روايته، و ألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجرى على خواطره الخطير هذا الفقير الضعيف فى أثناء دعواته المقبولة فى خلواته و أعقاب صلواته، و أن يخصنى بالدعاء بحسن العاقبة و جميل الخاتمة و التفضل على ببلوغ الامنية التى أعدها ذخرا لمعادى و مونسا ليلة وحشتى و وجدى اذا انفردت من أهلى و أحبتى و مبشرا برضاه سبحانه و موصلا الى درجات دار القرار و مرافقة محمد و آله الاطهار صلوات اللّه عليه و عليهم و سلامه بتوالى توالى الاعصار».

و كان تاريخ تلک الاجازة سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة فى ظاهر بلدة بغداد.

و على هذا كان تلک الاجازة قبل وفاة الشيخ على الكركى المجيز بثلاث سنين.

ثم أقول: و يروى هذا الشيخ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزينى- أعنى ابن عم الشهيد- على ما سيأتى.

و قال الشيخ جعفر بن كمال البحرانى فى بعض اجازاته أيضا: و يروى والد الشهيد الثانى أيضا عن الشيخ على الميسى هذا على ما سيجىء فى ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد الشراكيشى العاملى، و قد اشتبه الامر على بعض الافاضل فظن أن الشهيد الثانى يروى عن الشيخ على الكركى، و ليس كذلک بل يروى عن الميسى «قده»، فقد قال الشهيد الثانى نفسه فى آخر رسالة كشف الريبة عن أحكام الغيبة عند اختتامه الرسالة باثنى عشر حديثا: الحديث الاول، أخبرنا الشيخ السعيد المبرور المغفور على بن عبد العالى الميسى قدس اللّه سره و نور اللّه قبره، اجازة عن شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين ولد الامام العلامة المحقق الشيخ شمس الدين ابى عبد اللّه الشهيد محمد بن مكى، عن والده المذكور، عن السيد عميد الدين

ص: ١٢١

عبد المطلب و الشيخ فخر الدين ولد الشيخ الامام الفاضل العلامة محيى المذهب جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده المذكور، عن جده السعيد سديد الدين يوسف بن على بن المطهر. و عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلى، عن السيد محيى الدين ابى حامد محمد بن ابى القاسم عبد اللّه بن على بن زهرة الحلبى، عن الشريف الفقيه عز

الدين ابى الحارث محمد بن الحسن الحسينى البغدادى، عن الشيخ قطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبة اللّه الراوندى، عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى، عن الشيخ الفقيه ابى الفتح محمد بن على الكراجكى، قال حدثنى ابو عبد اللّه الحسن بن محمد الصيرفى البغدادى، قال حدثنى القاضى ابو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال حدثنى ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن على عليه السلام، قال حدثنى ابى عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام- الحديث.

ثم أقول: يظهر من اجازة السيد محمد صاحب المدارک للسيد حسن بن على بن شدقم المدنى أن الشيخ على بن عبد العالى الميسى هذا كان أيضا جده كما أن الشهيد الثانى أيضا. و الظاهر أن مراده أنه جد أبيه، لكن من جهة أمه، كما أن الشهيد الثانى جد نفسه من جهة أمه أيضا. فلاحظ. اذ لعله من غلط الناسخ. فتأمل.

و الميسى بفتح الميم و سكون الياء الموحدة ثم السين المهملة أخيرا نسبة الى ميس، و هى قرية من قرى جبل عامل.

و رأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى فى مجموعة هكذا: توفى شيخنا الامام العلامة التقى الورع الشيخ على بن عبد العالى الميسى أعلى اللّه نفسه الزكية ليلة الاربعاء عند انتصاف الليل، و دخل

ص: ١٢٢

قبره الشريف بجبل صديق النبى ليلة الخميس الخامس أو السادس و العشرين من شهر جمادى الاولى سنة ثمان و ثلاثين و تسعمائة، و ظهر له كرامات كثيرة قبل موته و بعده، و هو ممن عاصرته و شاهدته و لم أقرأ عليه شيئا لانقطاعه و كبره- انتهى.

*** الفقيه على بن عبد العزيز بن محمد الامامى

صالح محدث- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و لعل الامامى نسبة الى مذهب الامامية أو هو نسبة الى ...

*** القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى

الفاضل الشاعر المعروف، و قد ينقل الشيخ ابو الفتوح الرازى أبياتا كثيرة جيادا فى أن العز بالقناعة فى كتاب شرح الشهاب للقاضى القضاعى عن القاضى ابو الحسن هذا. فلاحظ اذ لعله من العامة.

*** الشيخ على بن عبد العزيز النيسابورى

قد كان من قدماء العلماء، و له كتاب ينقل ابن طاوس بعض الاخبار عن نسخة عتيقة من ذلک الكتاب فى كتاب النجوم، و يظهر من كتابه المذكور أن هذا الشيخ يروى عن على بن احمد عن ابراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب، و لعله يروى عن على بن احمد بالواسطة. فتأمل.

ص: ۱۲۳

السید رضی الدین ابو القاسم علی بن السید غیاث الدین ابی المظفر عبد الکریم بن جمال الدین احمد بن طاوس الحسنی

فاضل جلیل، و هو ابن صاحب کتاب فرحة الغری و سبط صاحب کتابی الملاذ و البشری، و قد سمی هذا السید باسم عمه رضی الدین ابی القاسم علی صاحب کتاب الاقبال و ابن عمه هذا و لقب بلقبهما و کنی بکنیتهما أیضا حال حیاتهما، و هذا عند العجم غریب و لکن بین العرب شائع ذائع سیما فی الازمنة السابقة.

و بالجملة قد رأیت علی ظهر نسخة من کتاب المجدی فی أنساب الطالبیین تألیف الشریف ابی الحسن علی بن محمد بن علی العلوی العمری النسابة صورة اجازة من السید عبد الحمید بن فخار الموسوی لوالد هذا السید- أعنی عبد الکریم- المذکور، و له أیضا، و کان فی جملته بهذه العبارة «و أجزت له و لولده السید المبارک المعظم رضی الدین ابی القاسم علی أمتعه اللّه بطول حیاته» انتهی.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: السید رضی الدین ابو القاسم علی بن غیاث الدین عبد الکریم بن احمد بن موسی بن طاوس الحسنی، کان فاضلا صدوقا، یروی الشهید عن ابن معیة عنه، و یروی عن أبیه- انتهی.

و أقول: رأیت فی مشهد الرضا بخط ابن داود «ره» علی آخر نسخة من کتاب الفصیح المنظوم لثعلب فی اللغة نظم ابن ابی الحدید المعتزلی بهذه العبارة «بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقیب الطاهر العلامة مالک الرق رضی الملة و الحق و الدین جلال الاسلام و المسلمین ابی القاسم علی ابن مولانا الطاهر السعید الامام غیاث الحق و الدین عبد الکریم بن طاوس العلوی الحسنی عز نصره و زیدت فضائله. کتبه مملوکه حقا حسن بن علی بن داود

ص: ۱۲۴

غفر اللّه له فی ثالث عشر من شهر رمضان المبارک من سنة احدی و سبعمائة حامدا مصلیا مستغفرا» انتهی.

*** السید المرتضی النقیب الحسیب النسابة الکامل السعید بهاء الدین ابو الحسین غیاث الدین علی بن عبد الکریم بن عبد الحمید الحسینی النجفی[۸۴]

الفقیه الشاعر الماهر العالم الفاضل الکامل، صاحب المقامات و الکرامة العظیمة، قدس اللّه روحه الشریفة، و قد یقال فیه «السید علی بن عبد الحمید» بحذف اسم الاب من البین اختصارا فیظن المغایرة بینهما و لیس کذلک.

---

[۸۴] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: و سیجیء بعنوان السید الاجل النحریر علی بن عبد الکریم بن علی بن محمد بن علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی شارح المصباح الصغیر.

قال ابن جمهور فی غوالی اللئالی: قال ابو العباس- یعنی به ابن فهد الحلی- حدثنی المولی السید السعید الامام بهاء الدین علی بن عبد الحمید النسابة الحسینی، قال حدثنی السید الامام العلامة النسابة تاج الدین محمد بن معیة الحسنی.

و یروی عن جماعة: منهم الشیخ المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر شمس الحق و الدین محمد بن قارون، و منهم الشیخ- الخ.

و کان من معاصری الشهید، و کان هذا السید أستاد الشیخ حسن بن سلیمان تلمیذ الشهید أیضا، و یروی عنه أیضا، و هو استاد الشیخ ابن فهد الحلی و تلمیذ الشیخ فخر الدین ولد العلامة، و کان معاصر الشهید.

و کان «قده» من أفاضل عصره و أعاظم دهره، و کذا جده السید عبد الحمید و یروی عنه سبطه هذا کما یظهر من کتاب الدر النضید فی تعازی الامام الشهید،

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: و سیجیء بعنوان السید الاجل النحریر علی بن عبد الکریم بن علی بن محمد بن علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی شارح المصباح الصغیر.

بل و أبوه أیضا کذلک. فلاحظ. و قد صرح بذلک ابن فهد نفسه أیضا فی المهذب البارع فی شرح مختصر الشرائع و الاستاد الاستناد فی فهرس البحار أیضا، فقال فی وصفه: السید النقیب الحسیب بهاء الدین علی بن عبد الکریم بن عبد الحمید الحسینی النجفی أستاد الشیخ ابن فهد قدس اللّه روحهما- انتهی.

و یروی عنه الشیخ حسن بن سلیمان بن خالد الحلی تلمیذ الشیخ الشهید أیضا حیث یقول فی کتاب المختصر: و مما رواه لی و رویته عنه السید الجلیل السعید الموفق الموثق بهاء الدین علی بن السعید عبد الکریم بن عبد الحمید الحسینی باسناده عن ابی سعید بن سهل یرفعه الی ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام- الحدیث.

و قد یعبر عنه فیه ببهاء الدین علی بن عبد الحمید الحسینی بترک اسم الاب من البین للاختصار، و یمدحه فی کتابه کثیرا.

و کذا قد یعبر ابن فهد أیضا عنه فی بحث عمل النیروز من کتاب المهذب المذکور حیث یقول: و مما ورد فی فضله و یعضد ما قلناه ما حدثنی به المولی السید المرتضی العلامة بهاء الدین علی بن عبد الحمید النسابة دامت فضائله.

و أقول: لعل السید عبد الحمید جد هذا السید هو السید جلال الدین عبد الحمید بن عبد اللّه التقی الحسینی النسابة الذی یروی عنه السید شمس الدین فخار بن معد بن فخار الموسوی النسابة، و علی هذا کان آباؤه أیضا من الفضلاء و قد عول علی هذا السید و علی کتبه جماعة من العلماء المتأخرة عنه، منهم الامیر محمد مؤمن الاسترابادی الساکن بحرم اللّه المعاصر لنا فی رسالة الرخصة و ینقل عنه بعض الاخبار اما عن خطه أو کتابه علی ما بالبال. فلاحظ.

و له «ره» مؤلفات، منها كتاب الغيبة، نسبه اليه الاستاد الاستناد فى كتاب

ص: ۱۲۶

مزار البحار و شيخنا المعاصر فى فهرس كتاب الهداة فى النصوص و المعجزات[۸۵]، و ان لم يذكره الاستاد فى فهرس البحار و لا الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و قال الاستاد الاستناد فى البحار: كتاب الانوار المضيئة [فى الحكم الشرعية المستنبطة من الايات الالهية، و قد انتخبه الشيخ زين الدين بن فروخ النجفى فى رسالة لطيفة]، و كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان، و كتاب الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد، [و كثيرا ما يروى فيه الاخبار عن جده السيد عبد الحميد، و لكن لا يظهر منه أنه يروى عنه أو عن كتابه]، و له كتاب سرور أهل الايمان، كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى استاد الشيخ ابن فهد الحلى قدس اللّه روحهما- انتهى[۸۶].

و قال فى الفصل الثانى: و كتب السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد، الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبة فى الرجعة و أحوال القائم عليه السلام و الكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الائمة عليهم السلام و كيفية شهادة سيد الشهداء و أصحابه السعداء عليه و عليهم السلام و ذكر خروج المختار لطلب الثار و جمل أحواله، و الرابع مشتمل على نوادر الاخبار، و السيد المذكور من أفاضل النقباء و النجباء- انتهى[۸۷].

و قد أغرب شيخنا المعاصر فى كتاب الهداة، فانه أولا أورد كتاب الغيبة المنتخب من كتاب الانوار المضيئة لعلى بن عبد الحميد الحسينى فى الجملة التى رآها من كتب الشيعة، ثم قال فى طى ذكر الكتب التى لم يرها من كتب

---

(۱) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۱۷، و ما بين الاقواس ليس فيه.

(۳) بحار الانوار ۱/ ۳۴.

ص: ۱۲۷

---

[۸۵] (۱) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

[۸۶] (۲) بحار الانوار ۱/ ۱۷، و ما بين الاقواس ليس فيه.

[۸۷] (۳) بحار الانوار ۱/ ۳۴.

الشيعة و انما روى عنها بالواسطة: كتاب الغيبة للسيد على بن عبد الحميد. فتأمل[88].

و هذه الكتب الاربعة نسبها اليه الاستاد الاستناد فى فهرس البحار و ينقل عنها و يعتمد عليها.

و له كتاب بيان الجزاف من كلام صاحب الكشاف، نسبه اليه بعض العلماء فى بعض مؤلفاته و ينقل عن كتابه هذا.

و له أيضا كتاب الانصاف فى الرد على صاحب الكشاف، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواة و ينقل عنه، و ظنى أنه عين الكتاب الاول. فلاحظ.

و له أيضا كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح، و الظاهر أنه بعينه هو شرح كتاب المصباح الصغير لكن الكلام فى مؤلف الايضاح المذكور و سيأتى.

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب سرور أهل الايمان فى علائم ظهور صاحب الزمان، و يلوح من تلك الديباجة و غيرها أن هذا الكتاب ليس من مؤلفات نفسه و ان كان مؤلفه قد أخذ أخباره من خط هذا السيد حيث قال مؤلفه فى ديباجة ذلك الكتاب: و بعد فهذه أخبار منقولة من خط السيد الكامل السعيد السيد على ابن عبد الحميد من كتاب الغيبة، رتبتها على ما وجدتها بخطه، و سميتها سرور أهل الايمان فى علائهم ظهور صاحب الزمان، راجيا بها لى و له رجوح الميزان يوم تشيب فيه الولدان، فأقول و باللّه العصمة و عليه التكلان: وجدت بخطه اول لفظه قال رحمه اللّه: فمن ذلك ما صح لى روايته عن الشيخ السعيد ابى عبد اللّه محمد المفيد رحمه اللّه يرفعه الى جابر عن ابى عبد اللّه عليه السلام- الحديث.

أقول: و لا يخفى صراحته فيما قلناه، لكن لا يبعد أن يكون كتاب الغيبة المذكور من مؤلفات هذا السيد و يحتمل أن يكون من مؤلفات الشيخ المفيد

---

(١) انظر اثبات الهداة ١/ ٣١.

ص: ١٢٨

و لا يأبى عنه السياق أو هو لغيرهما. فلاحظ.

ثم أقول: و قد أورد «قده» فى آخر كتاب الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد المذكور حكاية رؤيا يعجبنى ايرادها، و هى انه قال: و قد علمت و لاحت لى الامارات و بانت لى دلائل ظاهرة و آيات أن كتابى هذا وقع موقع القبول من اللّه تعالى و رسوله و آل الرسول «ص»، و لقد كنت عند ارادتى لتحصيل شىء من القصائد التى ضمنتها تلك الابواب و الفصول و الاخبار التى يحسن وصفها فى هذا الكتاب الخالية من الفضول يتيسر تحصيلها لدى و يسهل على و ان كانت لا يمكن اليها الوصول، حتى أن

---

[88] (١) انظر اثبات الهداة ١/ ٣١.

بعض تلک القصائد کانت عند [احد] أصحابنا المؤمنین الموالین لاهل البیت المحبین، فأرسلت الیه بعض الغلمان فلقیه فی الطریق فأخبره انی أطلبه فی الان، فسارع نحوی، فلما دخل علی لم یملک نفسه حتی انکب یقبل یدی و جعل یقول: اسألک بحق جدک الحسین «ع» الا ما سألت اللّه تعالی أن یرحمنی و یقضی عنی الدین. فقلت: یا أخی مالک و ما الذی نالک؟ فقال: یا مولای کنت نائما فی داری ملتحفا بأزاری فاذا قائل یقول لی فی نومی: یا هذا قم و أجب ولدی علی بن عبد الحمید و احمل الیه القصید و وقع فی خاطری أن القائل اما أمیر المؤمنین أو الامام الحسین علیهما السلام، فانتبهت مرعوبا من هذا المنام و قلت لیس هذا أضغاث أحلام، ثم خرجت و قصدتک لاسلم علیک فلقینی الغلام و قال: مولای بعثنی الیک. فقلت: و ما الذی یرید؟ فقال: یأمرک ان تأتیه بالقصید. فعلمت أنها ساعة اجابة و ان دعوتک مستجابة، فسألتک أن تسأل اللّه تعالی أن یقضی دینی و یتقبل عملی- انتهی.

ثم قال «قده» فی أثناء الکتاب المذکور: و قد رویت عن شیخی ابی الحسن العلوی العمری رحمه اللّه تعالی.

و أقول: لعله یروی عنه بالوسائط، لان الظاهر أن المراد بأبی الحسن هو

ص: ۱۲۹

صاحب کتاب المجدی و غیره. فلاحظ. و صاحب کتاب المجدی کان من المعاصرین للسید المرتضی. و یحتمل غیره. فلاحظ.

ثم انی قد وجدت علی ظهر نسخة من مجالس المؤمنین للسید القاضی نور اللّه التستری فوائد جلیلة بخط بعض الافاضل منقولة من شرح المصباح الصغیر، و فیه أن هذا الشرح للسید علی بن عبد الکریم بن علی بن محمد بن علی بن عبد الحمید الحسینی رحمه اللّه. و فی موضع آخر منه هکذا: منقول من کتاب ایضاح المصباح لاهل الصلاح، جامعه السید الفاضل الکامل علی بن عبد الکریم- الخ.

و قد صرح المولی محمد تقی بن محمد رضا الرازی فی الرسالة النیروزیة أن شرح المصباح الصغیر تألیف السید علی بن عبد الحمید النسابة النجفی.

فتأمل.

و لم أبعد اتحاد هذا السید مع السید بهاء الدین علی بن عبد الکریم الذی عقدنا الترجمة له، اذ حذف بعض الاسامی شائع فی النسب، و سیجیء فی ترجمته انشاء اللّه الاشارة الیه. لکن یلوح من کتاب الدر النضید المذکور أن السید عبد الحمید جده الاوسط. فلاحظ. ثم الحق اتحاد الکتابین البتة.

ثم اعلم أن ابن جمهور الاحساوی قد نقل عن ابن فهد الحلی فی أوائل غوالی اللئالی أنه قال: حدثنی السید بهاء الدین علی بن عبد الحمید، قال روی الخطیب الواعظ الاستاد الشاعر یحیی بن النجل الکوفی الزیدی مذهبا، عن صالح بن عبد اللّه الیمنی حین کان قدم الکوفة، قال یحیی و رأیته بها سنة أربع و ثلاثین و سبعمائة، عن ابیه عبد اللّه الیمنی انه کان من المعمرین و

أدرک سلمان الفارسی «رض» و أنه روی عن النبی «ص» أنه قال: حب الدنیا رأس کل خطیئة و رأس العبادة حسن الظن باللّه.

ص: ۱۳۰

أقول: و هذا الحدیث قد یذکر صدره مفردا فیصحف رأسه و یقال ان لفظة الدنیا و کلمة برأسها و لفظة رأس أیضا کلمة علی حدة بمعنی الاساس، و هذا قد ینسب الی الفاضل القزوینی أیضا حیث أن دیدنه بل دینه تصحیف الاخبار و هذا الاحتمال و ان کان مما یحتمله اللفظ لکن المقام بقرینة آخر الخبر لا یلائمه کما لا یخفی.

و قد مر السید الاجل زین الدین علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی و أن الظاهر اتحادهما، و یؤید الاتحاد أنی وجدت علی ظهر کتاب الدر النضید فی تعازی الامام الشهید هکذا بخط بعض الافاضل: هو تصنیف المولی الامام العالم العامل الفاضل الکامل الزاهد العابد النسابة المحقق رکن الشریعة و عماد الشیعة قدوة الفقهاء ملک العلماء رئیس الفضلاء نقیب النقباء سید الائمة و الاشراف مفخر آل هاشم و بنی عبد مناف ذو الفضائل الداخرة و المآثر الفاخرة بهاء الحق و الدین علی بن السید الحسیب النسیب النقیب غیاث الدین عبد الکریم بن عبد الحمید الحسینی النجفی تغمده اللّه برحمته و أسکنه بحبوحة جنته بمحمد و آله المعصومین من ذریته آمین یا رب العالمین- انتهی.

و أقول ...

*** السید الاجل النحریر علی بن عبد الکریم بن علی بن محمد بن علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی شارح المصباح الصغیر للشیخ الطوسی

من أکابر علماء الامامیة، فقیه فاضل عالم کامل.

و من مؤلفاته کتاب ایضاح المصباح لاهل الصلاح، و هو بعینه شرحه علی کتاب المصباح الصغیر للشیخ الطوسی، فلا یتوهم المغایرة بینهما.

و رأیت بخط بعض الافاضل فوائد و أخبارا منقولة عنه علی ظهر کتاب

ص: ۱۳۱

مجالس المؤمنین للقاضی نور اللّه، و قد مر احتمال اتحاده مع السید بهاء الدین علی بن السید عبد الکریم بن السید عبد الحمید السابق. فلاحظ.

و قد حكى الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى أنه جاء بعض فضلاء تستر بهذا الشرح الى اصفهان و رآه الاستاد أيضا، و لكن لم يكن فيه كثير فائدة، بل هو مقصور على بيان تراكيب الالفاظ و ما يتعلق بالعربية و نحو ذلک، مع أنه أيضا اكثره غير مستقيم[٨٩]. و لكن قد مر أنى رأيت على ظهر مجالس المؤمنين المذكور بعض الاخبار المنقولة عنه.

و اعلم أنه قد سبق ترجمة السيد عبد الكريم بن على بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد بن عبد اللّه بن أسامة بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين النقيب ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين السبط بن على بن ابى طالب عليه السلام، و لا يبعد الحمل على أنه جد هذا السيد، اذ الامر فى اختلاف بعض أسامى النسب سهل. فتأمل.

و اعلم أن للسيد على بن عبد الحميد كتابا فى الرجال لكن قد شاركه فى تأليفه السيد جلال الدين ابن الاعرج، فانه قد ألحق هو تتمة فى أسامى العلماء الذين كانوا فى عهد العلامة و بعده بقليل، و لذلک قد أورد اسم السيد على بن عبد الحميد هذا فى تتمة كتاب الرجال المذكور بعنوان سيدنا النقيب بهاء الدين على بن عبد الحميد.

ثم أقول: و قد رأيت فائدة بخط الشيخ على سبط الشهيد الثانى على ظهر الرجال الكبير لميرزا محمد، و هو أيضا بخطه، و قد ذكر فيها شطرا من أحوال السيد على بن عبد الحميد هذا و ما يتعلق بكتاب رجاله المذكور نقلا عن خط

---

(١) الكلام المنقول عن المجلسى لم نجده فى مقدمات البحار و لعله مأخوذ من بعض اجازاته.

ص: ١٣٢

جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى، و لما كانت مشتملة على فوائد جليلة أحببت ايراد شطر منها فى هذا المقام، و وزعنا باقى فوائدها فى مطاوى هذا القسم الاول من كتابنا هذا كلا فى مقام يناسبه، و هذه صورتها:

قال الشيخ على المذكور: وجدت بخط جدى المحقق الشيخ حسن قدس اللّه روحه ما صورته: وجدت فى كتاب السيد على بن عبد الحميد فى الرجال بخط السيد جمال الدين بن الاعرج تتمة الكتاب تتضمن ذكر جماعة من أصحابنا المتأخرين الذين خلت عنهم كتب الرجال السابقة على هذا الرجل، و السبب فى كونها بخط السيد جمال الدين أشار اليه مصنف الكتاب، و هو أنه كان منقطعا عن الناس ليس له اطلاع على أحوالهم و سيرهم، و أحب أن يكون كتابه مشتملا على ذكر جميع علماء الاصحاب الذين وصلت اليه أخبارهم، فالسابقون على العلامة جمال الدين ابن المطهر و ابن داود و غيرهما من مصنفى كتب الرجال اكتفى بما ذكروه فى شأنهم و لم يزد على جمع كلامهم الا أشياء سهلة، مع انحصار ذلک فى الخلاصة و ايضاح الاشتباه فى بعض المواضع و كتاب ابن داود و النجاشى و فهرست الشيخ، و عادته أن يبدأ اولا بذكر كلام الخلاصة فى كل باب حتى يأتى على آخره، ثم يقول «و حيث انتهى ما وجدناه من الخلاصة فلنذكر ما زاده الشيخ فى الفهرست أو ابن داود أو النجاشى»، و يتصدى

---

[٨٩] (١) الكلام المنقول عن المجلسى لم نجده فى مقدمات البحار و لعله مأخوذ من بعض اجازاته.

فی بعض المواضع لمناقشة ابن داود فی أشیاء سهلة و بعضها مناقشات باردة، مع أن ما یذکره من الزیادة فی الفهرست أو النجاشی اکثره مذکور فی القسم الثانی من الخلاصة و هو یذکره آخرا، لکن لما لم یکن الفهرست و النجاشی منقسمین الی قسمین کان فیهما جمع بین القبیلین، فکأنه غفل عن ذلک فتوهم أن المجموع زیادة فذکره، ثم هو یعید اکثره فی القسم الثانی، و انما ذکرنا هذا لئلا یتشوق أحد الی هذا الکتاب عند سماع خبره، و غرضنا ما کنا فیه من ذکر الجماعة

ص: ۱۳۳

المتأخرین عن الشیخ جمال الدین و ابن داود، فان هذا السید من تلامذة الشیخ فخر الدین حسبما ذکره، و یفهم منه أنه أدرک آخر زمانه.

ثم انه اعتمد فی معرفة هؤلاء المتأخرین علی السید جمال الدین ابن الاعرج و ذکر فی کلامه أنه لم یر أحدا له اطلاع علی أحوالهم و استقامة سیرهم ممن یعتمد علی قوله سوی هذا السید و طلب ذلک منه فکتبها له مفردا لها، و أنا أحببت أن تکون هذه الاسماء محفوظة معلومة لانحصار الاطلاع فی هذا الکتاب، و لم یتوجه أحد الی کتابته فکادت أن تندرس، و کان لاصحابنا رحمهم اللّه اهتمام بحفظ أسماء العلماء و تدوینها، و حیث لم یقع بعد الشیخ جمال الدین رحمه اللّه و ابن داود تصنیف فی الرجال سوی هذا الکتاب انحصرت جهة المعرفة بهم فیه.

و أقول: ثم ذکر الشیخ حسن فی تلک الفائدة أسامی هؤلاء العلماء الذین عدتهم ست و عشرون مختصرا کما ذکرنا ترجمة کل فی موضعه الذی یلیق به من هذا الکتاب نقلا عنه، و قد عد نفسه أیضا من جملتهم کما سننقله. ثم قال:

هذا آخر ما کتبه رحمه اللّه، و کان فی موضعه مرتبا علی الحروف، و نحن جردناه عن ذلک لقصد الاختصار، و لکنا أبقیناه علی کیفیة ترتیبه.

ثم انه أشار رحمه اللّه الی أن هذا القدر الاجمالی لمعرفتهم و وکل بیان باقی الاحوال الی مصنف الکتاب، و کأنه لم یتفق له ذلک.

أقول: ثم ذکر الشیخ حسن فی تلک الفائدة ترجمة ابن فهد و ابن المتوج البحرانی أیضا من ذلک الکتاب علی نهج ما حکیناه عنه فی ترجمتهما الی أن قال: و کتب جدی تحت اسم علی بن عبد الحمید ما صورته: هو مصنف الکتاب رحمه اللّه، و کتب بخطه هنا تحت کتابة السید جمال الدین ما هذا لفظه: العبید الفقیر جامع الکتاب. ثم ذکر مصنفاته، و هی کثیرة و موضوعاتها متینة، و منها:

ص: ۱۳۴

الانوار الالهیة فی الحکمة الشرعیة، ذکر أنه خمس مجلدات: الاول فی علم الکلام قائم باثبات ما علیه الطائفة الاثنی عشریة و بطلان ما علیه مخالفوهم بالادلة النقلیة و البراهین العقلیة و نکت و فوائد جلیلة و کل ذلک مستند الی القرآن، و الثانی فی بیان الناسخ و المنسوخ و المحکم و المتشابه و العام و الخاص و المطلق و المقید الی غیر ذلک، و الثالث و الرابع فی فقه آل محمد

عليهم السلام. و ذكر فهرست هذه المجلدات، و أنا رأيت المجلد الاول منها فى كتب الخزانة الشريفة الغروية، و هو كتاب غريب، و ذكر فى أوله فهرست جميع الكتاب بترتيب بديع عجيب، و من خواص هذا الكتاب التى نبه عليها و رأيناها فى المجلد الذى رأيناه أنه مزج آيات القرآن بتفسيرها و لكنها بالاحمر و جمعها من مواضعها على حسب ما ظنه من دلالتها على الحكم الذى استدل بها عليه، ثم انه مع ذلک اذا أسقطت الايات من البين لا يتغير الكلام و يبقى مربوطا على ما كان عليه من الفائدة، و اذا قرئت من الكتاب و أبقيت فيه لا يتغير الفائدة بل هى بعينها- انتهى الفائدة التى أفادها الشيخ حسن جميعا، ثم كتب الشيخ على سبطه المذكور: و قد اتفق لى شراء المجلد الخامس من هذا الكتاب، و هو مشتمل على أسرار القرآن و قصصه مع فوائد أخر، و هو بخطه الشريف رحمه اللّه، و قد نقلت ما نقله جدى رحمه اللّه بصورته كما نقله، و كان ميرزا محمد رحمه اللّه صنف هذا الكتاب- يعنى رجاله الكبير- سالكا فيه طريقة السيد على بن عبد الحميد رحمه اللّه، فان الذى يظهر من كلام جدى رحمه اللّه أن كتاب الرجال أيضا من كتب الخزانة الشريفة الغروية، و ميرزا محمد صنف كتابه فى النجف الاشرف على مشرفه الصلاة و السلام- انتهى كلام الشيخ على المذكور «قده».

و أقول ...

ص: ١٣٥

السيد الحسيب النسيب على بن عيان الدين ابى مظفر عبد الكريم بن على ابن محمد الحسينى

فاضل عالم كامل، و من مؤلفاته كتاب جامع شتات الاخبار، نسبه اليه الكفعمى فى حواشى مصباحه و ينقل عن كتابه هذا، و لم أتحقق خصوص عصره.

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد اللّه

فاضل عالم محدث، يروى عن والده، لم أعلم عصره و لكن ذكره السيد هبة اللّه ابن ابى محمد الحسن الموسوى فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق نقلا عن كتاب و جده بخط السيد ابن طاوس فى خزانة كتب بعض أولاد ابن طاوس فى اسناد حديث بعض الملاحم المروية عن على عليه السلام و قد وصفه أيضا بقوله: الشيخ الامام الزاهد العابد- الخ.

و لعله بعينه الشيخ ابو الحسن على بن عبد اللّه بن ابى منصور الاتى، و لعل الاصوب كونه بعينه الذى هو من مشائخ الصدوق أو المفيد كما سيأتى. فلاحظ.

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد اللّه بن ابى منصور الرازى

فقيه محدث صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لم يبعد عندى اتحاده مع الشيخ ابى الحسن على بن عبد اللّه المذكور آنفا.

*** السيد الزاهد تاج الدين على بن عبد اللّه بن احمد بن حمزة الجعفرى

عالم متعبد- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ۱۳۶

و أقول: و لعله كان من أسباط السيد ابى طالب حمزة بن محمد بن احمد ابن عبد اللّه الجعفرى، أو من أسباط السيد الشريف ابى يعلى حمزة بن محمد الجعفرى. فتأمل و لاحظ.

*** الشيخ الحاكم ابو منصور على بن عبد اللّه الزيادى

فاضل كامل عالم حافل، و هو من العلماء المعاصرين لابى على ابن الشيخ الطوسى و نظرائه، و يروى عن الدوريستى.

و رأيت فى بعض الكتب طريق الرواية عنه و له هكذا: حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور على بن عبد اللّه الزيادى أدام اللّه جماله أملاه فى داره يوم الاحد الثانى من شهر اللّه الاعظم رمضان سنة ثمان و خمسمائة، قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد اللّه جعفر بن محمد الدوريستى املاءا و أورد القصة مجتازا فى أواخر ذى الحجة سنة أربع و سبعين و أربعمائة، قال حدثنى ابى محمد بن احمد «رض» قال حدثنى الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين ابن بابويه القمى- الخ.

و أقول ...

*** السيد العالم تاج الدين ابو تراب على بن عبد اللّه بن على بن عبد اللّه بن احمد القزوينى

فاضل متبحر زاهد، له قدر عشرة آلاف بيت فى مدائح آل الرسول و فى فنون شتى، و قرأ سنين على السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل اللّه بن على الراوندى رحمهم اللّه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ۱۳۷

و أقول ...

*** الشيخ ابو الحسن على بن عبد اللّه بن وصيف الناشىء الاصغر الحلاء المتكلم البغدادى

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد و أمثاله، و لعله الذى قد كان من مشائخ الصدوق. فتأمل[۹۰].

*** السيد الاجل زين الدين على بن عبد المجيد الحسينى النجفى

---

[۹۰] (۱) هو من الشعراء المعروفين المحسنين، له فى أهل البيت قصائد كثيرة، و كان متكلما بارعا و له تصانيف كثيرة، و هو من كبار الشيعة و مضى الى الكوفة سنة ۳۲۵ و أملى شعره بجامعها، توفى سنة ۳۶۶ و قيل غيرها. انظر وفيات الاعيان ۳/ ۳۶۹.

فاضل عالم فقيه، و من مؤلفاته كتاب شرح مصباح المتهجد للشيخ الطوسى، و قد ينقل عن كتابه المذكور القاضى نور اللّه التسترى فى مجالس المؤمنين بعض الاخبار، و لم أعثر له على ترجمة اكثر من الذى ذكرته. فلاحظ مجالس المؤمنين و غيره[٩١].

ثم اعلم أن على كتاب مصباح المتهجد المذكور شرح آخر لبعض العلماء.

فلاحظ مطاوى هذا الكتاب.

*** الشيخ رشيد الدين على بن عبد المطلب القمى

واعظ فقيه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

---

(١) هو من الشعراء المعروفين المحسنين، له فى أهل البيت قصائد كثيرة، و كان متكلما بارعا و له تصانيف كثيرة، و هو من كبار الشيعة و مضى الى الكوفة سنة ٣٢٥ و أملى شعره بجامعها، توفى سنة ٣٦٦ و قيل غيرها. انظر وفيات الاعيان ٣/ ٣٦٩.

(٢) هو السيد على بن عبد الحميد الحسينى النجفى المترجم فى هذا الكتاب مكررا، أنظر مثلا ص ٨٨ من هذا الجزء و غيره.

ص: ١٣٨

و أقول ...

*** الشيخ على بن عبد اللّه الوراق

من مشائخ الصدوق «رض»، و يروى هو عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، و لعله مذكور فى كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح. فلاحظ[٩٢].

*** الشيخ على بن عبد الواحد بن على بن جعفر النهدى الحميرى

كان من أجلة قدماء الاصحاب، و كان من معاصرى الصدوق «قده» و نظرائه، بل أقدم منه. فلاحظ.

---

[٩١] (٢) هو السيد على بن عبد الحميد الحسينى النجفى المترجم فى هذا الكتاب مكررا، أنظر مثلا ص ٨٨ من هذا الجزء و غيره.

[٩٢] (١) مذكور فى معجم رجال الحديث ١٢/ ٩٢.

و له الكتاب المشتهر المأثور من العمل فی الشهور، و یروی عن جماعة، منهم عبد اللّه بن محمد الثعالبی و محمد بن موسی القزوینی عن علی بن حاتم، و یروی عن عبد اللّه بن الحسین الفارسی عن محمد بن علی بن معمر، و یروی عن ابی بکر احمد بن یعقوب الفارسی و اسحق بن الحسن البصری عن احمد ابن هوذة.

و فی بعض المواضع من الاقبال هکذا: روینا من کتب عمل شهر رمضان لعلی بن عبد الواحد النهدی باسنادنا الی ابی المفضل و قال کتبته من أصل کتابه قال حدثنا الحسن بن خلیل بن فرحان باحمد آباد، قال حدثنا عبد الملک بن نهیک- کذا یظهر من کتاب الاقبال لابن طاوس و ولده فی زوائد الفوائد أیضا و لم أجده فی کتب الرجال.

و ینقل ابن طاوس فی الاقبال عن کتابه المذکور کثیرا، و قال فی الاقبال

---

(۱) مذکور فی معجم رجال الحدیث ۱۲/ ۹۲.

انی أخذته من أصل مصنفه الذی کتب فی حیاته تغمده اللّه برحمته.

و قال فی موضع آخر: و روی علی بن عبد الواحد فی کتاب عمل شهر رمضان، و لعله غیر الکتاب المذکور سابقا، لان هذا فی خصوص شهر رمضان و ذلک فی عمل شهور السنة.

و فی بعض مواضعه کتب شهر رمضان له، و الظاهر أن ذلک سهو من النساخ و الصواب «کتاب عمل شهر رمضان» أوله کتب متعددة فی أعمال هذا الشهر.

و یظهر من بعض مواضع الاقبال أن ابا المفضل الشیبانی یروی باسناده عن کتاب علی بن عبد الواحد النهدی، و حینئذ فهو من المتقدمین علی ابی المفضل المذکور بکثیر. فتأمل.

و قد یعبر عنه بعلی بن عبد الواحد النهدی و تارة بعلی بن عبد الواحد، و الکل واحد فلا تظنن المغایرة.

و الظاهر أن محمد بن موسی القزوینی أو محمد بن ابی عمران موسی بن علی بن عبدویه ابو الفرج القزوینی الکاتب.

و النهدی علی المشهور بکسر النون و سکون الهاء ثم الدال المهملة أخیرا نسبة الی النهد، و هو[۹۳] ...

و قال العلامة فی ایضاح الاشتباه عند ترجمة ...

---

[۹۳] (۱) قال ابن الاثیر: النهدی بفتح النون و سکون الهاء و بعدها دال مهملة، هذه النسبة الی نهد بن زید بن لیث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة .. و الی نهد بن مرهبة بطن من همدان- انظر اللباب ۳/ ۳۳۶.

*** الشيخ على بن عبد الواحد النهدى

قد سبق بعنوان الشيخ على بن عبد الواحد بن على بن جعفر النهدى

---

(١) قال ابن الاثير: النهدى بفتح النون و سكون الهاء و بعدها دال مهملة، هذه النسبة الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة .. و الى نهد بن مرهبة بطن من همدان- انظر اللباب ٣/ ٣٣۶.

ص: ١۴٠

الحميرى.

*** الشيخ الجليل منتجب الدين ابو الحسن على بن الشيخ ابى القاسم الشيخ الامام الحافظ السعيد موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس النقلة سيد الائمة و المشائخ خادم حديث رسول اللّه عبيد اللّه بن الشيخ ابى محمد الحسن المدعو بحسكا الرازى بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه

كان قدس اللّه روحه بحرا من العلوم لا ينزف، و هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الكامل شيخ الاصحاب الذى يعرف بالشيخ منتجب الدين صاحب كتاب الفهرس[٩۴]، و كان يعرف جده بحسن كا، لان «كا» مخفف «كيا» بفتح الكاف أيضا ثم فتح الياء المثناة التحتانية و بعدها ألف، و هو لفظ يستعمل فى مقام التعظيم بلغة أهل دار المرز، كقولهم «كيا بزرگ اميد»، و الظاهر أنه بمعنى المدبر و الكدخدا، و لعله منه أخذ أهل الروم فى قولهم «كها» فلاحظ.

و كان معاصرا لابن شهر اشوب، و يروى عن الشيخ الطبرسى و الشيخ ابى الفتوح الرازى و عن خلق كثير أيضا كما ذكره فى تراجم العلماء المذكورين فى فهرسه، و فى اسناد أربعين حديثا من العامة و الخاصة، و فى اسناد الحكايات التالية له.

و بالجملة كان الشيخ منتجب الدين من أولاد اخى الشيخ الصدوق، و كان الصدوق عمه الاعلى.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و قد عبر عنه بأبى عبد اللّه على بن بابويه القمى صاحب كتاب الاربعين عن اربعين شيخا عن أربعين صحابيا السيد هاشم البحرانى فى غاية المرام. فتأمل.

ص: ١۴١

---

[٩۴] (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و قد عبر عنه بأبى عبد اللّه على بن بابويه القمى صاحب كتاب الاربعين عن اربعين شيخا عن أربعين صحابيا السيد هاشم البحرانى فى غاية المرام. فتأمل.

و قال الشهيد الثانی فی کتاب الاجازات عند اجازته- الخ: و اجزت له أن یروی عنی جمیع ما رواه علی بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، و جمیع ما اشتمل علیه کتاب فهرسته لاسماء العلماء المتأخرین عن الشیخ ابی جعفر الطوسی، و کان هذا الرجل حسن الضبط کثیر الروایة عن مشائخ عدیدة.

و أقول: و کتاب الفهرس یشتمل علی أسامی بعض العلماء المعاصرین للشیخ الطوسی أیضا، فلا وجه للاختصار فی کلام الشهید الثانی «قده» و ان کان المشهور أیضا ما ذکره، لکن الحق ما قلناه کما یظهر من تتبع الفهرس، و لکن فی أوله صرح بما قاله الشهید الثانی.

و قد کان الرافعی الشافعی العامی المعروف من تلامذة هذا الشیخ، فقال الرافعی المذکور فی کتاب التدوین فی تاریخ قزوین علی ما حکاه الاقا رضی القزوینی فی کتاب ضیافة الاخوان عند ترجمة الشیخ علی بن عبید اللّه بن الحسن ابن الحسین بن بابویه[۹۵]: شیخ ریان من علم الحدیث سماعا و ضبطا و حفظا و جمعا، یکتب ما یجد و یسمع ممن یجد، و یقلّ من یدانیه فی هذه الاعصار فی کثرة الجمع و السماع.

ثم بعد ذکر تفصیل مشائخه و اجازاتهم له فلاحظ فی سنة اثنتین أو ثلاث و عشرین و خمسمائة ذکر فی جملة تصانیفه فلاحظ کتاب الاربعین ثم قال: و قد قرأته علیه بالری سنة أربع و ثمانین و خمسمائة.

ثم ذکر فی آخر نقل سائر أحواله و ولادته فی سنة أربع و خمسمائة و وفاته بعد سنة خمس و ثمانین و خمسمائة، ثم ختم الکلام بقوله: و لئن أطلت عند ذکره بعض الاطالة فقد کثر انتفاعی بمکتوباته و تعالیقه فقضیت بعض حقه باشاعة

---

(۱) ذکر ما یتعلق بابن بابویه فی ترجمة «ابو جعفر بن امیرکا القزوینی».

ذکره و أحواله رحمه اللّه- انتهی کلام الرافعی.

و ذکر الرافعی أیضا فی الکتاب المذکور فی أثناء أحوال الشیخ منتجب الدین هذا انه ینسب الی التشیع، و قد کان ذلک فی آبائه و أصلهم من قم، لکنی وجدت الشیخ بعیدا منه، و کان یتتبع فضائل الصحابة و یؤثر رواتها و یبالغ فی تعظیم الخلفاء الراشدین.

و قال الاقا رضی القزوینی فی ضیافة الاخوان: و یظهر منه أن هذا الشیخ کان یتقی منه و من أمثاله و یخفی عنهم تصانیفه التی تدل علی عقیدته، و یؤید ذلک ما ذکره أیضا فی تعداد تصانیفه أنه کان یسود تاریخا کبیرا فلم یقض له نقله الی البیاض و أظن

---

[۹۵] (۱) ذکر ما یتعلق بابن بابویه فی ترجمة« ابو جعفر بن امیرکا القزوینی».

أن مسودته قد ضاعت بموته، فيمكن أن يكون التاريخ المذكور كتابه الذى ذكر فيه أحوال علماء الشيعة كما مر أو تصنيفا آخر مثله لم يطلع صاحب التدوين على شيء منهما- كذا قاله صاحب ضيافة الاخوان المذكور[96].

أقول: و الظاهر أنه غيرهما، كيف و كتاب الفهرس رسالة مختصرة، فما أورده فى مقام التأييد غير مؤيد. نعم سيجيء ما يؤيد ذلک فى الجملة على ما ننقله من عبارة آخر الاربعين. فلاحظ. و أما تشيعه فهو أظهر من الشمس و أبين من امس، و هو ظاهر. و أما قول صاحب التدوين «و لكن وجدت الشيخ بعيدا منه» فكان و اللّه قريبا منه بل أقرب اليه من حبل الوريد، و لكن عامل على قول ائمته عليهم السلام «التقية دينى و دين آبائى»، اذ قد كان هو «قده» أبا عن جد من مشاهير علماء الامامية و كذا سائر سلسلته، و أشار بقوله «و كان أصله من قم» الى أن القميين كانوا شيعة مشهورين.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الجليل منتجب الدين على بن

---

(١) انظر ضيافة الاخوان ص ٢٧.

ص: ١٤٣

عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى، كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة، له كتاب الفهرست فى ذكر المشائخ المعاصرين للشيخ الطوسى و المتأخرين الى زمانه، نقلناهما فى هذا الكتاب[97]، يرويه عنه محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى، لكنه لم يشتمل الا على أسماء قليلة، و كان فى ترتيبه تشويش كثير و أسماء كثيرة فى غير بابها، فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود و ميرزا محمد فى ترتيب الرجال المتقدمين، و نقلت باقى الاسماء من مؤلفات من تأخر عنه و اجازاتهم و من أفواه المشائخ و غير ذلک، و له أيضا كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلک- انتهى[98].

و أقول: لا تشويش فيه كثيرا، بل هو مثل سائر كتب الرجال المتقدمة على رجال ابن طاوس حيث اشتركت فى عدم الترتيب. ثم قد يقال الوجه فى تشويش كتاب الفهرست ما مرت الاشارة اليه من كونه مؤلفا فى زمن التقية و فى آخر عمره و لم يتيسر له تبييضه و لا ترتيبه، و لكن لم يثبت كون ذلک الكتاب هو الفهرس كما أومأنا اليه و لا كونه مؤلفا فى آخر عمره، و قد ألف كتاب الفهرس كما صرح به نفسه فى آخره للسيد الاجل المرتضى عز الدين يحيى بن محمد ابن على بن المطهر نقيب الطالبية بالعراق و سيجيء فى ترجمة هذا السيد أيضا.

---

[96] (١) انظر ضيافة الاخوان ص ٢٧.

[97] (١) فى الاصل« نقلنا كل ما فيه فى هذا الكتاب».

[98] (٢) امل الامل ٢/ ١٩۴.

و قد ذكر قدس سره نفسه فى أول الفهرس أن السيد ابا القاسم يحيى الذى ألف الفهرس له قد عرض عليه كتاب الاربعين عن الاربعين فى فضائل أمير المؤمنين صلوات اللّه و سلامه عليه تصنيف شيخ الاصحاب ابى سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابورى قدس اللّه روحه و نور ضريحه، و كان يتعجب منه

---

(١) فى الاصل «نقلنا كل ما فيه فى هذا الكتاب».

(٢) امل الامل ٢/ ١٩۴.

و قد جرى أيضا فى أثناء كلامه أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رفع اللّه منزلته قد صنف كتابا فى أسامى مشائخ الشيعة و مصنفيهم و لم يصنف بعده شىء من ذلک، فقلت لو أخر اللّه تعالى أجلى و حقق أملى اضفت اليه ما عندى من أسماء مشائخ الشيعة و مصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ ابى جعفر «رض» و عاصروه، و أجمع أيضا كتاب حديث الاربعين عن الاربعين من الاربعين فى فضائل أمير المؤمنين صلوات اللّه و سلامه عليه ليكون المنفعة به عامة، و أخدم بها الحضرة العليا و السدة الشماء، و لما انفصلت عن جنابه الاقدس شرعت فى جمع ما عندى من الاسامى أولا و جمع الاربعين ثانيا، و من اللّه استمد المعونة و التوفيق فى الاتمام فانه القادر على تيسير كل مرام و رتبته على حروف المعجم اقتداءا بالشيخ ابى جعفر «ره» و ليكون أسهل مأخذا، و من اللّه التوفيق- انتهى.

و قال قدس سره أيضا فى آخر الفهرس على ما وجدناه فى طائفة من نسخه:

أربعين حديثا فى فضائل على و أربع عشرة حكاية فى معجزات على عليه السلام أيضا. و الحق أنه غير كتاب الاربعين كما سيظهر من مطاوى ما سننقله أيضا.

فلاحظ.

و قال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى الشهير بابن القاسم فى كتاب الاثنى عشرية فى المواعظ العددية: ان الشيخ منتجب الدين ذكر فى آخر كتاب جمعه فى فضائل أمير المؤمنين على بن ابى طالب سلام اللّه عليه و أضاف الى ذلک ما وقع من الحكايات اللطيفة فى مناقبه عليه السلام و ان كانت مناقبه لا تفى تحرير بنان و لا يقصر و أنا أذكر منها الحكاية الحادية عشر بحذف السند- الخ. فلعل مراده به هو كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين.

ثم أقول: أما كتاب الفهرس الذى مرت الاشارة اليه فقد اشتهر و تداول

بين الناس، و رأيت فى تبريز نسخة منه بخط بعض الافاضل، و لعله المولى محمد رضا المشهدى تلميذ الشيخ البهائى، و قد نقلت عن نسخة والد البهائى و قوبلت نسخة والد البهائى بنسخ عديدة، منها نسخة الشيخ الشهيد «ره»، و كان لها اختلاف مع النسخ المشهورة.

و رأيت أيضا فى آخر بعض نسخه عشر قاعدة بل حكاية. فلاحظ.

و أما كتاب الاربعين فهو أيضا مشهور، و قد رأيت فى أردبيل منه نسخة بخط الشيخ محمد بن على الشهير بالجبائى، و هو قد كتبها من خط الشهيد الثانى، و هو كتبها من خط الشهيد، و هو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى تلميذ المؤلف، و هو كتبها من خطه.

و هذا الكتاب أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا من أربعين كتابا، و قد أضاف فى آخر كتاب الاربعين أربع عشرة حكاية غريبة فى شأن مولانا على عليه السلام و معجزاته، قال «قده» فى آخر الاربعين قبل ايراد الحكايات ما هذا لفظه: تيسر الفراغ من تحرير كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل اللّه و كرمه، و قد وفيت بما وعدت، و لو سهل اللّه و أعطانى المهل و أخر الاجل أضفت الى كتاب فهرس علماء الشيعة ما شذ عنى بحيث يصير كتابا ضخما انشاء اللّه، و أضفت الى ما سبق من الاربعين كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، و الان اضيف الى ذلک ما وقع الى من حكايات لطيفة فى مناقبه عليه السلام- الخ انتهى.

و أقول: الظاهر أن مراده من قوله «ما شذ عنى بحيث يصير كتابا ضخما» أسامى العلماء و أحوالاتهم و مؤلفاتهم، أعنى من المعاصرين للشيخ و المتأخرين عنه الى زمان المؤلف أيضا، كما أن أصل الفهرس أيضا كذلک. و يحتمل أن

يكون مراده مطلق أسامى العلماء و ان كان من المتقدمين عن الشيخ الطوسى أيضا، و لعله قد وفق لتأليفه، فلا يبعد حينئذ كونه بعينه ما أشار اليه الرافعى المذكور على ما سبق آنفا.

و قال الاستاد الاستناد فى أول البحار: و كتاب الفهرست و كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين للشيخ منتجب الدين على بن عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضى اللّه عنهم- انتهى[۹۹].

و قال فى الفصل الثانى: و الشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات و المحدثين و فهرسته فى غاية الشهرة، و هو من أولاد الحسين بن بابويه، و الصدوق عمه الاعلى. قال الشهيد الثانى فى كتاب الاجازة- الى آخر ما نقلناه عنه. ثم قال سلمه اللّه: و أربعينه مشتمل على أخبار غريبة لطيفة- انتهى[۱۰۰].

---

[۹۹] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

[۱۰۰] (۲) بحار الانوار ۱/ ۳۵.

و أقول: قد روى كتابه جماعة من العلماء، و قد وجد بخط جماعة من العلماء أيضا، و من ذلک ما وجد بخط السيد الامام غياث الدين ابن طاوس الحسنى عن الخواجة نصير الدين الطوسى عن محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عن المصنف، و وجد أيضا بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة، و وجد أيضا بخط الشهيد الثانى، و هو قد كتبه من خط شيخنا الشهيد، و هو عن خط - الخ[۱۰۱].

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۳۵.

(۳) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: ثم قد رأيت فى أول كتاب الاربعين المذكور له نقلا عن خطوط العلماء هكذا «هذه أربعون حديثا عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا مسندة فى فضائل امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات اللّه و سلامه عليه، جمع الشيخ السعيد شيخ الاصحاب منتجب الدين موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس النقلة خادم حديث رسول اللّه «ص» ابى الحسن على بن عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس اللّه

ص: ۱۴۷

و اعلم أن من مؤلفاته أيضا رسالة فى مسألة قضاء الصلوات، و هى من أحسن الرسائل فى هذا الموضوع، و قد رأيتها باصبهان عند الفاضل الهندى. فلاحظ.

ثم المشهور على الالسنة و مثبت فى الدفاتر فى «الفهرس» الحاق التاء فى آخره، و لكن قال فى القاموس: ان «الفهرست» من لحن العوام، و الصواب هو «الفهرس». فلاحظ. و نحن علمنا فى كتابنا هذا على قول صاحب القاموس و ان وقع مع التاء فى كلام جماعة من جهابذة العلماء. و قد رأيت فى بعض المواضع أن «الفهرست» لغة يونانية بمعنى المحمل، و حينئذ فلعل العرب غيره و جعله «فهرس» و استعمله، و حمله على اتحاد اللغتين بعيد. فتأمل.

و اعلم أن هذا الشيخ كثير الرواية عن المشائخ جدا بحيث يزيد على مائة شيخ بل يعسر حصرهم و جمعهم و ايرادهم فى هذا المقام كما يظهر عند الفحص الكامل عن مروياته و كتبه و لا سيما كتابه الفهرس و كتاب الاربعين و غير ذلک من المواضع المتفرقة على ما لا يخفى على ذوى البصائر، فلنذكر أولا مشائخه المذكورة فى أول أسانيد أحاديث كتاب الاربعين و الحكايات التى ذيل بها فيه ثم نذكر مشائخه المذكورة فى كتاب فهرس العلماء ممن لم يذكرهم فى الاربعين المذكور انشاء اللّه تعالى.

---

[۱۰۱] (۳) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: ثم قد رأيت فى أول كتاب الاربعين المذكور له نقلا عن خطوط العلماء هكذا« هذه أربعون حديثا عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا مسندة فى فضائل امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات اللّه و سلامه عليه، جمع الشيخ السعيد شيخ الاصحاب منتجب الدين موفق الاسلام سيد الحفاظ و رئيس النقلة خادم حديث رسول اللّه« ص» ابى الحسن على بن عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس اللّه روحه و روح أسلافه، رواية المفتقر الى عفو ربه محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عنه» انتهى. و قد نقلنا خطوط باقى العلماء عليها فى ترجمة الحمدانى المذكور.

أما الاول ستة و أربعون شيخا: فمنهم السيد الزاهد ابو الحسين على بن القاسم بن الرضا العلوى الحسنى قراءة عليه، و السيد المرتضى السعيد أشرف الدين ابو الفضل محمد بن على بن محمد بن المطهر، و الشيخ الفقيه الديّن ابو الحسن على بن الحسين بن على الجاستى املاءا من نوعه، و السيد ابو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى، و اخوه السيد ابو حرب المجتبى بن

روحه و روح أسلافه، رواية المفتقر الى عفو ربه محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى عنه» انتهى. و قد نقلنا خطوط باقى العلماء عليها فى ترجمة الحمدانى المذكور.

ص: ۱۴۸

الداعى بن القاسم الحسنى، و السيد ابو محمد شمس الشرف بن على بن عبد اللّه السيلقى قراءة عليه، و السيد ابو على شرف بن عبد المطلب بن جعفر الحسينى الافطسى الاصبهانى بها، و ابو العلى زيد بن على بن منصور بن على الراوندى الاديب قراءة عليه، و ابن سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد، و ابو على تيمان بن حيدر بن الحسين بن ابى عدى الكاتب البيع قراءة عليه، و على بن الحسن بن على، و ابو على الحسن بن على بن ابى طالب الفرزادى هموسة قراءة عليه، و ابو المحاسن مسعود بن على بن منصور الاديب، و ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى قدم عليه الرى قراءة عليه، و الشيخ الامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه والد المصنف المشار اليه، و قاضى القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادى قراءة عليه، و ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه. و هذه المشائخ سبعة عشر شيخا من أكابر علماء الخاصة.

و منهم ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الطالقانى الشاهد قراءة عليه، و ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزدياری السروى ثم الجرجانى قدم عليه الرى قراءة عليه، و ابو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنيفى من لفظه، و ابو النجيب سعيد ابن محمد بن ابى بكر الحمامى قراءة عليه، و ابو سعيد عبد الرحمن بن ابو القاسم الحصيرى قراءة عليه، و ابو عبد اللّه الحسن بن ابى طيب العباس بن على بن الحسن الرستمى باصبهان، و احمد بن الحسن بن بابا الاذونى قراءة عليه، و ابو محمد عبد اللّه بن على بن عبد اللّه المقرى الطامرى باصبهان قراءة عليه بها، و محمد بن حامد بن ابو القاسم الطويل القصاب قراءة عليه باصبهان، و ابو حفص

ص: ۱۴۹

عمر بن احمد بن منصور الصفار النيشابورى قدم عليه الرى قراءة عليه، و ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابورى الزاهد قراءة عليه قدم عليه الرى، و ابو سعيد محمد بن الهيثم بن محمد قراءة عليه باصبهان فى داره، و ابو ذرعة عبد الكريم بن اسحق بن سهلويه قراءة عليه، و ابو الفضل جعفر ابن اسحق بن ابى طالب بن حربويه المعلم قراءة عليه، و ابو عبد اللّه محمد بن حمويه بن محمد الحموينى فيما كتبه اليه، و ابو عبد الرحمن احمد بن عبد الصمد ابن حمويه بن اخته قراءة عليه قدم عليه الرى، و ابو شكر محمد بن عبد اللّه المستوفى الاصبهانى قراءة عليه فى داره، و الشيخ ابو سعد عبد الرحمن بن

عبد اللّه بن عبد الرحمن الحصرى البصير قراءة عليه. فلاحظ. و ابو الفتوح مبشر ابن احمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءة عليه، و ابو الفتح احمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البردينى قراءة عليه فى داره، و ابو حاتم محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن الحسين بن مخاطرة الساوى قراءة عليه، و ابو الحسن على بن احمد بن محمد اللباد قراءة عليه فى داره باصبهان، و ابو القاسم اسمعيل بن على بن الحسين الحمامى قراءة عليه فى داره باصبهان، و ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الباغبان الاصبهانى فيما كتب اليه، و ابو الحسين محمد بن رجا بن ابراهيم بن عمر بن يونس الاصبهانى فيها، و ابو المطهر القاسم ابن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى قراءة عليه باصبهان، و ابو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن على الصيدلانى قراءة عليه، و ابو المطهر الصيدلانى قراءة عليه، و ابو بكر محمد بن عبد الكريم بن محمد القلانسى العدل اجازة. و هذه تسعة و عشرون شيخا بعضهم مظنون التشيع و بعضهم مشتبه الحال عندى. فلاحظ.

ص: ١٥٠

المولى على العراقى

فاضل عالم جليل، و كان من العلماء المعاصرين لعلى بن هلال الجزائرى و أمثاله.

و رأيت باستراباد من مؤلفاته كتاب شرح دعاء صنمى قريش بالفارسية، قد ألفه فى قصبة جاجرم سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة.

*** السيد فخر الدين على بن عرفة الحسينى

فاضل صالح، روى عنه ابن معية- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[١٠٢].

و أقول ...

*** الشيخ مجد الدين على بن العريضى

فاضل صالح، يروى عنه ابن شهر اشوب- قاله الشيخ المعاصر فى القسم الثانى من أمل الامل[١٠٣].

و أقول: و لعله غير الشريف الجليل نظام الشرف ابى الحسن العريضى الاتى فى باب الكنى، و يحتمل الاتحاد. فلاحظ. و يحتمل اتحاده على بعد مع السيد ابى الحسن على بن العريضى الحسينى الاتى، و كذا مع السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبى العريضى الذى كان من مشائخ المحقق كما سبق فى ترجمته[١٠٤].

---

[١٠٢] (١) امل الامل ٢/ ١٩۴.

[١٠٣] (٢) امل الامل ٢/ ١٩۴ و ١٧٨.

[١٠۴] (٣) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٩٣.

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۴.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۹۴ و ۱۷۸.

(۳) انظر هذا الکتاب ۳/ ۳۹۳.

ص: ۱۵۱

ثم أقول: الظاهر عندی أنه کان من علماء جبل عامل کما أن الشیخ شمس الدین محمد العریضی العاملی الاتی فی باب المیم کان من علماء جبل عامل.

فلاحظ.

*** السید ابو الحسن علی بن العریضی الحسینی

کان من سادة العلماء و قادة الفقهاء، یروی عن الحسین بن رطبة عن ابی علی ولد الشیخ الطوسی، و یروی عنه المحقق- کذا یظهر من سند حدیث بخط الشهید علی ما حکاه الشیخ نعمة اللّه بن خاتون العاملی فی اجازته للسید ابن شدقم المدنی.

و یحتمل اتحاده مع الشیخ مجد الدین علی بن العریضی السابق، لکن لعل بعد الدرجة بینهما یمنع عن ذلک. فلاحظ.

ثم لا یخفی أنه قد مضی فی ترجمة المحقق أنه یروی عن السید احمد بن یوسف بن احمد بن العریضی العلوی الحسینی، و ظاهر الحال أنهما اثنان و کانا معا من مشائخ المحقق. و لا یبعد أن یقال: انه قد وقع الغلط فی احد النسبین فهما عبارة عن شخص واحد. فلاحظ.

و کذا مضی فی ترجمة السید مجد الدین علی بن الحسن بن ابراهیم الحلبی العریضی أنه کان من مشائخ المحقق، و هذا یورث الظن بل یوجب العلم باتحاد السید ابو الحسن علی بن العریضی الحسینی هذا مع السید مجد الدین علی بن الحسن بن ابراهیم العریضی الحلبی، بل الحق حینئذ اتحادهما أیضا مع الشیخ مجد الدین علی بن العریضی السابق الذی کان من مشائخ ابن شهر اشوب لو لم یستشکل بعدم کون ابن شهر اشوب و المحقق معاصرین. فلاحظ.

و الاظهر عندی أنه بعینه السید الاجل الشریف ابو الحسن علی بن ابراهیم

ص: ۱۵۲

العريضى العلوى الحسينى الذى كان من مشائخ ورام بن ابى فراس، و قد سبق ترجمته[105]، بل الحق اتحادهما مع سابقه، أعنى الشيخ مجد الدين على بن العريضى. فتأمل.

*** السيد على بن علوان الحسينى الكاملى[106] البعلبكى

كان فاضلا صالحا، روى عن شيخنا البهائى اجازة- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[107].

و أقول: يروى عنه الشيخ نجيب الدين على بن محمد بن عيسى و السيد نور الدين على بن ابى الحسن الحسينى الموسوى، كما صرح به الشيخ على سبط الشهيد الثانى فى الدر المنثور و وصفه بالزهد و التقوى أيضا[108].

*** الشيخ على بن على بن ابى طالب

فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لعل مراده على بن على بن عبد الصمد التميمى الاتى فتأمل، فانه قد أورد الشيخ منتجب الدين ترجمته أيضا.

*** الشيخ على المعروف بعرب

فاضل عالم طبيب منجم، و هو من علماء دولة الصفوية. فلاحظ.

---

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٢) كذا فى خط المؤلف. و فى المصدر «العاملى».

(٣) امل الامل ٢/ ١٢۴.

(۴) الدر المنثور ١/ ۶.

---

[105] (١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢۵.

[106] (٢) كذا فى خط المؤلف. و فى المصدر« العاملى».

[107] (٣) امل الامل ٢/ ١٢۴.

[108] (۴) الدر المنثور ١/ ۶.

و رأيت من مؤلفاته باستراباد رسالة فى آداب النكاح، مشتملة على الاخبار و الاحكام الطبية و النجومية لا تخلو عن غرابة و فائدة، و كانت النسخة بخط المولى محمد حسين الاردبيلى المشهور المقارب لعصرنا. و قد نقل أيضا فى هذه الرسالة من كتاب النجاة فى أحاديث الشيعة و من غيره من الكتب الغريبة و المشهورة، و لم أبعد كونه بعينه الشيخ زين الدين على المعاصر للسلطان شاه اسمعيل و قد جاء الى هراة فى زمن درمش خان لله بهرام ميرزا كما سبق ترجمته.

فلاحظ[109].

*** المولى عماد الدين على بن عماد الدين على الشريف القارى الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا

فاضل عالم فقيه محدث قارىء متكلم ورع تقى، و كان من العلماء و الصلحاء المشهورين فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و له مؤلفات سيما فى علم القراءة، منها: رسالة التحفة الشاهية فى القراءة بالفارسية جيدة الفوائد حسنة المطالب متداولة، ألفه للسلطان المذكور، و رأيت منها نسخا، و وجدت فى استراباد نسخة منه بخط السيد الايد الفاضل الامير شرف الدين على الشولستانى المشهور، و كان تاريخ كتابتها سنة خمس و تسعين و تسعمائة، فلعلها كانت مكتوبة فى أوائل عمر السيد المذكور. فتأمل.

و له أيضا رسالة اثبات الواجب، و رسالة مختصرة فى أصول قراءة ابن كثير برواية بزى و قنبل من طريق الشاطبى، قد رأيتها فى بلدة آمل من بلاد مازندران، و له أيضا رسالة فى قراءة نافع بروايتى قالون و ورش، و رسالة مختصرة فى أصول قراءة ابى عمرو بروايتى الدورى و السوسى من طريق الشاطبية

---

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢٣.

قد رأيتها فى البلدة المذكورة. و له رسالة فارسية فى قراءة عاصم بطريق الشاطبية مشتملة على مقدمة و ثلاثة أبواب و خاتمه، ألفها بالتماس زوجة السلطان المذكور أو بنته. فلاحظ.

و له رسالة فى قراءة ابن كثير بروايتى بزى و قنبل بطريق الشاطبى و التيسير بالفارسية، رأيتها ببلدة آمل المذكورة، و لعلها عين ما مر آنفا. فلاحظ.

و له أيضا ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسى بالفارسية، و له حاشية على كتاب نهج البلاغة للسيد الرضى، و لكن الكتابين الاخيرين للمولى عماد الدين و اكثر الكتب السابقة للمولى عماد الدين على بن على الشريف القارى الاسترابادى مولدا و

---

[109] (١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢٣.

المازندرانی مسکنا، و بعضها للمولی عماد الدین علی بن عماد الدین علی الاسترابادی، و بعضها للمولی عماد الدین الاسترابادی مولدا و المازندرانی مسکنا کما سیأتی، و بعضها للمولی عماد المازندرانی الکلباری.

و الظاهر أن الکل عبارة عن شخص واحد. فلاحظ.

و فی بعض نسخ تاریخ عالم آرا أن المولی عماد الدین الاسترابادی کان من أهل استراباد و من علماء دولة السلطان شاه طهماسب و بعده، و له مهارة تامة فی علم القراءة و التجوید، و صنف رسائل مبسوطة و مختصرة فی هذا العلم و کان فی زمن السلطان المذکور من بین العلماء أقرب و منزلته عظیمة، و کان یعرض علی حضرته المطالب و الحاجات لاهل العلم و الفقراء و المستحقین و یقرن بالقبول، و کان معززا بین الاعاظم و الاعالی و محترما، و کانت طبقة القراء یستفیضون من خدمته. هذا خلاصة ما حکاه فی ذلک التاریخ.

و أقول ...

ص: ۱۵۵

الشیخ علی بن علی بن حسن بن جعفر المزرعانی

کان من علماء عصر الشیخ علی بن هلال الجزائری، و قد نقل الاستاد الاستناد «قده» فی باب فضل ماء المطر فی النیسان فی أواخر کتاب السماء و العالم من البحار عن خطه حدیث طریق عمل ماء مطر نیسان الرومی نقلا عن خط الشهید مرسلا عن الصادق علیه السلام عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، و ذکر الاستاد أن تاریخ کتابة هذا الشیخ فی سنة ثمان و تسعمائة، و لم أجده فی موضع آخر. فلاحظ باقی أحواله.

*** السید نور الدین علی بن علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی الحسینی العاملی الجبعی ثم المکی

الفاضل العالم الجلیل، أخو صاحب المدارک.

قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: کان عالما فاضلا أدیبا شاعرا منشئا جلیل القدر عظیم الشأن، قرأ علی أبیه و أخویه السید محمد صاحب المدارک و هو أخوه لابیه و الشیخ حسن بن الشهید الثانی و هو أخوه لامه، و له کتاب شرح المختصر النافع أطال فیه المقال و الاستدلال و لم یتم، و کتاب الفوائد المکیة، و شرح الاثنی عشریة فی الصلاة للشیخ البهائی و غیر ذلک من الرسائل.

و قد ذکره السید علی بن میرزا احمد فی سلافة العصر فقال فیه: طود العلم المنیف، و عضد الدین الحنیف، و مالک أزمة التألیف و التصنیف، الباهر بالروایة و الدرایة، و الرافع لخمیس المکارم أعظم رایة، فضل یعثر فی مداه مقتفیه، و محل یتمنی البدر لو أشرق فیه، و کرم یخجل المزن الهاطل، و شیم یتحلی بها جید الزمن العاطل. و کان له فی مبدء أمره بالشام بحال لا یکذبه

برق العز اذا شام، ثم انثنى عاطفا عنانه و ثانيه، فقطن بمكة و هو كعبتها الثانيه، و لقد رأيته بها و قد أناف على التسعين و الناس تستعين به و لا يستعين، و كانت وفاته [لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة الحرام][۱۱۰] سنة ۱۰۶۱[۱۱۱]، و له شعر يدل على علو محله- انتهى[۱۱۲]. و أورد له شعرا كثيرا منه قوله من قصيدة:

يا من مضوا بفؤادى عند ما رحلوا — من بعد ما بسويدا القلب قد نزلوا

جاروا على مهجتى ظلما بلا سبب — يا ليت شعرى الى من فى الهوى عدلوا

فى أى شرع دماء العاشقين غدت — هدرا و ليس لهم ثار اذا قتلوا

و قوله مادحا بعض الامراء من قصيدة:

لک المجد و الاجلال و الجود و العطا — لک الفضل من نعمى لک الشكر واجب

سموت على هام المجرة رفعة — و دارت على عليا علاک الكواكب

أقول: و قد رأيته فى بلادنا و حضرت درسه بالشام أياما يسيرة و كنت صغير السن، و رأيته بمكة أيضا أياما و كان ساكنا بها اكثر من عشرين سنة، و لما مات رثيته بقصيدة طويلة ستة و سبعين بيتا نظمتها فى يوم واحد و أولها:

على مثلها شقت حشا و قلوب — اذا شققت عند المصاب جيوب

لحا اللّه قلبا لا يذوب لفادح — تكاد له صم الصخور تذوب

جرى كل دمع يوم ذاک مرخما — و ضاق فضاء الارض و هو رحيب

على السيد المولى الجليل المعظم — النبيل بعيد قد بكى و قريب

خبا نور دين اللّه فارتد ظلمة — اذا اغتاله بعد الطلوع مغيب

---

[۱۱۰] (۱) الزيادة من السلافة.

[۱۱۱] (۲) كذا فى خط المؤلف، و فى السلافة و الامل: سنة ۱۰۶۸.

[۱۱۲] (۳) سلافة العصر ص ۳۰۲- ۳۰۴.

فكل جليل بعد ذاک محقر و كل جميل بعد ذاک معيب

---

(١) الزيادة من السلافة.

(٢) كذا فى خط المؤلف، و فى السلافة و الامل: سنة ١٠٦٨.

(٣) سلافة العصر ص ٣٠٢- ٣٠٤.

ص: ١٥٧

و من ذا يقوم الليل للّه داعيا اذا عزّ داع فى الظلام منيب

و من ذا الذى يستغفر اللّه فى الدجى و يبكى دما ان قارفته ذنوب

و من يجمع الدنيا مع الدين و التقى مع الجاه ان المكرمات ضروب

لتبک عليه للهداية أعين و مدمعها منها عليه صبيب

و تبک عليه للتصانيف مقلة تقاطر منها مهجة و قلوب

و تبک عليه قدس اللّه روحه معالم دين فى حشا و لهيب

فضائل تزرى بالفضائل رفعة فأعلى المعالى من سواه عيوب

- انتهى ما فى أمل الامل[١١٣].

و أقول: و كان له «قده» أولاد و أحفاد يسكنون الى الان بمكة المعظمة، و قد لاقيناهم بها فى كل حجة وردنا بها، و من جملتهم السيد على المعاصر الساكن بمكة، و هو من طلبة العلم و من أهل الصلاح.

---

[١١٣] (١) امل الامل ١/ ١٢٤.

و قال الشيخ المعاصر فی أمل الامل فی ترجمته: السيد علی بن السيد نور الدين علی بن علی بن الحسين بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی ساكن مكة، فاضل صالح شاعر أديب- انتهی[۱۱۴].

و أقول: ما أظنه موصوفا بغير الصلاح، و لهذا ما عقدنا له ترجمة برأسه كما عقده الشيخ المعاصر.

و قال المولی الفاضل القمی فی آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام فی شرح تهذيب الاحكام: و قد رويت هذه الكتب الشريفة الرفيعة- يعنی الكتب الاربعة- اجازة عن السيد الجليل النبيل الفاضل الكامل العامل العالم العلامة الفهامة التقی

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۴.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۲۸. و قال فی اعيان الشيعة: ولد بمكة المعظمة سنة ۱۰۶۱ و توفی سنة ۱۱۱۹ ثامن عشر ذی الحجة بمكة المكرمة.

ص: ۱۵۸

النقی الرضی المرضی السيد نور الدين بن السيد علی العاملی عاملهما اللّه بفضله عن أخويه- الخ.

و هذا يعطی أن نور الدين اسمه الشريف، و الحق ما أوردناه.

و أما كتاب الفوائد المكية فيورد علی كتاب الفوائد المدنية للمولی محمد أمين الاسترابادی فی الرد علی المجتهدين و الفقهاء و اثبات طريقة الاخباريين من العلماء، و كان سماعی من المشائخ أن هذا السيد قد رأی الشهيد الثانی جده الامی فی المنام فی مكة المعظمة و هو قد أمره بعمل ذلک الكتاب، و قصة الرؤيا طويلة. فلاحظ.

ثم ما قاله الشيخ المعاصر من أن السيد محمد صاحب المدارک أخوه لابيه محل نظر، لانه أخوه لابويه، كيف لا و قد صرح الشيخ المعاصر نفسه فی ترجمة صاحب المدارک أن جده الشهيد الثانی، و لعله سقط لفظة و أمه من قلم الناسخ و كان اخوه لابيه و امه. فلاحظ.

و أما شرح مختصر النافع فهو مقطوع الاول و الاخر، و قد شرح فيه من- الخ.

*** الشيخ ابو القاسم علی بن علی بن جمال الدين محمد بن طی العاملی

الفاضل العالم الفقيه المجتهد الشاعر المعروف بابن طی، و يعرف بابی القاسم ابن طی أيضا، و هو صاحب كتاب مسائل ابن طی و المعاصر لابن فهد الحلی و صاحب الاقوال المعروفة فی الفقه.

---

[۱۱۴] (۲) امل الامل ۲/ ۱۲۸. و قال فی اعيان الشيعة: ولد بمكة المعظمة سنة ۱۰۶۱ و توفی سنة ۱۱۱۹ ثامن عشر ذی الحجة بمكة المكرمة.

و كان ابن طى هذا يروى عن جماعة من علماء عصره، كالشيخ ابن الحسام و الشيخ ابن ابى جامع، لكن قد سبق فى ترجمة الشيخ احمد بن محمد بن ابى جامع المزبور ما ينافى ذلک فليراجع اليه.

ص: ۱۵۹

و قد يروى أيضا عن الشيخ ابن سلمان، و لكن يروى بواسطة ابن الحسام المذكور. و قد يروى عن الشيخ اسمعيل الرازانى تلميذ الشهيد أيضا و لكن بواسطة الشيخ ابى جامع المذكور. فلا تغفل.

ثم انى قد رأيت فى مجموعة بأردبيل بخط الشيخ محمد بن على بن الحسن الجباعى العاملى- و كان تلک المجموعة بخطوط الافاضل- ان هذا الشيخ ابا القاسم كان فاضلا عالما متفننا صاحب أدب و بحث و حسن خلق، و مات رحمه اللّه سنة خمس و خمسين و ثمانمائة- انتهى.

و فى موضع آخر منها بخطه أيضا هكذا: الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم على بن على بن محمد بن طى أدام اللّه ظلال جلاله و حرس عين الكمال عن ساحة عين كماله بمحمد خير الخلق و آله، يمدح كتاب المهذب للشيخ الامام العالم العامل الفاضل الفاصل بين الحق و الباطل جمال الدين ابن فهد رحمه اللّه و يرثيه أيضا- انتهى. ثم ذكر خمسة عشر بيتا من أشعاره فى مدح ذلک الكتاب و مرثية ابن فهد، ثم كتب فيها بخطه أو بخط غيره من الافاضل أنه توفى ابن طى قائل هذه الاشعار المذكورة يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى سنة خمس و خمسين و ثمانمائة- انتهى.

و أقول: يظهر من اجازة الشيخ احمد بن البيصانى للشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ابى الجامع العاملى أن ابا القاسم بن طى المذكور يروى عن العريضى و يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزينى العاملى.

و قد رأيت بعض الفوائد و المسائل المنقولة عن ابى القاسم بن طى المذكور و هو يدل على فضله و تدربه فى علم الفقه.

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من أسباط الشيخ محمد بن على بن محمد بن طى

ص: ۱۶۰

الذى ينقل السيد ابن طاوس فى كتاب زوائد الفوائد عن خطه بعض الاخبار، و قد سبق ترجمة الشيخ ابى القاسم على بن طى و ترجمة الشيخ على بن طى الفقعانى العاملى، و الحق عندى اتحادهما مع الشيخ ابى القاسم على هذا كما بيناه فى ترجمتهما أيضا[۱۱۵].

و قد سبق أيضا ترجمة الشيخ أفضل بن محمد بن على بن على بن محمد ابن طى، و لعله سبط هذا الشيخ. فلاحظ.

و من مؤلفاته رسالة فى العقود و الايقاعات، و هى توجد عند المولى ذو الفقار و يوجد عنده خطه الشريف أيضا.

---

[۱۱۵] (۱) انظر هذا الجزء ص ۸۳ و ۸۴.

ثم من مؤلفاته «قده» كتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه و يعرف بمسائل ابن طى، و قد رأيت نسخة منه، و يوجد أيضا نسخة عتيقة الان منه باصبهان عند آمير صالح شيخ الاسلام، و تاريخ تأليف هذا الكتاب سنة أربع و عشرين و ثمانمائة، و قد جمع فيه مسائل و فوائد من نفسه و مسائل و فتاوى من جماعة من العلماء، منهم السيد عميد الدين و من الشيخ فخر الدين ولد العلامة و من كتاب المسائل للشهيد المعروف بمسائل ابن مكى و من كتاب المسائل للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوى العاملى الى غير ذلک من المؤلفين و المؤلفات و الفتاوى.

*** الشيخ ركن الدين ابو الحسن على بن الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى السبزوارى

فاضل عالم محدث، يروى عنه ابن شهراشوب، و هو يروى عن والده عن السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى الخوزى عن الصدوق «ره»- كذا

---

(١) انظر هذا الجزء ص ٨٣ و ٨۴.

يظهر من كتاب مناقب ابن شهراشوب المذكور و غيره من الكتب. و فيه تأمل، اذ لعل ذلک كان والده. فلاحظ.

ثم لهذا الشيخ أخوان فاضلان هما الشيخ محمد و الشيخ حسين، و ابن اخيه محمد أعنى الشيخ على أيضا من العلماء، و كذا ابن أخيه الاخر الحسين أعنى الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين أيضا من الفقهاء، و أبوهم الشيخ ابو الحسن على قد كان من مشاهير العلماء المعاصرين للشيخ الطوسى، و قد مضى تراجمهم و سيأتى.

و يروى القطب الراوندى أيضا عن الشيخ ركن الدين ابى الحسن على هذا على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ ركن الدين على بن على ابن عبد الصمد التميمى النيسابورى، فقيه ثقة، قرأ على والده و على الشيخ ابى على ابن الشيخ ابى جعفر رحمهم اللّه- انتهى.

و أقول: و يروى عن الشيخ المفيد ابى الوفا عبد الجبار بن على المقرى الرازى أيضا عن الشيخ الطوسى كما صرح به الشيخ نجيب الدين فى آخر كتاب الجامع.

*** السيد رضى الدين ابو القاسم على بن السيد رضى الدين ابى القاسم على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد ابن طاوس الحسنى الحلى

المسمى باسم أبيه المكنى بكنيته و الملقب بلقبه فى حياته، و هذا غريب عند العجم لكن عند العرب شائع سيما فى الازمنة السالفة.

و على المشهور هو صاحب كتاب زوائد الفوائد فى الادعية، ألفه تتميما

ص: ۱۶۲

لكتب والده كالاقبال و نحوه، و اكثره مأخوذ من الاقبال لوالده، و قد رأيت نسخا منه، و عندنا منه نسخة صحيحة، و النسخ التى عثرنا عليها قد سقط من أولها من الديباجة مع تسعة عشر فصلا من أول الكتاب، فلذلک لا يعلم منه اسم المؤلف و لا المؤلف. فلا تغفل.

و قال الاستاد الاستناد فى البحار بعد نقل كتب السيد رضى الدين ابى القاسم على بن طاوس هكذا: و كتاب زوائد الفوائد لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده و المكنى بكنيته، و اكثره مأخوذ من الاقبال- انتهى[۱۱۶].

و قال الشيخ البهائى فى الحديقة الهلالية: ان زوائد الفوائد لابن طاوس صاحب الاقبال بعينه لا لولده. و نحوه يظهر من بعض مؤلفات الشيخ رجب سبط ابن داود. و قد يوجه وجه الاشتباه باتحاد الوالد و الولد فى الاسم و الكنية و اللقب.

أقول: و لعل هذا الولد هو الذى ألف والده كتاب المحجة لثمرة المهجة لاجله و يوصيه فيه، و يحتمل أن يكون لولده الاخر، أعنى محمدا، و سيجىء الاشارة الى اسمهما أيضا فى ترجمة والدهما، و والدهما هذا أجاز هذين الولدين مع اختيهما الحافظتين الكاتبتين بكتاب الامالى للشيخ الطوسى، و يلوح منه حيث قدم محمدا على على أن محمدا ولده الاكبر و رضى الدين على هذا ولده الاصغر.

ثم ان السيد ابن طاوس- أعنى والد هذا السيد- قد صرح نفسه فى باب عمل ذى الحجة من كتاب الاقبال بأن زوائد الفوائد من مؤلفات نفسه، و حينئذ لا مجال للنزاع. لكن قد يستشكل بأن عبارات زوائد الفوائد ناصة بأن هذا الكتاب للولد لا للوالد، فكيف يجمع بينهما، حتى أنهم يرتكبون خلاف

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۳.

ص: ۱۶۳

الواقع بأن يطعن فى نسبة ابن طاوس- أعنى الوالد المذكور- زوائد الفوائد الى نفسه فى الاقبال و يقال انه من ملحقات الكتاب و ليس من أصل الكتاب.

---

[۱۱۶] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۳.

و قد يلتزم المغايرة بين كتاب الوالد و الولد مع اتحاد اسمى كتابيهما كاتحادهما فى الاسم و الكنية و اللقب، كما هو المتعارف عند العرب من هبة الاسم و الكنية و اللقب للولد حبا له و تكريما و تفؤلا.

و عندى أن الوجه فى دفع هذه الحيرة أن ذلک الكتاب الذى ينسب الى الولد ليس اسمه زوائد الفوائد، اذ نسخة هذا الكتاب على ما هو المعروف الان من نسخه ليس لها أول، بل سقط من أوائله تسعة عشر فصلا سوى الديباجة و أمثالها، و هذه تصير أجزاء، و لم يصرح أيضا فى أثنائه و لا آخره بأن اسمه زوائد الفوائد و ان صرح فى أثنائه باسم المؤلف، و ليس لتسمية الكتاب بهذا الاسم وجه سوى أنه وجدوه مكتوبا على ظهر نسخة قديمة قد استنسخوا هذه النسخ المتجددة منها، و هذا بعد ثبوته كما ترى. و كذا ما يقال فى وجه صحة تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم أن الاصحاب قد ذكروا أدعية من كتاب زوائد الفوائد و نصوا بهذا الاسم و تلک الادعية موجودة فى هذا الكتاب بعينه. و لا يخفى عليک أن وهن هذا أيضا كسابقه. و اللّه أعلم بحقيقة الحال.

و لنذكر بعض كلمات زوائد الفوائد حتى يورث فى هذا المقام مزيد الفوائد فأقول: قال صاحب هذا الكتاب فى أواخر بحث عمل الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان بهذه العبارة: قال المولى السيد الامام العالم العامل العلامة المحقق ركن الاسلام جمال العارفين مفخر العترة الطاهرة عماد الشريعة أفضل السادة بقية نقباء الطالبيين مفخر أمراء الحاج و المحرمين رضى الملة و الحق و الدين حجة العرب ابو القاسم على بن الامام الطاهر الزاهد المجاهد صاحب المعجزات الظاهرة و الشيم الطاهرة رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن

ص: ۱۶۴

طاوس مصنف هذا الكتاب و جامعه ضاعف اللّه معاليه و بلغه أمانيه، نقلت من تصنيف والدى قدس اللّه روحه أن ليلة النصف من شعبان – الى آخر ما قاله.

وجد فى عدة مواضع منه: انى وجدت فى تصانيف والدى.

و قد صرح فى أعمال شهر صفر أن والده قد حضر مجلس هلاكو و أخذ منه الامان لاهل حلة و بعد فتح بغداد جعله نقيب النقباء.

و قال أيضا فى موضع آخر منه: وجدت ذلک فى كتاب الاقبال تصنيف والدى قدس اللّه روحه.

و لكن من الغرائب على ما فى بعض النسخ أنه قد قال ابن طاوس بعينه فى الاقبال فى أعمال شهر شوال ما هذا لفظه: قد ذكرنا فى كتاب الزوائد و الفوائد فى عمل شهر الصيام روايات الصوم. الا أن هذه الالفاظ لم يوجد فى النسخ العتيقة من كتاب الاقبال. فلا تغفل.

ثم أقول: و من الاتفاقات الغريبة أيضا أن اسم ولد عمه السيد جمال الدين احمد بن طاوس أيضا هو السيد رضى الدين ابو القاسم على، و هو أيضا على طريقة العرب من اتحاد تسمية أبناء العم فى حياتهم.

و ليعلم أن على بن طاوس والده قال فى أول كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة التى هى رسالة وصيته الى ولده الاخر السيد جلال الدين محمد بن على بعد نقل ولادة ولده الاخر محمد كما سيجىء فى ترجمته و نقل أن فى سنة تسع و أربعين و ستمائة- و هو زمان تأليف الرسالة- كان عمر نفسه احدى و ستين سنة و نقل ولادة نفسه كما سيجىء أيضا فى ترجمته ما هذا لفظه: و كان ولدى على شرفه اللّه جل جلاله بطول مدته و أتحفه بكرامته قد دخل فى السنة الثالثة من عمره و ولادته، ولد بعد مضى ساعتين و ست عشر دقيقة من يوم الجمعة ثامن المحرم سنة سبع و أربعين و ستمائة بمشهد مولانا على صلوات اللّه عليه، و هما

ص: ۱۶۵

وديعتى للّه جل جلاله و تسليمى اليه، فوجدت فى خاطرى فى شهر المحرم من السنة المتقدم ذكرها البالغة لعمرى الى احدى و ستين باعثا رجوت أن يكون من مراحم أرحم الراحمين، أننى أصنف كتابا على سبيل الرسالة منى الى ولدى محمد و ولدى على و من عساه ينتفع به من جماعتى و ذوى مودتى قبل أن يحول بينى و بين أمنيتى ما لابد من لقائه من انتقالى الى آخرتى، و اعتبرت هذا الخاطر بالاستخارة الصادرة عن الاشارة الالهية، فرأيته موافقا لما رجوته من المراحم الربانية، و كنت قد رأيت و رويت فى تواريخ الانبياء و الاوصياء وصايا لمن يعز عليهم صلوات اللّه عليهم، و وجدت سيدنا محمد الاعظم و رسوله الاكرم قد أوصى مولانا و أبانا عليا المعظم صلوات اللّه عليهما، و أوصى كل منهما جماعة من يعز عليهما، و وجدت وصايا مشهورة لمولانا على صلوات اللّه عليه الى ولده العزيز عليه و الى خاصته و شيعته، و وجدت جماعة ممن تأخر زمانهم عن لقائه قد أوصوا برسائل الى أولادهم دلوهم بها على مرادهم، منهم محمد بن احمد الصفوانى، و منهم على بن الحسين بن بابويه، و منهم محمد ابن محمد بن النعمان تغمدهم اللّه برحمته و رضوانه، و منهم مصنف كتاب الوسيلة الى نيل الفضيلة، و هو كتاب جيد فيما أشار اليه رحمة اللّه عليه، فرأيت ذلک سبيلا مسلوكا للانبياء و الاوصياء و الاولياء و العلماء، فامتثلت أمر اللّه جل جلاله فى المتابعة و الاقتداء و الاهتداء- انتهى.

و أقول: يلوح من هذه العبارة أنها رسالة الى كلا ولديه و غيرهما أيضا، و لكن الخطاب فى جميع تلک الرسالة الى ولده محمد. فتأمل.

ثم فى آخر العبارة سقما. فلاحظ نسخة مصححة.

ص: ۱۶۶

الشيخ على بن على بن نما

كان من مشائخ أصحابنا من آل نما الحلى، و يروى عن ابى محمد الحسن ابن على بن حمزة الاقساسى المعروف بابن الاقساسى الشاعر، و يروى عنه السيد الاجل الشريف ابو الحسن على بن ابراهيم العريضى العلوى الحسينى كما يظهر من كتاب مجموعة ورام بن ابى فراس، فهو فى درجة الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى، اذ يروى عنه ورام المذكور بتوسط العريضى المذكور.

فتأمل.

لكن لم أجد ذكرا لاسم الشيخ على هذا فى غير ذلک الكتاب. فلاحظ.

*** الوزير الكبير و الشيخ الخبير بهاء الدين ابو الحسن على بن عيسى فخر الدين ابى الفتح الاربلى

و كان يعرف بابن الفخر، و قد كان «قده» صاحب الفضائل الجمة و العالم الجليل الذى كشف الغمة و أزال الحيرة عن الامة، و هو مؤلف كتاب كشف الغمة فى معرفة الائمة، و هو مجلدان كبيران فى أحوال النبى و فاطمة و الائمة عليهم السلام.

و يروى عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى كما صرح به نفسه فى كشف الغمة، و كان معاصرا للسيد رضى الدين على بن طاوس الحلى، و يروى عنه و عن غيره من العلماء من العامة و الخاصة أيضا كما يظهر من الكتاب المذكور.

و كان ولده الشيخ تاج الدين محمد و سبطه الشيخ عيسى بن محمد بن على ابن عيسى الاربلى أيضا من الفضلاء و الراويان عنه كتاب كشف الغمة المذكور مع جماعة عديدة أخرى أيضا.

ص: ۱۶۷

و قال فى كشف الغمة نفسه فى مناقب فاطمة عليها السلام: و نقلت من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف ابى بشير محمد بن احمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى من نسخة بخط الشيخ ابن وضاح الحنبلى الشهرابائى و أجاز لى أن أروى عنه كلما يروى عن مشائخه، و هو يروى كثيرا، و أجاز لى السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائرى أدام اللّه شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازة فى محرم سنة عشرة و ستمائة، و عن الشيخ برهان الدين ابى الحسين احمد بن على الغزنوى اجازة فى ربيع الاول سنة أربع عشرة و ستمائة، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد ابن ناصر السلامى باسناده، و السيد اجاز لى قديما رواية كلما يرويه و بهذا الكتاب فى ذى الحجة من سنة ست و سبعين و ستمائة – انتهى.

و أقول: حكى على بن عيسى هذا فى كشف الغمة أنه ورد اليه من طوس فى سنة سبعين و ستمائة عهد المأمون للرضا عليه السلام و على ظهره خط الرضا عليه السلام و قد رآه و تشرف بزيارة خطه عليه السلام، قال: و رأيت فى واسط أيضا خطه سنة سبع و سبعين و ستمائة فيما كتبه عليه السلام جوابا عما كتبه اليه المأمون، و قال فى بعض مواضع كشف الغمة: و من كتاب كفاية الطالب فى مناقب على بن ابى طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابى عبد اللّه محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى و قراءة عليه بأربل فى مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الاخرة من سنة ثمان و أربعين و ستمائة و اجازة لى و خطه بذلک عندى قراءة عليه، حدثنى ابو عبد اللّه محمد بن يوسف بن محمد الكنجى بأربل قراءة عليه، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن على القبيصى ببغداد – الخ.

و قال أيضا فى بعض مواضعه فى أواخر أحوال على عليه السلام هكذا:

ص: ۱۶۸

و من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف أبى بشر احمد بن محمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى من نسخة بخط ابن وضاح الحنبلى الشهرابائى و أجاز لى أن أروى عنه كلما يرويه عن مشائخه و هو يروى كثيرا، و أجاز لى السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائرى أدام اللّه تعالى شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازة فى المحرم سنة عشر و ستمائة و عن الشيخ برهان الدين ابى الحسين احمد بن على الغزنوى اجازة فى ربيع الاول سنة أربع عشر و ستمائة، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد ابن ناصر السلامى باسناده، و السيد أجازنى قديما رواية كلما يرويه بهذا الكتاب فى ذى الحجة من سنة ست و سبعين و ستمائة عن على عليه السلام- الحديث.

و يظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه معاصر للوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمى الفاضل الشيعى الامامى المعروف أيضا، و كان معاصرا لابن ابى الحديد المعتزلى و نظائره أيضا.

و نقل ان على بن عيسى هذا قد كان وزيرا لواحد من أواخر الخلفاء العباسية فلاحظ. اذ ليس فى التواريخ المشهورة حكاية وزارته، و قد رأته فى عرض الطريق امرأة حين كان راكبا فى كوكبته بخيله و حشمه و أبهته، فأعرضت عنه و واجهت بوجهها الجدار، فلما رآها سألها عن وجه ما فعلتها من اعراض الوجه و تحويله الى الجدار، فقالت له: ما أحببت أن يرى وجهى وجه من يستحق النار و العذاب الاليم. فتألم من قولها تألما عظيما و أثر كلامها فى قلبه، فلما رجع استعفى ذلک اليوم عن الوزارة و تركها.

و هذه القصة مذكورة فى الكتب سيما فى تواريخ الخلفاء فارجع اليها.

و الحق أن هذا من باب الاشتباه باشتراک [الاسم]، لان على بن عيسى الذى كان وزير الخلفاء هو على بن عيسى بن داود الجراح الذى كان وزيرا للمقتدر

ص: ۱۶۹

باللّه الخليفة العباسى ثامن عشر الخلفاء العباسية، و هو فى ...

و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى أول البحار: و كتاب كشف الغمة للشيخ الثقة الزكى على بن عيسى الاربلى. ثم قال: و كتاب كشف الغمة من أشهر الكتب، و مؤلفه من علماء الامامية المذكورين فى سند الاجازات- انتهى[۱۱۷].

و قال فضل اللّه القاسانى السنى فى أول كتاب رد كتاب نهج الحق للعلامة:

---

[۱۱۷] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۰ و ۲۹.

و قد ذكر الشيخ على بن عيسى الاربلى رحمة اللّه تعالى عليه فى كتاب كشف الغمة فى معرفة الائمة، و اتفق جميع الامامية على أن على بن عيسى من عظمائهم و الاوحدى النحرير من جملة علمائهم لا يشق غباره و لا يتعدد آثاره، و هو المعتمد المأمون فى النقل- انتهى.

ثم ان كون هذا الفاضل من الشيعة الامامية مما لا شك فيه، و لكن السيد الداماد قال فى شرعة التسمية فى شأنه: و الشيخ الناصر لدين الشيعة، و كتب بعض تلامذته فى الهامش: اشارة الى توقفه دام ظله فى تبصره، فانه كان زيديا و زعم بعض أنه تبصر- انتهى.

و قد رد الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين فى رد شرعة التسمية المذكور بأحسن وجه.

أقول: و الحق تشيعه، لتصريحه فى كتاب كشف الغمة بذلك، و قد قال فيه أيضا فى أحوال المهدى عليه السلام: قال على بن عيسى عفى اللّه عنه أما أصحابنا الشيعة فلا يصححون- الخ. نعم رأيت نسخة من كتاب كشف الغمة فى تبريز و كان من مؤلفات علماء الزيدية، فالاشتباه نشأ من اتحاد اسم الكتاب. فتأمل.

و قال الشيخ المعاصر فى آخر وسائل الشيعة: و كتاب كشف الغمة فى معرفة الائمة تأليف الشيخ الصدوق الجليل على بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى

---

(١) بحار الانوار ١/ ١٠ و ٢٩.

- انتهى[١١٨].

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ بهاء الدين ابو الحسن على بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى، كان فاضلا عالما محدثا ثقة شاعرا أديبا منشئا جامعا للفضائل و المحاسن، له كتب منها كتاب كشف الغمة فى معرفة الائمة جامع حسن [فرغ من تأليفه ليلة الحادى و العشرين من شهر رمضان ليلة القدر من][١١٩] سنة سبع و ثمانين و ستمائة، و له رسالة الطيف، و ديوان شعر و عدة رسائل و له شعر كثير فى مدح الائمة عليهم السلام، ذكر منه جملة فى كشف الغمة، منه قوله من قصيدة:

والى أمير المؤمنين بعثتها مثل السفاين عمن فى تيار

تحكى السهام اذا قطعن مفازة و كأنها فى دقة الاوتار

---

[١١٨] (١) وسائل الشيعة ٢٠/ ٤٣.

[١١٩] (٢) الزيادة ليست فى الاصل.

تنحو بمقصدها أغر شأى الورى بزكاء أعراق و طيب نجار

حمال أثقال و مسعف طالب و ملاذ ملهوف و موئل جار

شرف أقرّ به الحسود و سؤدد شاد العلاء ليعرب و نزار

و مآثر شهد العدو بفضلها و الحق أبلج و السيوف عوارى

يا راكبا يفلى الفلاة بجسرة زيافة كالكوكب السيار

عرج على أرض الغرى وقف به و الثم ثراه وزره خير مزار

و قل السلام عليک يا مولى الورى و أبا الهداة السادة الابرار

و قوله من أخرى:

سل عن على مقامات عرفن به شدت عرى الدين فى حل و مرتحل

مآثر صافحت شهب النجوم علا مشيدة قد سمت قدرا على زحل

---

(١) وسائل الشيعة ٢٠/ ٤٣.

(٢) الزيادة ليست فى الاصل.

كم من يد لک فينا يا أبا حسن يفوق نائلها صوب الحيا الهطل

و قوله من قصيدة فى مدح الحسن عليه السلام:

الى الحسن ابن فاطمة أثيرت بحق أنيق المدح الجياد

أقر الحاسدون له بفضل عوارفه قلائد فی الهوادی

و قوله من قصیدة فی مرثیة الحسین علیه السلام:

ان فی الرزء بالحسین الشهید لعناء یؤدی بصبر الجلید

ان رزء الحسین نجل علی هد رکنا ما کان بالمهدود

و قوله من قصیدة فی مدح علی بن الحسین علیه السلام:

مدیح علی بن الحسین فریضة علی لانی من أخص عبیده

امام هدی فاق البریة کلها بآبائه خیر الوری و جدوده

و قوله من قصیدة فی مدح الباقر علیه السلام:

کم لی مدیح فیهم شائع و هذه تختص بالباقر

امام حق فاق فی فضله العالم من باد و من حاضر

و قوله من قصیدة فی مدح الصادق علیه السلام:

مناقب الصادق مشهورة ینقلها عن صادق صادق

جری الی المجد کآبائه کما جری فی الحلبة السابق

و قوله من قصیدة فی مدح الکاظم علیه السلام:

مدائحی وقف علی الکاظم فما علی العاذل و اللائم

و من کموسی أو کآبائه أو کعلی والی القائم

و قوله من قصیدة فی مدح الرضا علیه السلام:

و الثم الارض ان مررت على مشهد خير الورى على بن موسى

و أبلغنه تحية و سلاما كشذى المسک من على بن عيسى

ص: ۱۷۲

و قوله من قصيدة فى مدح الجواد عليه السلام:

حماد حماد للمثنى حماد على آلاء مولانا الجواد

امام هدى له شرف و مجد أقر به الموالى و المعادى

و قوله من قصيدة فى مدح الهادى عليه السلام:

يا أيهذا الرائح الغادى عرج على سيدنا الهادى

و قل سلام اللّه وقف على مستخرج من صلب أجواد

و قوله من قصيدة فى مدح العسكرى عليه السلام:

عرج بسامراء و الثم ثرى أرض الامام الحسن العسكرى

على ولى اللّه فى عصره و ابن خيار اللّه فى الاعصر

و قوله من قصيدة فى مدح المهدى عليه السلام:

عدانى عن التشبيب بالرشأ الاحوى و عن بانتى سلع و عن علمى حزوى

غرامى بناء عن عنانى و فكرتى تمثله للقلب فى السر و النجوى

من النفر الغر الذين تملكوا من الشرف العادى غايته القصوى

هم القوم من أصفاهم الود مخلصا تمسک فى أخراه بالسبب الاقوى

– انتهى ما فى أمل الامل[120]. أقول: و رأيت نسخة من كشف الغمة صحيحة عتيقة، و قد كان عليها بعض تعليقات الكفعمى و حواش من آميرزا ابراهيم الهمدانى و اجازة الشيخ على الكركى لبعض تلاميذه و قرأها عليه بتمامه و عليها بلغاته، و قد كتبها من خط السيد الامجد السيد حيدر بن محمد بن على الحسنى، و تاريخ خط السيد حيدر سنة أربع و ثمانين و سبعمائة، و صحح ذلک التلميذ هذه النسخة من نسخة بخط الشيخ على المذكور، و الشيخ على قد كتبها من

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۵.

نسخة عليها خط العلامة الحلى و تاريخ خط العلامة سنة ست و سبعمائة، و قد صحح العلامة نسخته من نسخة أصل المصنف.

و أقول: سيجىء فى ترجمة الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى بن المظفر ابن الطيبى الكاتب بواسط اجازة منه له بهذا الكتاب، و تاريخها سنة احدى و تسعين و ستمائة.

و يظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه «قده» كان معاصرا للسيد رضى الدين على بن طاوس، و يروى عن ابن طاوس، و انه كان معاصرا للوزير الفاضل مؤيد الدين محمد بن العلقمى.

و قال السيد الامير حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواة عن التفضيل و المساواة انه قال على بن عيسى الاربلى فى كتاب لم يحضرنى الان و عهدى به من اثنى عشرة سنة و أظنه كتاب الثاقب فى المناقب: و حيث جعل اللّه نفس الرسول ...

أقول: و على تقدير صحة اسم هذا الكتاب فهو غير كتاب كشف الغمة، لانه ذكره أولا ثم ذكر بعد ذلک الكلام المذكور[121].

و الاربلى نسبة الى اربل من بلاد عراق العرب بقرب الموصل، قال فى تقويم البلدان: اربل من الاقليم الرابع و قاعدة بلاد شهرزور، و فى المشترک لياقوت ان اربل بكسر الهمزة و سكون الراء المهملة و كسر الباء الموحدة ثم لام فى آخره، و قال ابن سعيد و اربل مدينة محدثة و هى قاعدة بلاد شهرزور، و قال ياقوت فى المشترک و اربل مدينة بين المدائن منها الى الموصل يومان خفيفان، و اربل أيضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام، و عن بعض أهلها

[120] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۵.

[121] (۱) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: كتاب الثاقب فى المناقب، عندنا منه نسخة، و هو من مؤلفات بعض تلامذة محمد بن الحسن، و هو قريب من عصر الشيخ الطوسى ...

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: کتاب الثاقب فی المناقب، عندنا منه نسخة، و هو من مؤلفات بعض تلامذة محمد بن الحسن، و هو قریب من عصر الشیخ الطوسی ...

ص: ۱۷۴

اربل مدینة کبیرة و قد خرب غالبها و لها قلعة علی تل عال فی داخل السور مع جانب المدینة و هی فی مستو من الارض و الجبال منها علی اکثر من مسیرة یوم و لها قنی کثیرة یدخل منها ثنتان الی المدینة الی الجامع و دار السلطنة، و هی فیما بین الشرق و الجنوب عن الموصل- انتهی ملخصا.

و أقول: الدائر علی الالسنة فی الاربلی بفتح الهمزة و سکون الراء المهملة و ضم الباء الموحدة. و قال صاحب جواهر المضیئة فی طبقات الحنفیة: ان الاربلی بکسر الالف و سکون الراء و کسر الباء الموحدة و فی آخرها اللام، هذه النسبة الی اربل، و هی قلعة علی مرحلتین من الموصل، و الیها ینسب جماعة- انتهی.

و قال بعض أهل العلم: ان الاربلی بکسر الهمزة و الباء نسبة الی اربل قریة من قری خوارزم.

أقول: و لعل علی بن عیسی هذا من البلدة التی بقرب الموصل لامن البلدة الثانیة، علی أنا لم نسمع أن اربل من قری خوارزم. فلاحظ.

و قال بعض تلامذة الشیخ علی الکرکی فی رسالته المعمولة فی ذکر أسامی مشائخنا: و منهم الشیخ زین الامة و ناشر مناقب الائمة علیهم السلام علی بن عیسی الاربلی، صاحب کتاب کشف الغمة فی معرفة الائمة علیهم التحیة- انتهی.

و أقول ...

*** الشیخ علی الفراهانی الکمرئی الشهیر بآقا شیخ نزیل کاشان

متکلم فقیه فاضل عالم معاصر، کان من تلامذة الاستاد المحقق قدس سره، مات رحمه اللّه بکاشان فی عصرنا هذا، و له من المؤلفات رسالة فی اثبات الحدوث الزمانی للعالم، و قد أدرج فیها ثمانمائة حدیث تدل علی ذلک من

ص: ۱۷۵

الاخبار المعصومیة- کذا حکاه لی نفسه رضی اللّه عنه بکاشان.

*** السید الجلیل نور الدین علی بن السید فخر الدین الهاشمی العاملی

فاضل صالح، من تلامذة شيخنا الشهيد الثانی- كذا قاله الشيخ المعاصر فی أمل الامل[122].

و أقول: يروی عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثانی و السيد محمد صاحب المدارک سبط الشهيد الثانی من ابنته.

و قال ...

*** الشيخ علی بن فرج السوراوی

فقيه فاضل، يروی عن العلامة عن أبيه عنه، و يأتی ابن محمد بن فرج- قاله الشيخ المعاصر فی أمل الامل[123].

أقول: يعنی ظهور اتحاده معه، و الحق ذلک.

ثم أقول ...

*** الشيخ الفاضل الورع الصالح زين الدين علی بن فاضل المازندرانی

صاحب قصة الجزيرة الخضراء، كان تاريخ نقلها لتلک القصة فی حدود سنة تسع و تسعين و ستمائة، فكان من المعاصرين للعلامة الحلی «قده» و أضرابه أيضا.

و قد رأی فی تلک الجزائر السيد شمس الدين محمد العالم الذی كان من

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۶.

(۲) امل الامل ۲/ ۱۹۸.

أولاد القائم عليه السلام، و كان الناس يقرؤن عليه القرآن و الفقه و العربية و اللغة و كان الفقه الذی يقرؤن عليه أحاديث عن الامام القائم عليه السلام مسألة مسألة.

ثم انه قد صلی خلف السيد شمس الدين محمد العالم المذكور صلاة الجمعة ركعتين، فلما صلی سأل عنه و قال: يا مولای قد رأيتكم صليتم صلاة الجمعة واجبة. فقال: نعم لان شروطها قد حضرت فوجبت. قال: فقلت فی نفسی: ربما كان الامام عليه السلام حاضرا قال: ثم فی وقت آخر سألته هل كان الامام حاضرا. قال: لا. فقلت: و هل رأيت الامام. قال: لا و لكن ابی رآه-

---

[122] (۱) امل الامل ۱/ ۱۲۶.

[123] (۲) امل الامل ۲/ ۱۹۸.

و ساق الحديث بطوله الى أن قال: و نقلت عنه يعنى عن السيد شمس الدين محمد العالم المذكور أحاديث كثيرة جمعتها فى مجلد و لا أطلع عليه الا الاعزاء من المؤمنين و سميته بالفوائد الشمسية.

ثم قال الشيخ زين الدين على هذا: ما رأيت أحدا من علماء الشيعة الامامية عندهم- الى آخر ما سبق فى ترجمة الشيخ جعفر بن اسمعيل الحلى.

ثم قال: و رأيت السيد شمس الدين محمدا يفرق بين الظهر و العصر، فقلت له: هل تقدم لكم الفرق من صاحب الامر. قال: لا و لكن الجمع للمضطر و الفرق لغيره و كلاهما جائزان.

و ذكر الشيخ زين الدين على هذا أن لى بهذه السنة ثمان سنوات و نصفا مفارق تلك البلاد، و قال كان اجتماعى بالسيد شمس الدين محمد فى تلك الجزيرة فى سنة تسعين و ستمائة- انتهى.

*** الشيخ الامام على بن الشيخ ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى

فاضل عالم جليل نبيه فقيه كأبيه، و هو ابن صاحب مجمع البيان «ره» و لذلك كنى والده بأبى على.

ص: ١٧٧

و هو ممن يروى بعض أبيات الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام على ما يظهر من بعض أسانيده.

و هذا الشيخ غير ولده الاخر، أعنى أبا نصر الحسن بن الفضل صاحب كتاب مكارم الاخلاق، و لم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف.

*** السيد على بن فضل اللّه الحسنى الراوندى

فاضل عالم، ذكره بعض العلماء و نسب هو و جماعة اليه كتاب شرح الامالى و ذكره ابن طاوس فى آخر كتاب المجتنى و نسب اليه كتاب نثر اللالى أيضا، و ينقل عن كتابه هذا فيه.

و الظاهر أنه ولد السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل اللّه بن على بن عبيد اللّه الحسنى الراوندى المشهور صاحب شرح الشهاب و غيره. و لعل المراد بشرح الامالى شرح كتاب أمالى الشيخ الطوسى أو ولده ابى على أو الصدوق أو المفيد كل محتمل. فلاحظ.

و أقول: عندنا نسخة من كتاب نثر اللالى، و هو مختصر فى الاخبار الوجيزة المنقولة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، فلعل هذا هو ما قاله ابن طاوس و يشكل بأن ظاهر كلام ابن طاوس يعطى أن نثر اللالى فى الادعية. فلاحظ.

ثم ان الاستاد الاستناد كثيرا ما ينقل فى البحار عن دعوات الراوندى، و لعله لهذا السيد أو لوالده، و الاخير اظهر. فلاحظ.

و قد سبق ترجمة السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل اللّه الحسنى الراوندى، و أوضحنا فيها أن الحق اتحادهما. و قد مر فى ترجمة أخيه الاخر و هو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن السيد فضل اللّه أن الشيخ على بن على بن عبد الصمد التميمى قد أجاز السيد فضل اللّه

ص: ١٧٨

المذكور و ولديه السيد احمد المذكور و السيد على هذا.

و قال الكفعمى فى حواشى أواخر كتاب البلد الامين و من كتاب اللالى جمع السعيد على بن فضل اللّه الحسنى الراوندى- الخ.

أقول: و الظاهر أن مراده باللالى هو نثر اللالى المذكور آنفا. فتأمل.

*** السيد الجليل السعيد على بن فضل اللّه بن الحسن الحسنى الراوندى

فاضل عالم محدث جليل كامل، و من مؤلفاته كتاب نثر اللالى فى الاخبار، ينقل عن كتابه هذا الكفعمى فى مصباحه و ابن طاوس فى كتاب المجتنى و غيره.

و الظاهر أن هذا الرجل ولد السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل اللّه بن على ابن عبيد اللّه الحسنى الراوندى المشهور، فيكون من السادات الحسنية. فتأمل.

و عندنا نسخة من هذا الكتاب، و لعله منه و لكنه مختصر مشتمل على قليل من الاخبار. فلاحظ. و على أى حال فليس هو كتاب نثر اللالى لابن جمهور اللحساوى المعروف، و قد مر فى ترجمة الشيخ ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى نسبة نثر اللالى اليه أيضا.

ثم انه قد سبق فى ترجمة السيد فضل اللّه الراوندى المذكور أنه قد كتب على ظهر كتاب الامالى للشيخ الصدوق أنه أجازه و ولديه احمد و على الشيخ الفقيه على بن على بن عبد الصمد التميمى كتاب الامالى و أرسل الاجازة اليه من نيسابور سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و قد مر ترجمة أخيه السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد من فهرس الشيخ منتجب الدين، فهذا هو الاخ الاخر.

و العجب أنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال ابن طاوس فى أواخر كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى: و من كتاب نثر اللالى جمع السيد على بن فضل اللّه الحسنى الراوندى من نسخة عليها خطه

ص: ١٧٩

فی قضاء الدیون قال: جاء – الخ.

و بما نقلنا ظهر أن القول یکون الحق فضل اللّه بن علی الحسنی الراوندی و ان الغلط من الناسخ غلط محض، و الحق أنه بعینه الشیخ ابو الفرج علی بن ابی الحسین الراوندی. فلاحظ.

❊❊❊ السید تاج الدین علی القوعی الحلبی

قد کان من أجلة العلماء و الراوین المتأخرین عن الشهید بعدة وسائط من المشائخ، و رأیت فی بعض المواضع روایته طریق الاستخارة بالسبحة علی نهج آخر غیر ما هو المعروف عن السید شمس الدین محمد بن السید زین الدین علی الحسینی عن والده المشار الیه عن السید الکامل بدر الدین حسن بن نجم الدین بن ایوب الحسینی عن الشهید «قده».

و بالجملة ظاهر الحال أن السید تاج الدین هذا قد کان من المعاصرین للشیخ علی الکرکی. فتأمل.

❊❊❊ المولی علی الفومنی الجیلانی نزیل شیراز

فاضل عالم متکلم، و من مؤلفاته رسالة بالفارسیة فی امتناع تخلف المعلول عن العلة التامة، قد رأیتها فی بلدة رشت من بلاد جیلان.

و لعله هو الذی کان مدرسا بمدرسة امامقلی خان فی شیراز حین دخلنا تلک البلدة، و علی هذا کان من الامامیة و من المعاصرین، لکنه بعید. فلاحظ.

و الفومنی بضم الفاء و سکون الواو و کسر المیم ثم النون المکسورة نسبة الی «فومن»، و هی قصبة من أعمال رشت المذکور معروفة معمورة الی الان،

و قد رأیت عدة من مؤلفاته فی تلک البلدة. فلاحظ الفهرس انشاء اللّه تعالی.

❊❊❊ السید الزاهد ابو الحسن علی بن القاسم بن الرضا الحسینی المحدث

فاضل ثقة – قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و قال «قده» فی بعض أسانید کتاب الاربعین أیضا: أخبرنا السید ابو الحسین علی بن القاسم بن الرضا العلوی الحسینی رحمه اللّه قراءة علیه، أخبرنا السید ابو الفضل ظفر بن الداعی بن محمد العلوی العمری قدم علینا الری من لفظه یوم الاربعاء السابع من شهر ربیع الاخر سنة تسع و تسعین و اربعمائة – الخ.

و قال «ره» فی سند بعض حکایات کتاب الاربعین المذکور هکذا: أخبرنا السید الزاهد ابو الحسن علی بن القاسم ابن الرضا الحسینی بقراءتی علیه، أخبرنا السید ابو الفضل ظفر بن الداعی بن مهدی العلوی العمری الاسترابادی و الاختلاف بین الکلامین فی الکنیة مکبرا و مصغرا لعله نشأ من غلط النساخ.

*** السید الاجل علی بن ابی القاسم الشعرانی العریضی الحسینی الجعفری

قد کان من سادات متأخری علمائنا. فلاحظ. و قد رأیت خطه علی آخر نضد القواعد الشهیدیة للشیخ مقداد و کان تاریخ خطه سنة ۹۷۴.

*** المولی المدقق الفهامة نصیر الدین علی القاشی المشهور بالحلی

حیث یسکن بحلة، سیجیء بعنوان المولی نصیر الدین علی بن محمد بن علی القاشی الفاضل العالم المعروف بالمولی نصیر الدین القاشی، و الحق اتحاده مع الشیخ نصیر الدین علی بن محمد بن علی القاشی الاتی.

ص: ۱۸۱

و هو «قده» من أجلة متأخری متکلمی أصحابنا و کبار فقهائهم، و کان معاصرا للقطب الرازی و السید حیدر الاملی و نظرائهما.

و قال القاضی نور اللّه فی مجالس المؤمنین ما معناه: ان مولد هذا المولی بکاشان و قد نشأ بحلة، و کان معاصرا للقطب الرازی، و کان معروفا بدقة الطبع وحدة الفهم، وفاق علی حکماء عصره و فقهاء دهره، و کان دائما یشتغل بحلة و بغداد بأفادة العلوم الدینیة و المعارف الیقینیة، و من مصنفاته حاشیة شرح التجرید للاصفهانی، و هی تشتمل علی أعلی مراتب الدقة، و فی الحقیقة هی المادة لحاشیة السید علی ذلک الشرح، و قد جاوز حاشیة هذا المولی عن بحث الامامة و تعرض لدفع ایرادات الشارح المعاند فیها، و لما لم یکن للشارح الجدید القوشجی قدرة علی دفع تلک الدفاع أعرض عن ایراد أجوبة الشارح القدیم و ایراداته و أورد أجوبة شارح المقاصد و ایراداته التی فیها نوع تغطیة و اغماض.

و من مؤلفات هذا المولی أیضا شرح طوالع القاضی البیضاوی، و أورد مطالب جلیلة، و له أیضا حاشیة شرح الشمسیة و هی مقصورة علی مجرد الاعتراضات و التدقیقات، و قد تعرض السید الشریف فی حاشیته لدفع بعضها.

و له أیضا تعلیقات علی هوامش شرح الاشارات، و له أیضا رسالة مشتملة علی عشرین اعتراضا علی تعریف الطهارة فی کتاب القواعد للعلامة، و هی رسالة معروفة متداولة.

و قال السید حیدر بن علی الاملی فی کتاب منبع الانوار فی مقام نقل اعتراضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول الی مرتبة تحقیق الحال: انی سمعت هذا الکلام مرارا من العلیم العالم و الحکیم الفاضل نصیر الدین الکاشی، انه کان یقول: غایة ما علمت فی مدة ثمانین سنة من عمری أن هذا المصنوع یحتاج الی صانع و مع هذا یقین عجائز أهل الکوفة اکثر من یقینی، فعلیکم بالاعمال

ص: ۱۸۲

الصالحة و لا تفارقوا طريقة الائمة المعصومين صلوات اللّه عليهم أجمعين، فان كل ما سواه فهو هوى و وسوسة و مآله الحسرة و الندامة، و التوفيق من الصمد المعبود- انتهى ما فى المجالس.

و أقول: و يلوح مما نقله السيد حيدر أن عمر هذا المولى قد زاد على الثمانين كما لا يخفى.

ثم أقول: و هذا المولى هو الذى ينسب اليه تعريف الطهارة على نهج آخر خارج عن اصطلاحات الفقهاء فى تعريفها، و أعنى بتعريفه لها ما أورده الشهيدان فى اللمعة و شرحها، و أورد أيضا على تعريف العلامة فى القواعد للطهارة عشرين بحثا.

*** المولى على قلى بن محمد الخلخالى ثم الاصفهانى

نحوى فاضل عالم أديب شاعر منشىء معاصر، توفى فى هذه الاوقات باصبهان بعد ما طال مرضه بالاستسقاء، و له من المؤلفات حاشية على تفسير البيضاوى، و له شرح على شافية ابن الحاجب فى الصرف قد دخل الى بحث الوقف فوقف عليه البحث، و له أيضا تعليقات على هوامش الكتب العربية و الاصولية و نحوها، و كان من المشاهير بمعرفة العلوم الادبية.

و نحن أوردنا ترجمته فى هذا الكتاب تبعا للشهرة بين الاحباب، و الا فلم أرض بايراده فى هذا الباب. و اللّه أعلم بالصواب و اليه المرجع فى كل باب.

*** المولى على قلى النطنزى

فاضل حكيم صوفى اشراقى، و هو من العلماء المقاربين لعصرنا، و كان

ص: ۱۸۳

علماء عصره يكفرونه لاقاويله الحكمية و مذاهبه الصوفية.

و رأيت فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة ألفها فى جواب من كفره حيث أطلق القول بالهيولى على ذاته تعالى، و قد أنكر فيها هذه النسبة و القول عن نفسه.

*** الشيخ شمس الدين على بن كامل بن رضوان

فاضل عالم متكلم، و هو من تلامذة السيد محمد بن عبد اللّه بن على بن الحسن الحسينى، و لم أعلم عصرهما و لكن قد رأيت فى بلدة أردبيل نسخة من كتاب فصول السيد المرتضى و قد قوبلت بنسخة الاصل، و كان هذا الشيخ قد قرأها على استاده السيد المذكور، و كان منه له بلغات كثيرة بخطه على اكثر مواضع تلك النسخة.

*** الشيخ على الكركى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين على بن الحسين بن الشيخ عبد العالى الكركى العاملى

*** الشيخ بهاء الدين ابو الحسن على بن المحسن الشريحى

من أولاد شريح القاضى، صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ۱۸۴

القاضى ابو القاسم على بن القاضى ابى على المحسن بن القاضى ابى القاسم على بن محمد بن ابى الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطانى التنوخى

كان من أجلة القضاة العلماء فى تنوخ من المعروفين بالقاضى التنوخى، و يروى عنه جماعة من العلماء، منهم السيد المسترشد باللّه ابو الحسين يحيى بن الحسين الحسنى، و الشيخ- الخ.

و هو يروى أيضا عن جماعة منهم والده القاضى ابو على المحسن. فلاحظ.

و منهم ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومى المعروف بالبيضاء كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة فى آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ابن بابويه.

و بالجملة قد كان القاضى ابو القاسم التنوخى هذا صاحب السيد المرتضى كما هو المشهور، و قد سبق فى ترجمة السيد المذكور. و قد وقع فى بعض المواضع «حاجب» بدل «صاحب»، فيظن كونه حاجب باب السيد المرتضى لا أنه من أصحابه. فتأمل.

و بالجملة للتنوخى كتاب ينقل عن ذلک الكتاب ابن طاوس فى كتاب النجوم و قال التنوخى فيه: حدثنى ابو الحسين الصوفى المنجم. و يروى أيضا عن ...

*** الشيخ على بن محمد

يروى عنه الشيخ ابن عبدون شيخ النجاشى و الشيخ الطوسى، و عندى أنه بعينه ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى الاتى. فلا تغفل.

ص: ۱۸۵

الشيخ على بن محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد

فاضل جليل- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[124].

و قال فى آخر الوسائل: و يروى الشيخ الزكى على النيسابورى عن الشيخ الزاهد على بن محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد القمى التميمى عن والده كتاب الكفاية فى النصوص عن مؤلفه على بن محمد الخزاز القمى[125].

و أقول: الصواب فى الاول التميمى بدل القمى، و لعله من غلط الناسخ.

فتأمل.

ثم أقول: سيجىء الشيخ على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى مع اشارة من هذا الشيخ المعاصر نفسه الى احتمال الاتحاد و الحق ذلک و هو الحق، فعلى هذا هو سبط الشيخ ابى الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى السبزوارى العالم المشهور المعاصر لابن شهراشوب و نظرائه، و كان والده أيضا من العلماء، و كان عمه الشيخ ابو الحسن بن الشيخ ابى الحسن على أيضا من مشاهير العلماء، و كذا عمه الاخر الشيخ حسين بن الشيخ ابى الحسن على.

*** الشيخ على بن محمد بن محمد بن ابى قرة والد الشيخ ابى الفرج محمد ابن على بن ابى قرة

كان من أجلاء الاصحاب، و يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن الحسين بن على بن ابى سفيان البزوفرى المشهور كما يظهر من فلاح السائل لابن طاوس على ما أوردناه فى ترجمة ولده المذكور.

---

(١) امل الامل ٢/ ١٩٨ و ٢٠٢.

(٢) وسائل الشيعة ٢٠/ ٥٥.

ص: ١٨۶

و قد كان «قده» من المعاصرين للشيخ المفيد «رض»، لان المفيد يروى عن البزوفرى المذكور. فلاحظ كتب الرجال.

*** الشيخ كافى الدين ابو الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفية الواسطى

---

[124] (١) امل الامل ٢/ ١٩٨ و ٢٠٢.

[125] (٢) وسائل الشيعة ٢٠/ ٥٥.

كان من أكابر العلماء، و يروى عنه الشيخ قطب الدين الكيدرى بتوسط السيد علاء الدين شهاب الاسلام الحسين بن على بن مهدى الحسينى.

و هذا الشيخ كافى الدين المذكور يروى عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمى، كما يظهر من مطاوى كتاب مناهج النهج لقطب الدين المذكور.

و قد قال قطب الدين المذكور فى الكتاب المزبور عند ذكر اسم هذا الشيخ فى مدحه هكذا: الشيخ الاجل العالم كافى الدين ابو الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفية الواسطى. و قال: ان السيد علاء الدين المشار اليه روى عنه فى مدينة الموصل فى السابع عشر من شوال سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

❊❊❊ السيد على بن السيد محمد المعروف بالامامى الاصبهانى

فاضل معاصر، قد قرأ فى أوائل تحصيله على الاستاد المحقق ثم سافر مع والده الى الديار الهندية أو بالعكس. فلاحظ. و كان والده مستوفى الموقوفات العامة، و كان يسكن باصفهان ثم عزل.

و لولده هذا مؤلفات، منها كتاب كبير فى الفقه سماه التراجيح مجلدات ضخام يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، و ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء و عبارات كتبهم، و هو لا يخلو عن غرابة.

ص: ١٨٧

و له كتاب ترجمة الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسية، و كتاب ترجمة الاشارات له بالفارسية، و كتاب هشت بهشت، و هى ترجمة ثمانية كتب من كتب أخبار أصحابنا بالفارسية كالخصال و اكمال الدين و عيون أخبار الرضا و الامالى للصدوق و نحو ذلک. فلاحظ.

و الامامى نسبة الى امام زاده زين العابدين الذى قبره بمحلة باب الامام من محلات العتيقة لاصفهان فى البلد العتيق، و هو الجد الاعلى لهذا السيد. فلاحظ.

و لما كان هذا السيد من جملة المؤلفين أدرجنا ذكره فى هذا الكتاب و الا فليس له مرتبة علماء الاصحاب، و مات هذا السيد فى هذه الاعصار بأصفهان.

ثم قد ضبط المولى الجليل مولانا ذو الفقار المعاصر فى هامش كتاب المجدى لابن الصوفى فى الانساب نسب هذا السيد هكذا: السيد على الامامى ابن السيد محمد الامامى ابن السيد أسد اللّه ابن السيد ابو طالب بن اسد اللّه بن شاه حيدر ابن عضد الدين بن امير حاج بن شاه على بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن نظام الدين اشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن ابى الحسن على زين العابدين الذى ورد اصبهان و سكن بها و مات و هو المعروف بامام زاده زين

العابدين فى محلة سنبلان يعنى چملان ابن نظام الدين احمد الابح [كذا] بن شمس الدين عيسى الملقب بالرومى ابن جمال الدين محمد بن على العريضى ابن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

ص: ١٨٨

الشيخ على بن محمد بن الشيخ ابى بكر احمد بن الحسين بن احمد الخزاعى الرازى النيسابورى

والد الشيخ ابى الفتوح الرازى المشهور المفسر، كان من أجلة الفضلاء، يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن والده الشيخ محمد بن احمد المزبور عن جده الشيخ ابى بكر أحمد و عن السيد ابى المعالى اسمعيل بن الحسن بن محمد الحسينى النقيب بنيسابور على ما صرح به الشيخ منتجب الدين فى ترجمة السيد المشار اليه من فهرسته و غيره من المواضع.

و يروى أيضا عن جماعة أخرى من العلماء أيضا على ما يظهر من مطاوى الكتاب المذكور، منهم الشيخ- الخ.

*** الشيخ على بن محمد بن احمد بن صالح السيبى[١٢٦] القسينى

عالم فاضل محقق صالح، يروى عن على بن طاوس و عن أبيه- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[١٢٧].

أقول: و لعل ضمير أبيه راجع الى ابى نفس هذا الشيخ أو الى السيد ابن طاوس.

*** السيد فخر الدين على بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن على بن الاعرج الحسينى العبيدلى

فاضل عالم فقيه محدث جليل، و هو جد السيد ابى عبد اللّه عميد الدين

---

(١) فى المصدر «السليبى».

(٢) امل الامل ٢/ ١٩٨.

ص: ١٨٩

عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن فخر الدين على و أخيه السيد ضياء الدين عبد اللّه ابنى خالة العلامة، و قد يروى عنه سبط السيد عميد الدين المذكور، و هو يروى عن شيخه السعيد السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة العلامة شمس الدين ابى على فخار بن معد بن فخار بن احمد الحسينى الموسوى، قال أخبرنى الاجل الاوحد السيد مجد الدين

---

[١٢٦] (١) فى المصدر« السليبى».

[١٢٧] (٢) امل الامل ٢/ ١٩٨.

ابو المظفر يوسف بن هبة اللّه بن يحيى بن البوقى الواسطى أطال اللّه بقاءه قراءة عليه فى مشهد الحسين بن على صلوات اللّه عليهما، قال أخبرنى ابو جعفر هبة اللّه بن يحيى بن البوقى، أخبرنى الشيخ ابو الحسن البصرى، قال أخبرنا سعيد بن ناصر البستقى بكرمان، قال أخبرنا القاضى ابو محمد السمندى، قال أخبرنى على بن محمد السمان السكرى قال: خرجت الى أرض العراق- الخبر بطوله.

أقول: و لعل هؤلاء من علماء العامة، اللهم الا السيد مجد الدين ابو المظفر يوسف حيث قال فى وصفه «الاجل الاوحد» و قال «أطال اللّه بقاءه» مع كون القائل مثل السيد جلال الدين عبد الحميد. فتأمل.

و قال الشهيد فى الاربعين فى مدح هذا السيد هكذا: المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين على، و يظهر من ...

*** السيد جمال السادة على بن محمد بن اسمعيل المحمدى

ثقة فاضل ديّن، سفير للامام عليه السلام- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لا بعد فى بقاء سفير من سفراء الصاحب عليه السلام الى زمان الشيخ الطوسى، اذ قد سبق فى ترجمة- الخ.

و المحمدى لعله نسبة الى محمد بن الحنفية أو الى ...

ص: ١٩٠

المولى زين الدين على بن محمد الاسترابادى

كان من أجلة العلماء و الفقهاء المتأخرين عن الشهيد، و قد قرأ عليه السيد جعفر بن محمد الملحوس الحسينى صاحب تكملة الدروس، و لعله بالواسطة.

فلاحظ.

قال «قده» فى آخر التكملة المذكورة: فما ننقل فيها الا ما صح نقله و تم أمره عن آخر المجتهدين و قدوة الفضلاء العالمين مولانا زين الدين على بن محمد الاسترابادى عطر اللّه رمسه بسحائب الرحمة عن العلماء المحققين باسنادهم الى ائمة الهدى- انتهى.

و أقول: الحق عندى اتحاده مع المولى زين الدين على بن الحسن بن محمد الاسترابادى و المولى زين الدين على الاسترابادى المذكورين سابقا، لاتحاد درجتهم و شيوع حذف اسم الاب و الجد من البين. فتأمل. اذ قد صرح السيد جعفر المذكور فى آخر التكملة بأن فراغه من تلك التكملة سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة.

*** القاضى ابو الحسن على بن محمد البساط البغدادى

كان من مشائخ القاضى ابى الفتح الكراجكى، و يروى الكراجكى عنه بالرملة سنة عشر و أربعمائة.

قال القاضى ابو الحسن المذكور: حدثنى ابو عبد اللّه احمد بن محمد بن ايوب البغدادى الجوهرى الحافظ عن ابى جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانبارى، عن جده ابى النضر سابق بن سابق بن قرين الانبارى، قال حدثنى جدى ابو النضر سابق بن سابق [بن] قرين فى سنة ثمان و سبعين و مائتين بالانبار فى دارنا، عن ابى المنذر هشام بن محمد السائب الكلبى، عن والده، عن-

ص: ١٩١

الخ، كما يظهر من كتاب الاستبصار فى النص على الائمة الاطهار له.

و ظنى أن هؤلاء الرواة من العامة، و أما القاضى ابو الحسن هذا فلعله من الخاصة. فلاحظ.

*** على بن محمد بن بندار

كان من مشائخ الكلينى، و يروى عنه كثيرا فى الكافى عن جماعة، منهم فلان.

و قد نقل المولى الاجل مولانا محمد تقى المجلسى «ره» فى حواشى رجال الامير مصطفى أن الشيخ البهائى ذكر أنه ثقة جليل القدر.

و أقول كونه من مشائخ مثل الكلينى أيضا مدح و توثيق له كما لا يخفى، و كذا روايته عنه كثيرا بلا واسطة، و لعل كلام الشيخ البهائى أيضا مبنى على ما فهمناه. فتأمل.

و قد يعرف هذا الرجل بابن بندار. فلا تغفل.

*** الشيخ ابو القاسم على بن محمد بن بهدل الاصبهانى

فاضل عالم، لم أعلم عصره و لكن له كتاب تحفة الكبراء فى معجم الشعراء فلعله أيضا كان من الشعراء، و الظاهر أنه من الامامية. فلاحظ.

و قد ذكره السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى الشهير بابن القاسم فى آخر كتابه المسمى بالاثنى عشرية فى المواعظ العددية، و ينقل عن كتابه المذكور بعض الاشعار فى المناجاة.

ص: ١٩٢

الشيخ على بن محمد الجزرى العاملى الشامى

فاضل شاعر أديب، ذكره الباخرزى فى دمية القصر و أثنى عليه و نسبه الى الغلو فى التشيع، و ذكر أنه لازم قبر معاوية سنة كاملة و كان يتغوط على قبره و يظهر التبرک به للناس، و لما خاف أن يشعروا به هرب- كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و الجزرى لعله بفتح الجيم و فتح الزاى المعجمة ثم الراء المهملة أخيرا نسبة الى بلاد الجزيرة التى ينسب اليها ابن الاثير الجزرى، أعنى بها ...

*** السيد ابو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسينى الاسترابادى

كان من مشاهير سادات العلماء، و يروى عنه الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتوسط الشيخ ابى الحسين زيد المذكور، و هو يروى عن والده السيد محمد بن جعفر المذكور و عن السيد على بن ابى طالب الحسنى الاملى جميعا كما صرح به الشيخ منتجب الدين المشار اليه فى اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين لنفسه، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس. فلاحظ.

*** الشيخ شمس الدين على بن محمد بن جمهور

فاضل عالم متكلم فقيه جليل، و لعل هذا بعينه ابن جمهور المشهور- أعنى به الشيخ شمس الدين محمد بن على بن ابراهيم بن الحسن بن ابى جمهور الاحساوى المشهور- و كأن القلب غلط صدر من الناسخين. فلاحظ. أو كان ولده قدس سره. فلاحظ.

ص: ١٩٣

و بالجملة و لهذا الشيخ من المؤلفات كتاب معين الفكر فى شرح الباب الحادى عشر للعلامة فى أصول الدين، و له أيضا كتاب معين المعين، و هو شرح له على الشرح الاول له مبسوط، و قد رأيت نسخة منه و قد كتب على ظهرها هكذا: كتاب معين المعين فى أصول أصول الدين، تصنيف المولى الشيخ الفقيه العامل المحقق فى الفروع و الاصول و المدقق فى المعقول و المنقول شمس الدنيا و الدين على بن المرحوم محمد بن جمهور قدس اللّه سره- انتهى.

و قال ...

*** الشيخ الفاضل على بن محمد الجوسقى القزوينى

ثقة- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الجوسقى لعله بفتح الجيم و سكون الواو و فتح السين المهملة ثم القاف أخيرا، نسبة الى الجوسق، و هى قرية بقزوين. فلاحظ.

*** الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب

من مشائخ شيخنا المفيد، و يروى عن المحسن بن على الزعفرانى كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى، و قد نقله أصحاب الرجال لكن بتفاوت أو هو غيره. فلاحظ.

*** الشيخ رشيد الدين على بن محمد الجاستى

فقيه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الحاستى لعله بفتح الحاء المهملة و سكون الالف و كسر السين المهملة

ص: ١٩۴

ثم التاء المثناة الفوقانية أخيرا، نسبة الى ...

*** الشيخ [ظهير] الدين على بن محمد بن الحسام

كان من متأخرى علماء أصحابنا و فقهائهم، و رأيت فوائد بخطه الشريف، منها مسألة رد السلام على ظهر قواعد العلامة، و كانت النسخة لاولاد ملا محمد شفيع الاسترابادى.

*** الشيخ نجم الدين ابو الحسن على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى

فقيه فاضل- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الامالى للصدوق ما كان صورته هكذا: سمع منى هذا الكتاب من أوله الى آخره و هو امالى الشيخ الفقيه ابى جعفر ابن بابويه رحمه اللّه بقراءته على و عارضه بنسختى و صححه بجهده و طاقته صاحبه الشيخ الجليل الزاهد ابو مسعود بن عبد الجبار بن على ابن منصور النقاش الرازى أيده اللّه و متعه به، كتبه على بن محمد بن الحسين القمى بخطه فى منتصف المحرم سنة ثمان و خمسمائة حامدا للّه تعالى و مصليا على رسوله محمد و آله الطاهرين و مسلما- انتهى.

و لم يبعد عندى كونه بعينه هو هذا الشيخ. فلاحظ.

و بالجملة هذا الشيخ أيضا من جملة أقرباء الشيخ منتجب الدين المذكور و من أولاد ابن بابويه. فلاحظ.

ص: ١٩۵

السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى

من أجلاء العلماء و الفقهاء المعاصرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة.

فلاحظ. و نظرائه.

و كان من أولاد السيد ابن زهرة الفقيه المعروف. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن زهرة الحسينى الحلبى، فاضل فقيه جليل القدر، يروى عن الشيخ طمآن بن احمد العاملى- انتهى[۱۲۸].

و أقول ...

❊❊❊ السيد نور الدين على بن محمد الحسينى الخجندى نزيل الرى

فقيه عالم واعظ صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الخجندى لعله بالخاء المضمومة المعجمة و فتح الجيم و سكون النون ثم الدال المهملة أخيرا، نسبة الى الخجند، و هى قصبة معروفة من بلاد خراسان.

فلاحظ[۱۲۹].

❊❊❊ الشيخ زين الدين على بن محمد بن الحسن بن محمد الخازن بكربلا

فاضل فقيه جليل، من تلامذة الشهيد، و له منه اجازة- كذا قاله شيخنا

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۰.

(۲) خجندة بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطىء سيحون، بينها و بين سمرقند عشرة أيام مشرقا. و هى مدينة نزهة ليس بذلک الصقع انزه منها و لا احسن فواكه- معجم البلدان ۲/ ۳۴۷.

المعاصر فى أمل الامل[۱۳۰].

---

[۱۲۸] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۰.

[۱۲۹] (۲) خجندة بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطىء سيحون، بينها و بين سمرقند عشرة أيام مشرقا. و هى مدينة نزهة ليس بذلک الصقع انزه منها و لا احسن فواكه- معجم البلدان ۲/ ۳۴۷.

و أقول ...

*** علی بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزیز الکاتب التهامی ثم العاملی الشامی

قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: کان فاضلا عالما شاعرا أدیبا منشئا بلیغا، له دیوان شعر حسن.

قال ابو الحسن الباخرزی فی دمیة القصر عند ذکره: هو و ان توج هام تهامة بالانتساب الیها، و طرز کمّ الصناعة بالاشتمال علیها، فان مقامه لم یزل بالشام حتی انتقل من جوار بنیها الاجلة الکرام الی جوار اللّه ذی الجلال و الاکرام و له شعر أدق من دین الفاسق و أرق من دمع العاشق، و کانت له همة فی معالی الامور تسول له خلافة الجمهور، و قصد مصر و استولی علی أموالها و ملک أزمة أعمالها و عمالها، ثم انه غدر به بعض أصحابه حتی أنه صار سببا للظفر به، و أودع السجن حتی مضی لسبیله – انتهی[131].

و له مدائح فی أهل البیت علیهم السلام. و قد ذکره ابن خلکان فی تاریخه و أثنی علیه[132] و ذکر من شعره قوله:

قلت لخلی و ثغور الربا — مبتسمات و ثغور الملاح

أیهما أحلی تری منظرا — فقال لا أعلم کل اقاح

و قوله:

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۹.

(۲) انظر دمیة القصرص ۵۲.

(۳) انظر وفیات الاعیان ۳/ ۶۰.

---

[130] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۹.

[131] (۲) انظر دمیة القصرص ۵۲.

[132] (۳) انظر وفیات الاعیان ۳/ ۶۰.

بين كريمين مجلس واسع و الود شيء يقرب الشاسع

و البيت ان ضاق عن ثمانية متسع بالوداد للتاسع

و قوله:

و اذا جفاک الدهر و هو أبو الورى طرا فلا تعتب على أولاده

و قوله:

و ما عشقى له وحشا لانى كرهت الحسن و اخترت القبيحا

و لكن غرت ان أهوى مليحا و كل الناس يهوون المليحا

و قوله من قصيدة:

انى لارحم حاسدى لحرّما ضمت صدورهم من الاوغار

نظروا صنيع اللّه بى فعيونهم فى جنة و قلوبهم فى النار

لا ذنب لى قدرمت كتم فضائلى فكأنما برقعت وجه نهار

ألا سعوا سعى الكرام فأدركوا أو سلموا لمواقع الاقدار

و غير ذلک، و ديوانه عندنا لكن اكتفينا بما نقله- انتهى ما فى أمل الامل[١٣٣].

و أقول[١٣٤] ...

*** الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى العاملى الجبعى ثم الاصبهانى

الفاضل الفقيه العالم العامل المعاصر قدس اللّه روحه، و قد مر باقى نسبه

---

[١٣٣] (١) امل الامل ١/ ١٢٨.

[١٣٤] (٢) فى وفيات الاعيان: اعتقل فى خزانة البنود- و هو سجن بالقاهرة- و ذلک لاربع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة و اربعمائة، ثم قتل سرا فى سجنه فى تاسع جمادى الاولى من السنة المذكورة.

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۸.

(۲) فی وفیات الاعیان: اعتقل فی خزانة البنود- و هو سجن بالقاهرة- و ذلک لاربع بقین من شهر ربیع الاخر سنة ست عشرة و اربعمائة، ثم قتل سرا فی سجنه فی تاسع جمادی الاولی من السنة المذکورة.

ص: ۱۹۸

فی ترجمة جده الشهید الثانی، قد جاء من جبل عامل فی أواسط حاله الی بلاد العجم و سکن اصفهان و اعتلی أمره بها و قرأ علیه فیها جماعة منهم أخی العلامة.

و کان «قده» من العلماء الزهاد فی عصره، و قد توفی باصبهان فی عام ثلاثة و مائة و ألف و قد طعن فی السن، بل قد بلغ تسعین سنة.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: أمره فی العلم و الفضل و الثقة و التبحر و التحقیق و جلالة القدر أشهر من أن یذکر، له کتب منها: کتاب الدر المنظوم من کلام المعصوم، و هو شرح الکافی، خرج منه کتاب العقل و کتاب العلم مجلد.

و کتاب الدر المنثور من المأثور و غیر المأثور خرج منه مجلدان، و حاشیة شرح اللمعة مجلدان، و رسالة فی الرد علی الصوفیة سماها السهام المارقة من أعراض الزنادقة، و رسالة فی الرد علی من یبیح الغناء، و حواشی الفوائد المدنیة، و غیر ذلک من الرسائل. خرج من البلاد فی أوائل الشباب و سکن اصبهان الی الان، و ذکر أحواله فی المجلد الثانی من الدر المنثور عند ذکر أبیه و أخیه و جده [وجد أبیه][۱۳۵] و ذکر المؤلفات السابقة، و ذکر أنه ولد سنة ثلاث أو أربع عشر و ألف، و ذکر ما اتفق له من الاسفار و غیرها- انتهی[۱۳۶].

و أقول: من مؤلفاته أیضا حاشیة علی الصحیفة الکاملة السجادیة، و له أیضا تعلیقات کثیرة علی کثیر من الکتب.

و أما الدر المنثور فهو فی حل عبارات معضلة و بیان مسائل مشکلة و شرح أخبار مجملة و تحقیق مطالب عدیدة من أنواع العلوم حسنة الفوائد، و أما حاشیة شرح اللمعة فقد تعرض فی المجلد الثانی منه لرد ایرادات الوزیر خلیفة سلطان

(۱) الزیادة لیست فی المصدر.

(۲) امل الامل ۱/ ۱۳۰.

[۱۳۵] (۱) الزیادة لیست فی المصدر.

[۱۳۶] (۲) امل الامل ۱/ ۱۳۰.

فی حاشیته علیه أیضا، و لم یتعرض فی المجلد الاول لذلک و لکن قد ألف رسالة مفردة فی دفع ایراداته فی المجلد الاول، و ذلک لانه قد سنح بخاطره دفع تلک الایرادات بعد ما کتب المجلد الاول منها و انتشرت حاشیته و استنسخ منها خلق کثیر، و من هذه الجهة لم یغیر المجلد الاول منها. و الحق أنه تعسف فی دفع اکثر الایرادات.

و أما رسالة رد الغناء فموضوعها الرد علی الاستاد الفاضل المعاصر له و قصتهما طویلة.

*** الشیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری

قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو جد مؤلف الکتاب، کان عالما فاضلا عابدا کریم الاخلاق جلیل القدر عظیم الشأن شاعرا أدیبا منشئا، قرأ علی الشیخ حسن و السید محمد و غیرهما، أروی عن والدی عنه، و له شعر لا یحضرنی منه شیء الان، و توفی بالنجف مسموما- انتهی[۱۳۷].

و أقول ...

*** الشیخ المفید الامام شمس الدین ابو القاسم علی بن السعید الامام محمد ابن حسین بن علی بن المطهر

کان من أکابر تلامذة العلامة الحلی و من شرکاء الدرس مع الشیخ فخر الدین ولد العلامة المذکور فی قراءة من لا یحضره الفقیه للصدوق، و قد کان هذا الشیخ و والده الشیخ محمد بن حسین المذکور أیضا من أفاضل العلماء کما یظهر من

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۲۹.

مطاوی اجازة الشیخ فخر الدین المذکور للشیخ زین الدین علی بن الشیخ عز الدین حسن بن احمد بن مظاهر.

و أقول: ظنی أنه قد کان من أسباط عم العلامة الحلی المذکور أیضا. فلاحظ.

*** السید الاجل علی بن محمد بن دقماق الشریف الحسینی

کان من أعاظم سادات أفاضل المتأخرین، و قد رأیت بخطه الشریف و الخط ردیء جدا اجازة منه لبعض تلامیذه علی ظهر کتاب تحریر العلامة، و هذه صورتها:

---

[۱۳۷] (۱) امل الامل ۱/ ۱۲۹.

«قرأ على كتاب تحرير الاحكام الشرعية فى مذهب الامامية من تصانيف الامام الشيخ المعظم الرئيس المقدم صاحب الفوائد و الحكم الجامع بين المعقول و المنقول حاوى فضيلتى الفروع و الاصول، جمال الملة و الحق و الدين حسن ابن المطهر الشيخ الاجل و الكهف الاظل صاحب القدر و المحل شيخ مشائخ المسلمين ابو الفقراء و المساكين لسان الحكماء و المتكلمين حاوى الفضائل جامع الفضائل جمال الملة و الحق و الدين عبد اللّه بن سيف الدين ابن التائب أعاد اللّه علينا من بركاته و رزقنا من فضل دعائه و ختم بالصالحات أعماله بحق محمد و آله، و قد أجزت له روايته و نقل فتاواه و العمل بما فيه من الاقربيات و الاشبهيات و الرايات و الاصح و الاظهر، و اذا ورد فى المسألة على اشكال فهى فتوى ذو الاحتمالين العمل على الاول، و اذا ورد اشكال من غير فتوى فينقل الى كتاب آخر، و كذا النظر. و قد أجزت له الفتاوى الذى [كذا] فيه و فى المختلف و القواعد و الارشاد و نهاية جمال الدين بحسب الضابط المذكور عن شيخى زين الدين جعفر بن الحسام عن شيخه السيد ابن نجم الدين عن الشيخ الامام فخر الدين عن والده جمال الدين. و كتب على بن محمد بن دقماق الشريف

ص: ٢٠١

الحسينى لخمس ليال بقيت من شهر جمادى الاولى سنة ست و ثمانمائة [ظ] حامدا مصليا على نبيه، و قد أجزت له أيضا الشرائع و المختصر غير المذكور، و اما مصنفات شمس الدين «قده» و هى الدروس و اللمعة و شرح الارشاد و البيان و الذكرى و القواعد و المسائل و جميع ما يوجد بخطه و ينسب اليه من الفتاوى و المصنفات كل ذلک عن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ» انتهى ما وجدته بخطه الشريف، و قد محيت بعض ألفاظه و سويت بعضه و بقى بعض منه لرداءة خطه و محو بعضه.

و أقول: قد سبق ترجمة السيد على بن دقماق مع بعض الكلام فيه، و الحق اتحاده مع هذا السيد[١٣٨].

و قد كتب على ظهر تلک النسخة أيضا بعض الافاضل هكذا: و كذا أجاز السيد على بن محمد بن دقماق عمنا اللّه ببركاته و زاد فى شريف عمره للشيخ قوام الدين عبد اللّه بن سيف بن التائب العمل بجميع مصنفات الشيخ الاجل شمس الدين ابن مكى قدس اللّه روحه و نور ضريحه من الدروس و شرح الارشاد و القواعد، و كذا ما يوجد بخطه و ينسب، و كذا أجازه العمل بما فى القواعد و ارشاد الاذهان و المختلف و كتاب التحرير و كتاب نهاية الاحكام من مصنفات الشيخ جمال الدين قدس اللّه روحه و نور ضريحه، و كذا أجاز له العمل بما فى كتاب مبادىء الاصول و التهذيب و المنهاج من مصنفات جمال الدين فى أصول الفقه، و كذا أجاز له العمل بكتابى المختصر و الشرائع من تصانيف الشيخ ابى القاسم، أما تصانيف شمس الدين ابن مكى فعن الشيخ جمال الدين احمد ابن العبقونى عن مصنفها، و أما مصنفات جمال الدين فعن الشيخ جمال الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ فخر الدين عن

---

(١) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء.

ص: ٢٠٢

---

[١٣٨] (١) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء.

والده، و كذا كتب نجم الدين ابى القاسم عن الشيخ نجم الدين جعفر الحسام و كذا أجاز له العمل بما فى المصباح الذى للشيخ الطوسى عن الشيخ جمال الدين احمد بن سيف، و أجاز له العمل بجميع فتاوى الكتب المذكورة أجمع و على اشكال و على رأى و فيه نظر و فيه اشكال و الاصح و الاشبه و الاظهر و الاقرب و الاقوى و على تردد كل ذلک فتوى من المصنف بها، و أما اذا قال فى المسألة فيه نظر من غير واو أو قال فيه تردد و لم يذكر فيه واو و كذا فيه اشكال من غير واو أيضا التخيير فى العمل بأى الاحتمالين، لكن قال الاحسن الانتقال الى كتاب آخر، و كذا الوجهان العمل بما أردت، و قال انه اذا ذكرت المسألة فى كتابى من الكتب المذكورة و كانت فيها بفتويين متقابلين انه يجوز العمل بأيهما أراد و يكون الوجهان منقولين، و اذا ذكر فى المسألة احتمالان و أزيد فالعمل على الاول، و ان ذكر فيه احتمالين أو احتمالات من غير ذكر وجوه الاحتمالات بالتفصيل تخير. و قال أيضا اذا قال المصنف قال الشيخ فانه يعمل به أيضا اذا لم يضاده غيره من الكتب – انتهى.

و قد كتب على ظهره أيضا بعض الافاضل و الظاهر أنه خط الشيخ قوام الدين عبد اللّه بن سيف هكذا: قرأ على فى هذا اذا ورد على رأى أو أشبه أو على الاظهر أو على الاقوى أو على الاصح فهؤلاء فتيا، و كذا على اشكال و على تردد، و أما الاحتمالين فالعمل على الاول، و اذا كان فيه اشكال أو تردد أو نظر من غير تقوية أحد الطرفين انتقل الى كتاب آخر أو تخير فى العمل على أيهما وفتا، و اذا قال فيه وجهان تخير فى أحد الوجهين، و ذلک فى جميع كتب الشيخ جمال الدين بن المطهر و جميع كتب فخر الدين ابن مطهر، و كذا فى كتب الشيخ الطوسى، و كذا فى جميع كتب الشيخ شمس الدين بن مكى قد أجازها لى الشيخ الفاضل على بن دقماق الشريف أدام اللّه أيامه، و قد أفتانى بأنه اذا

ص: ٢٠٣

ورد اشكال أو رأى أو نظر أو تردد من غير جزم بأنى أعمل بأى الطرفين شئت، و أجاز لى متون هذه الكتب روايتها، و هى منقولة ذا فصحه؟ عن مشائخه الافاضل تغمدهم اللّه برحمته باسنادهم الى الشيخ شمس الدين ابن مكى و الى الشيخ جمال الدين و ابنه فخر الدين رضوان اللّه عليهم أجمعين، و كذا حصلت للشيخ على بن حسن المطوع من الشيخ الفاضل العالم العامل محمد بن اسمعيل بن على الرزانى أدام اللّه أيامه فى جميع كتاب التحرير و القواعد و الارشاد و كتاب الشرائع و المختصر و كتاب الدروس بأن جميع المتون السالمة من الخلاف صحيحة و جميع ما جزم فيهم من الخلاف و ما يقال على الاقوى و الاقرب و الاولى و ما فيه من وجوه التراجيح من جميع الخلاف و الاشكال فالعمل على ما جزم المصنف، و قد أجاز لى الشيخ على بن حسن المطوع باسناده عن الشيخ محمد ابن اسمعيل باسناده عن المشائخ المحققين المجتهدين من المشائخ المعتبرة جمال الدين و جعفر بن سعيد و شمس الدين رضوان اللّه عليهم اجمعين، و قد حصلت الاجازة من جميع هؤلاء للعبد الضعيف الراجى رحمة ربه و رضوانه عبد اللّه بن سيف بن البكول يتعلق عما ذكرناهم من واحد بعد واحد الى ذلک المشائخ المعتبرة رضوان اللّه عليهم و تغمدهم اللّه برحمته، و صلى اللّه على محمد و آله الطاهرين.

*** الشيخ على بن محمد بن شاكر المؤدب

فاضل عالم محدث كبير، و له كتاب فرغ من تأليفه يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع و خمسين و أربعمائة، كذا يظهر من كتاب المجموع لبعض الاصحاب و ينقل هو فيه عن الكتاب المذكور، و تاريخ النقل سنة سبع و أربعين و ستمائة، و على هذا فهذا الشيخ عصره متصل بعصر الشيخ

ص: ٢٠۴

الطوسى بل معاصران. فلاحظ باقى أحواله.

*** الشيخ الامام وجيه الدين ابو طالب على بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان [بن محمد ظ] الحمدانى

فقيه ورع- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و لعله جد الحمدانى الذى هو تلميذ الشيخ منتجب الدين المذكور أعنى الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى. فلاحظ.

و ظاهر السياق هنا أن والده- أعنى الامام ناصر الدين محمد- أيضا من العلماء، و صرح بذلک الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسه أيضا كما سيجىء ترجمته، و هو الشيخ الامام ناصر الدين ابو اسمعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمدانى.

*** الشيخ على بن محمد بن حيدر بن بابويه

فاضل فقيه، يروى عن ابى على الطوسى- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و أقول: فهو من أولاد الصدوق. فلاحظ. و من أقرباء الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس.

*** الوزير الجليل خواجة رشيد الدين على بن محمد بن الرشيد الاوى المعروف بالخواجة رشيد وزير السلطان غازان

و صاحب الربع الرشيدى و العمارة الرشيدية المعروفة و التاريخ المشهور.

و كان من أفراد عصره و أفاضل دهره، و قد كان من تلامذة العلامة الحلى،

ص: ٢٠۵

و رأيت اجازة من العلامة بخطه الشريف له على ظهر رسالة الحساب للخواجة نصير الطوسى، و قد قرأها عليه، و هذه ألفاظها:

«قرأ هذا الكتاب الشيخ الاجل الاوحد الفقيه الكبير العالم الفاضل الزاهد الورع العلامة أفضل المتأخرين لسان المتقدمين المحقق المدقق مفخر الافاضل خواجة رشيد الملة و الحق و الدين على بن محمد الرشيد الاوى، أدام اللّه أيامه و أحسن تأييده و أجزل

من كل عارفة حظه و مزيده، و بلغه اللّه تعالى آماله و ختم بالصالحات أعماله، قراءة مهذبة تشهد بفضله و علمه، و تدل على كماله و نبله، و قد أجزت له رواية هذا الكتاب و غيره من مصنفات المولى الاعظم السعيد خواجة نصير الملة و الحق و الدين قدس اللّه روحه، عنى عنه لمن شاء و أحب.

و كتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلى فى شهر رجب المبارک سنة خمس و سبعمائة، حامدا مصليا» انتهى.

و أقول: و قد يستشكل كونه بعينه الخواجة رشيد الوزير لغازان خان المذكور: أما أولا فلان الخواجة رشيد لما كان وزيرا للسلطان غازان فلم لم يتعرض العلامة فى الاجازة لذكر الوزارة، الا أن الامر فيه سهل. و أما ثانيا فلان عصر السلطان غازان كان مقدما على ذلک التاريخ المذكور، اذ العلامة كان بعده فى عهد السلطان محمد خدابنده و خواجة رشيد كان وزير السلطان غازان، و هو سهو لانه قد بقى الى زمن السلطان محمد المذكور كما سيأتى. و أما ثالثا فلان قراءة ذلک الكتاب على العلامة فى ذلک التاريخ سواء كان فى أيام مجىء العلامة الى بلاد العجم فى خدمة السلطان محمد المذكور أو قبله فى عراق العرب غير موجه. لانه لو سلم بقاء الخواجة رشيد الدين الى ذلک التاريخ يبعد أيضا كونه قرأ هو تلک الرسالة فى آخر عمره على العلامة. فتأمل. و لذلک قد يؤل بأن المراد من الخواجة رشيد هذا سبط الخواجة رشيد الذى كان وزير

ص: ۲۰۶

غازان أو هو غيره، بل رجل آخر. فلاحظ.

ثم أقول: و من مؤلفات الخواجة رشيد وزير غازان خان كتاب جامع التواريخ المعروف بتاريخ الرشيدى بالفارسية كبير جدا، و كتاب زبدة التواريخ بالفارسية و هو ملخص من الاول، و هو أيضا كبير، و عندنا من جامع التواريخ نسخة، و قد ألف الثانى للسلطان محمد خدابنده المذكور و أورد فيهما فوائد جليلة كثيرة، و قد كان شروعه فى هذا التاريخ فى عصر السلطان غازان كما يظهر من مطاويه.

و اعلم أنه يظهر من مطاوى كتاب التاريخ المذكور أنه تأليف رشيد الدين الطبيب، و أنه ألفه بأمر السلطان غازان، و كان مشتغلا بتأليفه الى أن مات سلطان غازان فى سنة أربع و سبعمائة فى حدود قزوين، فعلى هذا مؤلفه ليس بالخواجة رشيد الوزير. فتأمل.

و قال: انه أول من جمع أحوال چنگيز خان و سلسلته بأمر السلطان غازان خان فى هذا الكتاب، و قد صرح فى بعض مواضعه بأنه جامع التواريخ و فى بعضها أنه تاريخ غازانى. فتأمل.

و يظهر من بعض نسخ التاريخ الرشيدى أنه قد تم تأليفه فى سنة خمس و سبعمائة. فتأمل.

و بالجملة من جميع هذه الامور ان يكون رشيد الدين فى ذلک العصر ثلاثة رجال. فتأمل. الاول الاوى تلميذ العلامة و هو شيعى على الظاهر، و الثانى صاحب التاريخ أعنى الطبيب و هو سنى، و الثالث الوزير لغازان خان و هو سنى على الظاهر. فلاحظ. و كان صاحب العمارة الرشيدية و الربع الرشيدى، و من المعاصرين للوزير على شاه صاحب الطاق المشهور.

ص: ۲۰۷

الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن محمد الرازى المتكلم

استاد علماء الطائفة فى زمانه، و له نظم رائق فى مدائح آل الرسول عليه و عليهم السلام و مناظرات مشهورة مع المخالفين، و له مسائل فى المعدوم و الاحوال و كتاب الواضح و دقائق الحقائق، شاهدته و قرأت عليه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ محمد بن على الراشدى

كان من أجلة العلماء، و لم أعلم عصره لكن أورده العلامة فى منهاج الصلاح.

*** الشيخ ابو الحسن على بن محمد الرهقى قهب بن الوليد

فقيه ثقة، له كتاب الاصول الخمس و كتاب النيات- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الرهقى لعله بفتح الراء المهملة.

*** الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى

الشيخ الجليل المعروف بابن الزبير القرشى، يروى عنه المفيد و ابن عبدون و التلعكبرى و أمثالهم، و قد أورده أصحابنا أيضا فى كتب الرجال. فلاحظ.

و ظنى أن الزبير اسم جده الاعلى، أعنى الزبير بن عوام الذى خرج على على عليه السلام، و انتسب اليه اختصارا فى النسبة.

ص: ۲۰۸

و يحتمل أن يكون الزبير اسم والد محمد حقيقة، و أما احتمال كون محمد ولد الزبير بن عوام المذكور و قد بقى الى ذلک الزمان فهو من المخيلات الفاسدة.

و بالجملة قد يعبر عن هذا الرجل بأبى الحسن على بن محمد القرشى أو نحو ذلک من التعبيرات، فيظن التعدد. فلا تغفل.

*** الشيخ على بن محمد الزوزنى

فاضل صالح- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[١٣٩].

و أقول ...

*** السيد علاء الدين ابو الحسن على بن محمد بن زهرة الحسينى الحلبى

قد سبق بعنوان السيد علاء الدين ابى الحسن على بن محمد بن الحسن ابن زهرة الحسينى الحلبى.

*** الشيخ على بن محمد بن السندى

كان من قدماء الاصحاب، و يروى عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد كما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس، فهو فى درجة الصدوق و لم أجده فى كتب الرجال. فلاحظ.

---

(١) امل الامل ٢/ ٢٠٠.

على بن محمد بن شاكر المؤدب، من أهل واسط

من أصحابنا، و له كتاب فى الاخبار و فى فضائل أهل البيت عليهم السلام، و تاريخ تأليفه سنة سبع و خمسين و أربعمائة، و قد ينقل عنه صاحب كتاب المجموع من أصحابنا فى سنة سبع و أربعين و ستمائة كما يظهر من أواخره. فلاحظ فان من بعض الاشتباه.

*** الشيخ نظام الدين على بن محمد بن عبد الحميد النيلى

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالنيلى، و تارة بالشيخ نظام الدين النيلى و تارة بعلى بن عبد الحميد النيلى اختصارا، و هو تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة «قده» و استاد ابن فهد الحلى، و قد رأيت اجازة مختصرة منه لابن فهد و كان تاريخها سنة احدى و تسعين و سبعمائة.

و بما ذكرنا من نسبه باثبات محمد بن على و عبد الحميد صرح نفسه فى آخر تلك الاجازة، و يظهر من تلك الاجازة أنه يروى عن الشيخ فخر الدين المشار اليه عن المحقق، و عن السيد السعيد رضى الدين بن معبد الحسينى عن المحقق، و عن السيد السعيد شمس الدين محمد بن ابى المعالى الحسينى عن خاله السيد السعيد صفى الدين محمد بن ابى الرضا العلوى عن المحقق.

---

[١٣٩] (١) امل الامل ٢/ ٢٠٠.

و أقول: فی الروایتین الاولیین و لا سیما الاولی محل تأمل، لان روایة الشیخ فخر الدین عن المحقق بلا واسطة مما لم یثبت، انما المعهود روایته عنه بتوسط والده العلامة. فلاحظ. و کذا روایة النیلی هذا عن المحقق بواسطة واحدة مما لم أجده فی غیر هذه الاجازة، و لکن المجیز نفسه لقربه أعرف بسند روایته.

فتأمل. فلعله سقط من قلم الناسخ شیء. فلاحظ.

ص: ۲۱۰

ثم انی رأیت فی بعض المواضع أن لقب النیلی هذا هو رضی الدین و لعل له لقبین. فلاحظ.

و قال الشیخ المعاصر «قده» فی أمل الامل: الشیخ نظام الدین ابو القاسم علی بن عبد الحمید النیلی، فاضل جلیل القدر، یروی عن الشیخ فخر الدین محمد ابن العلامة – انتهی[۱۴۰].

و أقول: قد سبق کلام من الشیخ المعاصر «قده» فی ترجمة والده عبد الحمید النیلی، و صرح فیه بأن ابن فهد یروی عن عبد الحمید المذکور، و بینا هناک أن هذا سهو منه بل ابن فهد یروی عن ولده علی هذا، و لعله وقع فی هذه الورطة حیث أنه استبعد روایة ابن فهد عن الشیخ فخر الدین بواسطة واحدة، و لهذا اعتقد أن ابن فهد یروی عن عبد الحمید النیلی و أن الشیخ علی بن عبد الحمید یروی عن الشیخ فخر الدین، مع أنه لم یصرح فی ترجمة والده المذکور بأنه والده. و الحق أنه لا استبعاد فی ذلک، اذ صرح الشیخ علی الکرکی فی اجازته للشیخ علی المیسی بأن للشیخ ابن فهد طریقین الی الشیخ فخر الدین: عال و هو أنه یروی عن الشیخ نظام الدین ابی القاسم علی بن عبد الحمید النیلی عن الشیخ فخر الدین، و غیر عال و هو أنه یروی عن الشیخ زین الدین علی بن الخازن عن الشهید عن الشیخ فخر الدین. فلا اشکال.

ثم أقول: قد مر تحقیق النیلی فی ترجمة الشیخ نظام الدین ابی القاسم علی ابن عبد الحمید النیلی[۱۴۱].

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۲.

(۲) انظر هذا الجزء ص ۱۶۵.

ص: ۲۱۱

الشیخ علی بن محمد بن عبد اللّه بن احمد البحرانی

---

[۱۴۰] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۲.

[۱۴۱] (۲) انظر هذا الجزء ص ۱۶۵.

فاضل عالم متكلم معاصر، و مات فی عصرنا هذا و قد طعن فی السن، و له من المؤلفات رسالة منار السعادات فی أصول الاعتقادات، ألفها باسم سلطان زماننا شاه سليمان الصفوی الحسينی، و قد ترجمه بعض العلماء بأمر السلطان المذكور. و له أيضا كتاب كبير فی الفقه، تعرض فيه للاستدلال علی المسائل.

كذا بالبال فلاحظ.

❊❊❊ الشيخ علی بن محمد بن عبد اللّه بن اذينة

كان من مشائخ الكلينی و من جملة عدة من أصحابنا الذين يروی الكلينی عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقی كما نقله العلامة فی آخر الخلاصة عنه.

و عندی كونه من أصحابنا تصريح بتشيعه، و رواية الكلينی عنه بلا واسطة و كونه من مشائخ مثل الكلينی دليل علی مدح عظيم بل توثيق له. فتأمل.

و لا يخفی أن هذا ليس بابن اذينة المعروف، فان اسمه عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة، و هو أيضا من الاقدمين عليه و من ثقات رواة الصادق عليه السلام.

ثم لا يخفی أن الكلينی قد يروی فی أواخر كتاب روضة الكافی عن علی بن محمد بن عبد اللّه عن ابراهيم بن اسحق، و الظاهر أن مراده به هو هذا الرجل، و ظن كونه غيره غلط. و علی هذا اذا وقع فی أول أسانيد الكلينی علی بن محمد يحتمل كون مراده به هو هذا الرجل أو علی بن محمد بن علان أو علی بن محمد ابن بندار، و احتماله لغيرهم بعيد. فتأمل.

و لا يذهب عليک أنه قد سبق فی ترجمة احمد بن عبد اللّه بن أمية أن من

جملة هؤلاء العدة علی ما قاله الكلينی نفسه فی كتاب العتق من الكافی هو علی ابن محمد بن عبد اللّه القمی، و الظاهر اتحاده مع هذا الرجل. فتأمل.

❊❊❊ الشيخ علی بن محمد العدوی الشمشاطی

فاضل عالم محدث جليل من قدماء الاصحاب، و له كتاب البرهان فی النص علی أمير المؤمنين عليه السلام، قد نقله الشيخ المعاصر فی كتاب الهداة فی النصوص و المعجزات، و يروی عن كتابه المذكور[۱۴۲].

---

[۱۴۲] (۱) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

و هذا الشيخ مذكور فی کتب الرجال أيضا. و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالی فی البحار: و کتاب البرهان فی النص علی أمير المؤمنين عليه السلام تأليف الشيخ ابی الحسن علی بن محمد الشمشاطی[۱۴۳].

و قال فی الفصل الثانی: و کتاب البرهان کتاب متين فيه أخبار غريبة، و مؤلفه من مشاهير الفضلاء. قال النجاشی: علی بن محمد العدوی الشمشاطی کان شيخا بالجزيرة و فاضل أهل زمانه و أديبهم، ثم ذکر له تصانيف کثيرة و عد منها هذا الکتاب- انتهی ما فی البحار[۱۴۴].

و قال ابن الاثير فی الکامل: و فی سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة توفی ابو القاسم علی بن الشميساطی [کذا] بدمشق، و کان عالما بالهندسة و الرياضيات من علوم الفلاسفة- انتهی.

و أقول: لعل المراد به هو هذا الشيخ. فلاحظ، اذ الظاهر أن هذا الرجل کان بعد النجاشی.

---

(۱) اثبات الهداة ۱/ ۲۸.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۲۰.

(۳) بحار الانوار ۱/ ۳۹.

السيد علی بن محمد بن عز الشرف الحسنی

فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فی الفهرس.

و أقول ...

*** علی بن محمد بن علان الکلينی

قد کان من مشائخ محمد بن يعقوب الکلينی و خاله علی الاصح، و هو يعرف بعلان الکلينی أيضا، و يروی عنه کثيرا فی الکافی عن جماعة منهم فلان.

فلاحظ.

---

[۱۴۳] (۲) بحار الانوار ۱/ ۲۰.

[۱۴۴] (۳) بحار الانوار ۱/ ۳۹.

ثم هو من جملة عدة من أصحابنا الذين يروى الكلينى عنهم عن سهل بن زياد الادمى كما نص عليه العلامة فى آخر الخلاصة نقلا عن الكلينى نفسه، و ظنى أن كونه من مشائخ الكلينى و روايته عنه بلا واسطة كثيرا مشعر بمدحه بل توثيقه، و عده من عدة من أصحابنا تصريح بكونه من علماء الشيعة. فتأمل.

و اعلم أن أصحاب الرجال قد ذكروا ترجمة على بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازى الكلينى المعروف بعلان، و ذكروا أيضا محمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى، و الحق عندى اتحاد الاول مع من أوردنا ترجمته و ان الثانى والده. فلا تغلط.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أن علماء الرجال و غيرهم ذكروا أن علان الكلينى خال محمد بن يعقوب الكلينى، و قد اشتبه كلامهم فى تعيين اسم المعروف بعلان الكلينى، فقال بعضهم ان علان لقب على بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازى الكلينى المذكور، و قيل انه لقب على بن محمد الكلينى المزبور فى صدر الترجمة، و قد عرفت اتحادهما، و قيل انه لقب محمد بن ابراهيم

ص: ۲۱۴

المذكور و علمت أنه والده، و قيل انه لقب احمد بن ابراهيم الكلينى. و ظنى أنه أخو محمد المذكور. و بالجملة لم يتعين من كلام هؤلاء أن خال محمد بن يعقوب من هو من هؤلاء و ان المعروف بعلان أيضا أيهم هو. نعم الذى يظهر من كلام الاكثر و به صرح الامير مصطفى فى باب الالقاب من رجاله أيضا أن علان لقب لعلى بن محمد بن ابراهيم بن أبان الكلينى و لاحمد بن ابراهيم الكلينى و لمحمد بن ابراهيم الكلينى جميعا، و أما أن خال محمد بن يعقوب من هو، فقال بعضهم انه ...

و الذى حققه بعضهم هو أن علان كان لقب ابراهيم بن ابان المذكور، و هو قد كان خال محمد بن يعقوب الكلينى، و أن محمد بن ابراهيم و احمد بن ابراهيم المذكورين أخوان، و كانا ابنى خال محمد بن يعقوب، و ان على بن محمد ابن ابراهيم كان سبط خاله. فتأمل و لاحظ.

و لكن يشكل بأن على بن محمد بن ابراهيم بن ابان الكلينى المذكور كان فى زمان الغيبة الصغرى، و قد كان وكيل القائم عليه السلام أيضا، فكيف يتصور رواية محمد بن يعقوب الكلينى عن ابراهيم المذكور الذى هو جد على بن محمد المشار اليه. فتأمل.

ثم ان الامير مصطفى أيضا قد نقله فى آخر رجاله نقلا عن العلامة فى الخلاصة و قد عده فى عدة من أصحابنا الذين يروون عن سهل بن زياد و يروى الكلينى عنهم، و قد أورده بعنوان على بن محمد بن علان الكلينى كما أوردناه فى ترجمته و لكن قال فى الحاشية: كأن لفظة «ابن» بين محمد و علان سهو من قلم الناسخ كما يظهر من كتب الرجال- انتهى[۱۴۵].

و قال مولانا محمد الاسترابادى فى آخر رجاله الكبير عند ذكر العدة المذكورة

---

[۱۴۵] (۱) نقد الرجال ص ۴۱۰ و ليست فيه هذه الحاشية.

(۱) نقد الرجال ص ۴۱۰ و ليست فيه هذه الحاشية.

ص: ۲۱۵

عن الخلاصة هكذا: اتفقت النسخ على على بن محمد بن علان، و الموجود فى الرجال على بن محمد المعروف بعلان، فالظاهر أنه على بن محمد علان- انتهى[۱۴۶].

و قال الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى فى تعليقاته على رجال آميرزا محمد المذكور فى حاشية بحث ترجمة محمد بن يعقوب الكلينى «ره» عند نقله عن النجاشى انه كان خاله علان الكلينى الرازى، و بعد نقله: تقدم احمد بن ابراهيم علان الكلينى فخفف اللام المفتوحة، و سيأتى محمد بن ابراهيم علان الكلينى أيضا، فيحتمل كون [...] كلاما بهذه العبارة: قد تقدم على بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازى الكلينى المعروف بعلان و هو ثقة، و لعل علان هو ابراهيم كما ذكره جدى «قده»، و يحتمل أن يكون كل من نسب الى الجد و هو ابراهيم يلقب بعلان، كما يحتمل أن يكون خال محمد بن يعقوب هو على بن [...]

الظاهر من روايات محمد بن يعقوب هو هذا. و فى كتاب كمال الدين و تمام النعمة للصدوق فى أسانيد متعددة عن سعد بن عبد اللّه عن على بن محمد الرازى المعروف بعلان الكلينى- انتهى.

و أقول: قد أوردنا فوائد كثيرة متعلقة بهذا المقام فى هوامش كتب الرجال و لا سيما رجال آميرزا محمد الاسترابادى و رجال آمير مصطفى التفرشى. فلاحظ.

*** الوزير الكبير و العالم البصير شرف الدين ابو القاسم على بن الوزير مؤيد الدين ابى جعفر محمد بن العلقمى القمى الاصل و البغدادى المولد و المسكن

من أجلاء علماء الامامية، معاصر للعلامة و أمثاله. و كان والده بل هو أيضا وزيرا للخليفة المستعصم العباسى آخر الخلفاء العباسية، و كان يعرف هو أو والده

(۱) منهج المقال ص ۴۰۲.

ص: ۲۱۶

بابن العلقمى. فلاحظ. و قد ألف ابن ابى الحديد المعتزلى كتاب شرح نهج البلاغة لاجل والده المزبور.

و بالبال أن والده هذا أيضا من الفضلاء و أنه داخل فى الاجازات أيضا.

[۱۴۶] (۱) منهج المقال ص ۴۰۲.

فلاحظ. و كان والده مع وزارته هو الذى سعى فى هدم دولة بنى العباس و مجىء هلاكو الى بغداد و استيصال خلفائهم تعصبا للشيعة. فلاحظ. و سيجىء شطرا من أحواله فى ترجمة الخواجة نصير الدين الطوسى انشاء اللّه تعالى. و لعل النهر المعروف بنهر ابن العلقمى بقرب الكوفة منسوب اليه أو الى والده. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الوزير شرف الدين ابو القاسم على ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمى، عالم جليل القدر شاعر أديب من تلامذة المحقق- انتهى[147].

و أقول: سيجىء شطر من أحواله فى ترجمة الخواجة نصير الطوسى أيضا.

و العلقمى بفتح العين المهملة و سكون اللام و فتح القاف و آخره ميم نسبة الى العلقم، و لعله ...

*** السيد الاجل السيد على بن مولانا الامام محمد بن على الباقر عليه السلام

و كان من أعاظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام و اكابرهم، و لغاية عظم شأنه لا يحتاج الى التطويل فى البيان، و قبره بحوالى بلدة كاشان و مقبرته معروفة الى الان بمشهد باركرس، و له قبة رفيعة عظيمة.

و قد ذكر جماعة من علمائنا فى شأنه فضائل جمة و أوردوا فى كراماته و كرامات مشهده حكايات غزيرة، منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزوينى

---

(١) امل الامل ٢/ ٢٠١.

الشيعى الفاضل المشهور المتقدم فى كتاب مناقضات العامة و فضائحهم بالفارسية.

و اعلم أن السيد الجليل السيد احمد المعروف بامام زاده احمد المقبور فى محلة باغات باصفهان قد كان ولد هذا السيد الجليل. فلا تغفل.

ثم لا يخفى أن ترجمة هذا السيد غير مذكورة فى كتب رجال أصحابنا أصلا بأن لم يتعرضوا له بمدح و لا قدح الا أن المذكور فى كتاب الرجال للشيخ: كان على بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام، و كان من أصحاب الصادق عليه السلام[148]. و فى بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسى قد وقع بعنوان على بن محمد بن على بن الحسين بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام المدنى، و انه من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

[147] (١) امل الامل ٢/ ٢٠١.

[148] (١) رجال الطوسى ص ٢٤١.

و الظاهر أنه سهو من النساخ، و الحق هو الاول لانه على هذه النسخة يكون هذا السيد سبط سبط الصادق عليه السلام فكيف يمكن أن يدرک زمن الصادق فضلا عن أن يكون من أصحابه.

و بالجملة لم أبعد أن يكون الاول هو بعينه السيد على بن مولانا الباقر المعروف بامام زاده مشهد باركرس، و لاجل ايراد هذه الفوائد قد تعرضنا لترجمة هذا السيد فى هذا الكتاب و الا فلا ربط له بكتابنا هذا كما لا يخفى.

*** الشريف على بن محمد العلوى الرازى

سيجىء بعنوان الشريف ابى القاسم على بن- الخ. كان من أجلة قدماء العلماء، و يروى عن محمد بن احمد بن سنان الزاهرى عن ابيه عن جده محمد ابن سنان.

---

(١) رجال الطوسى ص ٢٤١.

ص: ٢١٨

قال ابن طاوس على ما حكاه فى البحار فى أثناء ذكر صلاة فاطمة عليها السلام من جمال الاسبوع: حدث على بن محمد العلوى الرازى و ابو الفرج محمد بن موسى القزوينى و ابو عبد اللّه احمد بن محمد بن عبد اللّه بن العباس جميعا عن ابى عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهرى عن ابيه عن ابيه محمد ابن سنان عن المفضل بن عمر.

و أقول: الظاهر أنه ليس على بن محمد العلوى الاتى. فتأمل. و لعله مذكور فى كتب الرجال بتغيير ما. فلاحظ.

و يظهر من أمالى الشيخ الطوسى أن الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى يروى عن على بن محمد العلوى عن عبد اللّه بن محمد، و الظاهر أن المراد به هو هذا الشريف.

و بالجملة فهذا الرجل ليس على بن محمد بن على العلوى الحسنى الذى كان من أصحاب الجواد عليه السلام و قد ذكره أصحاب الرجال، و هو ظاهر.

*** الشريف ابو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الرازى

كان من مشائخ أصحابنا، و يروى عن ابى عيسى محمد بن احمد بن محمد ابن سنان الزاهرى عن أبيه عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر على ما صرح به ابن طاوس فى جمال الاسبوع على ما رأيته فيه، و هو عين من سبق بعنوان الشريف على بن محمد العلوى الرازى، فلا تغفل.

*** نجم الدين ابو الحسن على بن محمد العلوى العمرى المعروف بابن الصوفى

سيجىء بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابى الحسن على بن محمد

ص: ٢١٩

ابن على العلوى العمرى النسابة المعروف بابن الصوفى.

*** الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد ابى عبد اللّه محمد بن مكى بن محمد ابن حامد بن محمد العاملى الجزينى

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين، و كان ابن الشهيد المشهور رضى اللّه عنهما، و يروى عنه ابن عمه محمد بن محمد بن المؤذن الجزينى، و هو يروى عن والده الشهيد و عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و عن السيد تاج الدين ابن معية أيضا على ما قاله بعض الافاضل.

*** السيد الجليل الامير السيد الشريف زين الدين على الباقى

كان من أجلة العلماء و من أكابر الامراء، بل أعاظم الوزراء فى أوائل الدولة الصفوية فى زمن السلطان شاه [طهماسب][١٤٩]، و لم أجده فى كتب التواريخ.

فلاحظ. من أولاد السيد الشريف الجرجانى. فلاحظ.

و قال المولى القوامى الشيرازى فى آخر رسالته الفارسية المعمولة فى ضيعة الصكوك و القبالجات و كان معاصرا له و نائبا عنه ما معناه: ان من جملة حكام الشريعة بفارس عالى حضرة المتعالى المرتبة السيد النقيب العاليجاه الامير سيد شريف باقى الذى بلغ علو شأنه الى الدرجة الاعلى و الرتبة القصوى، و قد جمع بين منصب ايالة الشرعيات و حكومة الماليات و بين خدمة كلانتر و بزرگى فارس، و قد صار فى أواخر عمره متقلدا لمنصب الوزارة العظمى للحضرة الشاهية الطهماسبية، و كان يتقلد الوزارة العظمى فى لباس وكالة السلطنة الكبرى، و كان

---

(١) بياض هنا و يفهم مما سيأتى من كلامه.

ص: ٢٢٠

يكتب تعريف محكمته فى زمن تقلده القضاء هكذا:

«أعلى محاكم الشرع الشريف و أسنى محافل الدين المنيف بدار الملك شيراز صانها اللّه عن الاعواز فى ظل ظليل عالى حضرة و اليها و حاكمها السيد الاعلم المطاع الاجل الاعظم الامجد المتحتم الاتباع قاضى القضاة فى البلاد المأنوسة و والى

---

[١٤٩] (١) بياض هنا و يفهم مما سيأتى من كلامه.

الولاة فی الممالک المحروسة حاکم أمور جماهیر الانام علامة العلماء الاعلام فهامة الحکماء العظام مرتضی ممالک الاسلام، الذی شید بوجوده الشریف مراکم الدرس و الفتوی و زین بصائب أحکامه مسند الافادة و القضا، زینا للاسلام و المسلمین علیا شریفا باقیا شریفا، خلد اللّه تعالی ظلال سیادته و افادته و أحکامه بین الوری».

ثم قال المولی القوامی المذکور: و العبد الاقل قد کان قریبا من أربعین سنة فی خدمة تلک الحضرة، و قد کنت برهة من الزمان فی محکمته العلیة مشتغلا بنیابة القضاء و وکالة ذلک الجناب أیضا- انتهی.

و أقول ...

*** الشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین بن عبد الصمد التمیمی

فاضل جلیل رضی اللّه تعالی عنه و عن آبائه، ذکره السید ابن طاوس فی أمان الاخطار و نسب الیه کتاب منیة الداعی و غنیة الواعی، و هو من أسباط الشیخ ابی الحسن علی بن عبد الصمد النیسابوری التمیمی الذی کان ولداه علی و محمد من مشائخ ابن شهر اشوب. فلاحظ.

و اعلم أن الشیخ المعاصر فی أمل الامل قد قال فی موضع هکذا: الشیخ علی بن محمد بن ابی الحسن بن عبد الصمد، فاضل جلیل- انتهی [۱۵۰].

---

(۱) امل الامل ۲/ ۱۹۸.

ص: ۲۲۱

ریاض العلماء و حیاض الفضلاء ج۴ ۲۲۱ الشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین بن عبد الصمد التمیمی ..... ص : ۲۲۰

و قال فی موضع آخر منه هکذا: الشیخ علی بن محمد بن علی بن عبد الصمد التمیمی، فاضل جلیل القدر، و تقدم ابن محمد بن ابی الحسن- انتهی [۱۵۱].

و قال فی موضع آخر منه حاکیا عن الشیخ منتجب الدین فی الفهرست هکذا: الشیخ علی بن عبد الصمد التمیمی السبزواری، فقیه دیّن ثقة، قرأ علی الشیخ ابی جعفر رحمهم اللّه- انتهی [۱۵۲].

---

[۱۵۰] (۱) امل الامل ۲/ ۱۹۸.

[۱۵۱] (۱) نفس المصدر ۲/ ۲۰۲.

[۱۵۲] (۲) المصدر السابق ۲/ ۱۹۲.

و قال فی موضع آخر منه هکذا: الشیخ ابو الحسن علی بن عبد الصمد النیسابوری التمیمی، فاضل عالم، یروی عنه ابن شهراشوب، و لا یبعد اتحاده مع التمیمی السبزواری السابق، بل الظاهر ذلک- انتهی[۱۵۳].

و قال فی موضع آخر: الشیخ علی بن محمد النیسابوری، فاضل فقیه- انتهی[۱۵۴].

و أقول: الحق اتحاد هذه الخمسة جمیعا مع المذکورین فی المتن. فلاحظ و تأمل. أو بعضهم مخالف لبعض، و قد سبق ترجمة الشیخ ابی الحسن علی ابن عبد الصمد بن محمد النیسابوری التمیمی السبزواری. فتأمل.

و قد نسب هو فی کتاب الهداة أیضا الی علی بن محمد بن علی بن عبد الصمد التمیمی کتاب منیة الداعی و غنیة الواعی[۱۵۵]، و الکل عبارة عن شخص واحد. فلا تغفل.

و بالبال أن الکفعمی أیضا کثیرا ما ینقل عن هذا الکتاب فی کتبه. فلاحظ.

ثم انی رأیت فی أول سند بعض نسخ أمالی الشیخ الصدوق هکذا: المجلس

---

(۱) نفس المصدر ۲/ ۲۰۲.

(۲) المصدر السابق ۲/ ۱۹۲.

(۳) نفس المصدر السابق ۲/ ۱۹۲.

(۴) المصدر السابق ۲/ ۲۰۳.

(۵) انظر اثبات الهداة ۱/ ۳۰.

الاول و هو یوم الجمعة لاثنتی عشرة لیلة بقیت من رجب من سنة سبع و ستین و ثلاثمائة، یقول کاتب النسخة التی استنسخت هذه النسخة منها و هو علی بن محمد بن ابی الحسن بن عبد الصمد التمیمی: حدثنا بجمیع ما فی هذا الکتاب الشیخ الفقیه العالم الزاهد المفید والدی طیب اللّه ترابه و بوأه جنته، قراءة علیه و خطه عندی حجة فی شهور سنة ثلاث و ثلاثین و خمسمائة، قال

---

[۱۵۳] (۳) نفس المصدر السابق ۲/ ۱۹۲.

[۱۵۴] (۴) المصدر السابق ۲/ ۲۰۳.

[۱۵۵] (۵) انظر اثبات الهداة ۱/ ۳۰.

حدثنا الشيخ الفقيه والدى، قال حدثنى السيد العالم ابو البركات على بن الحسين الخوزى و الشيخ ابو بكر محمد بن احمد بن على، قالا حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى- الخ[۱۵۶].

و أقول: الظاهر عندى اتحاده معه. ثم ان هذا الشيخ يروى فى كتاب منية الداعى المذكور عن جماعة كثيرة، حيث قال فيه: حدثنى الفقيه ابو جعفر محمد ابن الحسن رحمه اللّه عم والدى، قال حدثنا ابو عبد اللّه جعفر بن محمد بن احمد ابن العباس الدوريستى، قال حدثنا والدى، عن الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد ابن على بن الحسين بن بابويه.

و أخبرنى جدى، قال حدثنى والدى الفقيه ابو الحسن «رض»، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم اللّه، منهم السيد العالم ابو البركات و الشيخ ابو القاسم على بن محمد الغازى و ابو بكر محمد بن على العمرى و ابو جعفر محمد ابن ابراهيم بن عبد اللّه المدائنى، قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى قدس اللّه روحه، قال حدثنى ابى، قال- الخ.

و يروى السيد ابن طاوس فى مهج الدعوات كثيرا من الادعية من كتاب هذا الشيخ، و يظهر من مطاويه أن هذا الشيخ يروى عن الشيخ الثقفى، قال

---

(۱) النسخة المخطوطة من امالى الصدوق الموجودة بمكتبة آية اللّه العظمى المرعشى برقم (۳۴۴۰) تبدأ بهذا السند.

ص: ۲۲۳

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادى- الخ.

و أخبرنى الامام جدى عن الشيخ ابى بكر عثمان بن اسمعيل بن احمد الحاج الامام احمد بن على بن ابى صالح المقرى قراءة عليه- الخ.

و أخبرنى الشيخ جدى، قال أخبرنى الفقيه ابو الحسن «ره»، قال حدثنا السيد ابو البركات على بن الحسين الخوزى، عن الصدوق.

و أخبرنى الشيخ الفقيه جدى على بن الحسن بن عبد الصمد التميمى، قال حدثنى- يعنى على بن عبد الصمد- والدى الفقيه ابو الحسن، قال حدثنى ابو القاسم على بن محمد المعالزى محلة بنيسابور ينسب الى معالز بن مسلم، قال حدثنى ابو جعفر محمد بن على يعنى الصدوق، قال حدثنى الشيخ المدائنى، عن الثقفى، قال حدثنا يوسف.

---

[۱۵۶] (۱) النسخة المخطوطة من امالى الصدوق الموجودة بمكتبة آية اللّه العظمى المرعشى برقم(۳۴۴۰) تبدأ بهذا السند.

و حدثنی الشیخ الفقیه عم والدی ابو جعفر محمد بن علی بن عبد الصمد «ره»، قال حدثنی الشیخ ابو عبد اللّه جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوریستی، قال حدثنی والدی، عن الصدوق.

و أخبرنی الشیخ جدی قراءة علیه و أنا أسمع فی سنة تسع و عشرین و خمسمائة قال أخبرنا والدی الفقیه ابو الحسن، قال السید ابو البرکات علی بن الحسین قراءة علیه سنة أربع عشر و أربعمائة، عن الصدوق.

و أخبرنی جماعة من أصحابنا کثرهم اللّه تعالی منهم الشیخ جدی، قال حدثنی ابی الفقیه ابو الحسن، کلهم عن الشیخ الطوسی.

و أخبرنی الشیخ ابو عبد اللّه الحسین بن احمد بن طحال المقدادی، قال حدثنا ابو محمد الحسن بن الحسین بن بابویه، عن الشیخ الطوسی.

و قال ...

ص: ۲۲۴

الشیخ علی بن محمد بن ابی الحسن علی بن زید الاسترابادی المشهور بالفصیحی[۱۵۷] النحوی

کان من أعاظم أدباء علماء الامامیة و شعارهم، و من المعاصرین للسید المرتضی بل الشیخ الطوسی و أضرابه. فلاحظ.

قال السیوطی فی کتاب طبقات النحاة: انه کان من تلامذة الشیخ عبد القاهر الجرجانی و استاد ملک النحاة. کان بعد الخطیب التبریزی مدرسا بمدرسة النظامیة ببغداد، و لما اتهموه بالتشیع سألوا عنه فی ذلک حقیقة الحال فقال: لم أقدر أن أنکر مذهبی و أنا أعتقد أن من مفرق رأسی الی قدمی شیعة، فلذلک عزلوه و عینوا مکانه ابا منصور الجوالیقی، ثم کان کل من جاء الی الفصیحی المذکور لاجل الاستفادة یقول لهم منزلی الان بالکراء و الخبز بالشراء و أنتم تزحزحون اذهبوا الی من عز لنا به، ثم بعد ذلک توحد و اعتزل عن الناس و بعد عن مصاحبة الخلق، و لما عاتبوه فی تلک العزلة أجابهم بهذه الابیات:

اللّه احمد شاکرا	فبلاؤه حسن جمیل
أصبحت مستورا معا	فا بین أنعمه أحول
خلوا من الاحزان خف ال	-ظهر یقنعنی القلیل
حرا فلا منّ لمخ	لوق علی و لا سبیل
لم یشقنی حرص علی ال	دنیا و لا أمل طویل

[۱۵۷] (۱) قال السیوطی فی سبب تلقیبه بهذا اللقب: لتکراره علی فصیح ثعلب.

سیان عندی ذو الغنی ال | متلاف و الرجل البخیل

و نفیت بالیأس المنی | عنی فطاب لی المقیل

و الناس کلهم لمن | خفت مؤنته خلیل[158]

---

(۱) قال السیوطی فی سبب تلقیبه بهذا اللقب: لتکراره علی فصیح ثعلب.

(۲) بغیة الوعاة ۲/ ۱۹۷.

ص: ۲۲۵

و قال الشیخ الاجل ابو الفتوح الرازی فی تفسیره الفارسی فی تفسیر آیة «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ»[159] الایة ما معناه: ان ابن سکرة الذی کان من علماء العامة قد قال أبیاتا فی طعن الشیعة و أنهم یحللون نکاح المتعة و أنه اذا قیل سبعون طلاقا دفعة لا یوقعون بها طلاقا، و هذه أبیاته:

یا من یری المتعة فی دینه | حلا و ان کانت بلا مهر

و لا یری سبعین تطلیقة | تبین منه ربة الخدر

من ههنا طابت موالیدکم | فاجتهدوا فی الحمد و الشکر

فأجابه الشیخ الادیب ابن ابی زید الفصیحی بهذه الابیات:

بناتکم یا منکری متعة الاولی | رأوها رضی فی دینهم غیر منکره

اما أنتم ان معضتم لقولتی | عبید لهم فیما یرون مسخره

و فعلی سکر لاست کل مصوب | لما قاله فی الطاهرین ابن سکره

---

[158] (۲) بغیة الوعاة ۲/ ۱۹۷.

[159] (۱) سورة النساء: ۲۴.

- انتهى.

و قد نقله القاضى نور اللّه أيضا فى مجالس المؤمنين و عده من علماء الامامية و أورد فى ترجمته ما ذكرناه ثم قال ما معناه: ان توضيح معانى قطعة ابن سكرة و جواب الفصيحى له موقوف على تمهيد مقدمة، و هى أنه قد تقرر فى مذهب الامامية و نقل عن الائمة الطاهرين عليهم السلام أيضا أن نكاح المتعة كان حلالا و ان من زمن النبى «ص» الى زمن ابى بكر و من زمانه الى أوائل زمان عمر كان ذلک مستمرا أيضا و كانت الصحابة يعملون بذلک[١٦٠].

---

(١) سورة النساء: ٢۴.

(٢) ذكر السيوطى ان الفصيحى مات يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجة سنة ست عشرة و خمسمائة ببغداد.

ص: ٢٢۶

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم على بن محمد بن على الخزاز الرازى القمى

الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه المحدث المعروف، تلميذ الصدوق و أمثاله، و يروى عن التلعكبرى بالواسطة الواحدة كما يظهر من كفاية الاثر، و هو غريب. فلاحظ. و يروى عنه الشيخ الاجل محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد القمى كما حكاه الشيخ المعاصر فى آخر وسائل الشيعة. و المعاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و صاحب كتاب كفاية الاثر فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام، و قد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضا، و هو كتاب شائع متداول، و عندنا منه نسخة أيضا، و هو مشتمل على أربعة أجزاء، و هو داخل فى جملة البحار للاستاد الاستناد و فى وسائل الشيعة للشيخ المعاصر.

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضا هذا الشيخ فى كتبهم، فقال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: على بن محمد بن على الخزاز الرازى و يقال له القمى له كتب فى الكلام و فى الفقه، من كتبه الاحكام الشرعية على مذهب الامامية، الكفاية فى النصوص- انتهى[١٦١].

و قال النجاشى فى رجاله: على بن محمد بن على الخزاز، ثقة من أصحابنا ابو القاسم، و كان فقيها وجيها، له كتاب الايضاح فى أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام- انتهى[١٦٢].

و ذكره العلامة فى الخلاصة[١٦٣] بل فى اجازته لبنى زهرة أيضا فلاحظ و وثقه و أثنى عليه أيضا.

---

[١٦٠] (٢) ذكر السيوطى ان الفصيحى مات يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجة سنة ست عشرة و خمسمائة ببغداد.

[١٦١] (١) معالم العلماء ص ٧١.

[١٦٢] (٢) رجال النجاشى ص ٢٠۵.

[١٦٣] (٣) خلاصة الاقوال ص ١١٠.

و يظهر من ذلک الکتاب أن هذا الشیخ یروی عن جماعة منهم الصدوق،

---

(۱) معالم العلماء ص ۷۱.

(۲) رجال النجاشی ص ۲۰۵.

(۳) خلاصة الاقوال ص ۱۱۰.

ص: ۲۲۷

و یروی عنه الشیخ ابو المفضل محمد بن الحسین القمی المجاور ببغداد و غیره من المشائخ أیضا.

و فی بعض المواضع ان هذا الکتاب قد یعرف بکتاب مقتضب الاثر فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر، و الحق أن کتاب مقتضب الاثر فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر لابن عیاش و صاحب الکفایة قد یروی عنه. لکنی قد رأیت بخط بعض الافاضل علی ظهر کتاب الکفایة المذکور أنه قد یعرف تارة بکتاب الکفایة و تارة بکتاب مقتضب الاثر فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر و الحق أنه سهو ظاهر.

و قد یعرف هذا الکتاب بکتاب مشکاة الانوار أیضا علی ما قیل، و لکن لم یثبت عندی. و بالجملة هو غیر مشکاة الانوار لسبط الشیخ الطبرسی و غیر مشکاة الانوار للکفعمی فی الادعیة، و هو ظاهر.

ثم من الغرائب أنه قد ینسب الیه أیضا فی بعض المواضع کتاب الباب المفتوح الی ما قیل فی النفس و الروح و کتاب مختصر المصباح و کتاب مختصر المختلف و کتاب مختصر مجمع البیان و رسالة فی المنطق، اذ هو سهو ظاهر، لان اکثر هذه الکتب قد ألف بعد هذا الشیخ بزمان کثیر، و من البین أن مؤلف هذه الکتب هو الشیخ زین الدین البیاضی صاحب کتاب الصراط المستقیم و غیره.

و قال الاستاد الاستناد رحمه اللّه تعالی فی أول البحار: و کتاب کفایة الاثر فی النصوص علی الائمة الاثنی عشر للشیخ السعید علی بن محمد بن علی الخزاز القمی[۱۶۴].

ثم قال فی الفصل الثانی: و کتاب الکفایة کتاب شریف لم یؤلف مثله فی

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۰.

---

[۱۶۴] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۰.

الامامة، و هذا الكتاب و مؤلفه مذكوران فی اجازة العلامة و غيرها، و تأليفه أدل دليل على فضله و ثقته و ديانته، و ثقه العلامة فی الخلاصة، قال كان ثقة من أصحابنا فقيها وجيها، و قال ابن شهر اشوب فی المعالم على بن محمد بن على الخزاز الرازی و يقال له القمی له كتب فی الكلام و فی الفقه من كتبه الكفاية فی النصوص- انتهى ما فی البحار[۱۶۵].

و أقول: يظهر من مطاوی كتاب كفاية الاثر له أنه يروی عن جماعة كثيرة أخرى أيضا سوى الصدوق، منهم ابو الفضل محمد بن عبد اللّه بن المطلب الشيبانی، و ابو عبد اللّه احمد بن محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن عياش الجوهری، و القاضی ابو الفرج المعافی بن زكريا البغدادی، و ابو عبد اللّه الحسين بن محمد ابن سعيد بن على الخزاعی، و ابو عبد اللّه احمد بن اسماعيل السليمانی، و ابو الحسن على بن الحسين بن محمد عن ابی محمد هارون بن موسى التلعكبری، و منهم ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمی المعروف بابن النجار الكوفی، و منهم على بن الحسين بن مندة عن التلعكبری، و منهم- الخ.

و اعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال فی ترجمة الخزاز هذا، فان النجاشی قد أورده فی رجاله بعنوان ابی القاسم على بن محمد بن على الخزاز الفقيه صاحب كتاب الايضاح فی أصول الدين على مذهب أهل البيت كما نقلناه، و أورده الشيخ فی رجاله فی باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام بعنوان ابی الحسن على بن احمد بن على الخزاز المتكلم الجليل نزيل الری، و قد نقله العلامة فی الخلاصة مرة بعنوان على بن الخزاز الرازی المتكلم الجليل و قال له كتب فی الكلام و أنس بالفقه و كان مقيما بالری و بها مات، و مرة أخرى بعنوان على بن محمد بن على الخزاز، و قال انه ثقة من أصحابنا فقيه وجه، و قد أورده

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۲۹.

العلامة فی ايضاح الاشتباه أيضا بعنوان على بن محمد بن على الخزاز بالخاء المعجمة و الزايين المعجمتين القمی. و لاجل هذه الاختلافات أشتبه الحال على أصحاب الرجال فظنوا انهم ثلاثة رجال، و لذلک ترجموا لهم فی رجالهم ثلاث ترجمات. و الحق عندی اتحاد الجميع، و يؤيده ظاهر ما نقلناه آنفا من كتاب معالم العلماء لابن شهراشوب حيث قال و يقال له القمی أيضا و أن له كتاب الكفاية فی النصوص و كتاب الايضاح فی الاعتقادات.

❊❊❊ الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن على بن محمد بن على الشعيری

من أجلة علماء أصحابنا، و لم أبعد كونه ولد الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن حيدر الشعيری الذی ينسب اليه كتاب جامع الاخبار كما سيجیء.

---

[۱۶۵] (۱) بحار الانوار ۱/ ۲۹.

ثم ان الشيخ رشيد الدين هذا كان من تلامذة الشيخ عبد الرحيم بن احمد ابن محمد بن محمد بن ابراهيم [بن] خالد الشيبانى، و قد قرأ عليه نهج البلاغة للسيد الرضى، و رأيت تلک النسخة المقروءة عليه باصفهان، و قد كتب على ظهره بخطه و خطه متوسط فى الرداءة اجازة بهذه العبارة:

«قرأ على هذا الكتاب بأسره الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن على بن محمد بن على الشعيرى أدام اللّه سعادته قراءة صحيحة وقف فيها على معانيه و بحث عن أقصى مقصوده و أدانيه، و سمع بقراءته الشيخ الامام السيد سديد الدين فخر الائمة محمد بن على بن محمد الطوسى، و صح لهما ذلک و رويته لهما عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناتلى عن ابى نصر عبد الكريم بن محمد الهارونى الديباجى المعروف بسبط بشر الحافى عن مصنفه رضى اللّه عنه، و أجزت لهما رواية هذا الكتاب عنى و كذلک رواية جميع ما لى أن أرويه عن شيوخى رحمهم اللّه من مسموع لى منهم و مجاز و غير ذلک من معقول و منقول. و كتب

ص: ٢٣٠

عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد الشيبانى ابو الفضل ابن الاخوة البغدادى فى شهر جمادى الاولى من شهور سنة ست و أربعين و خمسمائة بقاشان، و للّه الحمد و صلاته على محمد و آله» انتهى.

و أقول ...

*** الشيخ السعيد ابو القاسم على بن محمد بن على الطبرى الاملى الكحى

جليل فقيه عالم راوية للاخبار، و كان من فضلاء عصره، و هو والد الشيخ الامام عماد الدين ابى جعفر محمد بن على الطبرى صاحب كتاب بشارة المصطفى المشهور، و يروى عن هذا الشيخ ولده المذكور فى الكتاب المزبور و يصفه بأنه ابن الفقيه رحمه اللّه و غيره كثيرا.

و كان هذا الشيخ معاصرا للشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى، و لم يترجم له الشيخ منتجب الدين بترجمة مفردة، و لا الشيخ المعاصر.

و يروى عن جماعة منهم الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجانى.

و قال ولده الشيخ محمد بن ابى القاسم فى بشارة المصطفى: وجدت مكتوبا بخط والدى ابى القاسم ابن الفقيه رحمه اللّه، قال حدثنا ابو احمد عبد اللّه بن عدى بجرجان، عن ابى يعقوب الصوفى، عن عبد الرحمن الانصارى عن الاعمش بن سليمان- الخ. فتأمل.

ثم انه فى مواضع من بشارة المصطفى: والدى ابو القاسم ابن الفقيه، فلعل جده محمد بن على أيضا من الفقهاء لكن لم يرو عنه، و لعل لفظة «ابن» سهو من قلم النساخ. فلاحظ.

و قال فی موضع آخر: وجدت فی کتاب ابی الفقیه ابی القاسم بن محمد، و علی هذا فلوالده هذا کتاب. فتأمل.

ص: ۲۳۱

الشیخ الرشید ابو الحسین علی بن محمد بن علی القاشانی

کان من تلامذة الشیخ الحسین بن فادار بن الحسین، و قرأ علیه کتاب نهج البلاغة، و قد رأیت باصبهان تلک النسخة المقروة علیه، و قد کتب الشیخ حسین ابن فادار المذکور اجازة له و الخط ردیء علی ظهره هکذا:

«قرأ علی الشیخ الجلیل الادیب الولد الرشید ابو الحسین علی بن محمد ابن علی القاشانی أدام اللّه توفیقه لما قربه من رضاه من کتاب نهج البلاغة من أوله و الفصل المنتزع من حکم أمیر المؤمنین علی علیه السلام و مواعظه و کلامه الوجیز و سائر الاغراض الی منتهی الکتاب فی هذا الاصل، و سمعه مرارا کثیرة یقرأه للشیخ الامام السعید ابو الحسین احمد بن عبد اللّه المهابادی رحمة اللّه علیه و یقرأ علیه فی مجالس الاجل السعید عمید العراق ابی طاهر احمد بن محمد بن علی بن المرزبان، و هو کتبه من أصله الذی علیه خط السید الرضی رضی اللّه عنه و [...] من أهل العلم. کتبه الحسین بن فادار بن الحسین بخطه فی صفر سنة [...]».

*** السید الشریف الاجل نجم الدین ابو الحسن علی بن ابی الغنائم محمد ابن علی بن محمد العلوی العمری النسابة المعروف بابن الصوفی

الفاضل العالم الکبیر الجلیل المعاصر للسید المرتضی و السید الرضی و أمثالهما، و کان من ذریة عمر بن علی بن ابی طالب. و هو صاحب کتاب المجدی فی أنساب الطالبیین، و کان من مشاهیر علماء الانساب أیضا.

و یظهر من هذا الکتاب أنه دخل علی السید المرتضی ببغداد و اجتمع معه فیها سنة خمس و عشرین و أربعمائة، و یظهر منه أیضا أنه یروی عن جماعة منهم:

السید ابو الحسن محمد بن ابی جعفر محمد بن علی العلوی العبیدلی من ولد

ص: ۲۳۲

الحسین الاصغر الملقب بشیخ الشرف، و منهم السید ابو عبد اللّه بن الطباطبا النسابة.

و قال السید المذکور نفسه فی أواخر کتاب المجدی المشار الیه بعد ایراد أحوال والده و أجداده بهذه العبارة: فأما ابو الحسن علی فتعرض بالعلوم علی أیضا، سیما النسب فانه نشأ فیه و شجّر و لقی فیه شیوخا أجلاء، و هو مصنف هذا الکتاب، فولد مصنف الکتاب ابو الحسن علی بن محمد بن علی بن محمد ابن محمد بن احمد بن علی بن محمد الصوفی بن یحیی بن عبد اللّه بن محمد ابن عمر بن علی بن ابی طالب علیه السلام، و کان انتقل من البصرة سنة ثلاث و عشرین و أربعمائة و سکن

الموصل و أخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل له رئاسة و فيه ستر يعرف بيت ابى عيسى الهاشمى مساكنهم ببنى مائدة، و هى جمال بنت على المخل بن محمد الهاشمى العباسى، فولدت له أبا على محمدا و ابا طالب هاشما و صفية بنى على بن محمد بن على الصوفى النسابة، و هم اليوم بالموصل- انتهى.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: نجم الدين ابو الحسن على بن محمد العلوى العمرى المعروف بابن الصوفى، له: الرسائل، العيون، الشافى المجدى- انتهى[١٦٦].

و أقول: و كتاب المجدى كتاب نفيس فى علم الانساب حسنة الفوائد، و عندنا منه نسختان احداهما عتيقة جدا و قد كتبت من نسخة السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحلى، و عليها صورة قراءة ذلک السيد على السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى الحسينى، و كان عليها فوائد من السيد عبد الكريم المذكور أيضا، و عندنا منه نسخة أيضا. و قد ألف هذا الكتاب لنقيب مصر مجد

---

(١) معالم العلماء ص؟؟؟

ص: ٢٣٣

الدولة ابى الحسن احمد بن نقيب النقباء ابى على حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضى دمشق.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب المبسوط فى الانساب أيضا، نسبه اليه جماعة منهم ابن طاوس فى الاقبال و طائفة من علماء النسب أيضا، و ينقلون عنه منهم تلميذ السيد تاج الدين ابن معية فى كتاب أنسابه.

و من مؤلفاته أيضا كتاب المشجرات، نسبه اليه التلميذ المذكور فى كتابه المشار اليه. و له أيضا كتاب- الخ.

و قال التلميذ المذكور فى أواخر الكتاب المذكور عند ذكر عقب عمر الاطرف بن على بن ابى طالب عليه السلام بعد ذكر أعقاب له: و أما محمد الصوفى بن يحيى فأعقب من خمسة رجال، منهم على الضرير من ولده محمد ملقطة بن احمد الكوفى بن على الضرير المذكور، و له أعقاب منهم ابو عبد اللّه الحسين بن ابى الطيب محمد بن ملقطة المتكلم النظار أثبت نسب الائمة بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفسهم، و منهم شيخنا ابو الحسن على بن ابى الغنائم محمد بن على بن محمد بن ملقطة، و هو العالم الذى انتهى اليه علم النسب فى زمانه و صار قوله حجة من بعده، سخر له هذا العلم و لقى فيه شيوخا أجلاء و صنف كتاب المبسوط و المجدى و الشافى و المشجر، و كان يسكن البصرة ثم انتقل منه الى الموصل سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة و تزوج هناک و أولد، و كان ابوه ابو الغنائم نسابة أيضا، و حفيده جعفر بن هاشم بن ابى الحسن النسابة روى عن جده ابى الحسن العمرى، و هو شيخ ابن كلبون النسابة شيخ السيد عبد الحميد بن النقى شيخ السيد شمس الدين فخار بن معد

---

[١٦٦] (١) معالم العلماء ص؟؟؟

الموسوى شيخ ابنه جلال الدين عبد الحميد شيخ ابنه علم الدين المرتضى على شيخ شيخنا السيد السعيد تاج الدين محمد بن معية الحسنى النسابة رحمهم اللّه، و بهذا

ص: ۲۳۴

الطريق يروى عن شيخنا العمرى، و منهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الهجان بدرب الزرقاء بالكوفة ابن ابى القاسم الحسن نقيب المشهد بن ابى الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى يعرفون ببنى الصوفى الى الان، و منهم ابو البركات مسلم يلقب مأمونا ابن الحسين بن على ابن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفى يقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضائرى هم ولد احمد الغضائرى بن بركات بن المسلم بن الفضل بن المسلم بن مأمون المذكور و منهم بنت حسن بنيارى من بريسما، هم ولد حسن بن ابى منصور محمد بن الحسن بن المسلم مأمون المذكور، كانوا ذوى ثروة بيارى من ملكهم و لهم فيها أملاک و ثروة ثم خربت و بادت ثروتهم و لهم بقية، و منهم بنو فتح و هو على بن حسن بن ابى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقية بريسما و الكوفة، و الفضل منهم بنو المصورج و هو على بن محمد بن على ابن فتح المذكور، و منهم عبد اللّه بن محمد الصوفى من ولده بنت البن بالكوفة، كان منهم الشريف الفاضل فى النسب و الطب و الشجاعة شيخ شيخنا العمرى و شيخ والده ابى الغنائم ابو على عمر بن على بن الحسين بن عبد اللّه المذكور كان موضحا و هو المعروف بالموضح النسابة، و منهم الحسين بن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور، قال العمرى له و لاخوته محمد و عبد اللّه و سليمان بقية بمصر و شام- انتهى.

و أقول: قد قال ابن طاوس فى كتاب الاقبال: ان على بن محمد العمرى تغمده اللّه بغفرانه أفضل علماء الانساب فى زمانه، و ينقل عن كتاب المبسوط له فى الانساب.

و يروى ابن طاوس فى ذكر دعاء ام داود من الاقبال عن كتاب تشجير تهذيب الانساب من مؤلفات شيخ الشرف و عن كتاب سر انساب العلويين لابى

ص: ۲۳۵

نصر سهل بن عبد اللّه البخارى النسابة. و لعل الاول من الامامية و الثانى من العامة. فلاحظ.

*** الشيخ عماد الدين على بن محمد بن على الطوسى

فقيه واعظ- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد عين السادة ابو الحسن على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الشعرانى

صالح عالم، شاهد الامام صاحب الزمان علیه السلام و روی عنه أحادیث- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول: کلامه یحتمل معنیین:

الاول- أن یکون هذا السید من المتقدمین علی الشیخ الطوسی بل علی الصدوق أیضا و قد بقی الی زمان الشیخ الطوسی فکان ممن شاهد الامام علیه السلام فی الغیبة الصغری. و لکن یبعد بقاؤه الی ذلک العصر. فتأمل.

الثانی- أن یکون من المتأخرین عن الشیخ الطوسی أو المعاصرین له، و لکن قد شاهد الامام علیه السلام فی زمن الغیبة الکبری و روی عنه علیه السلام فی ذلک الزمان، و هو الاظهر. و لکن فیه اشکال أیضا من جهة أن المشهور عدم جواز رؤیته علیه السلام فی الغیبة الکبری بخصوصه بحیث یعرف أنه هو. فتدبر.

ثم أقول ...

ص: ۲۳۶

الشیخ نصیر الدین علی بن محمد بن علی القاشی

عالم فاضل، روی عنه ابن معیة و قال عند ذکره: الامام العلامة أوحد عصره- قاله الشیخ المعاصر فی أمل الامل[۱۶۷].

أقول: و الحق عندی اتحاده مع المولی نصیر الدین علی بن محمد القاشی الحلی الاتی، و مع من سبق بعنوان الشیخ نصیر الدین علی القاشی المشهور بالحلی، و مع من سیأتی فی الالقاب بعنوان الشیخ نصیر الدین القاشی، فلا تظنن تعددهم.

و قد أورده السید علی بن عبد الحمید أیضا فی رجاله بعنوان الشیخ نصیر الدین علی القاشی، وعده من جملة العلماء المتصلین بعصر العلامة.

*** السید علی بن محمد العمری

قد سبق آنفا بعنوان السید الشریف الاجل نجم الدین ابو الحسن علی بن ابی الغنائم محمد بن علی بن محمد بن- الخ.

*** الشیخ علی بن محمد بن علی بن عبد الصمد التمیمی

فاضل جلیل القدر، و تقدم ابن محمد بن ابی الحسن- کذا أفاده الشیخ المعاصر فی أمل الامل[۱۶۸].

---

[۱۶۷] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

[۱۶۸] (۲) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

و أقول: قد مر منا هناک أن الحق هو الاتحاد. ثم قد نسب الشيخ المعاصر نفسه الى هذا الشيخ فى فهرس كتاب الهداة منية الداعى و غنية الواعى. فلاحظ.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

(۲) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

ص: ۲۳۷

الشيخ على بن محمد بن فرج

فاضل جليل، و تقدم ابن فرج- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[۱۶۹].

و أقول: و الحق الاتحاد على ما أسلفناه هناک.

ثم أقول ...

*** المولى نصير الدين على بن محمد القاشى

قد سبق بعنوان- الخ. يروى عن السيد جلال الدين ابن دار الصخر، و يروى عنه السيد ابو العز جلال الدين بن عبد اللّه بن شرفشاه الحسينى كما يظهر من غوالى اللئالى لابن جمهور الاحساوى، فهو فى درجة الشيخ فخر الدين بل العلامة أيضا. و قد سبق ترجمة الشيخ نصير الدين على بن محمد بن على القاشى، و الحق اتحادهما.

و قال السيد جلال الدين فى وصفه: شيخى الامام العلامة مولانا نصير الدين على بن محمد القاشى قدس اللّه نفسه.

*** الشيخ ابو الحسن على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير

قد سبق بعنوان ابى الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى المعروف بابن الزبير.

*** على بن محمد بن قولويه

يروى عنه أخوه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كثيرا، و هو يروى

---

[۱۶۹] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۲.

ص: ۲۳۸

عن جماعة منهم احمد بن ادريس ابو على الاشعرى.

*** الشيخ ابو الحسين على بن محمد الكاتب

من مشائخ المفيد، و يروى عن الحسن بن على الزعفرانى و عن محمد ابن على بن عبد الكريم الزعفرانى، كلاهما عن ابراهيم بن محمد الثقفى و تارة من بشارة المصطفى روى عن الحسن بن على بن عبد الكريم عن اسحق بن ابراهيم ابن الثقفى، و لعل الثانى أخو الاول، و كذا اسحق ولد ابراهيم المذكور أولا.

فتأمل فلاحظ. كما يظهر من أمالى الشيخ، و لم أجد له ترجمة فى كتب رجال الاصحاب. فلاحظ. اذ لعله مذكور بتغيير ما.

و يظهر من الغرر و الدرر للسيد المرتضى أنه كان من مشائخه أيضا و أنه يروى عن ابن دريد.

*** الشيخ جمال الدين على بن محمد المتطبب بقم

فاضل أديب طبيب- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ على بن محمد بن متيل

كان من مشائخ الصدوق، و يروى عن ابى جعفر العمرى كما يظهر من الخرائج، و هذا نوع مدح له أو مأنا اليه مرارا. فلاحظ كتب الرجال.

ثم المشهور فيه متيل بالميم ثم التاء المثناة الفوقانية، و فى بعض بالثاء المثلثة بعد الميم. فلاحظ.

ص: ۲۳۹

القاضى على بن محمد الفزارى

كان من أجلة الاصحاب، و له كتاب فى الدعاء، يروى السيد الرضى «قده» عن كتابه قنوتا لبعض الائمة عليهم السلام، و يروى هو عن على بن ابى جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوى قراءة.

قال ابن طاوس فی المهج: و من ذلک دعاء وجدناه بخط الرضی الموسوی رضی اللّه عنه نذکره بلفظه: وجدت فی کتاب القاضی علی بن محمد الفزاری أیده اللّه قال: قرأت علی ابی جعفر الزاهد احمد بن عیسی العلوی، و ذکر أنه لبعض الائمة علیهم السلام أیقنت بها کتبته بنیشابور من نسخة ابی الحسن احمد ابن محمد بن کسرین یسار بن قیراط البلخی و یعرف بدعاء السامری- الدعاء.

و أقول: یلوح من السیاق أنه کان معاصرا له بل من مشائخه أیضا.

ثم الظاهر أن قوله «کتبته بنیشابور» من جملة کلام القاضی هذا، أو هو من کلام ...

*** الشیخ علی بن محمد بن محمد بن علی بن محمد السکونی

فاضل صالح شاعر أدیب- قاله الشیخ المعاصر فی أمل الامل[170].

و أقول: و الحق أنه بعینه ابن السکون المشهور، أعنی الشیخ أبا الحسن علی بن محمد بن محمد بن علی بن محمد بن محمد السکون الحلی الاتی، و یبعد کونه من أولاد السکونی العامی المعروف.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۳.

ص: ۲۴۰

الشیخ علی بن محمد اللویزانی المعروف بابن دعیم

من جملة علماء أصحابنا، و له کتاب المجموع، و عندنا منه قطعة، و لم أعثر علی سائر أحواله. فلاحظ.

و الظاهر أنه اللویزائی بالهمزة فی آخره، و یقال له اللویزاوی کما مر فی ترجمة الکفعمی. و علی هذا هو من أهل جبل عامل. فلاحظ.

*** الخواجة صائن الدین علی بن محمد بن محمد ترکة

کان من أکابر علماء الصوفیة و الحکماء المتألهة، و آل ترکه أهل بیت فضلاء معروفون بالتشیع، قد کانوا فی اصفهان و غیرها.

و قد کان الخواجة صائن الدین المذکور فی عصر السلطان أمیر تیمور کورکان و من مؤلفات هذا الخواجة کتاب المفاحص فی الحکمة الالهیة المحتویة علی علوم التصوف علی نهج غریب، و رأیت نسخة عتیقة منه ببلدة بار فروش من بلاد مازندران، و

---

[170] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۳.

كان فيها الحاقات و تغييرات، و قد كتبها كاتبها بعد زمان التأليف بسنتين، و قد ألفه المصنف فى سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة، و قال فى آخره:

«قد اتفق المراجعة و استلحاق شيء من شوارد الحقائق مع الجناب الاخوى متعنى اللّه بطول بقائه و التفاته و ميامن افادته و التفاته شرفا للملة والدين على اليزدى فى جمع من الخلان و طائفة من الطلاب و الولدان، وفقنا اللّه تعالى و اياهم للبلوغ الى أقاصى المرام بمحمد و آله عليه و عليهم الصلاة و السلام، فى سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة» انتهى.

و أقول: ظنى أن هذا الخواجة كان سبط خواجة أفضل الدين محمد تركه أو ولده. فلاحظ.

ص: ۲۴۱

الشيخ ابو القاسم على بن الشيخ ابى عبد اللّه المفيد محمد بن محمد بن النعمان

كان من أجلاء أصحابنا، و هو ولد شيخنا المفيد، و يروى عنه الشيخ الاجل حسين بن محمد بن الحسن صاحب كتاب نزهة الناظر و تنبيه الخاطر فى كلمات النبى و الائمة عليهم السلام، كما يظهر من بعض مواضع ذلک الكتاب، و لكن لم يذكره أصحابنا فى كتب الرجال. فلاحظ.

❊❊❊ الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد ابن السكون الحلى

الفاضل العالم العابد الورع الاديب النحوى اللغوى الشاعر الكامل الفقيه المعروف بابن السكون، و هو الشيخ الثقة من علمائنا و القائل بقول لفظ «حدثنا» فى أول الصحيفة الكاملة على ما فى النسخ المشهورة منها كما قاله الشيخ البهائى، لكن يظهر من كلامه أن ابن السكون هذا هو محمد بن السكون.

و أظن أنه سهو صدر عنه، اذ محمد والده و ان كان أيضا من الرواة و العلماء و لكن الراوى للصحيفة انما هو الولد على، و قد صرح بما قلناه جماعة من الاصحاب، منهم المولى الاستاد الاستناد فى تعليقاته على الصحيفة.

ثم ان ابن السكون هذا فى طبقة عميد الرؤساء هبة اللّه بن حامد الذى قال السيد الداماد انه القائل بقوله «حدثنا»، و يروى السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى تلميذ ابن ادريس الصحيفة عن ابن السكون و عميد الرؤساء المذكورين، و كان فى نسخة الصحيفة لابن السكون اختلافات مع النسخ المشهورة، و قد ضبط علماؤنا قدس اللّه أرواحهم جميع اختلافات نسخها نقلا عن خطه الذى وجده الشيخ على بن احمد المعروف بالسديدى. و كذلک له

ص: ۲۴۲

اختلافات نسخ المصباح الكبير و المصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسى، و قد ضبط جماعة من الاصحاب هذه الاختلافات أيضا نقلا من النسخة التى كانت بخطه فيهما، جزاهم اللّه خيرا.

ثم المشهور فی ابن السکون هو فتح السین المهملة، و قد یقال هو بضمها.

فلاحظ.

و لیعلم أنه قد یرد فی بعض المواضع علی بن محمد بن علی بن السکون و تارة علی بن السکون و نحوهما من التعبیرات أیضا، و المآل فی الکل واحد، و ذلک لانها کلها من باب الاختصار و حذف بعض أسامی الاجداد من البین، فلا تظنن التعدد فیها.

و قال السیوطی فی طبقات النحاة: علی بن محمد بن محمد بن علی بن السکون الحلی ابو الحسن، قال یاقوت کان عارفا بالنحو و اللغة حسن الفهم جید النقل حریصا علی تصحیح الکتب، لم یضع قط فی طرسه الا ما وعاه قلبه و فهمه لبه، و کان یجید قول الشعر، و کان نصیریا، و له تصانیف، مات فی حدود سنة ست و ستمائة[۱۷۱].

و قال ابن النجار: قرأ النحو علی ابن الخشاب و اللغة علی ابن العصار و الفقه علی مذهب الشیعة، و برع و درسه، و کان متدینا مصلیا باللیل سخیا ذا مروة، ثم سافر الی مدینة النبی صلی اللّه علیه و آله [و اقام بها][۱۷۲] و صار کاتبا لامیرها، ثم قدم الشام و مدح السلطان صلاح الدین، و من شعره:

خذا من لذیذ العیش مارق أو صفا — و نفسکما عن باعث الهم فاصرفا

ألم تعلما أن الهموم قواتل — و أحجی الوری من کان للنفس منصفا

---

(۱) انظر معجم الادباء ۱۵/ ۷۵.

(۲) الزیادة من المصدر.

خلیلی ان العیش بیضاء طفلة — اذا رشف الظمآن ریقتها اشتفی

– انتهی ما فی الطبقات[۱۷۳].

---

[۱۷۱] (۱) انظر معجم الادباء ۱۵/ ۷۵.

[۱۷۲] (۲) الزیادة من المصدر.

و أقول: قوله «نصيريا» ان كان مراده مذهب النصيرية فهو فرية بلامرية، كيف لاوهم نوع من الباطنية كفرة، و قد قال نفسه انه كان متدينا- الخ. فلاحظ.

و ابن العصار هو الذى قرأ عليه عميد الرؤساء أيضا.

ثم أقول: و قد مر الشيخ على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن السكونى، و الحق اتحادهما كما لا يخفى.

و قال السيد الداماد فى شرح الصحيفة بعد حكمه بأن القائل لقوله «حدثنا» فى أول الصحيفة هو ابن السكون و بعد نقل صورة خط الشهيد على ظهر الصحيفة كما أوردناها فى ترجمة عميد الرؤساء هكذا: فأما النسخة التى بخط على بن السكون رحمه اللّه تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة: أخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فأقربه، قال أخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب الشيبانى- الى آخر ما فى الكتاب.

و هناک نسخة أخرى طريقها على هذه الصورة: حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى- الى آخر سياقه الاسناد المكتوب فى هذه النسخة على الهامش- انتهى.

و أقول: مراده بما كتب فى هامش الصحيفة هو قوله «أدام اللّه تأييده فى شهر جمادى الاخرة من سنة احدى عشرة و خمسمائة، قال اخبرنى الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، قال أخبرنى الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى، قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيد اللّه بن المطلب الشيبانى فى شهور سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة. قال و حدثنا الشريف ابو عبد اللّه جعفر بن محمد بن جعفر بن

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ١٩٩.

الحسن بسنده المذكور، عن ابن الزيات» الحديث- انتهى.

ثم أقول: قد علمت فى ترجمة السيد نجم الدين بهاء الشرف ابى الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى العلوى راوى الصحيفة الكاملة، و سيأتى أيضا فى ترجمة السيد ابن معية أن الحق احتمال كون القائل بقول «حدثنا» هو ابن السكون أو عميد الرؤساء من غير ترجيح، و ان المرجح الذى أورده السيد الداماد ليس بمرجح، اذ ابن السكون و عميد الرؤساء فى طبقة واحدة، لان كليهما من تلامذة ابن العصار اللغوى. فتأمل.

*** الشيخ على بن محمد الملقب بنظام الدين

---

[١٧٣] (١) بغية الوعاة ٢/ ١٩٩.

كان من علماء أصحابنا، و له مختصر كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسى مع ضم بعض الفوائد و الاعمال و الزيارات المنقولة من الكتب المعتمدة، و قد رأيت نسخة منه باصفهان. و حمله على كون المراد المولى نظام الدين القرشى الساوجى تلميذ الشيخ البهائى بعيد. فلاحظ.

*** الشيخ على بن محمد بن معالى العاملى

كان فاضلا صالحا عارفا بالعلوم العربية حسن الخط أديبا، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[174].

و أقول ...

*** الشيخ الفقيه على بن محمد المدائنى

كان من أجلة فقهاء الاصحاب، و يروى عن قطب الدين سعيد بن هبة اللّه

---

(١) امل الامل ١/ ١٣۴.

ص: ٢۴۵

الراوندى، و يروى عنه السيد موسى والد السيد ابن طاوس على ما يظهر من الاقبال لابن طاوس المذكور.

و هذا الشيخ غير على بن محمد المدائنى العامى المذكور فى كتب الرجال و يروى عنه محمد بن على بن محبوب و كان من القدماء، و أعنى به الشيخ الاقدم أبا الحسن على بن محمد بن ابى سيف عبد اللّه المدائنى السنى صاحب كتاب المغازى و غيره الذى ينقل عن كتابه السيد المرتضى و غيره. فلا تغفل.

*** على بن محمد المذكر

سيجىء بعنوان الشيخ على بن محمد بن يحيى المذكر. فتأمل.

*** الشيخ نجيب الدين على بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى ابن الحسن ابن جمال الدين عيسى الشامى العاملى الجبلى[175] ثم الجبعى

---

[174] (١) امل الامل ١/ ١٣۴.

قد كان من أكابر علماء عصره، و له شرح ممزوج بالمتن على الرسالة الاثنى عشرية الصلاتية للشيخ حسن بن الشهيد الثانى، و هو شرح لطيف، و ما أوردناه من نسبه هو الذى ذكره نفسه فى أول ذلک الشرح، و لكن قال فى آخر ذلک الشرح هكذا: نجيب الدين على بن محمد بن مكى بن حسن بن جمال الدين ابن عيسى الجبلى العاملى، و تاريخ تأليفه سنة ثمان و ثلاثين و ألف من الهجرة.

و رأيت شرحه هذا فى مشهد الرضا عليه السلام، و قال فى أوله انه ليس لتلک

---

(۱) كذا يتكرر «الجبلى» فى خط المؤلف، و ورد فى الامل و الاعيان «الجبيلى» بالياء، و قال فى الاعيان ۴۲/ ۹۵: الجبيلى نسبة الى جبيل بلفظ التصغير بلد فى جبل عامل، و يحتمل أن يكون نسبة الى بنت جبيل فى جبل عامل.

ص: ۲۴۶

الرسالة شرح سوى حاشية الشيخ البهائى على بعض مواضعه.

و أقول: لكن قد شرح بعده الامير شرف الدين على الشولستانى.

ثم ان لهذا الشيخ ولد فاضل، و هو الشيخ محمد بن الشيخ نجيب الدين على، و سيجىء ترجمته.

و لا يخفى أن هذا الشيخ قد يعرف بالشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى، و تارة بعنوان الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى بن عيسى بن حسن العاملى، فيظن لذلک التعدد كما سنورده فى باب النون بالعنوانين. فلا تغفل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نجيب الدين على بن محمد ابن مكى العاملى الجبلى ثم الجبعى، كان عالما فاضلا فقيها محدثا محققا مدققا متكلما شاعرا أديبا منشئا جليل القدر، قرأ على الشيخ حسن و السيد محمد و الشيخ بهاء الدين و غيرهم، له شرح الرسالة الاثنى عشرية للشيخ حسن، و جمع ديوان الشيخ حسن، و له رحلة منظومة لطيفة نحو ألفين و خمسمائة بيت، و له رسالة فى حساب الخطائين، و له شعر جيد. رأيته فى أوائل سنى قبل البلوغ و لم أقرأ عنده، يروى عن أبيه عن جده عن الشهيد الثانى، و يروى عن مشائخه المذكورين و غيرهم، و كان حسن الخط و الحفظ، و له اجازة لولده و لجميع معاصريه.

و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى سلافة العصر فقال فيه: نجيب أعرق فضله و أنجب، و كماله فى العلم معجب و أدبه اعجب، سقى روض آدابه صيب البيان فحبت منه أزهار الكلام أسماع الاعيان، فهو للاحسان داع و مجيب، و ليس ذلک بعجيب

---

[۱۷۵] (۱) كذا يتكرر« الجبلى» فى خط المؤلف، و ورد فى الامل و الاعيان« الجبيلى» بالياء، و قال فى الاعيان ۴۲/ ۹۵: الجبيلى نسبة الى جبيل بلفظ التصغير بلد فى جبل عامل، و يحتمل أن يكون نسبة الى بنت جبيل فى جبل عامل.

من نجيب. و له مؤلفات أبان فيها عن طول باعه، و اقتفائه لاثار الفضل و اتباعه. و كان قد ساح فى الارض، و طوى منها الطول و العرض، فدخل الحجاز و اليمن و الهند و العجم و العراق، و نظم فى ذلک رحلة أودعها

ص: ۲۴۷

من بديع نظمه مارق و راق، و قد حذا فيها حذو الصادح و الباغم، ورد حاسد فضله بحسن بيانها و هو راغم، وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفا، و اجتليت محاسن ألفاظها و معانيها أنواعا و صنوفا، و اصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو أرق من لطيف العتاب[۱۷۶].

ثم نقل منها نحو مائة بيت، و أنا اذكر يسيرا من شعره، فمنه قوله:

يا أمير المؤمنين المرتضى لم أزل أرغب فى أن أمدحک

غير انى لا أرى لى فسحة بعد أن رب البرايا مدحک

و قوله:

مدت حبائلها عيون العين فاحفظ فؤادک يا نجيب الدين

فى هجرها الدنيا تضيع و وصلها فيه اذا وصلت ضياع الدين

و قوله:

لى نفس أشكو الى اللّه منها هى أصل لكل ما أنا فيه

فمليح الخصال لا يرتضينى و قبيح الخصال لا أرتضيه

فالبرايا لذا و ذاک جميعا لى خصوم من عاقل و سفيه

و قوله:

يا ما رأينا و ما رأينا و كل شىء لها انقضاء

---

[۱۷۶] (۱) سلافة العصر ص ۳۱۰.

و الحکم للّه فی البرایا کما به قد جری القضاء

و قوله:

کل امریء بین امرئین بین الانام مقصر

اما امرؤ متوکل او آخر متهور

و قوله فی مرثیة شیخه السید محمد:

---

(۱) سلافة العصر ص ۳۱۰.

جودی بدمع مستهل غزیر یا عین فالرزء جلیل خطیر

و ان رقی الدمع فسحی دما ففادح الرزء بهذا جدیر

دک لعمری جبل شامخ کادت له الشم العوالی تسیر

طود علی بحر نهی یا له من أوحد لیس له من نظیر

و قوله:

یا رب ما لی عمل صالح به أنال الفوز فی الاخره

الا ولائی لبنی هاشم آل النبی العترة الطاهره

و قوله:

یا من تحار البرایا فی وصف عز جلاله

حرم علی النار وجهی بالمصطفی و بآله

و قوله من قصيدة يرثى بها الشيخ حسن و السيد محمد:

أسفا لفقد أئمة لفواتهم | أيدى الفضائل و العلى جذاء
هم غرة كانت لجبهة دهرنا | ميمونة وضاحة غراء
ان عد ذو فضل و علم زاخر | فهم لعمرى القادة العلماء
أو عد ذو كرم و فضل شامخ | فهم لعمرى السادة الكرماء
حبران ما لهما و حقك ثالث | فاعلم بأن الثالث العنقاء
بحران ماؤهما فرات سائغ | عذب و فيه رقة و صفاء

و قوله:

علة شيبى قبل ابانه | هجر حبيبى فى المقال الصحيح
و يدعى العلة فى هجره | شيبى و فى ذلك دور صريح

أقول: و قد كتبت الرحلة المذكورة بخطى من خطه فى أوائل الشباب، و كتبت على ظهرها من شعرى هذه الابيات:

ص: ٢٤٩

يا رحلة بديعة فى فنها | كاملة فى لطفها و حسنها
بليغة أنيقة ظريفه | لطيفة رشيقة شريفه
فهى كروض مونق نضير | ليس له فى الحسن من نظير
لست ترى فى نظمها تكلفا | كلا ولا فى سبكها تعسفا
تفوق فى اللطف شذى النسيم | و العنبر الفائح فى التسنيم
جامعة للوعظ و الامثال | بارعة عديمة المثال

ألفها افصح أهل دهره	فهى علا عن كل أهل عصره
فيا له من كامل ممجد	أحرز أصناف العلى و السؤدد
سقى ثراه سحب الرضوان	و كان مثواه لدى رضوان
فى جنة الخلد مع الائمة	أهل العلى و شفعاء الامة
عليهم السلام ما دار الفلک	و سبح اللّه مدى الدهر ملک

– انتهى ما فى أمل الامل[177].

و أقول: يروى عن هذا الشيخ كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور «قده» الشيخ ابو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملى، و بتوسطه يروى عنه الشيخ المعاصر المذكور.

ثم أقول: لا تظنن اتحاده مع ابن الشهيد الذى تأتى ترجمته، لكن يجىء فى باب النون مرة ترجمة الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكى العاملى الجبلى و مرة بعنوان الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن العاملى فلا شک فى اتحاد الكل. فتأمل.

و بالجملة هذا الشيخ يروى عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الميسى عن والده الشيخ على بن عبد العالى الميسى أستاد الشهيد الثانى، و تارة يروى

---

(۱) امل الامل ۱/ ۱۳۰.

ص: ۲۵۰

الشيخ نجيب الدين هذا عن والده عن جده لامه الشيخ محيى الدين الميسى عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى المذكور، و تارة عن أبيه عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركى عن الشهيد الثانى.

و يروى عن الشيخ نجيب الدين هذا أيضا جماعة، منهم السيد حسين المفتى باصبهان، و يظهر من أول شرح الرسالة الاثنى عشرية المشار اليه سابقا أنه يروى عن جماعة أخرى أيضا، منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و السيد محمد صاحب المدارک، و منهم الشيخ – الخ.

---

[177] (۱) امل الامل ۱/ ۱۳۰.

*** الشيخ ضياء الدين و يقال حسام الدين و يقال رضى الدين ابو القاسم على ابن الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين ابى محمد مكى بن محمد ابن حامد العاملى الجزينى

الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ولد الشيخ الشهيد، و هو من أجلة علمائنا، و قد أجازه السيد ابن معية فى جملة اجازة ولده و أخويه، و قد أجازه والده أيضا.

و هذا الشيخ معاصر للشيخ مقداد و أمثاله.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن مكى العاملى الجزينى، و هو ابن الشهيد، كان فاضلا محققا صالحا ورعا جليل القدر ثقة، يروى عن أبيه و عن بعض مشائخه، و يروى عنه الشيخ محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى- انتهى[178].

و أقول: الشيخ محمد بن داود هذا سبط أخى الشهيد، فهو سبط عم الشيخ

---

(١) امل الامل ١/ ١٣۴.

ص: ٢۵١

ضياء الدين هذا.

و يظهر من بعض رسائل ابن جمهور اللحساوى أو غيره فى تحقيق مسألة الاجتهاد أن للشيخ ضياء الدين هذا شرح القواعد، و لعله قواعد الفقه للعلامة أو قواعد والده فى أصول الفقه. فلاحظ.

و رأيت فى أردبيل مجموعة بخطوط علماء جبل عامل، و كان من جملتها خط هذا الشيخ، و قد كتب الشيخ محمد بن على بن الحسن الجباعى العاملى تلميذ ابن فهد تحت خط هذا الشيخ هكذا: ان صاحب هذا الخط مات سنة ست و خمسين و ثمانمائة.

ثم أقول: و يظهر من اجازة صاحب المدارک للمولى محمد أمين الاسترابادى أن لقب هذا الشيخ هو حسام الدين، و لعل مبنى ذلک على تعدد اللقب أو تصحيف ضياء الدين من جانب النساخ. فلاحظ.

و يظهر من اجازة الشيخ نعمة اللّه بن خاتون للسيد ابن شدقم المدنى أن لقب الشيخ ضياء الدين هذا الشيخ رضى الدين، و لعل الامر هين، لانه مبنى على تعدد لقبه، أو ان بعضها مدح و أوصاف ذكرها أرباب الاجازات من قبل أنفسهم لا أنها لقب معين معروف لذلک الشيخ و أضرابه، فليكن هذا على ذكر منک، فانه ينفعک فى كثير من مواضع هذا الكتاب. و اللّه أعلم بالصواب.

---

[178] (١) امل الامل ١/ ١٣۴.

ثم أقول ...

*** الشيخ على بن محمد الليثى الواسطى

فاضل جليل و عالم كبير نبيل، و هو من عظماء علماء الامامية، و له كتاب عيون الحكم و المواعظ، و قد عبر عنه الاستاد الاستناد العلامة المجلسى فى البحار بالعيون و المحاسن، و هو مقصور على كلام على عليه السلام فى الحكم

ص: ٢٥٢

و المواعظ، و مشتمل على جميع غرر الحكم للامدى الامامى فى كلمات على عليه السلام و زاد عليه كثيرا من درر الكلم من كلام على عليه السلام التى لم يعثر عليها الامدى. و بالجملة جمعها من عدة كتب مشهورة، و منها كتب غير مشهورة ككتاب دستور الحكم و مأثور مكارم الشيم للقاضى ابى عبد اللّه محمد بن سلامة ابن جعفر بن على القضاعى مؤلف كتاب الشهاب، و منها كتاب مناقب الخطيب احمد بن مكى الخوارزمى خطيب خوارزم، و منها كتاب منشور الحكم، و منها كتاب الفرائد و القلائد تأليف ابى يوسف يعقوب بن سليمان الاسفراينى.

ثم قد عول على كتابه هذا الاستاد الاستناد كما ستعرف، و ينقل فى البحار عنه الاخبار، و لم أتحقق عصره على التعيين و لكنه من المتأخرين.

ثم هذا الكتاب الذى عبر عنه فى البحار بكتاب العيون و المحاسن غير كتاب العيون و المحاسن الذى هو للشيخ المفيد «قده»، و هو ظاهر.

و قال الاستاد الاستناد رحمه اللّه تعالى فى أول البحار: و كتاب العيون و المحاسن للشيخ محمد بن على الواسطى، لما كان مقصورا على الحكم و المواعظ لا يضرنا جهالة مؤلفه، و عندنا منه نسخة مصححة قديمة، و هو مشتمل على غرر الكلم و زاد عليه كثيرا من درر الحكم التى لم يعثر عليها الامدى- انتهى[١٧٩].

و أقول: رأيت أنا عدة نسخ منه و عندنا نسخة منه، و مراده رحمه اللّه بجهالة المؤلف جهالة حاله لا اسمه[١٨٠]، و هو ظاهر.

ثم لا يخفى أن الاسم الذى سماه به مؤلفه كتابه انما هو كتاب عيون الحكم و المواعظ و ذخيرة المتعظ و الواعظ من كلام على عليه السلام. فتأمل.

---

(١) بحار الانوار ١/ ٣۴.

---

[١٧٩] (١) بحار الانوار ١/ ٣۴.

[١٨٠] (٢) فان المجلسى نفسه قد ذكر اسم مؤلفه فى ص ١۶ من الجزء الاول.

(۲) فان المجلسی نفسه قد ذکر اسم مؤلفه فی ص ۱۶ من الجزء الاول.

ص: ۲۵۳

و اعلم أن کتابه هذا مشتمل علی ثلاثین بابا، و لکن الموجود فی النسخ التی رأیناها تسعة و عشرون بابا علی ترتیب حروف التهجی، و قد سقط من آخره الباب الثلاثون الذی أورد فیه مختصرات من کلامه علیه السلام فی التوحید و الوصایا و مذمة الدنیا و المواعظ و الادعیة و المکاتبات.

ثم الواسطی نسبة الی «الواسط»، قال فی تقویم البلدان: الواسط من الاقلیم الثالث علی جانبی دجلة العراق. و فی الانساب هو بفتح الواو و سکون الالف و کسر السین المهملة و فی آخرها طاء مهملة، و واسط قصبتان علی شاطیء دجلة و بینهما جسر من سفن. و قال احمد بن یعقوب الکاتب: و انما سمیت واسطا لان منها الی البصرة خمسون فرسخا و منها الی الکوفة کذلک و منها الی الاهواز کذلک و منها الی بغداد کذلک. و فی المشترک: واسط قد اختطها الحجاج بین الکوفة و البصرة فی أرض کبکر فی سنة أربع و ثمانین، و فرغ منها فی سنة ست و ثمانین للهجرة و من قرایا نواحی واسط شلمغان. قال فی اللباب: هو بفتح الشین المعجمة و سکون اللام و فتح المیم و الغین المعجمة و الف و نون، قال: و هی قریة واسط خرج منها و نسب الیها جماعة- انتهی.

*** الشیخ علی بن محمد النیسابوری

فاضل فقیه- قاله الشیخ المعاصر فی أمل الامل[۱۸۱].

و أقول: الحق أنه بعینه الشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین ابن عبد الصمد التمیمی الذی سبق ترجمته[۱۸۲]. فلاحظ.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۳.

(۲) انظر ص ۲۲۰ من هذا الجزء.

ص: ۲۵۴

الشیخ شمس الدین علی بن محمد الوشنیزی نزیل قاشان

عالم فاضل فقیه- قاله منتجب الدین فی الفهرست.

---

[۱۸۱] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۳.

[۱۸۲] (۲) انظر ص ۲۲۰ من هذا الجزء.

و الوشنيزى لعله بكسر الواو و سكون الشين المعجمة و كسر النون و سكون الياء المثناة التحتانية ثم الزاى المعجمة أخيرا، نسبة الى وشنيز. و لعلها قرية من قرى الرى أو قم[183]. فلاحظ.

*** الشيخ على بن محمد بن يحيى المذكر

كان من مشائخ الاصحاب، و يروى عن الصدوق و عن محمد بن ابى القاسم التميمى، و يروى عنه الحاكم ابو عبد اللّه النيسابورى كما يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموينى، و قد يعبر عنه بعلى بن محمد المذكر. فلا تغفل.

*** الشيخ السعيد على بن محمد الهجرى البحرانى

قد كان من أكابر علمائنا المتأخرين، و له كتاب جامع فى مقتل الحسين صلوات اللّه و سلامه عليه، و قد ينقل عنه الشيخ ابو على عبد النبى بن احمد بن عبد اللّه بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر فى كتاب الابتلاء و الاختبار فى مصائب الائمة الاطهار، و لم أعلم عصره. فلاحظ.

*** الشيخ على بن محمود العاملى المشغرى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو خال والد المصنف، كان عالما فاضلا

---

(١) المضبوط فى أمل الامل ٢/ ٢٠٣ هذه الكلمة «الوشنوى»، و هى نسبة الى «وشنوه» قرية من قم.

ص: ٢٥٥

فقيها صالحا، له رسالة سماها امتحان الافكار فى مسألة الدار، و رسالة فى القصر، و رسالة فى الدراية، و رسالة فى العروض، و رسالة فى المنطق، و غير ذلک.

قرأت عنده عدة كتب فى العربية و الفقه و غيرهما، و أجاز لى اجازة عامة، قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى و على الشيخ محمد بن على العاملى التبنينى و الشيخ محمد بن على الحرفوشى العاملى و على الامير فيض اللّه التفريشى فى النجف و غيرهم- انتهى[184].

و أقول: يروى عن السيد نور الدين العاملى أيضا، اعنى أخا صاحب المدارک كما يظهر من آخر كتاب وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور.

---

[183] (١) المضبوط فى أمل الامل ٢/ ٢٠٣ هذه الكلمة« الوشنوى»، و هى نسبة الى« وشنوه» قرية من قم.

[184] (١) امل الامل ١/ ١٣۴.

*** الشيخ زين الدين ابو محمد على بن محمد بن يونس العاملى العنجرى[185] النباطى البياضى

الفاضل العالم الفقيه الاديب الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين البياضى و تارة بالشيخ على بن يونس البياضى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره، فلا تظنن التغاير.

و كان معاصرا للكفعمى، بل كان عصره قريبا من عصر الشيخ ابن فهد الحلى أيضا. فلاحظ. و لكن قال الاستاد الاستناد فى حاشية فهرس بحار الانوار كما سيأتى: ان الشيخ البياضى هذا كان معاصرا للشيخ حسن بن الشهيد الثانى.

و أقول: هذا غريب، لان الكفعمى ينقل عن كتب البياضى فى المصباح و غيره، بل قال الكفعمى فى بعض مجاميعه على ما رأيته بخطه: و من كتاب الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم للشيخ الاجل العلامة زين الدين على

---

(١) امل الامل ١/ ١٣۴.

(٢) «العنفجورى» خ ل.

ص: ٢۵۶

ابن يونس العنفجورى دام ظله. و قال فى موضع آخر منه: و من كتاب زبدة البيان و انسان الانسان المنتزع من مجمع البيان جمع الامام العلامة فريد الدهر و وحيد العصر مهبط أنوار الجبروت فاتح أسرار الملكوت خلاصة الماء و الطين جامع كمالات المتقدمين و المتأخرين بقية الحجج على العالمين الشيخ زين الملة و الحق والدين على بن يونس لا أخلى اللّه الزمان من أنوار شموسه و ايضاح براهينه و دروسه بمحمد و آله- انتهى.

و أيضا قد رأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى فى آخر الرسالة التكليفية للشهيد و عليها حواشى كثيرة ما هذه صورته: بخط جدى رحمه اللّه انه مات الشيخ على بن محمد بن يونس البياضى سنة سبع و سبعين و ثمانمائة، و توفى جدى بعده بتسع سنين- انتهى[186].

و أقول: مراده بجده هو الشيخ شمس الدين محمد بن على الجباعى تلميذ الشهيد. فلاحظ.

و كتب بخطه أيضا عليه: أن هذه الحواشى قد لخصه- و لعله لشيخنا يعنى الشهيد الثانى- من شرح الرسالة التى للشيخ الاجل التقى الصالح على بن محمد بن يونس رحمه اللّه تعالى- انتهى ملخصا.

---

[185] (٢)« العنفجورى» خ ل.

[186] (١) ولد فى النباطية لاربع مضين من شهر رمضان سنة ٧٩١ كما فى مقدمة كتابه« الصراط المستقيم» المطبوع بطهران سنة ١٣٨۴.

و أقول: قد رأيت مجموعة عتيقة باصفهان من جملة كتب السيد احمد البحرانى المعاصر و قد كان كلها بخط الشيخ على بن يونس البياضى هذا و خطه متوسط، و فيها عدة من مؤلفاته و كثير من افاداته و فوائده مع كتب و أشعار و قصائد و رسائل و أخبار و آثار متفرقة من مؤلفات غيره، و كان فيها من جملة مؤلفاته رسالة مختصرة فى المنطق، و الظاهر أنه قد سماها الملحة، فهى غير رسالة

---

(١) ولد فى النباطية لاربع مضين من شهر رمضان سنة ٧٩١ كما فى مقدمة كتابه «الصراط المستقيم» المطبوع بطهران سنة ١٣٨۴.

ص: ٢٥٧

اللمعة التى نسبها الشيخ المعاصر اليه. فتأمل.

و على هذا فهو معاصر له، فكيف يكون معاصرا للشيخ حسن مع أن الكفعمى كان فى عهد تسعمائة و قبلها على ما مر فى ترجمته و الشيخ حسن فى عصر الالف تقريبا. فلاحظ.

ثم ما أوردناه فى لقبه هو المشهور، بل نظن أن زين الدين اسمه. و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه فى فهرس البحار المذكور كما سيأتى: الشيخ نور الدين على بن محمد بن يونس.

و أقول: الحق عندى أن البياضى اثنان: احدهما صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره و هو متأخر عن الشيخ مقداد حيث ينقل عن كتبه و معاصر للكفعمى و هو الذى ينقل هو عن كتبه، و الثانى معاصر للشيخ حسن المذكور كما يظهر من التأمل فى المقام. فلاحظ. و لعل اسم الثانى- الخ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ زين الدين على بن يونس العاملى النباطى البياضى، كان عالما فاضلا محققا مدققا ثقة متكلما شاعرا أديبا متبحرا، له كتب منها: كتاب الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم، و رسالة سماها الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح، و رسالة فى المنطق سماها اللمعة، و مختصر المختلف، و مختصر مجمع البيان، و مختصر الصحاح، و رسالة فى الكلام، و رسالة فى الامامة، و غير ذلک- انتهى[١٨٧].

و أقول: و من مؤلفاته شرح الرسالة التكليفية للشهيد كما سبق آنفا.

ثم اعلم أنه قد تعرض فى أول كتاب الصراط المستقيم للكلام فى أصول الدين، ثم شرع فى ذكر أدلة الامامة، و هو كتاب شريف ينقل فيه عن اكثر من مائتى كتاب من كتب الخاصة و العامة. فلاحظ. و قد أطال البحث فى مسألة

---

[١٨٧] (١) امل الامل ١/ ١٣٥.

(۱) امل الامل ۱/ ۱۳۵.

ص: ۲۵۸

الامامة جدا، و هو كتاب معروف معول عليه.

و له أيضا من المؤلفات كتاب نجد الفلاح، و كتاب زبدة البيان، و كتاب منخل الفلاح، قد نسب هذه الثلاثة اليه الكفعمى فى مصباحه، و نسب اليه بعضها فى فرج الكرب أيضا، و قد أورد من مؤلفاته أيضا خطبة لطيفة بليغة فى فصل الخطب من مصباحه.

و عندى كون زبدة البيان بعينه كتاب مختصر مجمع البيان كما مر التصريح به أيضا، بل كون منخل الفلاح أيضا عين نجد الفلاح. فلاحظ. و أما نجد الفلاح فهو بعينه مختصر الصحاح كما صرح به الكفعمى فى كتاب فرج الكرب، و قد مدح كتابه هذا بأبيات. فلا تغفل.

و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى أول البحار: و كتاب الصراط المستقيم، و رسالة الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح، كلاهما للشيخ الجليل نور الدين على بن محمد بن يونس البياضى- انتهى[۱۸۸].

و قال فى حاشية هامش الكتاب: و الشيخ البياضى «رض» كان معاصرا للشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثانى رحمة اللّه عليهما كما يظهر من بعض الكتب- انتهى[۱۸۹].

و قال فى الفصل الثانى: و كتب البياضى و الحسن بن سليمان كلها صالحة للاعتماد، و مؤلفاها من العلماء الانجاد، و يظهر منها غاية المتانة و السداد- انتهى[۱۹۰].

و أقول: و اعلم أنا عثرنا باصبهان على مجموعة جلها بل كلها كانت بخط الشيخ زين الدين البياضى المذكور و خطه متوسط، و كثير منها كان من مؤلفاته

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۵.

(۲) لم تثبت هذه الحاشية فى النسخة المطبوعة.

(۳) بحار الانوار ۱/ ۳۳.

[۱۸۸] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۵.

[۱۸۹] (۲) لم تثبت هذه الحاشية فى النسخة المطبوعة.

[۱۹۰] (۳) بحار الانوار ۱/ ۳۳.

ص: ۲۵۹

قدس سره، و من جملتها رسالة المنطق التی قد سبقت، و تاریخ تألیفها سنة ثمان و ثلاثین و ثمانمائة، و کتاب المقام الاسنی فی تفسیر أسماء اللّه الحسنی جیدة الفوائد، و کتاب الکلمات النافعات فی تفسیر الباقیات الصالحات، و هو توضیح للرسالة التی ألفها شیخنا الشهید فی تفسیر الکلمات الاربع، و کتاب فاتح الکنوز المحروزة فی ضمن الارجوزة، و هو شرح أرجوزة نفسه فی علم الکلام و الرسالة الیونسیة فی شرح المقالة التکلیفیة للشیخ الشهید «قده».

و العنفجوری بالعین المهملة المفتوحة و سکون النون و فتح الفاء و ضم الجیم و سکون الواو ثم راء مهملة أخیرا نسبة الی العنفجور، و لعله قریة بجبل عامل أیضا.

و النباطی قد مضی تحقیقه.

و أما العنجری فلعله بفتح العین المهملة و سکون النون و فتح الجیم ثم الراء المهملة أخیرا نسبة الی العنجر، و لعله قریة بجبل عامل أیضا.

و البیاضی بفتح الباء الموحدة و فتح الیاء المثناة التحتانیة و الف ساکنة و فی آخره الضاد المعجمة، نسبة الی البیاض، و لعله قریة بجبل عامل. فلاحظ.

و بالجملة فلیس نسبة الی ناحیة أنار بیاض فی نواحی کرمان و یزد و فارس قطعا.

❊❊❊ القاضی ابو الحسن علی بن محمد بن یوسف

هو من مشائخ النجاشی، و یروی عن ابراهیم بن عبد الصمد بن موسی بن محمد- کذا أفاده بعض الافاضل من أرباب التعلیقات علی رجال النجاشی.

أقول: و الحق أنه بعینه الشیخ ابو الحسن علی بن محمد بن یوسف بن مهجور الفارسی المعروف بابن خالویه کما یأتی عن قریب، لکن لم یظهر من

ص: ۲۶۰

عبارة النجاشی کما سننقلها أنه کان من مشائخه بلا واسطة. بل یظهر خلافه.

فتأمل.

و فی جمال الاسبوع لابن طاوس هکذا: علی بن محمد بن یوسف ابو الحسین البزاز رحمه اللّه، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال حدثنا ابی، عن سعد بن عبد اللّه- الخ. و الظاهر اتحاده مع هذا القاضی.

*** الشيخ على بن محمد بن يوسف بن ثابت

فاضل عالم، و له كتاب لسان الحاضر و النديم، و ينقل عن كتابه هذا الشيخ الكفعمى فى حواشى المصباح، و لعله من المتأخرين. فلاحظ. و يبعد اتحاده مع من يأتى.

*** الشيخ على بن محمد بن يوسف الحرانى

من قدماء علماء الامامية، و يروى عن الشيخ ابى عبد اللّه محمد بن ابراهيم ابن جعفر النعمانى الكاتب، قال حدثنا ابو على بن همام، قال حدثنى ابراهيم ابن اسحق النهاوندى، عن ابى عبد اللّه الحسين بن على الاهوازى، عن أبيه، عن على بن مهزيار، عن الكاظم عليه السلام- كذا يظهر من كتاب المهج لابن طاوس، و يعتمد هو على روايته و ينقل عنه فيه.

*** الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه

قال النجاشى فى رجاله: هو شيخ من أصحابنا ثقة، سمع الحديث فأكثر

ص: ۲۶۱

ابتعت اكثر كتبه، له: كتاب عمل رجب، و كتاب عمل شعبان، و كتاب عمل شهر رمضان. أخبرنا عنه عدة من أصحابنا- انتهى[۱۹۱].

و أقول: ابن خالويه هذا غير ابن خالويه النحوى الاديب الامامى الشيعى المعروف، لان اسمه الشيخ ابو عبد اللّه الحسين بن احمد بن خالويه الهمدانى النحوى الساكن بحلب، أعنى صاحب كتاب الليس و كتاب الال و غيرهما.

ثم اعلم أن العلامة أيضا قد أورده فى الخلاصة. و قال: على بن محمد بن يوسف بن مهجور ابو الحسن الفارسى المعروف بابن خالويه بالخاء المعجمة شيخ من أصحابنا، ثقة سمع الحديث و اكثر- انتهى[۱۹۲].

و عن الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصة أنه كتب: كذا فى كتاب النجاشى «مهجور» بغير ألف أخيرا، و فى الايضاح جعله بالالف- انتهى.

ثم أقول: قد عد بعض الافاضل من مشائخ النجاشى ابو الحسن على بن محمد بن يوسف، و قال: انه يروى عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد، و الظاهر أن المراد بذلك القاضى هو ابن خالويه هذا. و حينئذ عندى فى ذلك نظر، لان عبارة النجاشى هى التى نقلناها، و هى لا تدل على أزيد من أنه ابتاع اكثر كتبه، و هذا بمجرده لا يدل على أنه من مشائخه، بل يدل على خلافه حيث قال «أخبرنا عنه عدة من أصحابنا»، و هو ظاهر.

---

[۱۹۱] (۱) رجال النجاشى ص ۲۰۵.

[۱۹۲] (۲) خلاصة الاقوال ص ۱۰۱.

و قد بينا بعض ما يتعلق بهذا الشيخ فى ترجمة القاضى ابى الحسن على بن محمد بن يوسف المشار اليه. فتذكر.

---

(۱) رجال النجاشى ص ۲۰۵.

(۲) خلاصة الاقوال ص ۱۰۱.

ص: ۲۶۲

الشيخ جمال الدين على بن محمود الحمصى

فاضل عالم متكلم كامل، و له من المؤلفات كتاب مشكاة اليقين فى أصول الدين، و قد رأيته ببلدة بارفروش، و عندنا منه نسخة أيضا، و قد يقال انه للشيخ سديد الدين محمود بن على الحمصى نفسه، و الغلط من النساخ. فلاحظ.

و قد كان هذا الشيخ والد الشيخ سديد الدين محمود بن على بن الحسن الحمصى الرازى المشهور أستاد الشيخ منتجب الدين و صاحب كتاب التعليق الوافى فى الكلام، و سيجىء ترجمة ولده المذكور فى باب الميم من هذا القسم انشاء اللّه تعالى مع كلام طويل يتعلق بهذا المقام أيضا.

و قد سبق فى طى ترجمة ولده محمود المذكور مدح والده هذا بهذه العبارة: الامام العلامة المغفور سلطان علماء الاسلام جمال الملة و الدين على ابن محمود الحمصى ثم الرازى.

*** المولى على بن مراد

كان من الافاضل فى عصرنا، و له من المؤلفات كتاب أنوار القرآن فى مصباح الايمان، و هو تفسير مختصر لبعض المواضع المشكلة من القرآن مشتمل على أخبار أهل البيت عليهم السلام، و هذا التفسير له بعينه هو الذى قد جمعه مما كتبه نفسه على هوامش القرآن أولا، و تاريخ تأليفه فى سنة ثلاث و ثمانين و ألف، و عندنا منه نسخة، و كثيرا يتعرض فيه لنقل كلام المولى محسن الكاشى فى تفسيره الصافى.

ص: ۲۶۳

الشيخ[۱۹۳] على بن مرتضى

عالم فاضل نسابة من القدماء، و له كتاب ديوان النسب كما يظهر من كتاب المجدى لابن الصوفى، و من كتاب النجوم للسيد ابن طاوس أيضا، و لم أعلم خصوصيات أحواله. فلاحظ كتاب المجدى المذكور لابن الصوفى فى الانساب.

---

[۱۹۳] (۱)« السيد» خ ل.

*** الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن المزيدى

قد سبق بعنوان الشيخ رضى الدين ابى الحسن على بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى[194].

*** الشيخ رضى الدين على بن المطهر الحلى

سيجىء بعنوان الشيخ زين الدين على بن على بن مطهر الحلى، عالم فاضل من تلامذة المحقق «ره»- قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[195].

و أقول: هذا الشيخ من أولاد عم العلامة. فلاحظ. بل الحق انه أخو العلامة الذى يأتى، أعنى الشيخ الفقيه رضى الدين على بن الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى.

و حمله على جد العلامة غير سديد، لان والده سديد الدين مطهر كان أقدم رتبة من المحقق و ان عاصره أيضا، فكيف قرأ جده على المحقق. فتأمل.

ثم انى قد رأيت نسخة من شرح المحقق الطوسى على المحصل للفخر

---

(١) «السيد» خ ل.

(٢) انظر هذا الكتاب ٣/؟؟

(٣) امل الامل ٢/ ٢٠٤.

ص: ٢٦٤

الرازى المعروف بنقد المحصل، و قد كتب فى آخرها اجازة له. فلاحظ.

*** الشيخ على بن مظاهر الواسطى

فاضل عالم فقيه جليل، و هو من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و من مؤلفاته كتاب مقتل عمر كما صرح به السيد هاشم البحرانى فى كتاب معالم الزلفى بعض الاخبار بل عنه أو عن كتابه. فلاحظ. و قال فى وصفه: و مما جاء فى زفر [...] أنه كان منافقا ما نقلته من خط الشيخ الفقيه الفاضل على بن مظاهر الواسطى رحمه اللّه باسناد متصل عن محمد بن على الهمدانى- الخ.

---

[194] (٢) انظر هذا الكتاب ٣/؟؟

[195] (٣) امل الامل ٢/ ٢٠٤.

ثم أقول: و أنا رأيت أيضا فی بعض المواضع طريق التفأل بالقرآن نقلا عن خط ابن راشد الحلی و هو ينقل عن خطه الشريف، و قد أودعته أيضا فی كتابنا الموسوم بلسان الواعظين فی بحث الاستخارات، و لكن فيه لم يقيد بالواسطی. و الامر فيه سهل.

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب مقتل عمر، و سماه مؤلفه بكتاب عقد الدرر فی بيان بقر عمر، و سماه أيضا بكتاب الحديقة الباصرة و الخلافة الناظرة و هو ليس من مؤلفات هذا الشيخ لانه ينقل فيه من رسالة الشيخ علی الكركی، و علی بن مظاهر هذا مقدم علی الشيخ علی بكثير. فتأمل.

*** الامير الكبير علی بن مقرب

قال الشيخ المعاصر فی أمل الامل: هو فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب، له ديوان كبير حسن، فمن شعره قوله:

يا باكيا لدمنة و مربع ابک علی آل النبی أودع

ص: ۲۶۵

يكفيک ما عاينت من مصابهم من أن تبكی طللا بلعلع

تحبهم قلت و تبكی غيرهم انک فيما قلته لمدعی

يا ليت شعری من أنوح منهم و من له ينهل فيض أدمعی

أللوصی حين فی محرابه عمم بالسيف و لما يركع

أم للبتول فاطم اذ دفعت عن ارثها الحق بأمر مجمع

أم للذی أردته فی محرابه جعدتهم بكاس سم منقع

و ان حزنی لقتيل كربلا ليس علی طول المدی بمقلع

و القصيدة طويلة، و تاريخ بعض قصائده سنة احدی و خمسين و ستمائة – انتهی[۱۹۶].

---

[۱۹۶] (۱) امل الامل ۲/ ۲۰۴.

و أقول: قصائد مراثی هذا الشیخ للحسین علیه السلام مشهورة، و فی المقاتل لاصحابنا مسطورة.

*** المولی مجد الدین علی المکی

کان من أصحاب الصادق علیه السلام، و لم أجده فی کتب الرجال، و لکن رأیت بخط بعض العلماء صورة مکتوبه علیه السلام الی أهل آمل و سارية و نواحیها فی شأنه و ارساله الیهم، و هی تدل علی کبر شأنه، و هذه صورته:

«بسم اللّه الرحمن الرحیم. یا معاشر المسلمین و یا زمرة المؤمنین، کثر اللّه أمثالکم. اعلموا أن اللّه أمرکم بالصلاة و الصوم و الزکاة و الحج و الجهاد، و بارتکاب الحلال و اجتناب الحرام، و ما قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فتمسکوا بأمر اللّه تعالی لنجاة الاخرة لتکونوا من المؤمنین، و واجب علینا اعلامکم بهذه الاوامر و النواهی، فنصبنا لتبلیغ هذه الاوامر و النواهی مولی

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۰۴.

ص: ۲۶۶

الموالی مفخر الصلحاء و المعالی مولی مجد الدین علی المکی، و أرسلناه الی مدینة آمل و الساری و نواحیها، فاسمعوا منه ما یقول لکم و تعززوا وجوده بأمری کما قال اللّه تعالی «أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ»[۱۹۷].

کتبه فی عاشر شوال سنة ست و ثلاثین و مائة» انتهی کلامه علیه السلام.

لکن یخدش بالبال عدم صحة هذه الروایة بعد عدم سیاق الکلام علی مساق روایات الائمة علیهم السلام و کلماتهم من عدم وجدانه فی کتاب معتمد، أن مثل هذه المدائح لم تکن شائعة فی عصر الائمة علیهم السلام فی شأن الاصحاب و الرواة، و لا سیما لفظ «المولی»، و انما اشتهر استعماله فیما بعد زمن الغیبة بکثیر فی عرف العجم.

و انما أوردناه فی هذا الکتاب الموضوع فی أحوال علماء ما بعد غیبة الصاحب علیه السلام لعدم وجدانه فی کتب الرجال و تحقیقا لحقیقة الحال.

و اللّه أعلم بحقائق الاحوال.

*** الشیخ الجلیل زین الدین علی المعروف بمنشار العاملی

کان من أجلة الفضلاء المعاصرین للسلطان شاه طهماسب الصفوی، و هو ابو زوجة الشیخ البهائی، و کان له کتب کثیرة وافرة جاء بها من الهند، و سماعی أنها کانت بعدد أربعة آلاف مجلد، و یقال انه کان یسکن بالدیار الهندیة فی اکثر عمره، و لما توفی

---

[۱۹۷] (۱) سورة النساء: ۵۹.

ورثها بنته زوجة البهائی اذ لم یکن له غیر بنت واحدة، و کانت تلک الکتب فی جملة الکتب الموقوفة التی وقفها البهائی، و لما توفی البهائی قد ضاعت اکثر تلک الکتب لاسباب، منها عدم اهتمام المتولی لها، و قد کانت هذه البنت أیضا فاضلة عالمة فقیهة مدرسة، و قد أوردنا حالها فی

---

(۱) سورة النساء: ۵۹.

ص: ۲۶۷

ترجمتها فلیراجع.

و فی تاریخ عالم‌آرا أن الشیخ علی منشار الفاضل الفقیه من علماء دولة السلطان شاه طهماسب المذکور، و کان من علماء العرب، و کان من تلامذة الشیخ علی الکرکی، و کان قول هذا التلمیذ معتبرا فی المسائل الشرعیة و أجوبة الفتاوی و موثوقا به، و کان فی انتظام الامور الشرعیة و العرفیة له رأی صائب، و کان فائقا علی أقرانه، و صار معظما عند السلطان المذکور، و فوض الیه منصب شیخ الاسلامی و الوکالة فی حلالیات ذلک السلطان باصبهان، و کان مستقلا فیها و بالغ فی تنظیم المعاملات الدینی و الدنیوی، و کان حیا الی ما بعد ممات السلطان المذکور. هذا ما أورده فی التاریخ المذکور.

و أقول: و قصة وصوله الی خدمة السلطان الشاه عباس الماضی المذکور وجهة تقربه لدیه معروفة، و خلاصة ذلک أنه قد کان یدخل مجلس السلطان و لا یحتشمونه بل لا یرخصه البوابون اذا أراد أن یدخل دار السلطان فدبر أن لبس لباسا فاخرا و صوفا و دراعة و توجه الی دار السلطان، فلما رأی البوابون حسن منظره و لباسه رخصوه، فدخل مجلس السلطان و جلس، فلما جاؤا بالطعام و مدوا السفرة و وضعوا الخوان و غیرها مد هذا الشیخ کمه و کان یخاطب و یقول لکمه کل، و کان السلطان یلاحظ ذلک، فتعجب من فعله فسأله عن جهة فعله هذا فأجاب الشیخ: بأنی جئت مرارا الی باب هذا الدار فما خلونی و لا رخصونی، فلما لبست هذا اللباس و جئت الی الباب رخصونی، فعلمت أن رخصتی للدخول و الجلوس فی هذا المجلس لیس الا لاجل هذا اللباس، فلذلک أمرت کمی هذا بأن یأکل هو لا أنا. فأعجب السلطان کلامه هذا فأحبه و عظمه و أعلی کعبه و صار عنده معززا مکرما الی أن صار شیخ الاسلام باصبهان.

و قد نقل بعض تلامذة الشیخ البهائی فی رسالته المعمولة فی أحوال الشیخ

ص: ۲۶۸

البهائی المذکور بالفارسیة أن الشیخ حسین بن عبد الصمد والد الشیخ البهائی لما توجه من جبل عامل مع عیاله و أطفاله الی بلاد العجم فی زمن السلطان شاه طهماسب الصفوی دخل اصبهان و قد کان فی ذلک الوقت الشیخ علی الشهیر بمنشار هذا شیخ الاسلام بها، فعرض الشیخ علی هذا فی اصبهان علی ذلک السلطان مجیء الشیخ حسین المذکور الی اصفهان، و صار هو الواسطة لطلب السلطان المذکور الشیخ حسین المزبور الی قزوین و جعله شیخ الاسلام بقزوین أول ما ورد علیه.

و قد قال ذلک التلميذ فی تلک الرسالة فی وصف الشيخ علی هذا بهذه العبارة: الشيخ المطاع و العالم الفاضل الفقيه المتورع المشتهر فی الاقطاع و الارباع شيخ الاسلام و ملاذ المسلمين زين الملة و الدنيا و الدين الشيخ علی الشهير بمنشار- انتهی.

*** الشيخ ابو الحسن علی بن منصور بن الشيخ ابی الصلاح تقی الدين بن نجم الدين بن عبد اللّه الحلبی

فاضل عالم فقيه جليل، و هو سبط ابی الصلاح الحلبی المشهور، و قد ذكره الشهيد فی بحث قضاء الصلاة الفائته من شرح الارشاد و نسب اليه القول بالتضييق و قال: انه عمل فيها مسألة طويلة تتضمن الرد علی الشيخ ابی علی الحسن بن طاهر الصوری فی التوسعة.

ثم أقول: ان الشهيد فی الشرح قد أورده هكذا: الشيخ ابو الحسن علی ابن منصور بن تقی الحلبی، و الظاهر أن مراده ما ذكرناه.

و اعلم أن ...

ص: ۲۶۹

الشيخ علی بن منصور بن الحسين المزيدی

فاضل عالم جليل، و قد رأيت بخطه الشريف كتبا كثيرة، منها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسی فی مجلدين، رأيته فی قرية خسرو شاه من قری تبريز، و كان تاريخ كتابتها يوم السبت عاشر صفر سنة سبع و سبعين و ثمانمائة، و كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام فی مجلد، قد رأيته فی قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، و المجلد الخامس من تذكرة الفقهاء للعلامة، و هو مجلد المعاملات قد رأيته فی بلدة تبريز.

و أقول: هو غير علی بن المزيدی تلميذ العلامة، أما أولا فلانه علی بن احمد بن يحيی الحلی، و أما ثانيا فلان الاول علی ما مر من التاريخ كان فی أوان سنة سبع و سبعين و ثمانمائة فهو فی عهد علی بن هلال الجزائری و الثانی قد كان فی عصر الشيخ الشهيد و يروی عنه الشهيد، فكيف يكون الاول فی عصر العلامة و من تلامذته. فلاحظ.

نعم لا يبعد أن يكون من أحفاده أو أقربائه. فلاحظ.

*** السيد السند النجيب علی بن منصور بن محمد الحسينی الشيرازی

كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی، و من مؤلفاته «قده» رسالة فی الامامة، ألفها باسم السلطان المذكور، و قد رأيتها، و قد كانت حسنة الفوائد و الان موجودة عند المولی بهاء الدين الهندی فی مجموعة فيها كتاب التحصين لابن طاوس. و الظاهر أنه من أولاد الامير غياث الدين منصور الصدر الكبير. فلاحظ.

ص: ۲۷۰

علی بن موسی

کان من مشائخ علی بن بابویه الصدوق کما یظهر من سند حدیث «من بلغه شیء من الثواب» من کتاب معانی الاخبار له.

و قد توهم بعض المعاصرین فیما علقه علی شرح والده علی الدروس للشهید کونه من مشائخ الصدوق و انه علی هذا یحتمل کونه بعینه علی بن موسی الکمیدانی الاتی ذکره. و هو غلط فاضح، لانه من مشائخ الکلینی کما ستعرف و الصدوق انما یروی عن الکلینی بالواسطة، فکیف یتصور اتحادهما و نقل الصدوق عنه بلا واسطة. فتأمل.

علی أنه سهو فی سهو، لان الذی قاله مبنی علی ما فهمه من حدیث «من بلغه شیء من الثواب» من کتاب ثواب الاعمال للصدوق، و الذی رأیناه فیه کان والد الصدوق واسطة فی السند بین الصدوق و بینه، و قد أوضحنا حقیقة ذلک مع سائر ما یرد علیه فی جملة ما علقناه أیضا علیه فی ذلک المبحث، و من جملتها أنه علی هذا لا یبعد کون المراد بعلی بن موسی هو الکمیدانی المذکور. فتأمل.

ثم لا یخفی أن روایات الصدوق أو والده عنه بلا واسطة و کونه من جملة مشائخ مثل الصدوق أو والده مدح له بل توثیق. فتأمل.

ثم لا تظنن أن المراد به والده علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی حیث أنه قد یختصر و یقال علی بن موسی، لان مع قطع النظر عن سوء الادب لم یجر عادة الصدوق فی کتبه فی التعبیر عن والده بقوله ابی، علی انا أوضحنا أن والده واسطة فی هذا السند کما لا یخفی.

*** علی بن موسی الکندی الکمیدانی

هو من مشائخ الکلینی، و قد کان من جملة العدة الذین یروی عنهم الکلینی

ص: ۲۷۱

عن احمد بن محمد بن عیسی، و یوردهم فی أول أخبار الکافی بعنوان عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی کما سننقلهم انشاء اللّه فی باب الالقاب و غیره من هذا القسم عن النجاشی فی رجاله و العلامة فی الخلاصة.

و لا یخفی أن روایة الکلینی عنه و کونه من مشائخه نوع مدح بل توثیق له، و کذا لسائر المعدودین فی تلک العدة کما یظهر بالتأمل.

ثم لا یخفی أن النسخ فی لفظة «الکمیدانی» مختلفة فی کتب الرجال، ففی بعضها بالنون بعد المیم، و فی بعضها بدلها الیاء المثناة التحتانیة، و فی بعضها بالدال المهملة بعدها، و فی بعضها بالذال المعجمة.

*** المولی الشیخ علی نقی بن الشیخ ابی العلاء الکمرئی محمد هاشم الطغائی الفراهانی الکمرئی ثم الشیرازی ثم الاصبهانی

فاضل عالم عامل متدين متصلب فى الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع زاهد تقى عابد نقى كاسمه، قرأ على السيد ماجد البحرانى الكبير و على جماعة من الفضلاء بشيراز و غيره.

ثم ما ذكرنا من اسم والده هو الذى رأيته فى بعض المواضع، و لكن قد وجدت فى أول رسالة حدوث العالم بعنوان على بن يعلى بن ابى العلاء الكمره.

فتأمل.

و كان رحمه اللّه فى ناحية كمره من محال فراهان، ثم طلبه الحاكم الجليل امام قلى خان حاكم فارس فى زمن السلطان شاه صفى الصفوى الى شيراز و جعله قاضيا بها، ثم بعد ما صار السيد الوزير الكبير خليفة سلطان وزيرا للسلطان شاه عباس الثانى الصفوى طلبه من شيراز الى اصفهان و جعلوه بعد عزل آميرزا قاضى شيخ الاسلام باصبهان و هو تصدى لهذا المنصب الى أن توفى بها سنة

ص: ٢٧٢

ستين و ألف من الهجرة.

و كان «رض» من القائلين بحرمة صلاة الجمعة فى زمن الغيبة و بحرمة شرب التتن، و له من المؤلفات: كتاب المقاصد العالية فى الحكمة اليمانية، و هو كتاب كبير جليل فى الكلام و الحكمة الحقة.

و منها رسالة كبيرة لطيفة فى حدوث العالم، و قد أخذ مطالبها من كتابه المذكور و أفردها منه، و هى مشتملة على الادلة العقلية و النقلية لحدوث العالم، و قد رأيت نسخة منها باصبهان جيدة الفوائد.

و له أيضا رسالة فى الادعية و الاحراز المنجية عن المخاوف و الاذكار الدافعة للبلايا و المواعظ و النصائح بالفارسية، ألفها للسلطان شاه صفى المذكور فى سنة مجىء السلطان مراد ملك بلاد الروم لمحاصرة بغداد.

و له رسالة فى حرمة شرب التتن معروفة، و قد ألفها فى شيراز فى منتصف شهر ذى القعدة سنة ثمان و أربعين و ألف.

و له رسالة فى حرمة صلاة الجمعة، و له أيضا كتاب مناسک الحاج و المعتمر و كتاب فى جواب نوح أفندى الحنفى مفتى بلاد الروم فى زمن السلطان مراد المذكور فى مسألة الامامة كبير فى مجلدين، و قد رأيته بخطه و خطه لا يخلو من جودة، و قد أرسل الامير شرف الدين على الشولستانى و استحف تلک الفتوى اليه «قده»، و قد التمس منه أن يكتب جواب تلک الفتوى و يبطلها حيث أفتى ذلک الملعون تقربا الى ذلک السلطان فى سنة وروده ببغداد لما أراد فتحها بوجوب مقاتلة الشيعة و قتلهم و نهب أموالهم و سبى ذراريهم.

و له غير ذلک من المؤلفات. فلاحظ.

و قد خلف «رض» أولادا و أحفادا بشيراز، و كانوا يشتغلون بتحصيل العلوم و قد أدركنا بعضهم فيها و بعضهم باصبهان، و توفى طائفة و بقى منهم طائفة.

ص: ٢٧٣

(تتمة) اعلم أن هذا الشيخ مع جلالة قدره قد أورد فى رسالة حرمة شرب التتن اثنى عشر دليلا فى بيان حرمته، و لما لا تخلو كلها من غرابة من مثله و لذلک أحببنا ذكرها فى هذا المقام، و قد لخص بعض العلماء المعاصرين فى فوائده مجموع تلک الادلة التى ذكرها قدس سره فى تلک الرسالة، فقال:

(فائدة) اعلم أن بعض المتأخرين من علمائنا ذهب الى تحريم شرب التتن و ألف فى ذلک رسالة استدل فيها بوجوه:

الاول- أنه من الخبائث التى دل على تحريمها الكتاب، قال و الخبيث ما استخبثته الطباع السليمة المستقيمة و ينفر عنه ابتداء قبل اعتياده و ادمانه بتوقع نفعه بتسويل الشيطان عدو الانسان، و كون الدخان كذلک فى عهدة الوجدان و الانصاف.

الثانى- انه من نزغات الشيطان بشهادة شدة رغبة طباع البطلة و الجهلة و الفساق و ملازمتهم له فى اكثر الازمان و المجالس، و به حصل الزائد فى الفسق و الفساد، و استعمال آنية الذهب و الفضة و قساوة القلوب الى غير ذلک. و الدخان المذكور انما حدث ابتداءا من الكفار و مشركى الفرنج ثم من المخالفين ثم من المستضعفين الذين أزلهم الشيطان عن قبحه، و قد قال تعالى «لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ»[١٩٨] و فى الحديث القدسى «و لا تسلكوا مسالک أعدائى لتكونوا أعدائى كما هم أعدائى».

الثالث- قاعدة الضرر المنفى، فان كل من أدمنه يجر تضرره، و كذا الاطباع، و قد صرح الصادق عليه السلام بأن الضرر علة الحرمة بقوله «ان اللّه خلق الخلق» الى أن قال «و علم ما يضرهم فنهاهم و حرمه عليهم ثم اباحه للمضطر بقدر البلغة» الى غير ذلک. و قال أيضا «انما الاسراف فيما أتلف المال

---

(١) سورة البقرة: ١۶٨.

ص: ٢٧۴

و أضر بالبدن»، و الاسراف حرام بل كبيرة لقوله تعالى «وَ أَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحابُ النَّارِ»[١٩٩].

الرابع- ضياع المال بسببه من دون أن يترتب عليه نفع يعتد به، و اضاعة المال منهى عنه. قال ابو الحسن عليه السلام «ان اللّه نهى عن القيل و القال و اضاعة المال و كثرة السؤال».

---

[١٩٨] (١) سورة البقرة: ١۶٨.

[١٩٩] (١) سورة غافر: ۴٣.

الخامس- انه تشبه بالفجار، و قد مر فی الحدیث القدسی «لا تسلکوا مسالک أعدائی فتکونوا أعدائی». و قال الشهید فی قواعده: ذکر الاصحاب أنه لو شرب المباح تشبها بشارب المسکر فعل حراما لا بمجرد النیة بل بانضمام فعل الجوارح، و قد ورد النهی عن مجالسة أهل المعاصی و مصاحبة أهل الریب و البدع لئلا یصیر الانسان شبیها بهم و کواحد منهم. و فی الاحادیث الصحیحة دلالة علی تحریم التشبه بفاعل المحرم.

السادس- أنه تناول بدخان معین یغشی الناس و سعیر الجحیم نعوذ باللّه منه. و قال الطبرسی فی سورة الرحمن: قد عد من أشراط الساعة الدخان، و أورد فیه حدیثا.

السابع- أنه لغو، فان المروة توجب القاءه و اطراحه، و الاعراض عن اللغو واجب بنص القرآن. ثم أورد کلاما لملا أحمد الاردبیلی، الی أن قال:

و قد وصف سبحانه طعام أهل النار بأنه لا یسمن و لا یغنی من جوع، و فیه تأیید للمرام.

الثامن- سلوک الاحتیاط، و سلوک سبیله فیما نحن فیه واجب لقوله علیه السلام «حلال بیّن و حرام بیّن و شبهات بین ذلک، فمن ترک الشبهات نجی من المحرمات، و من أخذ بالشبهات ارتکب المحرمات و هلک من حیث لا

---

(۱) سورة غافر: ۴۳.

یعلم». و لا ریب أن شرب الدخان المذکور لیس من الحلال البیّن مع ظهور خبثه فترکه واجب. و قال علیه السلام «دع ما یریبک».

التاسع- وجوب اجتناب أکل الرماد، فان الدخان المذکور لا ینفک عنه قطعا، و ادمانه یدخل فی الحلق غالبا، و لما کان أکل التراب حراما بالنص و الاجماع کان أکل الرماد لکونه خبیثا بالحرمة أولی، و تحریم شرب الدخان المشتمل علی الرماد الذی هو فی معنی أکل التراب المحرم و الرماد موجود فی ماء الغلیان و قصبته- الی آخرها.

العاشر- انه محدثات الامور بعد عهد النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، و قد قال علیه السلام «شر الامور محدثاتها» رواها الصدوق فی الفقیه و غیره، فیکون بدعة، و قد قال علیه السلام «کل بدعة ضلالة و کل ضلالة سبیلها الی النار».

الحادی عشر- کونه قبیحا مذموما عند کافة المسلمین من مدنیة و غیرهم، حتی نظم حکیم الشعراء. ثم ذکر اشعاره. و قد نقل العلامة فی نهایة الاصول عنه علیه السلام انه قال «ما رأی المسلمون حسنا فهو عند اللّه حسن، و ما رآه المسلمون قبیحا فهو عند اللّه قبیح».

الثانی عشر- اعتبار أولی الابصار امتثالا لامره «فَاعْتَبِرُوا یا أُولِی الْأَبْصارِ» و معلوم أن صلاح الانسان فی التنزل و التسفل الی خروج القائم علیه السلام، و لا یکون الاعلی رأس شرار الناس کما أخبر به الصادق علیه السلام و قال «بعث اللّه الانبیاء و الرسل فی کل زمان یعبرون عنه الی خلقه و عباده و یدلونهم علی مصالحهم»، فلو کان فی شرب الدخان صلاح و خیر لهم لکان شائعا معمولا فی الازمنة الخالیة اکثر من هذا الزمان، و لما لم یکن کذلک ظهر أنه من شرور الامور المحدثة المتزائدة فی آخر الزمان- انتهی ما فی تلک الفائدة.

ص: ۲۷۶

و یقول العبد الجانی عبد اللّه بن عیسی الاصفهانی مؤلف هذا الکتاب: لا یخفی علی البصیر الناقد ما فی جمیع هذه الادلة من الخبط و الخلط، أما فی الدلیل الاول فلان ...

ثم أقول: ان هذا انما یکون فرض صحته فیما قبل استحکام اعتیاد الانسان شربه، اذ بعد حصول الاعتیاد الشدید لا شک أن ترکه یوجب ضررا عظیما قد ینتهی الی الهلاک کما نشاهد من حال معتادیه. و قیاس ذلک بحصول الحل و نقض ذلک بحصول مثل تلک الحالة لمعتاد شرب الخمر و نحوها من المحرمات غیر موجه، و هو ظاهر. و کذا فرض حصول الضرر بشربه أیضا فان ترکه فی صورة الاعتیاد له أضر کما یشاهد من أحوال من یعتاده، و لا شک أن دفع الاضرار أیضا لازم.

و قد مر نظیر هذا الکلام فی ترجمة المولی عبد اللّه بن الحاج حسین بابا السمنانی تلمیذ السید الداماد فی شرب البن المعروف بالقهوة و أمثال ذلک، و تفصیل القول فی هذه المسألة مذکور فی الباب الخامس من کتابنا الموسوم بثمار المجالس و نثار العرائس.

*** ابو الحسن علی بن وصیف الناشیء المتکلم البغدادی

قد سبق بعنوان الشیخ ابی الحسن علی بن عبد اللّه بن وصیف الناشیء الاصغر الحلاء المتکلم البغدادی[۲۰۰].

الفاضل العالم الکامل الشاعر الادیب المعاصر للشیخ المفید أو متقدم علیه بقلیل. فلاحظ.

و قال ابن شهر اشوب فی معالم العلماء عند ذکره شعراء أهل البیت علیهم

---

(۱) انظر ص ۱۳۷ من هذا الجزء.

ص: ۲۷۷

السلام المجاهرین بالمدح: ابو الحسن علی بن وصیف الناشیء المتکلم، بغدادی من باب الطاق، حرقوه بالنار- انتهی[۲۰۱].

---

[۲۰۰] (۱) انظر ص ۱۳۷ من هذا الجزء.

و قال ابن خلكان و هو من علماء العامة فى تاريخه المشهور: ابو الحسن على بن عبد اللّه بن وصيف الناشىء الاصغر الحلاء، كان من الشعراء المجيدين و له فى أهل البيت قصائد كثيرة، و كان متكلما بارعا، أخذ علم الكلام عن ابى سهل اسمعيل بن على بن نوبخت المتكلم و كان من كبار الشيعة، و له تصانيف كثيرة، و كان ابوه يعمل حلية السيوف فسمى حلاءا[٢٠٢]، و من شعره:

اذا أنا عاتبت الملوک فانما أخط بأقلامى على الماء أحرفا

وهبه ارعوى بعد الملال ألم تكن مودته طبعا فصارت تكلفا

و مضى الى الكوفة و كان المتنبى يحضر مجلسه، و كتب من املائه:

كأن سنان ذابله ضمير و ليس عن القلوب له ذهاب

و صارمه كبيعته بخم مواقدها من الناس الرقاب

فنظم المتنبى:

كأن الهام فى الهيجا عيون و قد طبعت سيوفک من رقاد

و قد صغت الاسنة من هموم فما يخطرن الا فى فؤاد

- انتهى كلام ابن خلكان[٢٠٣].

و أقول ...

---

(١) معالم العلماء ص ١۴٨ و فيه «ابو الحسين على بن وصيف بن يوسف».

(٢) فى المصدر هكذا «و كان جده وصيف مملوكا و ابوه عبد اللّه عطارا، و الحلاء بفتح الحاء المهملة و تشديد اللام الف، و انما قيل له ذلک لانه كان يعمل حلية من النحاس».

---

[٢٠١] (١) معالم العلماء ص ١۴٨ و فيه« ابو الحسين على بن وصيف بن يوسف».

[٢٠٢] (٢) فى المصدر هكذا« و كان جده وصيف مملوكا و ابوه عبد اللّه عطارا، و الحلاء بفتح الحاء المهملة و تشديد اللام الف، و انما قيل له ذلک لانه كان يعمل حلية من النحاس».

[٢٠٣] (٣) وفيات الاعيان ٣/ ٣۶٩ و المنقول هنا فيه اختصار و حذف.

(۳) وفيات الاعيان ۳/ ۳۶۹ و المنقول هنا فيه اختصار و حذف.

ص: ۲۷۸

القاضى تاج الدين ابو الحسن على بن هبة اللّه بن دعويدار قاضى قم

فقيه وجه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: والده- الخ. ثم الظاهر اتحاده مع من سيأتى و ان ذكره الشيخ منتجب الدين متعددا. فتأمل.

*** القاضى ظهير الدين ابو المناقب على بن هبة اللّه بن دعويدار

فقيه قاضى قم- قاله الشيخ منتجب الدين فى باب الميم. فلاحظ من الفهرس.

و الظاهر الاتحاد، و به قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل[۲۰۴] أيضا، لكنه جعلهما الشيخ منتجب الدين متعددا فى فهرسه.

و أقول ...

*** على بن هبة اللّه بن الرائقة الموصلى

قال بعض الفضلاء: ان الشيخ أبا الفرج محمد بن ابى عمران موسى بن على بن عبدويه القزوينى الكاتب يروى عنه، ثم جعله فى درجة التلعكبرى، مع أنه قد عد الشيخ أبا الفرج محمد المذكور من مشائخ النجاشى حكم بأن النجاشى يروى عنه بتوسطه.

و أقول: سيجىء من فهرس الشيخ منتجب الدين ترجمة الشيخ ابى الحسن على بن هبة اللّه بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائقة الموصلى، و الظاهر بل المحقق اتحادهما، و على هذا فهو قد كان من المعاصرين للشيخ الطوسى أو

---

(۱) انظر امل الامل ۲/ ۲۰۹.

ص: ۲۷۹

متأخرا عنه. و حينئذ يشكل الامر فى ذلک، اذ النجاشى على هذا كيف يصح نقله ممن كان يروى عن معاصر الشيخ الطوسى أو عن المتأخر عنه. فتأمل.

و لو حمل على أن هذا الشيخ من أجداد الشيخ على بن هبة اللّه الاتى فهو فى غاية البعد. فتأمل.

---

[۲۰۴] (۱) انظر امل الامل ۲/ ۲۰۹.

و اعلم أن الشيخ محمد بن رستم بن جرير الطبرى الامامى قد يروى فى كتاب دلائل الامامة عن على بن هبة اللّه عن الصدوق «ره»، و الظاهر اتحاده مع هذا الشيخ. فتأمل.

*** الشيخ ابو الحسن هبة اللّه بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائقة الموصلى

كبير حافظ ورع ثقة، و له تصانيف، منها: التمسک بحبل آل الرسول، الانوار فى تاريخ الائمة الابرار، كتاب اليقين فى أصول الدين، أخبرنا السيد المرتضى بن الداعى الحسينى عن المفيد عبد الرحمن النيسابورى عنه رحمهم اللّه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد سبق منا آنفا بعض ما يتعلق بأحوال هذا الشيخ. فتذكر.

*** الشيخ ابو الحسن على بن هلال بن ابى معاوية المهلبى

من مشائخ المفيد و أقرانه، قد سبق أن الصواب «على بن بلال» بالباء الموحدة كما فى كتب الرجال، و ان «هلال» من غلط بعض النساخ[٢٠٥].

---

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٧٨.

الشيخ على بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل

كان من أجلة متكلمى متأخرى علماء أصحابنا، و من مؤلفاته كتاب الانوار الجلالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف المقتبس، و هو رد كتاب المقتبس لبعض متأخرى العامة الذى كان فى عصر السلطان يوسف بن أيوب، و لعله كان من ملوک دياربكر. فلاحظ.

و كتاب المقتبس المذكور رد على كتاب قبس الانوار فى نصرة العترة الاطهار فى الامامة للسيد ابن زهرة صاحب الغنية. و عندنا من كتاب الانوار الجلالية نسختان عتيقة و جديدة، و يظهر من آخر النسخة العتيقة أنه قد ألفه سنة أربع و سبعين و ثمانمائة.

و على هذا لم أبعد كونه بعينه على بن هلال الجزائرى أستاد الشيخ على الكركى الاتى ذكره. فلاحظ.

---

[٢٠٥] (١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٧٨.

و رأيت على ظهر النسخة فى وصف مؤلفه بخط عتيق هكذا: تصنيف الشيخ الامام شيخ شيوخ الاسلام الاوحد الافرد الاعلم الاكمل الشيخ على بن هلال ابن عيسى بن محمد بن فضل قدس اللّه روحه و رضى عنه- انتهى.

ثم أقول: و يظهر من مطاوى كتابه المشار اليه أن له مؤلفات أخر أيضا، منها كتب فى أصول الفقه.

*** الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن هلال الجزائرى ثم الكركى

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف، أستاد الشيخ على الكركى و الشيخ محمد بن احمد بن على بن جمهور اللحساوى المشهور و الشيخ عز الدين الاملى و من فى طبقتهم من المشائخ، و قد كان يسكن فى جبل عامل. فتأمل.

ص: ٢٨١

و لا يبعد اتحاده مع على بن هلال بن عيسى. فتأمل.

و يروى بالسند العالى عن الشيخ مقداد السيورى عن الشهيد، و يروى عن ابن فهد الحلى أيضا، و يروى أيضا عن جد الشيخ على الكركى عن أحد ولدى الشهيد كما يظهر هذه الثلاثة من اجازة الشيخ نعمة اللّه بن خاتون العاملى للسيد ابن شدقم المدنى و أمثالهم.

قرأ عليه الشيخ على فى كرك نوح، و كان يستفيد منه ابن جمهور اللحساوى أيضا لكنه فى مدة شهر واحد و هى أيام اقامة ابن جمهور بكرك نوح فى أوقات [سفر] ابن جمهور الى الحج فى طريق الشام.

و قد اشتهر أنه قد قرأ على الشيخ على بن هلال الجزائرى هذا الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى أيضا، و لكن الذى يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم المشار اليه لتلميذه المولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادى أن الشيخ ابراهيم المذكور يروى عن الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالدراق (الزبراق) و هو يروى عن الشيخ على بن هلال.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ زين الدين على بن هلال الجزائرى، كان فاضلا متكلما عالما، له كتاب الدر الفريد فى التوحيد، يروى عن الشيخ احمد بن فهد، و يروى عنه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى و قد أثنى عليه فى بعض اجازاته ثناءا بليغا، من جملته أن قال: شيخ الاسلام و فقيه أهل البيت عليهم السلام فى زمانه- انتهى[٢٠٦].

و أقول: رأيت فى سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب الدر الفريد فى علم التوحيد كثير الفوائد، و أنه من مؤلفات الشيخ زين الدين على بن محمد ابن هلال الجزائرى. فلعل لفظة «محمد» من سهوه أو على بن هلال من باب

---

(١) امل الامل ٢/ ٢١٠.

---

[٢٠٦] (١) امل الامل ٢/ ٢١٠.

ص: ۲۸۲

الاختصار فی النسب. فتأمل.

و أقول: له مؤلفات أخر أيضا، منها رسالة- الخ.

ثم انه قال الشيخ على الكركى المشار اليه فى أثناء اجازته للشيخ على الميسى فى مدح الشيخ على بن هلال هذا هكذا: شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام جامع المعقول و المنقول زين الدين ابو الحسن على بن هلال الجزائرى أحله اللّه تعالى محل الرضوان و رفع قدره الرفيع فى أعلى درجات الجنان و جزاه اللّه عنا خير ما يجزى به ذو الاحسان- انتهى.

ثم انه يظهر من أول غوالى اللئالى لابن جمهور الاحساوى أن على بن هلال هذا يروى عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة أيضا عن الشهيد، و قال فيه فى وصفه: الطريق السادس عن شيخى أيضا و الاستاد المرشد لى و لعامة الاصحاب الى مناهج الصواب، أعنى الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد العلامة الشائع ذكره فى جميع الاقطار و المعلوم فضله و علمه فى سائر الامصار زين الحق و الملة و الدين على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة عن الشهيد- انتهى.

و أقول: هذا الشيخ ليس بالشيخ على بن هلال العاملى الكركى الاتى، لتأخره عنه كما سيظهرو ان يوهم ذلک. فتأمل و لاحظ.

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفى المشار اليها أنه قد يروى الشيخ على بن هلال الجزائرى هذا عن الشيخ عز الدين ابن العشرة عن الشيخ احمد بن فهد الحلى عن الشيخ على بن يوسف النيلى، و ظهير الدين على بن عبد الجليل النيلى عن شيخهما السعيد الشيخ فخر الدين عن أبيه العلامة، و تارة عن الشيخ احمد بن فهد المذكور بلا واسطة، و تارة يروى الشيخ على بن هلال المذكور أيضا عمن يثق به عن عبد المطلب بن الاعرج الحسينى عن العلامة

ص: ۲۸۳

عن محمد بن نما، و تارة يروى عن ابن فهد عن الشيخ زين الدين على بن الحسن الخازن الحائرى عن الشهيد عن مشائخه عن العلامة.

و أقول: فى كلامه وجوه من الخلط و الخبط: أما أولا فلان لقب ابن العشرة هو جمال الدين لا عز الدين فلاحظ لكن الامر فيه هين، و أما ثانيا فلان رواية على بن هلال عن الشيخ احمد بن فهد بالواسطة لا تخلو من غرابة، و أما ثالثا فلان الشيخ على بن هلال لا يروى عن ابن العشرة أصلا فلاحظ، و أما رابعا فلان رواية الشيخ على بن هلال عن السيد عبد المطلب بن الاعرج الحسينى بواسطة واحدة كما هو ظاهر سياق لفظ «عمن يثق به» من أغرب الحكايات فلاحظ، و أما خامسا فلان عز الدين ابن العشرة لا يروى عن ابن فهد فلاحظ، و أما سادسا فلان رواية ابن فهد عن الشيخ النيليين- الخ، و أما سابعا فلان العلامة لا يروى عن محمد بن نما بل انما يروى عن والده أو من فى درجة والده عن محمد بن نما، و أما ثامنا فلان على بن يوسف النيلى لقبه ظهير الدين لا أنه لقب على بن عبد الجليل، و أما تاسعا فلان لقب على بن عبد الجليل هو نظام الدين لا ظهير الدين،

و أما عاشرا فلان جد على بن يوسف النيلى هو عبد الجليل النيلى فهو ظهير الدين على بن يوسف بن على بن عبد الجليل النيلى و أما النيلى الاخر فهو نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلى و لم أجد احدا من العلماء يكون اسمه على بن يوسف النيلى سوى ظهير الدين على بن عبد الحميد النيلى المشار اليه. فلاحظ.

❊❊❊ الشيخ على بن هلال العاملى الكركى

فاضل عالم فقيه جليل محقق من العلماء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب و قد كان يسكن بلاد العجم، و رأيت اجازة منه «قده» لتلميذه المولى ملک محمد

ص: ۲۸۴

ابن سلطان حسين الاصفهانى و عندنا منها نسخة، و يظهر من تلک الاجازة أنه يروى عن جماعة من علماء عصره، منهم السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الاطراوى العاملى، و منهم الشيخ احمد البيقانى النباطى العاملى، و الشيخ احمد ابن خاتون العاملى العيناثى، و منهم الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفى، و منهم الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى المشهور.

و من مؤلفاته رسالة فى المسائل الفقهية العامة البلوى من كتاب الطهارة حسنة الفوائد، و عندنا منها أيضا نسخ، و قد التقط تلک المسائل من كتب الاصحاب و ينقل فيها عن الشهيد الثانى أيضا، و صرح باسم نفسه فى صدرها، و قد ألفها بأمر أحد من السلاطين الصفوية، و الظاهر أنه السلطان شاه طهماسب الصفوى، و قد كان تاريخ تأليفها سنة تسع و ستين و تسعمائة، و النسخة التى رأيتها قد كانت بخط تلميذه أميرک الاصفهانى، و تاريخ كتابتها سنة احدى و سبعين و تسعمائة فى حياة المؤلف.

و قد كتب بعض الافاضل على هامش تلک النسخة: ان هذا الشيخ توفى باصبهان فى يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة أربع و ثمانين و تسعمائة.

فعلى هذا كان تاريخ تأليف تلک الرسالة بعد قتل الشهيد الثانى بثلاث سنين و وفاة مؤلفها بعد شهادته بثمانى عشر سنة. فلاحظ.

ثم قد وصفه تلميذه المذكور فى تلک النسخة هكذا: الشيخ الفاضل العالم العامل التقى النقى البارع زين الاسلام و المسلمين على بن هلال الكركى مد ظله السامى.

و كان على تلک النسخة حواشى كثيرة و تعليقات بعضها من مؤلف المتن و بعضها كان رمزها «عب لى مد ظله»، و لعل المراد به الشيخ عبد العالى بن الشيخ على بن عبد العالى الكركى المشهور.

ص: ۲۸۵

و عليها أيضا حواشى متفرقة من الفوائد المنقولة عن الكتب و الرسائل الفقهية، و بعض منها غريب.

و ينقل كثيرا فى الحواشى عن العلامة فى جواب أسئلة ابن حمزة عنه أيضا.

و المراد بابن حمزة هو المتأخر الذى كان فى عصر العلامة بل تلميذه لا المتقدم عليه، و هو ظاهر.

و ينقل فيها أيضا الفوائد و المسائل المتفرقة التى سئلت عنها الشيخ على ابن عبد العالى الكركى.

و لم أجد ترجمة هذا الشيخ فى أمل الامل لشيخنا المعاصر، فعدم تعرضه له مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل عجيب.

❊❊❊ السيد على الهمدانى الصوفى

الفاضل العالم المعروف من أكابر مشائخ الصوفية و أئمتهم، و لم أعلم خصوص عصره لكن هو من الشيعة الامامية على ما وجدته فى مسودتى. فلاحظ.

و له من المؤلفات شرح القصيدة الميمية الفارضية بالفارسية، و بالبال أنى قد رأيته. و هذه القصيدة الخمرية لابن الفارض الصوفى المعروف.

و له أيضا رسالة فى علم الاخلاق و ما يناسبه على طريقة الصوفية مشتملة على عشر قواعد بالفارسية، و له أيضا كتاب الاسرار القطعية و شرح أسماء اللّه الحسنى و شرح فصوص الحكم لابن الولى و يقال له حل الفصوص و شرح القصيدة الخمرية التائية لابن الفارض، و له أيضا كتاب نزهة الارواح و كتاب ...

الشيخ على بن الهيصم

كان من أجلة العلماء و الادباء من الامامية، و لم أعلم خصوص عصره و لا حاله، غير أن ابن شهر اشوب أورد له خطبة فى كتاب المناقب مشتملة على أسامى الائمة الاثنى عشر. فلاحظ.

❊❊❊ الشيخ على بن يحيى الحافظ

فقيه عالم جليل القدر و الشأن، يروى عن عربى بن مسافر العبادى و عنه يروى السيد ابن طاوس اجازة، و الظاهر أنه بعينه الشيخ ابى الحسن على بن يحيى الخياط الاتى الذى يروى عن ابن ادريس و ابن بطريق و الحمدانى القزوينى و يروى عنه السيد محمد بن معد الموسوى. فلاحظ.

قال ابن طاوس فی کتاب الیقین: و أخبرنی بذلک- یعنی بکتاب تفسیر محمد بن العباس بن الماهیار- الشیخ علی بن یحیی الحافظ اجازة تاریخها شهر ربیع الاول سنة تسع و ستمائة، عن الشیخ السعید عربی بن مسافر العبادی- الخ.

و من المعلوم أن ابن ادریس یروی عن عربی بن مسافر عن تلامذة الشیخ ابی علی الطوسی ابن الشیخ الطوسی.

*** الشیخ ابو الحسن علی بن یحیی الخیاط

قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو فاضل جلیل، یروی العلامة عن أبیه عن محمد بن معد عنه عن ابن ادریس و ابن البطریق و غیرهما- انتهی[۲۰۷].

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۰.

ص: ۲۸۷

و أقول: یروی عنه أیضا الشیخ یوسف بن علوان عن ابن ادریس علی ما قد رأیت فی بلدة أردبیل فی اجازة الشیخ یوسف المذکور للشیخ محمد بن زنجی علی ظهر کتاب السرائر لابن ادریس، و قد وصف فیها الشیخ یوسف المذکور الشیخ أبا الحسن علی هذا بأنه الشیخ العالم الراوی.

ثم أقول: لا یبعد عندی اتحاده مع الشیخ علی بن یحیی الحافظ المذکور آنفا، بل لعل الحافظ تصحیف الخیاط. فلاحظ.

و یروی الخیاط المذکور أیضا عن الشیخ نصیر الدین علی بن حمزة بن الحسن الطوسی تصانیفه کما سبق فی ترجمته، و یروی أیضا عن الشیخ علی ابن نصر اللّه بن هارون المعروف جده بالکال الحلی علی ما مر فی ترجمته.

و یروی عن علی بن یحیی هذا السید ابن طاوس أیضا، و هو عن عربی بن مسافر عن محمد بن ابی القاسم الطبری عن ولد الشیخ الطوسی عنه کما یظهر من کتاب جمال الاسبوع و غیره لابن طاوس المذکور.

فی نسخة جمال الاسبوع الحناط بالحاء المهملة و النون، و قال ابن طاوس فی فتح الابواب: وجدت بخط الشیخ علی بن یحیی الحناط و لنا منه اجازة بکل ما یرویه.

و قال فی موضع آخر منه: و وجدت بخط الشیخ علی بن یحیی الحناط رحمه اللّه، و قد روینا عنه کلما رواه، و خطه عندنا بذلک فی اجازة تاریخها شهر ربیع الاول سنة تسع و ستمائة- انتهی.

---

[۲۰۷] (۱) امل الامل ۲/ ۲۱۰.

و أقول: و الخياط لعله بفتح الخاء المعجمة و تشديد الياء المثناة التحتانية ثم ألف لينة آخره طاء مهملة، نسبة الى عمل الخياطة. و يحتمل كونه بفتح الحاء المهملة و تشديد النون نسبة الى بيع الحنطة، و الاول أشهر لكن الثانى هو المضبوط فى نسخ جمال الاسبوع المذكور و غيره. فلاحظ. و الاول هو

ص: ٢٨٨

المضبوط فى بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد. فلاحظ.

و سيجىء ترجمة الشيخ الفقيه على بن يحيى بن على الخياط السوراوى، و الحق عندى اتحادهما. فتأمل.

*** الشيخ الفقيه على بن يحيى بن على الخياط السوراوى

من أجلة العلماء، و يروى عن الشيخ الفقيه عربى بن مسافر العبادى، و يروى عنه الشيخ نجيب الدين ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن نما الحلى الربعى كما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد.

و الحق عندى اتحاده مع الشيخ ابى الحسن على بن يحيى الحناط المذكور.

فتأمل.

*** المولى شرف الدين على اليزدى

فاضل عالم أديب شاعر منشىء ماهر فى علم المعمى، و كان فى عصر السلطان الامير تيمور كوركان، بل ما بعده أيضا. فلاحظ.

و ظنى أنه من علماء الامامية. فلاحظ. و قد أوردنا باقى أحواله فى القسم الثانى. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب شرح قصيدة البردة النبوية، و كتاب كنه المراد فى علم الوفق و الاعداد بالفارسية قد رأيته، و له كتاب آخر فى هذا العلم هو ملخص من الاول، و له أيضا كتاب الحلل المطرز فى علم المعمى بالفارسية ألفه للسلطان ابراهيم، و له كتاب تاريخ ظفر نامه بالفارسية فى نهاية حسن الانشاء فى أحوال الامير تيمور المذكور و أولاده، ألفه للسلطان ابراهيم المذكور فى سنة ثمان

ص: ٢٨٩

و عشرين و ثمانمائة، و له أيضا رسالة فى علم عقد الانامل فارسية مختصرة رأيتها بفراه. الى غير ذلک من المؤلفات.

و قد مات فى قرية التفت من قرى يزد.

و لما انجر الكلام الى ذكر المعمى فلا علينا أن نذكر مجملا من القول اللائق فيه بهذا المقام فنقول ...

و من أساتيد هذا العلم الامير حسين المعمائى المعروف و صاحب الرسائل فيه.

و علم أن هذا الرجل كان من أكابر علماء الشيعة الامامية، و لكن قد ابتلى على نهج أضرابه ببلية التقية، و هو «رض» فائق فى اكثر الفنون و لا سيما فى علوم الانشاء و المعمى و اللغز، بل هو مبدع ذلک.

قال بعض علماء هذا العلم من متأخرى المتأخرين العامة فى رسالته: و أما واضع هذا الفن و مدونه ابتداءا فهو مولانا شرف الدين على اليزدى صاحب التاريخ المشهور الذى سماه ظفرنامه يتضمن سير تيمور و فتوحاته، و كان مقربا عنده منظورا بعين الجلال و التعظيم، و تاريخ اكمال كتابه المذكور «صنفت فى شيراز»، و كان منشئا بليغا شاعرا فصيحا فاق أهل مصره فى فن الانشاء مع المشاركة فى الفنون العلمية، و له عدة مؤلفات منها: كنه المراد فى الوفق و الاعداد، دون علم المعمى و ألف فيه رسالة طويلة الذيل سماها الحلل المطرز فى المعمى و اللغز، توفى عام ثلاثين و ثمانمائة، و لا زال فضلاء العجم يقتفون أثره و يوسعون دائرة هذا الفن و يتعمقون فيه الى أن ألف فيه مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامى عدة رسائل قد دونت و شرحت، و كثر فيه التصنيف الى أن نبغ فى عصره مولانا أمير حسين المعمائى النيشابورى، فأتى فيه بالسحر الحلال و فاق فيه لتعمقه و دقة نظره و غوصه كافة الاقران و الامثال، و كتب فيه رسالة تكاد تبلغ حد الاعجاز، أتى فيها بغرائب التعمية و الالغاز، بحيث أن مولانا نور الدين

ص: ٢٩٠

عبد الرحمن الجامى مع جلالة قدره و دقة نظره لما اطلع على هذه الرسالة قال: لو اطلعت على هذا قبل الان ما ألفت شيئا فى علم المعمى و لكن سارت الركبان برسائلى فلا يفيد الرجوع عنها، و ارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعمى مع تفننه فى سائر العقليات و دقة نظره، فصار سلاطين خراسان و ملوكها و وزراؤها و أعيانها يرسلون أولادهم اليه ليقرؤا رسالته عليه، الى أن توفى فى عام اثنتى عشرة و تسعمائة و ذلک بعد وفاة مولانا جامى بأربعة عشر عاما، و ظهر بعدهما فائقون فى المعمى فى كل نظر بحيث لو اجتمعت تراجمهم لزادت على مجلد كبير، و قد أدركت جماعة الفائقين فى هذا الفن:

منهم مولانا عشر الهروى قرأت عليه رسالة مولانا أمير حسين و هو قرأها على مؤلفها و كتب عليها شيئا.

و منهم مولانا محمد عينانى المهروى تلميذ مولانا جامى، كان مقيما بمكة حسن الحفظ و المذهب جردت عليه و قرأت عليه الرسالة الكبرى لمولانا جامى فى المعمى، و كان له اليد الطولى فيه، عمر الى أن جاوز الثمانين و توفى بمكة بعد الاربعين و تسعمائة.

و منهم مولانا عبد الوهاب النيسابورى، و كان آية من آيات اللّه تعالى و غاية يقصر دونها من يبالغ و يتعالى، شرح الرسالة شرحا أظهر فيه اليد البيضا و بلغ فيه الغاية القصوى و الامد الاقصى، و زاد مولانا مير حسين أسامى كثيرة استخرجها من

معمياته ما عرج عليها و لا صحة مع دقة نظره عليها، قرأت عليه جانبا من شرحه فى رحلتى الثانية اليها فى سنة خمس و أربعين و تسعمائة- انتهى.

و أقول: و أما واضع علم اللغز باللسان العربى فهو غير معلوم، و لكنه قديم نعم الذى وضع المعمى و ألف الرسائل فيه باللسان العربى كما قال صاحب الرسالة المذكورة فيها هو ...

ص: ٢٩١

الشيخ زين الدين على بن يونس العاملى النباطى البياضى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبى محمد على بن محمد بن يونس العاملى العنجرى النباطى البياضى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره.

*** الشيخ على بن يوسف

من أجلة علمائنا المعاصرين للشيخ المفيد، و يروى عن احمد بن محمد ابن سليمان الزرارى عن أبى جعفر الحسنى محمد بن الحسين الاشتر كما يظهر من فلاح السائل لابن طاوس، و ليس هذا واحدا من الجماعة الاتية.

*** الشيخ زين الدين على بن يوسف بن جبير الفاضل

المعروف تارة بابن جبير و تارة بسبط ابن جبير، و قد وجدت فى بعض المواضع وصفه هكذا: الشيخ المولى العلامة كشاف الحقائق و مبين الدقائق خاتمة المجتهدين و خلاصة الحكماء و المتكلمين جامع المعقول و المنقول محقق الفروع و الاصول زين الملة و الدين على بن يوسف بن جبير.

و بالجملة فقد كان من متأخرى أكابر علماء أصحابنا، و له كتاب نهج الايمان فى المناقب و الامامة، و عندنا منه نسخة، و هو كتاب جيد الفوائد مشتمل على ثمان و أربعين فصلا، و قد جمعه من ألف كتاب كما صرح به فى أول هذا الكتاب، و ينقل عنه كثيرا فى كتاب تأويل الايات الباهرة للشيخ شرف الدين على النجفى.

و قد سبق فى ترجمة الشيخ حسين بن جبير نسبة هذا الكتاب اليه على قول الشيخ زين الدين البياضى فى كتاب الصراط المستقيم مع شرح حقيقة الحال فى ذلك، فتذكر.

ص: ٢٩٢

ثم قد نسب السيد هاشم البحرانى فى غاية المرام الى ابن جبير كتاب النخب، و ليس مراده بابن جبير هذا الرجل بل المراد به الشيخ أبو عبد اللّه الحسين بن جبير.

ثم اعلم أنه قد يعبر عنه بالشيخ على بن جبير فلا تغفل، و قد سبق ترجمته.

فتأمل. و لعل بينهما قرابة، أعنى كونهما ابنى عم، بل الحق أن الشيخ زين الدين على هذا سبط الشيخ أبى عبد اللّه الحسين بن جبير، فانه كثيرا ما ينقل فى كتاب نهج الايمان عن كتاب نخب المناقب للحسين بن جبير، و قد يصرح فيه بكونه جده الامى مع كونه ابن عمه. فلاحظ. بل لعله سبطه من بنته مع كونه ابن عمه. فتأمل.

❊❊❊ السيد أبو القاسم على بن يوسف بن جعفر الكلينى

فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

❊❊❊ الشيخ علاء الدين الحاج على بن يوسف بن الحسن

من أجلة تلامذة السيد فضل اللّه الراوندى على الظاهر، و قد رأيت على ظهر نسخة من نهج البلاغة للسيد الرضى «ره» اجازة منه قدس سره بخطه الشريف له، و هذه صورتها:

«قرأ على الشيخ الامام علاء الدين جمال الحاج و المحرمين على بن يوسف ابن الحسن ... دام توفيقه، والى كل طريقة ... هذا المجلد قراءة محقق مدقق، و أجزت له روايته عنى عن جماعة عن المصنف رضى اللّه عنهم و عنا.

ص: ٢٩٣

و كتب أبو الفضل الراوندى حامدا» انتهى.

و أقول: لما كان بعض كلماته قد أنمحت لعتاقته اشتبه على بعض الحروف، و مع ذلک قد أجريت على ذلک الخط بمداد جديد، و أظن كان فى الاصل فضل اللّه الراوندى و جعل من رد أبو الفضل على مالاح لى من سياق ذلک الخط، و يبعد فى كون فضل اللّه الراوندى كنيته أبو الفضل، لان كنيته المشهورة هو أبو الرضا. فتأمل. و احتمال كونهما اثنين قائم أيضا. فلاحظ.

و حمله على أنه كان الاصل القطب الراوندى أو أن أبا الفضل كان كنية للقطب الراوندى أيضا غير موجه: أما الاول فلان القطب الراوندى يروى عن السيد الرضى بأكثر من واسطة، و أما الثانى فلذلک الوجه بعينه أيضا، و كان كنية القطب الراوندى هو أبو الحسين كما مر فى ترجمته، مع أن تلک النسخة قد قرئت على القطب الراوندى أيضا مرة أخرى، و قد كتب اجازة عليها بخطه أيضا للشيخ زين الدين أبى جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد المدعو كما أوردناها فى ترجمة الشيخ زين الدين المذكور، و يروى فيها نهج البلاغة عن السيد الرضى تارة بثلاثة وسائط و تارة بواسطتين، و خطه مغاير لذلک الخط أيضا.

و قد قرئت تلک النسخة على الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق أيضا، و عليها خطه أيضا.

*** الشيخ على بن يوسف بن عبد الجليل

هو بعينه الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى الاتى تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة.

عالم فاضل كامل، لم أطلع على خصوص عصره و لكن له كتاب منتهى

ص: ۲۹۴

السؤول، نسبه اليه الكفعمى و ينقل عنه فى الفصل الثانى و الثلاثين من مصباحه فى شرح الاسماء الحسنى و ينقل فى البلد الامين أيضا عن ذلک الكتاب.

و لا يبعد عندى اتحاده مع من يأتى، بل هو الحق. فلاحظ.

*** الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى

من أجلة متكلمى الامامية و فقهائهم، و يروى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و يروى عنه ابن فهد الحلى- كذا يظهر من أول غوالى اللئالى لابن جمهور الاحساوى، و قال فيه فى وصفه: الشيخ الامام الفاضل العالم المتكلم ظهير الملة و الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى- انتهى.

و أقول: من مؤلفاته كتاب منتهى السؤول فى شرح الفصول كما صرح به الكفعمى فى البلد الامين و ينقل عنه شرح معانى بعض الاسماء الحسنى و غيره، و هو شرح على فصول خواجة نصير الدين الطوسى فى أصول الدين، فلا تغفل.

*** الشيخ الجليل الفقيه رضى الدين أبو القاسم و يقال أبو الحسن أيضا على بن الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن محمد بن المطهر الحلى

العالم العلم الفاضل الجليل، أخو العلامة الحلى المعروف. و له من المؤلفات كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، نسبه اليه الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى بحار الانوار و يعتمد عليه و ينقل منه، قال قدس اللّه روحه فى أول البحار: و كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الفقيه رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلى- انتهى[۲۰۸].

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۷.

ص: ۲۹۵

---

[۲۰۸] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۷.

و قال فی الفصل الثانی: و کتاب العدد کتاب لطیف فی أعمال أیام الشهور سعدها و نحسها، و قد اتفق لنا منه نصفه، و مؤلفه بالفضل معروف و فی الاجازات مذکور، و هو أخو العلامة الحلی قدس اللّه لطیفهما- انتهی[۲۰۹].

و أقول: الذی اتفق له قد اتفق لنا أیضا، و هو النصف الاخیر منه من بحث ما یتعلق بالیوم الخامس من الشهر الی آخره، و هو کتاب لطیف ظریف طریف، قد أورد فی ذکر کل یوم بتقریب ذکر الدعاء فیه وقائع کل یوم خاص من الشهور و موالید النبی و الائمة علیهم السلام و غیرهم، و ینقل بهذا التقریب الاخبار و الاثار أیضا و بعضها من الکتب الغریبة و یطول الکلام فی أحوالهم علیهم السلام و فضائلهم و أدلة امامتهم أیضا، و أم تلک النسخ المتداولة منه الان انما هی نسخة عتیقة من جملة کتب نجفقلی بیک الناظر السابق، و قد کتبت تلک النسخة فی زمن مصنفه قدس اللّه روحه.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو عالم فاضل، أخو العلامة، یروی عنه ابن اخیه فخر الدین محمد بن الحسن بن یوسف و ابن اخته السید عمید الدین عبد المطلب، و یروی عن ابیه و عن المحقق نجم الدین الحلی- انتهی[۲۱۰].

و أقول: قد سبق الشیخ رضی الدین علی بن المطهر الحلی، و الحق اتحادهما[۲۱۱]. و سیجیء الشیخ قوام الدین محمد بن علی بن المطهر الحلی، و الظاهر أنه ولده. و أما ما ذکره من الراوی عنه و المروی عنه فهو مما یظهر من الاجازات أیضا.

و یظهر من بعض اجازات الامیر شرف الدین علی الشولستانی و کذا من

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۳۴.

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۱.

(۳) أنظر هذا الجزء ص.

ص: ۲۹۶

اجازة المولی الحاج حسین النیسابوری للمولی نوروز علی التبریزی أن الشیخ فخر الدین یروی عن عمه الشیخ رضی الدین علی هذا و عمه هذا یروی عن الشیخ احمد بن مسعود الاسدی الحلی عن ابن ادریس، و قد بینا فی ترجمة الشیخ احمد المذکور وجه صحة ذلک.

---

[۲۰۹] (۱) بحار الانوار ۱/ ۳۴.

[۲۱۰] (۲) امل الامل ۲/ ۲۱۱.

[۲۱۱] (۳) أنظر هذا الجزء ص.

ثم أقول: قد رأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف المذكور والد الشيخ رضى الدين على هذا ما هذه ألفاظه:

«للّه المنة، ولد الولد المبارک على أهله و ذويه أبو القاسم على بن يوسف ابن المطهر نشأه اللّه نشوا صالحا بالحلة السيفية و ذلک فى أسعد وقت و أيمن ساعة فى ليلة الاحد حادى عشر شهر شوال من سنة خمس و ثلاثين و ستمائة تاريخ الهجرة الشريفة، عظم اللّه بركاتها و صرف محذوراتها، و وافقت تلک الليلة ليلة سادس حزيران سنة تسع و أربعين و خمسمائة و الف تاريخ اليونان، و حكى من حضر الولادة السعيدة أنها كانت و الباقى من الليل أربع ساعات ينقص سبع دقائق و عشرين ثانية، و هذا أصل يرجع اليه تحقيقه فيما بعد انشاء اللّه تعالى، و الخليفة يومئذ المستنصر باللّه أبو جعفر المنصور خلد اللّه دولته و الناس فى أمن و أمان، و الحمد للّه و صلاته على سيدنا و مولانا محمد النبى و آله الطيبين الطاهرين» انتهى.

و قال الشهيد فى أربعينه ان الشيخ فخر الدين يروى عن والده العلامة و عمه رضى الدين على عن والدهما الشيخ سديد الدين يوسف عن الفقيه أحمد بن مسعود عن الفقيه محمد بن ادريس عن عربى بن مسافر عن الياس بن هشام الحائرى عن أبى على ولد الشيخ الطوسى عن والده.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: على بن يوسف بن

ص: ٢٩٧

على بن مطهر الحلى قدس سره، أخو العلامة جمال الدين طاب ثراه، من مشائخنا الامامية، فقيه جليل، روى عنه ابن أخيه فخر المحققين، و هو يروى عن والده السعيد يوسف و عن المحقق جعفر بن سعيد- انتهى.

و قال ...

*** الشيخ زين الدين على بن يونس البياضى

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبو محمد على بن محمد بن يونس العاملى العنجورى النباطى البياضى.

*** المولى الفاضل عماد الدين الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا

عالم فقيه محدث متكلم مقرىء ورع تقى نقى، من صلحاء أهل العلم المشهورين بتلک البلاد، و كان فى عصر السلاطين الصفوية و لم أعلم عصره بخصوصه. فلاحظ. و لعله مقارب لعصرنا.

و له من المؤلفات: رسالة فى القراءة، و رسالة فى اثبات الواجب، و غير ذلک من الرسائل.

و لا يبعد أن يكون بعينه المولى عماد المازندرانى الكلبارى الاتى صاحب الرسالة فى حرمة التتن. فلاحظ.

بل لعله المولى عماد الدين على بن عماد الدين على الشريف الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا القارى المعروف. فلاحظ. و قد تقدم ترجمته.

ثم لا يخفى أن هذا المولى الجليل غير المولى أحمد بن يحيى بن على الفارسى، لانه من العامة، و هو الذى له تعليقات و حواش على كتب المنطق،

ص: ٢٩٨

و من جملتها حواشى على شرح الشمسية و على حاشية السيد، و منها حاشية على شرح المطالع و حواشى السيد ...

❊❊❊ المولى عماد الدين بن يونس

كان من تلامذة المولى عبد اللّه التسترى «قده» من علماء عصر السلطان شاه صفى الصفوى بل السلطان شاه عباس الماضى أيضا.

و هو قد كان على طريقة الاخباريين، و رأيت من مؤلفاته رسالة فى وجوب صلاة الجمعة عينا فى زمن الغيبة مختصرة، و عندنا منه نسخة أيضا.

❊❊❊ المولى عماد المازندرانى الكلبارى

فاضل عالم، و هو من المتأخرين، و كان فى هذه الاعصار، و له رسالة فى حرمة التتن قد رأيتها.

و الكلبارى قرية من قرى بلدة أشرف، و الظاهر أنه غير المولى عماد الدين الاسترابادى مولدا و المازندرانى مسكنا الذى سبق آنفا. فلاحظ.

❊❊❊ السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسينى

من قدماء علماء الرواة، و يروى عن سعيد بن محمد الثقفى عن محمد بن على العلوى عن محمد بن الحسين السلمى عن على بن العباس عن عباد بن يعقوب عن يونس بن أبى يعقوب عن رجل عن على بن الحسين عليهما السلام- كذا يظهر من كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبرى الامامى، و لعله من علماء الخاصة. فلاحظ.

ص: ٢٩٩

الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسى

كان من أكابر علمائنا، و له كتاب زهر الكمام على ما حكاه السيد هاشم البحرانى فى كتاب نزهة الابرار فى خلق الجنة و النار، و قد ينقل عنه فيه الاخبار، و وصفه بالشيخ العالم العامل العلامة. و لكن لم أعلم خصوص عصره. فلاحظ.

*** الشيخ أبو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابورى

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه و قد قدم عليه الرى، و هو يروى عن أبى بكر احمد بن على بن عبد اللّه بن خلف و أبى نصر عبد اللّه بن الحسن بن هارون الوراق و اسماعيل بن عبد اللّه القلانسى، قالوا أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى اجازة لاحمد بن خلف، قال حدثنا محمد بن عبد اللّه الصفار عن احمد بن عباد الواسطى عن المخول بن ابراهيم عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهنى عن أبى الزبير عن جابر رضى اللّه عنه- هكذا يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور.

و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلک يظن كونه من علماء العامة. فتأمل و لاحظ.

*** الامير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر

فقيه متعبد- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ٣٠٠

عمر بن محمد

من مشائخ المفيد و أمثاله، يروى عن على بن العباس كما يظهر من مجالس المفيد و من أمالى الشيخ الطوسى، و هو من أكابر علماء الخاصة.

و الحق عندى أنه بعينه عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن سليم بن البراء ابن سيار التميمى البغدادى الذى كان والده أبو بكر القاضى يعرف بالجعابى و ابنه هذا هو المعروف بابن الجعابى استاد المفيد. فلاحظ.

و كان والده محمد بن سليم المعروف بالجعابى أيضا من مشائخ المفيد و نظرائه، بل من مشائخ الصدوق و التلعكبرى كما سيجىء فى باب الميم.

*** الشيخ الامام عزيز الدين عمار بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان الحمدانى

فاضل فقيه ورع- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هو أحد العلماء المعروفين بالحمدانى.

*** الشيخ أبو اليقظان عمار بن ياسر رحمه اللّه

كان من مشائخ الشيخ محمد بن أبى القاسم الطبرى، و كذا ولده الشيخ أبو القاسم سعد بن عمار، و يرويان عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجانى على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبرى المذكور، فهو فى درجة الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسى، و لعل قوله «سامحه اللّه» مبنى على ظهور تقصير له فى الدين. و اللّه يعلم فتأمل.

ص: ٣٠١

الشيخ عمير بن يحيى بن داود

يروى عنه ابن أخيه الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام الذى كان استاد الشيخ النجاشى.

*** الشيخ أبو محمد و قد يقال أبو يزيد عنايت اللّه البسطامى الشهير ببايزيد البسطامى الثانى

المعاصر للشيخ البهائى فى عهد السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، قد كان من أكابر علماء ذلک العصر و من أسباط بايزيد البسطامى السقا الصوفى المعروف فى زمن مولانا الصادق عليه السلام، و لهذا الشيخ أيضا ميل الى طريقة التصوف.

و له من المؤلفات جياد فى اكثر العلوم، و رأيت جلها بل كلها منها: رسالة فى مسألة القضاء و القدر، و قد ألفها باسم السيد الامير مظفر من أعاظم أهل عصره، و عندنا منها نسخة.

و له أيضا رسائل و كتب عديدة، و لما كان اسمه على ما وجدناه فى أكثر مؤلفاته التى بخطه بعنوان بايزيد بن عنايت اللّه البايزيدى البسطامى نحن أوردنا ترجمته فى باب الباء الموحدة و ذكرنا فيه مفصل أحواله و تفصيل مصنفاته، فلا تظنن التعدد.

*** الاميرزا عنايت اللّه بن الاقا محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهانى

خال مؤلف الكتاب، فاضل عالم بصير ناقد زاهد ورع عابد، و قد كان «ره» من أهل بيت الدولة و العز و الرفعة و ألقى اللّه فى قلبه حبا عظيما للعلم

ص: ٣٠٢

فأعرض عن الدنيا و طلب العلم فى برهة من الزمان الى أن فاق الاقران.

و كان من تلامذة الوزير الكبير خليفة سلطان و غيره من علماء عصره، و مشاركا فى الدرس مع والدى و غيره من الفضلاء، و لكن توفى فى أوان شبابه قبل وفاة والدى، و لم يتفق لى ادراكى له.

و كان له كتب وافرة كثيرة جياد، و قد رأيت بعضا منها و كان عليها افاداته و تعليقاته بخطه، و من جملتها رسالة الشافية لابن الحاجب. رضى اللّه عنه و أرضاه و جعل الجنة مثواه.

*** السيد شاه نعمت اللّه النقيب الاصبهانى

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و بعده، و كان من سادات اصفهان و نقبائها و قد صار فى زمن ذلك السلطان قاضيا بالعسكر، و كان مجدا فيه مهابة، و كان متشرعا متقيا فى الغاية، ثم تقلد فى زمن سلطنة السلطان اسماعيل الثانى الصفوى السنى نصف الصدارة ثم عزل فى دولة أخيه السلطان محمد شاه خدابنده و توجه الى اصبهان- كذا حكاه فى تاريخ عالم آرا.

و أقول: الظاهر أنه لم يكن من أكابر العلماء و مشاهيرهم. فلاحظ.

*** المولى الشيخ زكى الدين عنايت اللّه بن شرف الدين على بن محمود بن شرف الدين على القهبائى مولدا الزكى النجفى أصلا و لقبا و محتدا

فاضل عالم محقق، صاحب دربة فى علم الرجال، و كان من تلامذة المولى احمد الاردبيلى كما صرح به نفسه فى حواشى ترتيب اختيار رجال الكشى، و من تلامذة المولى عبد اللّه التسترى أيضا كما نص عليه فى مطاوى رجاله، و ما

ص: ٣٠٣

ذكرنا من نسبه وجدناه بخطه.

و قد كان معاصرا للامير مصطفى صاحب الرجال، و ذكرنا بعض الحكايات التى وقعت بينهما فى ترجمة الامير مصطفى، و قد كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

و يظهر من تاريخ اتمام كتاب ترتيب اختيار رجال الكشى الاتى أنه قد فرغ منه فى اصفهان فى شهر محرم الحرام عام الحادى عشرة بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية.

ثم له من المؤلفات أيضا كتاب الرجال معروف، و هو كتاب جيد حسن، و قد رأيت نسخة منه فى اصفهان و أخرى فى أرض الغرى فى خزانة كتب حضرة مشهد مولانا على عليه السلام فلاحظ. و كان من المؤلف عليه تعليقات عديدة أيضا. فلاحظ.

و له أيضا كتاب ترتيب اختيار كتاب رجال الكشى للشيخ الطوسى على نهج لطيف بترتيب حروف المعجم، و تعرض فيه لفوائد رجالية جمة، و أصل رجال الكشى مشتمل على معرفة أحوال رجال الخاصة و العامة، و قد اختصره الشيخ الطوسى و أورد فى اختياره أحوال بعض الخاصة و ترك العامة رأسا، و هو أيضا كتاب مشهور حسنة الفوائد، و عندنا منه نسخة، و رأيت نسخة منه بخطه الشريف فى بلدة فراه، و كان خطه متوسطا فى الجودة.

و القهبائی بضم القاف و الهاء الساکنة و الباء المفتوحة العجمیة ثم الالف و بعدها یاء مثناة تحتانیة، نسبة الی قهبایه، و هی معرب «کوهپایه» قصبة من توابع اصبهان.

ثم النسخة التی رأیتها فی فراه بخطه من ترتیب رجال الکشی و کذا النسخة التی علیها خط المؤلف قدس اللّه روحه من کتاب ترتیب فی آخر کتاب

ص: ۳۰۴

ترتیب رجال الکشی کما وجدته باصفهان قد ضرب علی بعض مواضعها و ألحق فی بعض آخر من مواضعها، و علیها حواشی منه مفیدة کثیرة و رمزها عین.

و قد کان أصل رجال الکشی کما نقله هذا المولی فی أوله مشتملا علی رجال الخاصة و العامة، و قد لخصه الشیخ المفید و أورد فیه مجرد رجال الخاصة.

فلاحظ. فان الملخص انما هو الشیخ الطوسی «ره».

و من مؤلفاته أیضا ترتیب رجال النجاشی أیضا، و عندنا منه أیضا نسخة، و علیها من هذا المولی حواشی جلیلة أیضا برمز «ع» فلا تغفل.

*** المولی عوض التستری ثم الکرمانی

کان من زهاد العلماء، و کان یسکن فی کرمان الی أن توفی بها فی هذا العصر فیما بعد سنة مائة و ألف و لم یتفق ملاقاتی له «قده».

و کان ممن یوجب صلاة الجمعة فی زمن الغیبة و یقیمها بنفسه فیها، و له رسالة فی ذلک المعنی. و له أیضا رسالة حق الیقین فی اثبات الواجب، و له رسائل أخری أیضا.

*** الشیخ الفقیه الصالح رشید الدین أبو البرکات العیداد بن جعفر بن محمد بن علی بن خسرو الدیلمی

کان من أکابر علمائنا، و یروی عنه بعض العلماء کتاب فهرست الشیخ الطوسی قراءة علیه فی عدة مجالس بقراح أبی الشحم آخرها یوم الثلاثاء سادس عشر جمادی الاولی سنة سبع و ثمانین و خمسمائة بالجانب الشرقی من بغداد، و هو یروی عن الشیخ جمال الدین أبی عبد اللّه الحسین بن هبة اللّه بن الحسین

ص: ۳۰۵

المعروف بابن رطبة السوراوی بسور المدینة فی منزله قراءة علیه، عن أبی علی ولد الشیخ الطوسی عن والده المصنف کما یظهر من أوائل بعض نسخ الفهرست المذکور.

و لکن فی تلک النسخة وقع بلفظ «العیلاد»، و هو لفظ غیر مشهور و اسم غیر متداول. فلاحظ. اذ لعله من غلط الناسخ، و لکن لعل تلک اللفظة من لغات أهل دیلم. فتأمل.

❊❊❊ المولی قاضی عیسی

هو من أفاضل علمائنا المتأخرین، و لم أعلم خصوص عصره و لکن قد رأیت فی بعض المواضع فی مدحه هکذا: «الفاضل العالم الکامل ذو الطبع النقاد و الفهم الوقاد جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول».

هذا ما وصفه بعض الافاضل علی ما رأیته بخطه فی أردبیل، و أظن أنه کان قاضیا بأردبیل فی أوائل الدولة الصفویة. فلاحظ.

❊❊❊ الشیخ عیسی بن حسن[۲۱۲] بن شجاع النجفی

فاضل شاعر، ذکره صاحب السلافة و أثنی علیه، و هو من المعاصرین، و قد أورد له شعرا- کذا أفاده الشیخ المعاصر فی أمل الامل[۲۱۳].

---

(۱) فی السلافة «الحسین».

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۱ و انظر سلافة العصر ۵۶۷.

ص: ۳۰۶

المولی عیسی خان الاردبیلی

فاضل عالم معاصر، قد قرأ فی اصبهان علی الاستاد العلامة و غیره، ثم سافر الی بلاد الهند و کان فیها مدة طویلة یقرب من عشرین سنة، ثم عاود الی اصبهان و أقام بها مدة مدیدة الی أن توفی بها فی عصرنا هذا.

و له من المؤلفات شرح فارسی مبسوط علی دعاء صنمی قریش حسنة الفوائد قد ألفه فی البلاد الهندیة، و کان عندی بخطه، و له فوائد و تعلیقات أخر. فلاحظ.

---

[۲۱۲] (۱) فی السلافة« الحسین».

[۲۱۳] (۲) امل الامل ۲/ ۲۱۱ و انظر سلافة العصر ۵۶۷.

و هذا الرجل ليس بكبار العلماء و لا رؤسائهم و مشاهيرهم، و انما أوردته هنا لما كان من المؤلفين فى الامامة.

*** الشيخ عيسى بن محمد الجزائرى

قال السيد نعمة اللّه فى تعليقاته على أمل الامل: هو عالم فاضل ثقة فقيه محدث، له كتاب شرح الجعفرية كتاب جليل كثير الفوائد، طلب العلم فى بلاده و فى النجف الاشرف، و كان صاحب محراب و عبادة، و كان يعيش بغلة أملاكه حلالا طيبا، و قصدته و أنا صغير السن لاقرأ عليه فرأيته و ما اتفق لى القراءة عليه، مات فى حدود سنة الستين بعد الالف- انتهى.

*** الاميرزا عيسى بن محمد صالح بيک بن الحاج شاه ولى بيک بن الحاج پير محمد بيک بن خضر شاه الاصبهانى الساكن بمحلة الشيخ يوسف بنا

والد مؤلف هذا الكتاب عفى اللّه عنهما، كان «ره» من أفاضل عصره و أعالم دهره، و قرأ فى أوائل أمره على المولى محمود بن الاميرزا على الاصفهانى تلميذ الشيخ البهائى و السيد الداماد، ثم قرأ على الوزير الكبير خليفة

ص: ٣٠٧

سلطان و شاركه فى درسه جماعة من الفضلاء، منهم السيد الامير عبد الرزاق الكاشى، و قد قرأ أيضا على المولى المرحوم مولانا محمد تقى المجلسى و المولى حسن على بن المولى عبد اللّه التسترى و على السيد الاميرزا رفيع الدين النائينى و على الاستادين الجليلين الاستاد المحقق و الاستاد الفاضل و نظرائهما، و شاركه فى أكثر دروسه الاستاد العلامة و الاستاد الاستناد و السيد آميرزا علاء الدين محمد گلستانه و المولى محمد صادق الكرباسى الاصفهانى ثم الهمدانى.

و كان رحمه اللّه من أهل بيت العز و الدولة و الجلالة فى الدين و الدنيا أيضا، و كان والده محمد صالح بيک من مقربى خدام حضرة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و عمه محمد على بيک ناظرا للبيوتات السلطانية معظما فى الغاية عند السلطان المذكور و عند السلطان شاه صفى و السلطان شاه عباس الثانى، و كان بنت عمه فى بيت الوزير الكبير السيد آميرزا مهدى.

و بالجملة كان رضى اللّه عنه بعد وفاة والده فى أوان شبابه مع كبر سنه شرع فى تحصيل العلوم قريبا من عشرين سنة، ففاق على أقرانه و فاز بقصبات السبق فى ميدانه.

و حين كنت ابن سبع سنين قدر اللّه وفاته، و قد توفى باصبهان سنة أربع و سبعين و ألف و له من العمر نحو من أربعين سنة.

و كان «قده» فاضلا عالما جليلا نبيلا محققا مدققا متقيا جامعا ماهرا فى أنحاء العلوم من العقلية و النقلية و الادبية و الرياضية و الطبية و غيرها، مع غاية الورع و التقوى و نهاية التدين و الصلاح و الزهد عن الدنيا.

و مع وفور ماله و غلبة اشتهاره لم يغلبه حب الجاه و المال، حتى أنه قد كلف بمنصب القضاء و شيخ الاسلام باصبهان فلم يقبله و اعتذر منه.

و كان يفتر الليل و النهار و لا يفتر قلمه، و قد كتب بخطه كتبا كثيرة مع وفور

ص: ٣٠٨

ماله و عدم حاجته، و ببركته قد وفق أكثر أقربائه بل عبيده و خدامه و أصحابه حتى أهل محلته لطلب العلم، حتى قالت الظرفاء ان بغلة آميرزا عيسى أيضا من الفضلاء، و قد كان له عبد صار من الفضلاء و قرأ شرح التجريد و أمثاله.

و كان يحيى أكثر الليل بالعبادة و المطالعة و الكتابة، و اذا اتكى مع تلك الحالة كان يطالع و يكتب، و قد سمعت أكثر أهل عصره سيما عن شركاء درسه أنهم لم يروا مثله فى الكد و المطالعة و قوة الحافظة و السعى فى تحصيل العلم و الاهتمام بالكتابة و تصحيح الكتب و التصنيف و المباحثة و التدريس و المذاكرة و القراءة على الاساتيد و الاقراء، حتى أنه كان رحمه اللّه يقرأ و يقرىء فى أول الليل و فى آخر الليل. و بالجملة قصصه و حكاياته غريبة عجيبة، وفقنا اللّه لاقتفائه.

و قد خلف رحمه اللّه ستة أولاد ذكور و أموال و ضياع و قرى مع اثاث و بيوت و كتب كثيرة تقرب من ألف مجلد، و لكن قد ضاع اكثرها بجهات عديدة يطول شرحها، و كان على اكثر كتبه آثار مطالعته و تصحيحه و عليها تعليقاته و افاداته، و كان له خط جيد يكتب على أقسام الخطوط مع سرعة كتابته، و المدونة من مؤلفاته: كتاب شرح الدروس للشهيد فى الفقه لم يتم، و رسالة فى كيفية تحليف أهل الذمة و سائر الكفار، و رسالة فى مسألة رؤية الهلال قبل الزوال، و رسالة فى مسألة صلاة الجمعة، و تعليقات على كلام اللّه المجيد و الكتب الاربعة الحديثية و الكتب الفقهية و الاصولية و العربية ...

و محلة الشيخ يوسف بنا من المحلات الخارجة عن أصل بلدة اصفهان و متصلة بها، و العوام يقولون «شيخسن بنا». و بالجملة الشيخ يوسف كان من كبار مشائخ الصوفية، و يقال أن اسمه الشيخ محمد بن يوسف البنا فلاحظ، و يشتغل بالصنعة البنائية، و كان أولاده كذلک أيضا، و كان هو يسكن فى ذلک

ص: ٣٠٩

المحل الى مات بها و دفن فيها، و بقعته الان بها مشهورة، و لذلک اشتهرت تلک المحلة باسمه، و لم أعلم خصوص عصره فلاحظ لكن كان قبل بدو ظهور الدولة الصفوية.

و من أولاده و أسباطه الوزير الجليل آميرزا شاه حسين الاصفهانى الذى كان وزير السلطان شاه اسماعيل الماضى الصفوى، و كان وزيرا عاقلا كاملا مدبرا عظيما جليلا، و آل أمر هذا الوزير الى أن قتله بعض خدام ذلک السلطان بغتة للعداوة و العناد، و قصة قتله مشهورة و فى التواريخ مسطورة، و كان بيت ذلک الوزير أيضا فى تلک المحلة متصلا ببقعة الشيخ يوسف البنا المذكور.

و من جملة بيته بيوت عمى و بيوت ميرزا يحيى و غيرها.

و قال حسن بيک فی أحسن التواريخ ان ميرزا شاه حسين الاصفهانی كان فی أوان شبابه يشتغل فی اصفهان بأمر المعماری و البنائی الذی كان صنعة آبائه، ثم صار لظهور قابليته متصديا للامور الجزوية و خصوصا لوزارة الداروغة باصبهان الذی كان ملازما لدورمش خان، ثم ترقی أمره لقوة طالعه حيث أنه خدم السلطان المذكور بخدمات لائقة فی تلک المدة قد ارتضی السلطان جميعها الی أن صار وزيرا و وكيلا للسلطان المذكور، و كان سخيا فی الغاية، حتی أنه كان يهب ألف تومان فی يوم واحد، و قد قتله مهتر شاه قلی بغتة و غدرا و عنادا، و هو الذی كان مهتر ركابخانه يوم الاربعاء الثامن و العشرين من شهر جمادی الاولی سنة تسع و عشرين و تسعمائة، و ذلک قبل وفاة السلطان شاه اسماعيل المذكور بسنة فی أثناء توجهه من بيت السلطان الی دار نفسه مجاهرة بالخنجر، و قال للناس: ان السلطان أمر بذلک، و لذلک عاونه فی قتله كل من حضر هناک، و كان سبب عداوته أنه أمر بأخذ البواقی من أموال السلطان التی كانت عنده.

ص: ٣١٠

الشيخ عيسی بن محمد بن الشيخ بهاء الدين أبی الحسن علی بن عيسی ابن فخر الدين بن أبی الفتح الاربلی

فاضل شاعر، يروی كتاب كشف الغمة عن جده علی بن عيسی الاربلی مؤلفه، و له منه اجازة مع آخرين- كذا أفاده الشيخ المعاصر فی أمل الامل[٢١٤].

و أقول: و كان ابوه الشيخ تاج الدين محمد أيضا من العلماء، و يروی كتاب كشف الغمة عن والده هو أيضا كما سيجیء ترجمته.

---

(١) امل الامل ٢/ ٢١٢.

ص: ٣١١

باب الغين

الامير الفاضل غازی بن احمد بن أبی منصور السامانی

زاهد ورع فقيه، له تصانيف منها: كتاب النور، كتاب المفاتيح، كتاب النيات، قرأ علی شيخنا أبی جعفر و مات بكوفة- قاله الشيخ منتجب الدين فی الفهرس.

و أقول: و السامانی لعله نسبة الی ما ينسب اليه السلاطين السامانية. فلاحظ.

بل لعله من أولاد هؤلاء السلاطين.

---

[٢١٤] (١) امل الامل ٢/ ٢١٢.

*** الشيخ غانم العصمى الهروى الشيعى الامامى

كان فقيها صدوقا متكلما، روى عن السيد المرتضى- كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل[215].

---

(١) امل الامل ٢/ ٢١٣.

ص: ٣١٢

و أقول ...

*** السيد نجم الدين غنيمة بن هبة اللّه بن غنيمة الدعوى

فقيه ديّن- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ٣١٣

باب الفاء

السيد فاد شاه بن محمد العلوى الحسينى الراوندى

فقيه فاضل- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل فاد شاه بالدال المهملة معرب پادشاه.

*** المولى علاء الدين فتح اللّه بن المولى رضى الدين عبد الملک بن شمس الدين اسحاق بن رضى الدين عبد الملک بن محمد بن فتحان الواعظ القمى محتدا و القاشانى مولدا و محتدا

كان من كبار علماء الامامية، و كذا والده و ولده المولى وجيه الدين عبد اللّه، و يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن والده المزبور، أعنى المولى رضى الدين عبد الملک- كذا يظهر من أول كتاب غوالى اللئالى لابن جمهور

ص: ٣١٤

---

[215] (١) امل الامل ٢/ ٢١٣.

اللحساوی، و قال فیه فی وصفه: المولی الفاضل الکامل.

و أقول ...

*** الشیخ الفتح بن محمد بن آزاد المسکنی

فاضل فقیه- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

*** أبو فراس الفرزدق بن غالب

الشاعر الماهر المعروف المادح لعلی بن الحسین بل للحسین علیه السلام أیضا بقصیدة مشهورة، و قد عده ابن شهر اشوب فی معالم العلماء من أصحاب زین العابدین علیه السلام و من الشعراء المقتصدین فی شعرهم لاهل البیت علیهم السلام[۲۱۶].

ثم أقول: و یلوح من بعض الاخبار المرویة فی مقتل الحسین علیه السلام فی قصة ملاقاته للحسین علیه السلام فی أوقات توجهه الی کربلاء و مدحه له و اعطائه «ع» له شیئا کثیرا نوع قدح فیه.

و من ذلک ما رواه السید صفی الدین أبو جعفر محمد بن معد الموسوی فی مقتله الصغیر، و فی کتاب أنس المجالس علی ما رواه الاستاد فی البحار فی أحوال سید الشهداء علیه السلام: أن الفرزدق أتی الحسین علیه السلام لما أخرجه مروان من المدینة، فأعطاه «ع» أربعمائة دینار، فقیل له: انه شاعر فاسق منتهر.

فقال: ان خیر مالک ما وقیت به عرضک، و قد أثاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم کعب بن زهیر و قال فی عباس بن مرداس اقطعوا لسانه عنی.

---

(۱) معالم العلماء ص ۱۵۱.

أقول: و ظاهر تقریره علیه السلام یدل علی ذم فرزدق کما لا یخفی.

و قال النجاشی فی رجاله ...

ثم المشهور أن تلک القصیدة المشهورة قد قالها فی زمن عبد الملک بن مروان فی مدح علی بن الحسین علیهما السلام[۲۱۷]، و الذی سبق من مقتل السید صفی الدین المذکور هو أنها فی مدح الحسین علیه السلام. فلاحظ.

---

[۲۱۶] (۱) معالم العلماء ص ۱۵۱.

*** السيد شاه فتح اللّه الكبير بن [...] الشيرازى الحسينى

صاحب الحواشى على الحاشية القديمة الجلالية، فاضل عالم متكلم جليل، و كان من مشاهير علماء الفارس فى دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى بل السلطان شاه عباس الماضى الصفوى أيضا. فلاحظ.

و كان مشهورا بحسن الاطلاع على غوامض دقائق الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد، و له حاشية جيدة عليها قد رأيتها و طالعتها حسنة الفوائد.

و قد قرأ عليه السيد شاه تقى الدين محمد الشيرازى النسابة المشهور و غيره من الافاضل كما قاله صاحب تاريخ آرا و غيره.

و بالجملة هذه السلسلة السادة الشاهية بشيراز من مشاهير العلماء، و أكثرهم كانوا من الفضلاء، و قد اتصلت علماء هذه السلسلة الى حوالى عصرنا هذا، و كان آخرها السيد شاه ابو الولى الذى جاء الى اصبهان فى زمان اشتغال الاستاد المحقق بتدريس الحاشية القديمة فلاحظ، اذ لعله غيره.

و كان مشهورا بمعرفة دقائق الحاشية الجلالية، و اشتهر أن دقائق الحاشية

---

(١) يريد بها قصيدته الميمية المشهورة التى يقول فى أولها:

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

.

ص: ٣١۶

القديمة و غوامض معانيها قد وصلت اليهم يدا بيد الى آخر هذه السلسلة لفظا و كتابة.

و قد فاق من الفهم جماعة منهم أمثلهم السيد شاه فتح اللّه المذكور، ثم من أسباطه السيد شاه فتح اللّه الشيرازى اللارى الذى كان فى عصرنا و مات باصفهان فى هذه الاوقات و قد طعن فى السن، و قد كان أولا قاضيا ببلدة لارمن بلاد فارس ثم طلبه سلطان العصر شاه سليمان الصفوى لمقدمة يطول شرحها و كان باصبهان فى مدة مديدة ثم استعفى و صار قاضيا بشيراز و لم يتيسر له أموره و لاذهب الى شيراز حتى مات باصبهان سنة ثمان و تسعين و ألف، و قصة أحواله طويلة، و كان هو أيضا لا يخلو من فضل و علم، و له مهارة تامة فى صنعة البديع و الانشاءات الفارسية و العربية، و من مؤلفاته كتاب التاريخ بالفارسية

---

[٢١٧] (١) يريد بها قصيدته الميمية المشهورة التى يقول فى أولها:

\i\s هذا الذى تعرف البطحاء وطأته\z و البيت يعرفه و الحل و الحرم\E\E\z.

فی غایة الانشاء، و صنفه فی أواخر عمره، و رسالة فی علم البدیع حسنة ألفها فی أصبهان، و رسالة طویلة الذیل فی مسألة الامامة، و قد أدرج فیها المناظرات التی وقعت بینه و بین المولی عبد الرحیم اللاری الصحاف المجاور المدرس بالمدینة المشرفة فی تلک المسألة، و قصته فی ذلک أیضا طویلة لا تخلو من غرابة طوینا ذکرها، و قد ألف تلک الرسالة فی أواسط حاله حین توجه الی مکة المعظمة، و کان ینسب الی هذا السید المعرفة التامة بالعلوم الغریبة من السحر و الوفق و الاعداد و نحوها، و لم یثبت عندی و لکن هذه النسبة قد أفسد علیه دنیاه و ابطل أمر معاشه رضی اللّه عنه و عن أسلافه.

*** المولی شاه فضل القاسانی

فاضل عالم معاصر، قد قرأ علی عمه المولی محمد محسن القاسانی و لکن ینکر طریقته فی الحکمة و التصوف و غیرهما و یرد علیه کثیرا، و من مؤلفاته

ص: ۳۱۷

کتاب رد الوافی لعمه المذکور، و هو أربعة عشر مجلدا بعدد مجلدات الوافی.

*** السید الاجل الامیر کمال الدین فتح اللّه بن هیبة اللّه بن عطاء اللّه الحسنی الحسینی نسبا السلامی ثم الشاهی نسبة

کان من أجلة سادات علمائنا المتأخرین من معاصری دولة ملوک الصفویة، و ظنی أنه کان یسکن فی آخر عمره فی بلاد الهند.

و من مؤلفاته کتاب ریاض الابرار فی مناقب الکرار بالفارسیة، و هو کتاب جامع لطیف فی فضائل أمیر المؤمنین و بعض أولاده الطاهرین صلوات اللّه علیهم أجمعین و جوامع أحوالهم، و أورد اکثر أحادیثه من کتب العامة من حیث کونها أقوی حجة، و قد ینقل من کتب الشیخ المفید من علمائنا و من کتاب الثاقب فی المناقب للشیخ محمد بن علی الجرجانی المعاصر لابن شهر اشوب من أصحابنا و أمثالها أیضا، و قد عثرت علی نسخة منه بأصبهان عند المولی محمد حسین معلم المحبوس، و فیه فوائد جلیلة جلة، و ینقل عن کتب غریبة أیضا.

و من فوائده ما رواه فی مطاوی بحث لزوم مراعاة السادات عن کتاب الاربعین من الاربعین فلاحظ مؤلفه عن النبی «ص» أنه قال: من رأی أحدا من أولادی و لم یقم الیه تعظیما له فقد جفانی، و من جفانی فهو منافق.

و روی أیضا من کتاب الاربعین للسید علاء الدین عن سلمان الفارسی عن النبی «ص» أنه قال: من رأی واحدا من أولادی و لم یقم له قیاما کاملا تعظیما له ابتلاه اللّه ببلاء لیس له دواء.

و أقول: و هذان الخبران یدلان صریحا علی لزوم القیام للسادات اذا دخلوا المجالس، و حیث لا قائل بالفرق فیشمل استحباب القیام لسائر المؤمنین أیضا و لا سیما العلماء، و ان کان ذلک فی شأن السادات آکد. و من هذا یظهر بطلان

ص: ۳۱۸

القول بكون القيام فی المجالس تعظيما للداخل علی أهل المجلس بدعة، و يؤيده العمومات، و قد حققنا الحق فی ذلک فی كتاب الفسرة من وثيقة النجاة وفقنا اللّه لاتمامه بمحمد و آله.

و اعلم أن السلامی فی نسبه لعله الی السيد فلان فلاحظ الملقب بسلام اللّه عليک، حيث أنه قد سلم علی مرقد الرسول فأجابه الرسول «ص» بقوله «السلام عليک يا ولدی»، و من جملة سلسلته ميرزا رضی شيخ الاسلام بكازرون.

*** المولی فتح اللّه بن شكر اللّه القاشانی الشريف

فاضل نبيل و عالم كامل جليل فقيه متكلم مفسر نبيه، و هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی و من بعده أيضا من الملوک الصفوية، و كان من تلامذة علی بن الحسن الزواری المفسر المشهور، و يروی عن الشيخ علی الكركی بتوسطه.

و له مؤلفات جياد سيما فی التفسير، فان له فيه يدا طولی فی ذلک العلم، و من مؤلفاته كتاب شرح نهج البلاغة بالفارسية سماه تنبيه الغافلين و تذكرة العارفين، و هو كتاب معروف، و قد رأيته باصبهان و شيراز و هراة و غيرها.

و له ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسی سماه كشف الاحتجاج، ألفه للسلطان المذكور، و قد رأيته فی بلدة أردبيل فی خزانة الشيخ صفی.

و له كتاب تفسير منهج الصادقين فی الزام المخالفين الفارسية، و هو تفسير كبير مشهور يقرب من مائة و سبعين ألف بيت فی خمس مجلدات، و قد تعرض فيه لحجج كل طائفة من الايات القرآنية و أورد فيه النكات العربية و غيرها أيضا.

جيدة الفوائد.

و له أيضا تفسير خلاصة المنهج بالفارسية، و هو مختصر من الاول معروف

ص: ۳۱۹

فی ثلاث مجلدات.

و له ترجمة القرآن بالفارسية مشهورة، قد تكتب فی بعض المصاحف علی الهامش مختصرة.

و له تفسير آخر عربی سماه زبدة التفاسير، و هو أيضا كبير يقرب من ثمانين ألف بيت فی مجلدين ضخمين، ألفه بعد التفاسير السابقين علی ما صرح به فی أوله، و رأيت منه نسخة بخطه الشريف قدس سره فی بلدة أشرف من بلاد مازندران عند المولی محمد المدرس بها، و قد فرغ من تأليفه فی منتصف شهر ذی القعدة الحرام سنة سبع و سبعين و تسعمائة، و قد أورد فيه أخبار أهل البيت عليهم السلام و نقل فيه فی الاكثر عن تفسير الكشاف و تفسير القاضی و تفسير مجمع البيان و جوامع الجامع للطبرسی، حسنة المطالب و الفوائد.

*** السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو على فخار بن معد بن فخار بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحائرى بن ابراهيم المجاور بن محمد بن موسى الكاظم الحسينى العلوى الموسوى الحائرى

العالم العلامة المعروف من فقهاء الاصحاب، و هو و ولده السيد عبد الحميد ابن فخار و سبطه السيد علم الدين المرتضى بن عبد الحميد من أجلاء علمائنا على ما أوردناهما فى ترجمتهما.

و كان هو من تلامذة عميد الرؤساء و ابن ادريس و يروى عنهما و يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى.

و كان «ره» فاضلا فقيها شاعرا، و رأيت فى بلدة أردبيل فى مجموعة بعض أشعاره اللطيفة، و رأيت أيضا فى الخزانة الموقوفة بمقبرة الشيخ صفى فى تلك

ص: ٣٢٠

البلدة نسخة من السرائر لابن ادريس استاده المذكور و قد قرئت على هذا السيد، و كان عليها بلغات بخطه الشريف.

و يروى عن الشيخ أبى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى أخبارا مسندة عن الرضا عليه السلام فى منزل الشيخ مقرىء واسط كما سبق فى ترجمته، و قد مر أن تاريخها ذى الحجة سنة أربع عشرة و ستمائة و أنه قال الشهيد رأيت خطه له بالاجازة.

و يظهر من مطاوى كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبى طالب أن له مشائخ عديدة: منهم الشيخ الاجل ...

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى الحائرى، كان عالما أديبا محدثا، له كتب منها: كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبى طالب حسن جيد و غير ذلك، يروى عنه المحقق، و يروى هو عن ابن ادريس الحلى[٢١٨] و عن شاذان بن جبرئيل القمى و غيرهما- انتهى[٢١٩].

و أقول: لا يبعد عندى كون كتاب الروضة فى الفضائل و المعجزات أيضا من مؤلفات هذا السيد، و من نسبه الى الصدوق فقد سهى، لان تاريخ بعض أسانيده سنة احدى و خمسين و ستمائة، و مع ذلك قد يروى فيه عن الشيخ أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى بواسطة. فتأمل.

بعينه كتاب ايمان أبى طالب[٢٢٠] الذى نسبه اليه الاستاد الاستناد قدس سره فى

---

[٢١٨] (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: صرح به الشيخ نعمة اللّه بن خاتون العاملى ايضا فى اجازته السيد ابن شدقم المدنى.

[٢١٩] (٢) امل الامل ٢/ ٢١۴.

[٢٢٠] (٣) فى هامش نسخة المؤلف: هو كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير ابى طالب.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: صرح به الشیخ نعمة اللّه بن خاتون العاملی ایضا فی اجازته السید ابن شدقم المدنی.

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۴.

(۳) فی هامش نسخة المؤلف: هو کتاب الحجة علی الذاهب الی تکفیر ابی طالب.

ص: ۳۲۱

فهرس بحار الانوار و یعتمد علیه و ینقل منه، فقد قال رحمه اللّه تعالی: و کتاب ایمان أبی طالب تألیف السید الفاضل السعید شمس الدین فخار بن معد الموسوی قدس اللّه روحه- انتهی[۲۲۱].

و قال فی الفصل الثانی: و السید فخار من أجلة رواتنا و مشائخنا، و سیأتی ذکره فی اجازات أصحابنا- انتهی[۲۲۲].

ثم انی رأیت فی نسخة عتیقة عندی من کتاب المجدی فی أنساب الطالبیین تألیف الشریف أبی الحسن علی بن محمد بن علی العلوی العمری النسابة، و قد کتب بعض الفضلاء علی هامشه ما هذا لفظه: فی کتاب المقباس فی فضائل بنی العباس لفخار بن معد الموسوی النسابة شیخ الشرف أن المستکفی باللّه قال:

رأیت فی منامی و أنا صبی مثل أن آل الی الامر کأننی واقف شرقی شاطیء دجلة، و اذا شخص عابر علی الماء ماشیا من الجانب الغربی الی الشرقی، فهالنی ما رأیت منه، فجئت الیه و سلمت علیه و قلت له: یا سیدی من أنت؟ فقال: علی ابن أبی طالب أمضی ازور أبا عبد اللّه و انک تلی هذا الامر فأحسن الی ذریتی و استیقظت- انتهی.

و ظاهر الحال یقتضی أن یکون هذا الکتاب أیضا من مؤلفات هذا السید، و لکن یشکل بأن مثل هذا السید الجلیل کیف یحل له أن یؤلف کتابا فی فضائل بنی العباس الذین کان أساس دینهم و دولتهم علی الکفر و الضلال و القیاس، و کذا الاشکال لو جعلناه من مؤلفات جد هذا السید أیضا. اللهم الا أن یقال:

ان مبنی تألیف هذا الکتاب علی التقیة، لان وقتئذ قد کان زمن دولة بنی العباس و لم ینقطع سلسلتهم بعد، فان انقطاعهم کان بعده بقلیل فی عصر المحقق

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۳۶.

[۲۲۱] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

[۲۲۲] (۲) بحار الانوار ۱/ ۳۶.

الطوسی، فلا یبعد أن یکون قد ألفه لهم تقیة أو لغرض آخر صحیح شرعی کما فعل المحقق الطوسی المذکور فی تألیف کتاب الاخلاق الناصریة و نحوه، و حینئذ لا مانع من انتساب هذا الکتاب الی هذا السید أو الی جده.

و لیعلم أن هذا السید یروی عنه جماعة أخری: منهم ولد هذا السید و هو السید عبد الحمید الذی هو أستاد عبد الکریم بن طاوس صاحب فرحة الغری.

و یظهر من بعض مواضع کتاب فرائد السمطین للحموینی أنه یروی عن السید جلال الدین عبد الحمید عن والده السید فخار بن معد هذا عن الشیخ العالم المحدث أبی القاسم علی بن منصور الخازن الحائری املاءا عن الشیخ الحافظ أبی القاسم ذا کرین کامل الخفاف سنة اثنتین و ثمانین و خمسمائة ببغداد عن الشیخ أبی سعید احمد بن عبد الجبار بن احمد الصیرفی عن القاضی أبی القاسم علی بن المحسن التنوخی عن الشیخ أبی عبد اللّه محمد بن عمران المرزبانی، و الظاهر أن کلهم من الشیعة. فلاحظ.

و قد یروی ذکر المذکور عن أبی عبد اللّه الحسین بن عبد الملک بن الحسین الحلال عن الشیخ الزکی أبی احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروی بهراة عن الشیخ أبی اسحق ابراهیم بن محمد بن عبد اللّه بن داود بن علی بن عبد اللّه الرازی ثم البخاری ببخارا قراءة علیه فی داره فی شهر صفر سنة سبع و تسعین [...]

عن أبی الحسن علی بن محمد بن مهرویه.

و رأیت فی بعض مجامیع بعض مشائخنا بعض الاخبار نقلا من خط هذا السید، و کان فی تلک المجموعة نسبه هکذا: السید الفقیه النسابة الادیب شمس الدین أبو علی فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسین مشیئتی بن محمد بن ابراهیم بن محمد بن موسی الکاظم علیه السلام. و رأیت نسبه فی آخر بعض نسخ کتاب ایمان أبی طالب له کما أوردته فی عنوان الترجمة.

و اعلم أنی رأیت خطه الشریف و اجازته و بلغاته فی بلدة بحرین علی کتاب المتعة للشیخ فلان السعدی، و خطه سهل.

و یروی عن الشیخ شاذان بن جبرئیل القمی أیضا و عن الشیخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الکال کما یظهر من بعض أسانید الشهید الثانی الی الصحیفة الکاملة.

و یروی عنه أیضا جماعة منهم الشیخ سدید الدین یوسف والد العلامة و السیدان ابنا طاوس و الفاضلان ابنا سعید- أعنی المحقق و الشیخ نجیب الدین- کما یظهر من اجازة الشیخ علی الکرکی للشیخ علی المیسی المشار الیه، و یروی عنه أیضا ولده السید عبد الحمید بن فخار کما یظهر من بعض أسانید الشهید الثانی الی الصحیفة الکاملة. فلاحظ و غیره أیضا.

و يظهر من الكتاب العتيق الذى هو من مؤلفات تلميذ السيد عبد الحميد ولد السيد فخار هذا أن السيد فخار المذكور يروى عن الشيخ تاج الدين الحسن ابن على بن الدربى، و يروى عنه السيد عبد الحميد ولده.

و يروى عنه أيضا ابن أبى الحديد المعتزلى كما يظهر من أوائل شرح نهج البلاغة له.

و هو يروى أيضا عن جماعة أخرى: منهم السيد جلال الدين عبد الحميد ابن عبد اللّه التقى الحسنى النسابة على ما رأيته منقولا من خط السيد عبد الكريم المذكور على ظهر كتاب المجدى المذكور، و منهم- الخ.

و له سبط فاضل قد مضى ترجمته أيضا، و هو السيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار.

ثم انى رأيت فى بعض المجاميع بخط بعض الافاضل نقلا عن خط السيد شمس الدين فخار بن معد رحمه اللّه أنه قال: حدثنى شيخنا عميد الرؤساء ابن

ص: ٣٢۴

ايوب اللغوى أطال اللّه بقاءه فى بعض شهور سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، قال مر الصاحب بن عباد رحمه اللّه فى بعض أسفاره ببلد خوزستان، فكتب الى الشيخ أبى هلال العسكرى:

و لما أبيتم أن تزوروا و قلتم ضعفنا فما نقوى على الوخذ ان

أتيناكم من بعد أرض نزوركم فكم منزل بكر لنا و عوان

سألتكم هل من قرى لنزيلكم ببذل حديث لاغلاء جفان

و منه: و يزعمون- يعنى العرب- أن الرجل اذا خدرت رجله فذكر أحب الناس اليه ذهب عنه الخدر، قال كثير:

اذا مذلت رجلى ذكرت ابن مصعب فان قلت عبد اللّه أجلى فتورها

قال لى شيخنا الاجل رضى الدين عميد الرؤساء ابن ايوب أطال اللّه بقاءه: و تزعم العرب أن المتحابين اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه انهما لايتباغضان أبدا، و أنشدنى: لسحلم عبد بنى الخشخاش الاسدى- انتهى.

و قال المولى نظام القرشى فى نظام الاقوال: فخار بن معد الموسوى، السيد السعيد العلامة المرتضى، امام الادباء و النساب و الفقهاء، شمس الدين يكنى أبا على، من أصحابنا الامامية رضوان اللّه عليهم، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد، و هو يروى عن محمد بن ادريس و ابن شهر اشوب و شاذان بن جبرئيل القمى، مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة- انتهى.

و أقول: الصواب ستمائة بدل ثلاثمائة كما لا يخفى.

و اعلم أن ما أوردناه فى نسبه رضى اللّه عنه هو الذى رأيته بخط عتيق على ظهر كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير أبى طالب المشار اليه من مؤلفاته،

ص: ٣٢٥

و رأيت فى بعض المواضع ان اسم جده الاعلى أيضا هو «معد» بدل «احمد» فتأمل.

و قال الشيخ البهائى فى حواشى أربعينه عند ذكره: ان الفخار بالفاء المكسورة و بعدها خاء معجمة و آخره راء، و معد بفتح الميم و بعده عين مهملة و آخره دال مهملة مشددة- انتهى.

و أقول: لكن فخار على المشهور بفتح الفاء و تشديد الخاء المعجمة ثم الف ثم راء مهملة، علم مأخوذ من الفخر أو من عمل الفخارين، و معد بضم الميم، و لعل ما ذكره شيخنا البهائى هو الاولى واصح. فلاحظ.

و اعلم أن السيد فخار بن معد هذا قد أورد فى كتاب الحجة (الرد) على الذاهب الى تكفير أبى طالب مشائخ عديدة من أصحابنا فلنوردهم هنا، قال «قده» من ذلک ما أخبرنى به شيخنا السعيد أبو عبد اللّه محمد بن ادريس «رض» فى شهر ربيع الاول سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، قال أخبرنى الشريف أبو الحسن على بن ابراهيم العلوى العريضى، عن الحسن بن طحال المقدادى، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن بن محمد الطوسى عن والده- الخ.

و قال فى موضع آخر: و من ذلک ما أخبرنى به الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلى الاحدب رحمه اللّه قراءة عليه سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، قال أخبرنى الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوى الحسينى الحائرى سنة احدى و سبعين و خمسمائة، قال أخبرنى الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد[٢٢٣] العلوى الحسينى، قال حدثنا أبو عبد اللّه محمد ابن احمد بن شهريار الخازن، قال حدثنى والدى أبو نصر احمد بن شهريار الخازن، عن أبى الحسن محمد بن شاذان، عن الشيخ أبى جعفر محمد بن

(١) فى هامش نسخة المؤلف: «احمد بن الحسن» كذا فى بعض مواضعه.

ص: ٣٢٦

على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، قال حدثنا أبو على، قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى- الخ.

[٢٢٣] (١) فى هامش نسخة المؤلف:« احمد بن الحسن» كذا فى بعض مواضعه.

و قال فی موضع آخر: ما أخبرنی به الشیخ الفقیه أبو الفضل شاذان بن جبرئیل بن اسماعیل القمی رحمه اللّه بواسط سنة ثلاث و تسعین و خمسمائة، قال أخبرنی عبد اللّه بن عمر الطرابلسی، عن القاضی عبد العزیز بن أبی کامل عن الشیخ الفقیه أبی الفتح محمد بن علی بن عثمان الکراجکی رحمه اللّه، قال حدثنی الحسن بن محمد بن علی الصیرفی البغدادی قراءة علی من طریق نقل العامة- الخ.

و قد قال الکراجکی: حدثنا أبو الحسن طاهر بن موسی بن جعفر الحسینی، قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث البصری.

و قال الکراجکی أیضا: حدثنی القاضی أبو الحسن محمد بن علی الموضح الاودی، عن عمر بن محمد بن سیف بالبصرة سنة سبع و ستین و ثلاثمائة.

و قد یروی الکراجکی هکذا: قال حدثنا الشیخ الفقیه أبو الحسن محمد ابن احمد بن علی بن الحسین بن شاذان القمی «رض» قال حدثنی القاضی أبو الحسین محمد بن عثمان بن عبد اللّه النصیبی فی داره، قال حدثنا جعفر بن محمد العلوی، قال حدثنا عبد اللّه بن احمد، قال حدثنا محمد بن زیاد، قال حدثنا مفضل بن عمر- الخ.

و قال فی موضع آخر: و بالاسناد عن الکراجکی، قال أخبرنی شیخی أبو عبد اللّه الحسین بن عبید اللّه بن علی المعروف بابن الواسطی «رض»، قال أخبرنا أبو محمد هرون بن موسی التعلکبری، قال حدثنی أبو علی ابن همام، قال حدثنا أبو الحسن علی بن محمد القمی الاشعری.

و قال فی موضع آخر: و أخبرنی السید الامام أبو علی عبد الحمید بن

ص: ۳۲۷

عبد اللّه التقی العلوی الحسینی النسابة «ره» باسناده الی الشریف النسابة المحدث أبی علی عمر بن الحسین بن عبد اللّه بن محمد الصوفی بن یحیی بن عبد اللّه بن عمر بن أمیر المؤمنین علیه السلام، و کان الشریف أبو علی هذا یعرف بالموضح، و کان ثقة جماعا یقال له ابن اللبن، و هو کوفی معروف.

و قال أبو علی الموضح المذکور أیضا: أخبرنا أبو القاسم الحسن السکونی قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید، قال حدثنا الزبیر بن بکار- الخ.

و قال أبو علی المذکور أیضا: أخبرنی أبو الحسن محمد بن الحسن العلوی الحسینی، قال حدثنا عبد العزیز بن یحیی الجلودی، قال حدثنا احمد ابن محمد العطار- الخ.

قال: روی الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن بابویه- الخ.

و قال: فی موضع آخر: أخبرنی أبو الفرج عبد الرحمن الجوزی الواعظ بأسانیده.

أقول: هو من العامة و حنبلی المذهب.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی السید الصالح النقیب أبو منصور الحسن ابن معیة العلوی الحسنی «رض»، قال أخبرنی الشیخ الفقیه أبو محمد عبد اللّه ابن جعفر بن محمد الدوریستی «ره»، عن جده، عن جده، عن ابیه، عن الصدوق، عن أبیه- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی باسناده الی أبی الفرج الاصفهانی[۲۲۴]، قال حدثنی أبو محمد هرون بن موسی التلعکبری، قال حدثنا أبو الحسن محمد ابن علی المعمر الکوفی- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی الشیخ أبو الفتوح نصر بن علی بن منصور

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: و یروی أبو الفرج هذا عن ابی بشر احمد بن ابراهیم عن هارون بن عیسی الهاشمی، و تارة عن ابی بشر المذکور عن محمد بن حماد- الخ.

ص: ۳۲۸

الخازن النحوی الحائری «رض» بمدینة السلام سنة تسع و تسعین و خمسمائة قال أخبرنی الشیخ أبو القاسم ذاکر بن کامل بن أبی غالب فی شهر ربیع الاول سنة احدی و تسعین و خمسمائة قراءة علیه و أنا اسمع، قال اخبرنا أبو الحسن علی بن احمد الحداد اجازة، قال أخبرنا ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الحافظ، قال حدثنا أبو بکر احمد بن فارس المعبدی ببغداد- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی السید النقیب أبو جعفر یحیی بن محمد ابن أبی زید العلوی الحسینی النقیب البصری بمدینة السلام سنه أربع و ستمائة، قال أخبرنی والدی أبو طالب محمد بن محمد بن أبی زید النقیب الحسن البصری، قال أخبرنی تاج الشرف[۲۲۵] محمد بن محمد بن أبی الغنائم المعروف بابن السخطة العلوی الحسنی البصری النقیب، قال أخبرنی[۲۲۶] الشریف الشیخ الامام العالم أبو الحسن علی بن محمد الصوفی العلوی العمری النسابة الشجری المعروف، قال حدثنا أبو عبد اللّه الحسین بن احمد البصری، عن أبی الحسین یحیی بن محمد الحقینی المدنی، قال رأیته بالمدینة سنة ثمانین و ثلاثمائة، عن أبیه، عن أبی علی بن همام «رض»، عن جعفر بن محمد الفزاری، عن عمران بن معافی، عن صفوان بن یحیی، عن عاصم بن حمید، عن أبی بصیر، عن الباقر علیه السلام.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی السید عبد الحمید بن التقی الحسینی قراءة علیه سنة أربع و تسعین و خمسمائة، قال اخبرنی الشریف النسابة أبو تمام

---

[۲۲۴] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: و یروی أبو الفرج هذا عن ابی بشر احمد بن ابراهیم عن هارون بن عیسی الهاشمی، و تارة عن ابی بشر المذکور عن محمد بن حماد- الخ.

[۲۲۵] (۱) فی هامش نسخة المؤلف: و فی موضع تاج الشرف المعروف بابن سخطة العلوی الحسینی البصری.

[۲۲۶] (۲) فی هامش نسخة المؤلف: و فی موضع قال أخی السید العالم النسابة الفقیه ابو الحسن علی بن محمد بن الصوفی العلوی العمری.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف: و فی موضع تاج الشرف المعروف بابن سخطة العلوی الحسینی البصری.

(۲) فی هامش نسخة المؤلف: و فی موضع قال أخی السید العالم النسابة الفقیه ابو الحسن علی بن محمد بن الصوفی العلوی العمری.

ص: ۳۲۹

هبة اللّه بن عبد السمیع بن عبد الصمد الهاشمی العباسی، قال أخبرنا الشریف أبو عبد اللّه بن [کذا] جعفر بن هاشم بن علی بن محمد الصوفی، عن جده، عن أبی الحسن علی بن محمد بن الصوفی العلوی العمری النسابة الفاضل العالم المعروف، قال روی الشریف الفاضل المحدث أبو محمد الحسن بن محمد ابن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید اللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، و کان محمد الشریف المحدث یعرف بالدندانی، عن جده یحیی بن الحسن الشریف العالم الناسب المدنی یرفعه أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنا شیخنا عبد الحمید بن التقی الحسینی باسناده الی الشریف النسابة الفاضل أبی الحسن علی بن محمد بن الصوفی العلوی العمری «ره»، قال حدثنی أبو علی الحسن بن دانیال البصری «ره»، قال حدثنا أبو علی الارجائی شیخ ورد علینا البصرة کثیر الحفظ، قال حدثنا أبو العباس المبرد- الخ.

و قال فی موضع آخر: قرأت علی شیخنا عمید الرؤساء ابن أیوب اللغوی، قال أخبرنی الشیخ أبو الحسن علی بن عبد الرحیم السلمی اللغوی البغدادی، قال قرأت علی الشیخ الامام أبی محمد عبد اللّه بن علی بن محمد المقری، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسین بن عبد اللّه العکروائی، قال أخبرنا أبو الصلت بن أحمد بن الحسین بن خاقان، قال حدثنا أبو بکر محمد ابن الحسن بن درید الازدی یرفعه، قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله- الخ.

و قال فی موضع آخر: حکی الشیخ أبو الحسن علی بن أبی المجد الواعظ الواسطی بها فی شهر رمضان سنة تسع و تسعین و خمسمائة، قال حدثنی والدی ابو المجد الواعظ، قال: کنت أروی أبیات أبی طالب- الخ.

ص: ۳۳۰

و قال فی موضع آخر: و روی رجل من أهل قوهستان اجتمعت به هناک فی بعض شهور سنة تسع و تسعین و خمسمائة باسناده عن المأمون- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی الشیخ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزی المحدث البغدادی و کان ممن یری کفر أبی طالب و یعتقده بواسط العراق سنة احدی و تسعین و خمسمائة باسناده الی الواقدی.

و قال فی موضع آخر: حدثنی شیخنا عمید الرؤساء ابن أیوب اللغوی، قال أرانی السید عبد الحمید بن التقی الحسینی النسابة فی نسخة عتیقة لکتاب الکامل للمبرد- الخ.

و قال فی موضع آخر: أخبرنی مشائخی أبو عبد اللّه محمد بن ادریس و أبو الفضل شاذان بن جبرئیل و أبو العز محمد بن علی بن العقریقی رضوان اللّه علیهم بأسانیدهم الی الشیخ المفید- الخ.

و قال فی موضع آخر: ان أبی معد بن فخار بن أحمد العلوی الموسوی «رض» حدثنی، قال أخبرنی النقیب أبو یعلی محمد بن علی بن حمزة بن الاقیسی العلوی الحسینی و هو یومئذ نصب علینا بالحیر المقدس علی ساکنها السلام باسناد له الی الواقدی.

و قال فی موضع آخر: قرأت علی شیخنا عمید الرؤساء أبی منصور هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أیوب الکاتب اللغوی، قال قرأت علی الشیخ أبی الحسن علی بن عبد الرحیم السلمی اللغوی البغدادی، قال أخبرنا الشیخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحصن الجوالیقی اللغوی البغدادی، قال أخبرنی الشیخ أبو زکریا یحیی بن علی الخطیب التبریزی اللغوی، قال أخبرنی الشیخ أبو القاسم عبد اللّه بن الزبیر- الخ. فتأمل.

و قال فی موضع آخر: حدثنی الشریف النقیب أبو طالب محمد بن الحسن

ص: ۳۳۱

ابن محمد بن معیة العلوی الحسینی أصلح اللّه شأنه فی سنة تسع و تسعین و خمسمائة، قال حدثنی الشیخ سلار بن حبیش البغدادی «ره» و قد رأیت سلار هذا و کان رجلا صالحا، قال حدثنی الامیر أبو الفوارس بن الصیفی الشاعر المعروف بالحیص بیص، قال: حضرت مجلس الوزیر یحیی بن هبیرة و معی یومئذ جماعة من الاماثل و أهل العلم، و کان فی جملتهم الشیخ أبو محمد بن الخشاب النحوی اللغوی و الشیخ أبو الفرج ابن الجوزی و غیرهم، فجری حدیث شعر أبی طالب بن عبد المطلب فقال الوزیر: ما أحسن شعره لو کان صدر عن ایمان.

فقلت: و اللّه لاجیبن الجواب قربة الی اللّه فقلت- الخ. و قد تم الکتاب.

و أقول: لا بعد فی روایة السید فخار بن معد هذا تارة عن ابن الجوزی بلا واسطة و تارة عن شخص عن رجل قد کان معاصرا له، فان ابن الجوزی قد کان من مشاهیر المعمرین. فلاحظ.

*** السید شمس السادة فخراور بن محمد بن فخراور القمی

فاضل فقیه، شاهدته بحیرة، و له کتاب فی الکیمیاء و کتاب فی المنطق- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول: سیجیء السید محمد بن فخراور بن خلیفة، و الظاهر أنه ولد هذا السید. فلاحظ.

*** المولی الفاضل فخر الدین الماوراء النهری نزیل قم ثم القمی

عالم جليل أديب، كان أولا سنيا جاء من بلاد ماوراء النهر ثم استبصر و صار شيعيا و سكن ببلدة قم الى أن توفى بها فى أوائل عصرنا أو فى أواخر دولة السلطان

ص: ٣٣٢

شاه عباس الثانى. فلاحظ.

و قرأ العلوم الادبية و غيرها على جماعة من أفاضل بلاده و العلوم الدينية على علماء قم، و لعله قرأ على المولى محمد طاهر القمى أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفاته كتاب شرح توحيد المفضل، ألفه للحاج نذر على سنة ألف و خمسة و ستين، رأيته فى بلدة أردبيل. و له أيضا شرح [حديث] الغمامة فى معجزة من معجزات مولانا على عليه السلام، ألفه بالفارسية لمرتضى قليخان المتولى بأردبيل، قد رأيته فى تلك البلدة و فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز أيضا.

*** الشيخ فخر الدين بن محمد بن على بن احمد بن طريح الرماحى النجفى المعروف بالشيخ فخر الدين الطريحى

الفاضل العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك، و كان رحمه اللّه من المعاصرين لنا، و قد اتفق اجتماعى فى حداثة عمرى فى جامع الكوفة فى السنة الاولى التى وفقت لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق و هى سنة ثمانين و ألف على التخمين، و كان هو «قده» معتكفا وقت الملاقاة بذلك المسجد فى شهر رمضان و لكن لم يتيسر لى ملاقاته و معاشرته.

و كان رضى اللّه عنه أعبد أهل زمانه و أورعهم، و من تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التى قد خيطت بالابريسم و كان يخيط ثيابه بالقطن، و كان هو و ولده الشيخ صفى الدين و أولاد أخيه و أقربائه كلهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء، و قد توفى رحمه اللّه سنة خمس و ثمانين و ألف تقريبا[٢٢٧]. فلاحظ. و قد طعن فى السن جدا.

و يروى عنه جماعة من أهل عصرنا، منهم الاستاد الاستناد «قده»، و السيد

---

(١) الصحيح أنه توفى سنة ١٠٨٧- انظر مقدمتنا على مجمع البحرين.

ص: ٣٣٣

هاشم بن سليمان البحرانى المعروف بالعلامة، و هو ينقل عن كتابه فى مؤلفاته كثيرا و يصفه بغاية الزهد.

---

[٢٢٧] (١) الصحيح أنه توفى سنة ١٠٨٧- انظر مقدمتنا على مجمع البحرين.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر، له كتب منها: مجمع البحرين، و المقتل، و الفخرية فى الفقه، و المنتخب فى الزيارة و الخطب، و له شعر و رسائل، و هو من المعاصرين- انتهى[۲۲۸].

و أقول: و له من المؤلفات أيضا كتاب غريب الحديث الخاصة، ألفه قبل تأليف كتاب مجمع البحرين. و له أيضا كتاب جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث و الرجال، حسن الفوائد جيد نافع فى مشتركات الرجال و أمثال ذلک جدا، و عليه للشيخ محمد أمين الكاظمى حاشية أو شرح. فلاحظ. ثم فى أوله نسبه هكذا: فخر الدين بن محمد على. فلاحظ.

و له أيضا كتاب شرح الرسالة الاثنى عشرية فى الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثانى.

ثم ان كتاب مجمع البحرين من أحسن الكتب، و لقد أبدع فى ذلک حيث جمع فيه بين تفسير لغات غريب القرآن و لغات غريب حديث الخاصة، كما أن العامة قد ألفوا كثيرا فى لغة حديثهم، و لم يسبقه الى تأليفه أحد من الامامية، و لكن ما استقصى فى ذلک الباب، و قد ألفه فى أوان توجهه الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام أوان مجيئه الى بلاد العجم، و قد كتب عليه نفسه و ولده عليه حواشى كثيرة، و قد سبقه بهذا الاسم الصغانى من العامة حيث ألف كتاب مجمع البحرين فى اللغة و جمع فيه بين جميع ما فى الصحاح للجوهرى و بين جميع كتاب نفسه الذى ألفه أولا و سماه كتاب التكملة و الذيل و الصلة الذى كان هو تكملة و تتميم للصحاح.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۴.

ص: ۳۳۴

و أما كتاب المنتخب فى الزيارة و الخطب فلم أعثر عليه فى جملة مؤلفاته، بل هو بعينه كتاب المقتل لانه سماه كتاب المنتخب فى جمع المراثى و الخطب، و لكن شيخنا المعاصر أعرف بما قاله. فلاحظ.

و له أيضا رسالة مختصرة فى مسألة تقليد المجتهد الميت، و قد نقل فيها أدلة سبعة لبعض مشائخه المعاصرين أيضا جواز تقليده، و قد تعرض هو «ره» لدفعها، رأيتها فى مجموعة بياض بهراة عند المولى باقر الرمال، و هى لا تخلو من فوائد[۲۲۹].

ثم قد أورد الشيخ صفى الدين ولد الشيخ فخر الدين هذا فى بعض اجازاته مؤلفات والده هذا بهذا التفصيل: كتاب جامع المقال فى تمييز المشتركة من الرجال و هو كتاب لم يعمل مثله فى حاجة المحدث اليه، و منها فخريته الكبرى الجامعة لفتاوى الطهارة

---

[۲۲۸] (۱) امل الامل ۲/ ۲۱۴.

[۲۲۹] (۱) فى هامش نسخة المؤلف بخطه هذا التعليق الذى لم أوفق الى قراءة كل كلماته:

و رأيت فى بعض المواضع بعض الفوائد بتحقيق مساحة الاشكال المختلفة التى تتفق فى ... من كتاب شرح المختصر للشيخ فخر الدين، و يظهر من بعض العبارات أن المراد بالشيخ فخر الدين هو هذا الشيخ، و لكن لم أعلم أن المراد به هو شرح المختصر النافع أو غيره، و حمله على مختصر الاصول ... و كون المراد هو الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضا بعيد من وجوه ...

و الصلاة بمتن متين، و فخريته الصغرى المختصرة منها، و منها الضياء اللامع شرح مختصر الشرائع، و منها شرح رسالة الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى، و منها حاشية على المعتبر للمحقق، و منها كتاب اللمع فى شرح الجمع، و منها اثنى عشرة الاصول، و منها فوائد الاصول، و منها شرح المبادىء الاصولية للعلامة، و كتاب الاحتجاج فى مسائل الاحتياج، و منها كشف عوامض القرآن، و كتاب غريب القرآن، و منها جواهر المطالب فى

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه هذا التعليق الذى لم أوفق الى قراءة كل كلماته:

و رأيت فى بعض المواضع بعض الفوائد بتحقيق مساحة الاشكال المختلفة التى تتفق فى ... من كتاب شرح المختصر للشيخ فخر الدين، و يظهر من بعض العبارات أن المراد بالشيخ فخر الدين هو هذا الشيخ، و لكن لم أعلم أن المراد به هو شرح المختصر النافع أو غيره، و حمله على مختصر الاصول ... و كون المراد هو الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضا بعيد من وجوه ...

ص: ٣٣٥

فضائل على بن أبى طالب «ع»، و منها كتاب الكنز المذخور فى عمل الساعات و الايام و الليالى و الشهور، و منها كتب مراثى الحسين عليه السلام و هى ثلاث كبير و صغير و أوسط و قد سار بكل واحد منها الركبان فى البلدان، و منها تحفة الوارد و عقال الشارد، و منها كتاب مجمع الشتات، و منها كتاب مجمع البحرين و هو كتاب جيد يغنى عن الصحاح و القاموس فيما يتعلق من لغات الكتاب و السنة و قد بلغ فى الاشتهار كالشمس فى رابعة النهار، و منها النكت اللطيفة فى شرح الصحيفة السجادية، و منها مستطرفات نهج البلاغة، و كتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسى، و منها جامعة الفوائد فى الرد على المولى محمد أمين القائل ببطلان الاجتهاد و التقليد، و منها ترتيب خلاصة العلامة، الى غير ذلک من مؤلفاته- انتهى.

و أقول: لولده المذكور شرح على الرسالة الفخرية المشار اليها سماه الرياض الزهرية فى شرح الفخرية، و حواش كثيرة على هوامش مجمع البحرين المذكور لوالده. و أما ترتيب خلاصة العلامة «ره» فقد رأيته بأصبهان.

❊❊❊ السيد الاميرزا فخر الدين المشهدى الخراسانى

فاضل عالم حكيم المسلک من المعاصرين، و قد قرأ العقليات و نحوها على المولى شمس الدين محمد الجيلانى ثم المشهدى المشهور، و النقليات على المولى القاضى سلطان محمود الشيرازى ثم المشهدى القاضى بمشهد الرضا عليه السلام فى أواخر عمره.

و قد توفى هذا السيد فى هذه الاوقات فى المشهد المقدس الرضوى سنة سبع و تسعين و ألف تقريبا. فلاحظ.

ص: ٣٣٦

و قد استجاز من الشيخ على سبط الشيخ زين الدين العاملى حين وروده الى مشهد الرضا عليه السلام فأجازه، و قد رأيت تلك الاجازة بخط الشيخ المذكور.

و كان لهذا السيد كتب جياد صحاح عتاق أكثرها بخطوط المؤلفين، و من الكتب المعتمدة من المتداولة و الغريبة، و رأيت طائفة منها عنده رحمه اللّه.

و له رحمه اللّه أولاد فضلاء أمثلهم السيد الاميرزا معز الدين محمد، و كان ذا طبع وقاد و ذهن نقاد و صاحب شعور و فطانة و فهم و متانة، بل قد كان آية فى الذكاء، و لم يتفق لى ملاقاته، اذ قد جاء الى اصفهان فى أوائل حاله و كنت فى أوان الصبا، و قرأ فيها على الاستاد المحقق «قده» الحواشى القديمة و نحوها من الكتب العقلية، ثم سافر الى بلاد الهند و أقام بها الى أن توفى فيها، و لكن كان تجاوز اللّه عنا و عنه عاقا لوالده، حتى أن والده رحمه اللّه ما كان أحد عنده أبغض من ولده هذا، و سماعى أن فى أواخر عمرهما قد انقلب قلب والده و انعطف له و عطف عليه، و أرسل ولده بعض الهدايا و المكاتيب من بلاد الهند الى مشهد الرضا عليه السلام و التمس الصفح عنه، و يقال أنه صفح عنه. و اللّه يعلم.

و قد سألنا الناس عن وجه عقوقه فقالوا: انه كان يزرى بشأن والده اعتمادا على فهمه و علمه و عجبا بنفسه لوفور ذكائه و فطنته، و قد قيل غير ذلك من الوجوه أيضا.

و لا ميرزا فخر الدين من المؤلفات أيضا حاشية على شرح اللمعة، و الذى دون منها ما كان على أوائله، و هو مقدار ألف بيت و الباقى على هوامش الشرح.

و له رسالة فى تفسير سورة التوحيد، و له شرح على الرسالة الفارسية فى الهيئة للعلامة القوشچى بالفارسية لم يتم، و شرح على كافية ابن الحاجب أيضا

بالفارسية لم يتم، و له رسالة فى تواريخ وفاة العلماء و المشاهير و عدد أعمارهم مختصرة تقرب من مائتى بيت، و له أيضا فوائد و تعليقات متفرقة على هوامش أكثر الكتب و رأيتها عنده رحمه اللّه.

و لولده المذكور من المؤلفات على ما عثرت حاشية على الحاشية القديمة الجلالية للشرح الجديد على التجريد لعلها لم تتم، و له حاشية على شرح الاشارات أيضا فلاحظ، و رسالة أنموذج العلوم.

❊❊❊ الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفى

من قدماء علماء الاصحاب و رواتهم صاحب التفسير المشهور، و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى أول البحار: و كتاب التفسير للشيخ فرات بن ابراهيم الكوفى، و ان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح و لا قدح، و لكن كون أخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة و حسن الضبط فى نقلها مما يعطى الوثوق بمؤلفه و حسن الظن به، و قد روى الصدوق عنه

أخبارا بتوسط الحسن ابن محمد بن سعيد الهاشمی، و روی عنه الحاکم أبو القاسم الحسکانی فی شواهد التنزیل و غیره- انتهی[۲۳۰].

و أقول ...

*** الشیخ فرج اللّه بن محمد بن درویش بن محمد بن حسین بن حماد بن أکبر الحویزی

من أجلة المعدودین بسمة الفضیلة و العلم، و لکن لیس کما یقال، و هو من

---

(۱) بحار الانوار ص ۱۹ و ۳۷.

المعاصرین.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو فاضل محقق ماهر شاعر أدیب معاصر، له مؤلفات کثیرة منها: کتاب الرجال مجلدان، و المرقعة مجلد، و کتاب کبیر فی الکلام یشتمل علی الفرق الثلاثة و السبعین، و کتاب المنطق و الکلام[۲۳۱]، و کتاب الصفوة فی الاصول، و تذکرة العنوان عجیبة بعض ألفاظها بالسواد و بعضها بالحمرة تقرأ طولا و عرضا فالمجموع علم و کل سطر من الحمرة علم فی النحو و المنطق و العروض، و شرح تشریح الافلاک للبهائی، و منظومة فی المعانی و البیان، و تفسیر، و تاریخ کبیر، و دیوان شعر کبیر، و رسالة فی الحساب و غیر ذلک، و من شعره قوله:

أحسن الی من قد أساء فعاله — لو کنت توجس من اساءته العطب

و انظر الی صنع النخیل فانها — ترمی الحجارة و هی ترمی بالرطب

و وجه تسمیة تذکرة العنوان أن بعض العامة ألف کتابا سماه «عنوان الشرف» یشتمل علی العلوم المذکورة و فقه الشافعی و التاریخ، و سمع الشیخ فرج اللّه بذلک و تعجب جماعة من أهل المجلس، فعمل الشیخ هذا الکتاب قبل أن یری ذلک الکتاب- انتهی[۲۳۲].

---

[۲۳۰] (۱) بحار الانوار ص ۱۹ و ۳۷.

[۲۳۱] (۱) فی المصدر« الغایة فی المنطق و الکلام».

[۲۳۲] (۲) امل الامل ۲/ ۲۱۵.

و أقول: و من مؤلفاته كتاب شرح خلاصة الحساب للبهائی، و كتاب قيد الغاية و هو شرح الغاية المذكور آنفا، و هذا الشرح طويل الذيل.

و أما كتاب الرجال له فهو كتاب كبير جدا، و هو مشتمل على قسمين الاول فی الخاصة و الثانی فی العامة على نهج كتابنا هذا، و لكن أورد فيه كل رطب و يابس و ذكر فيه أحوال جميع العلماء ممن عاصره و من قبله على ما سمعت

---

(۱) فی المصدر «الغاية فی المنطق و الكلام».

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۵.

ص: ۳۳۹

و الى الان لم يتفق لی مطالعته.

و أما كتاب الغاية فهو على نهج التجريد للمحقق الطوسی قدس سره، و أما كتاب الصفوة فهو على محاذاة الزبدة فی الاصول للشيخ البهائی و على وتيرتها، و أما المنظومة فی المعانی و البيان فالذی عثرنا عليه هو أن هذا الشيخ قد نظم مختصر شرح تلخيص المفتاح للعلامة التفتازانی من دون زيادة على الاصل و لا نقصان الا فی الترتيب و التقديم و التأخير و نحوها، و لعل المراد بالمنظومة هی هذه. فلاحظ.

و سماعی أنه قد نظم قبله الشيخ محمد بن محمد بن مكی أصل تلخيص المفتاح و سماه بغاية الايضاح فی نظم تلخيص المفتاح، ثم بعده قد نظم هذا الشيخ المختصر المذكور الذی هو شرح تلخيص المفتاح.

و أما كتاب تذكرة عنوان الشرف فأصله- أعنی عنوان الشرف- فهو من مؤلفات الشيخ [...] و عندنا منه نسخة و هو متوسط و لكنه مشتمل على خمسة علوم علم فقه الشافعی و هو العمدة فيه و على علم النحو و على علم التاريخ و على علم العروض و على علم القوافی، و ليس فيه علم المنطق أصلا.

*** الشيخ فرج اللّه بن سلمان بن محمد بن الحارث الجزائری

قال السيد نعمة اللّه التسترى فی تعليقاته على أمل الامل للشيخ المعاصر:

انه عالم فاضل فقيه محدث ثقة عابد زاهد ورع كريم معظم بين الناس مطاع أقواله و أفعاله، كانت السلاطين تقصده و تتبرك بدعائه، رأيته و هو كبير السن و كنت أتيمن بدعائه، مات «رض» عشر الستين بعد الالف- انتهى.

ص: ۳۴۰

الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المشهدى

الفاضل العالم المفسر الفقيه المحدث الجليل الثقة الكامل النبيل، صاحب كتاب تفسيرى مجمع البيان لعلوم القرآن و جوامع الجامع و غيرهما، و هو أحد العلماء المعروفين بالطبرسى بل أشهرهم بذلک.

هو قدس سره كان معاصرا لصاحب الكشاف، و بعد ما فرغ من تفسير مجمع البيان رأى تفسير الكشاف و استحسنه و ألف بعده تفسير جوامع الجامع و أدرج فيه مطالب الكشاف و فوائد تفسيره مجمع البيان، و قد ناقش فى مجمع البيان مع الشيخ الطوسى فى المطالب العربية، و قد أشار فى أول مجمع البيان.

و له كتب أخرى فى الفقه و الكلام كما قاله القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين.

و هو من أكابر مجتهدى علمائنا، و الاصحاب قد ينقلون فتواه فى الكتب الكلامية و الفقهية، و من ذلک فى مسألة الرضا «ع» فى قوله بأن الاتحاد فى الفحل لا يعتبر فى نشر الحرمة كما فى لمعة الشهيد و غيرها، و من ذلک قوله بأن المعاصى كلها كبائر و ليس فيها صغائر أصلا، و هو من أغرب أقواله و قد بيناه فى كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة.

و قد أخطأ الشيخ على الكركى فى أجازته للمولى برهان الدين أبى اسحق ابراهيم بن زين الدين أبى الحسن على الخانيسارى الاصبهانى حيث جعل اسم الطبرسى هذا أمين الدين أبو الفضل الطبرسى صاحب مجمع البيان.

ثم قد جعل جماعة اسمه أبو على محمد بن الفضل الطبرسى، و سيجىء شرح القول فى ذلک فى ترجمة محمد بن الفضل المذكور.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى، أبو على الشيخ الامام أمين الدين، ثقة فاضل ديّن عين،

ص: ٣٤١

له تصانيف منها مجمع البيان فى تفسير القرآن عشر مجلدات، و الوسيط فى التفسير أربع مجلدات، و جوامع الجامع أيضا فى التفسير، و اعلام الورى بأعلام الهدى فى فضل أئمة الهدى عليهم السلام، و تاج المواليد، و الاداب الدينية للخزانة المعينية، و غنية العابد و منية الزاهد، قال ابن بابويه فى فهرسه: شاهدته و قرأت بعضها عليه، مات فى المشهد المقدس الرضوى على ساكنه السلام و دفن به- انتهى.

و أقول: كلامه يدل على مغايرة التفسير الوسيط لجوامع الجامع، و لا يخفى أن جوامع الجامع غير مذكور فى كتاب الفهرس المذكور.

و فی اعلام الوری هکذا: فی کتاب أخبار أبی هاشم الجعفری للشیخ أبی عبد اللّه أحمد بن محمد بن عیاش الذی أخبرنی بجمیعه السید أبو طالب محمد ابن الحسین الحسینی القصبی الجرجانی «ره»، قال أخبرنی والدی السید أبو عبد اللّه الحسین بن الحسن القصبی، عن الشریف أبی الحسین طاهر بن محمد الجعفری عنه، حدثنی أبو علی أحمد بن محمد بن یحیی العطار- الخ.

و کان «قده» و ولده رضی الدین أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مکارم الاخلاق و سبطه أبو الفضل علی بن الحسن صاحب مشکاة الانوار و سائر سلسلته و أقربائه من أکابر العلماء. و عندی أن الشیخ أحمد بن علی بن أبی طالب الطبرسی صاحب الاحتجاج أیضا من أقربائه.

و یروی عنه جماعة من أفاضل العلماء، منهم ولده الحسن المذکور، و ابن شهر اشوب، و الشیخ منتجب الدین، و یروی عنه القطب الراوندی أیضا عن الشیخ جعفر بن محمد الدوریستی عن المفید علی ما یظهر من کتاب قصص الانبیاء للقطب المذکور، و یظهر من کتاب المناقب لابن شهر اشوب أن الطبرسی هذا یروی أیضا عن الشیخ أبی علی ابن الشیخ الطوسی و عن أبی الوفا عبد الجبار

ص: ۳۴۲

ابن علی المقری الرازی کلاهما عن الشیخ الطوسی، و یروی عنه أیضا الشریف الاجل شرفشاه بن محمد بن زیارة الافطسی و الشیخ أبو محمد عبد اللّه بن جعفر الدوریستی و أبو الفضل شاذان بن جبرئیل القمی و أبو عبد اللّه محمد بن علی بن شهر اشوب المازندرانی السروی علی ما یظهر من اجازة الشیخ حسین ابن علی بن حماد اللیثی الواسطی للشیخ نجم الدین خضر بن محمد بن نعیم المطارابادی.

أقول: و یروی الطبرسی هذا فی اعلام الوری عن السید محمد بن الحسین الحسینی الجرجانی أیضا.

و قال الشیخ منتجب الدین فی الفهرس: هو ثقة فاضل دیّن عین، له تصانیف منها مجمع البیان فی تفسیر القرآن عشر مجلدات و قد فرغ من تألیفه منتصف ذی القعدة سنة ست و ثلاثین و خمسمائة، و الوسیط فی التفسیر أربع مجلدات، الوجیز مجلدة، اعلام الوری بأعلام الهدی مجلدتین، تاج المواليد، الاداب الدینیة للخزانة المعینیة، غنیة العابد و منیة الزاهد، شاهدته و قرأت بعضها علیه- انتهی.

أقول: و قد ألف اعلام الوری للاصفهبد الاجل شرف الدین، و لعله ملک طبرستان، و لعل مراده بالوسیط فی التفسیر هو تفسیر جوامع الجامع المشهور و بالوجیز الکاف الشاف عن الکشاف، و یحتمل المغایرة. فلاحظ.

و قد یتوهم أن الکاف الشاف عن الکشاف هو بعینه کتاب جوامع الجامع حیث قال فی أوله انه ملخص من الکشاف، لکن الحق أنه غیره.

قال الشهید فی اجازته لابن الخازن الحائری: و رویت کتاب مجمع البیان فی تفسیر القرآن للامام أمین الدین أبی علی الفضل الطبرسی و هو کتاب لم یعمل مثله فی التفسیر عن عدة من المشائخ منهم المشائخ المذکورون عن الشیخ

جمال الدين بن المطهر بسنده اليه، و كذلک تفسيره الملقب بجامع الجوامع و كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف من مصنفاته – انتهى.

و قال ابن شهر اشوب فى باب الكنى من معالم العلماء ظنا منه أن كنيته اسمه و هذا مع كونه تلميذ الطبرسى غريب و هذا لفظه: شيخى أبو على الطبرسى، له مجمع البيان فى معانى القرآن حسن، الكاف الشاف من كتاب الكشاف، النور المبين، الفائق حسن، اعلام الورى بأعلام الهدى، الاداب الدينية للخزانة المعينية – انتهى[۲۳۳].

و أقول: الظاهر أن الكاف الشاف غير جوامع الجامع و ان أورد فيه أيضا مطالب الكشاف على ما صرح به فى أوله، لكنه لا يبعد اتحاده مع الوسيط فى التفسير، و هو بعينه جوامع الجامع.

و قال الامير السيد مصطفى التفريشى فى رجاله عند ذكره: ثقة فاضل ديّن عين، من أجلاء هذه الطائفة، له تصانيف حسنة منها: كتاب مجمع البيان فى تفسير القرآن عشر مجلدات، و الوسيط فى التفسير أربع مجلدات، و الوجيز مجلدة، انتقل من المشهد الرضوى الى سبزوار سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، و انتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان و أربعين و خمسمائة – انتهى[۲۳۴].

أقول: و من الغرائب أن السيد رضى الدين بن طاوس ألف كتاب ربيع الشيعة، و قد اتفق موافقته لكتاب اعلام الورى المذكور فى جميع المطالب و الابواب و الترتيب من غير زيادة و لا نقصان و لا تفاوت الا فى الديباجة.

ثم انه قد ينسب اليه كتاب جامع الاخبار و تارة ينسب الى ولده، و هو خطأ بل هو لمحمد بن محمد الشعيرى كما سيأتى فى ترجمته. و أما تاريخ وفاته

---

(۱) معالم العلماء ص ۱۳۵.

(۲) نقد الرجال ص ۲۶۶.

فقد رأيت بخط بعض فضلاء تلامذة المولى عبد اللّه الخراسانى الشهيد الثانى على ظهر جوامع الجامع للطبرسى هذا: انه قد توفى سنة اثنتين و خمسمائة و بلغ سنه تسعين سنة، و ولد فى عشر سبعين و أربعمائة. فتأمل فانه غلط فاضح.

---

[۲۳۳] (۱) معالم العلماء ص ۱۳۵.

[۲۳۴] (۲) نقد الرجال ص ۲۶۶.

و قد سبق فی ترجمة الشیخ أبی منصور أحمد بن علی بن أبی طالب الطبرسی احتمال کون کتاب الموظف فی المختلف بین أئمة السلف لهذا الطبرسی، أعنی الفضل بن الحسن، و هو تلخیص کتاب الخلاف للشیخ الطوسی.

و أما الشیخ المعاصر فقد أورد فی أمل الامل کلام الشیخ منتجب الدین و ابن شهر اشوب و السید مصطفی کما نقلناه، ثم قال: و من مؤلفاته جوامع الجامع فی التفسیر، و من روایاته صحیفة الرضا علیه السلام[۲۳۵].

و أقول: قد رأیت نسخة من مجمع البیان بخط الشیخ قطب الدین الکیدری، و قد قرأها نفسه علی الخواجة نصیر الدین الطوسی. ثم ان علی ظهرها بخطه أیضا هکذا: تألیف الشیخ الامام الاجل السعید الشهید. و هو صار شهیدا و قد أومأنا الی أن الظاهر أن الوسیط فی التفسیر بعینه جوامع الجامع.

ثم قد رأیت فی نسخة عتیقة جدا من حدیث وصیة النبی «ص» لابی ذر المروی فی مکارم الاخلاق لولد الشیخ الطبرسی هذا و فی غیره، و کان له اختلاف مع النسخ المشهورة، و فی أوله هکذا: یقول مولای أبی طول اللّه عمره أعنی الفضل بن الحسن هذه الوصیة، أخبرنی بها الشیخ المفید أبو الوفا عبد الجبار بن عبد اللّه المقری الرازی و الشیخ الاجل الحسن بن الحسین بن الحسن ابن بابویه «رض» اجازة، قال املی علینا الشیخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسی «قده». و أخبرنی بذلک الشیخ العالم الحسین بن الفتح الواعظ الجرجانی فی مشهد الرضا علیه السلام، قال أخبرنی الشیخ الامام أبو علی

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۶.

الحسن بن محمد الطوسی، قال حدثنی أبو جعفر «قده»، قال أخبرنا جماعة عن أبی المفضل محمد بن عبد اللّه بن محمد بن المطلب الشیبانی- الی آخر السند و الحدیث بطوله.

أقول: و یظهر من المناقب لابن شهر اشوب أن الطبرسی هذا قد یروی عن أبی علی بن الشیخ الطوسی بلا توسط أحد و عن الشیخ أبی الوفا عبد الجبار بن علی المقری الرازی، کلاهما عن الشیخ الطوسی، و لا منافاة فی ذلک کما لا یخفی.

ثم الظاهر اتحاد عبد الجبار بن علی و عبد الجبار بن عبد اللّه، و ذلک بحذف اسم الوالد فی أحدهما و انتسابه الی الجد، و هو شائع. فتأمل. و لکن شیخنا المعاصر قد جعلهما متعددین فی أمل الامل.

و أقول: الحسن بن الحسین بن الحسن بن بابویه المذکور جد الشیخ منتجب الدین، و کان والده الحسین هو الذی یروی عنه الصهرشتی. فلاحظ.

---

[۲۳۵] (۱) امل الامل ۲/ ۲۱۶.

و قال ابن شهر اشوب أيضا فى كتاب المناقب: و أنبأنى الطبرسى بمجمع البيان لعلوم القرآن و بكتاب اعلام الورى و اعلام الهدى- انتهى.

و أقول: و من الغرائب أن السيد رضى الدين على بن طاوس قد ألف كتاب ربيع الشيعة على نهج اعلام الورى و قد وافقه فى جميع الابواب و الفصول و المطالب، و بالجملة لا تفاوت بينهما أصلا، و سيجىء فى ترجمة السيد ابن طاوس المذكور ذلک أيضا.

و أما مجمع البيان فقد فرغ من تأليفه يوم الخميس منتصف شهر ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، و أما وفاته «قده» فكان كما ذكره الامير مصطفى المذكور و لكن فى ليلة النحر و نقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوى و قبره الان أيضا معروف به فى موضع يقال له قتلكاه يعنى مقتل الرضا عليه السلام، و على قبره لوح مكتوب عليه اسمه أيضا.

ص: ۳۴۶

و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه فى البحار: و رسالة صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا أبى على الطبرسى «ره» باسناده الى الرضا عليه السلام[۲۳۶]. ثم قال:

و كتاب صحيفة الرضا «ع» من الكتب المشهورة بين الخاصة و العامة، و روى السيد الجليل على بن طاوس عنها بسنده الى الشيخ الطبرسى رضى اللّه عنه، و وجدت أسانيد فى النسخ القديمة منه الى الشيخ المذكور و منه الى الامام عليه السلام. و قال الزمخشرى فى كتاب ربيع الابرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسينى فى اسناد صحيفة الرضا عليه السلام: لو قرىء هذا الاسناد على أذن مجنون لافاق. و أشار النجاشى فى ترجمة عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى و ترجمة والده راوى هذه الرسالة اليها و مدحها و ذكر سنده اليها. و بالجملة هى من الاصول المشهورة و يصح التعويل عليها- انتهى[۲۳۷].

و أقول: فعلى قول النجاشى فالطبرسى من رواة هذه الرسالة لا أنه جامعها.

فتأمل.

ثم أقول: و يظهر من بعض المواضع أن صحيفة الرضا هى الخبر الطويل الذى كتبه الرضا عليه السلام فى أصول الشيعة و فروعهم، و هى متداولة و رأيتها أيضا لا ما هو الان المعروف بصحيفة الرضا عليه السلام. فلاحظ.

ثم أقول: و للطبرسى هذا من المؤلفات أيضا كتاب نثر اللالى على ما ينسب اليه، و قد رأيت نسخا منه عديدة، منها فى اصفهان و منها فى مازندران، و هى رسالة مختصرة ألفها على ترتيب حروف المعجم و جمع فيه كلمات على عليه السلام على نهج

---

[۲۳۶] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۱.

[۲۳۷] (۲) بحار الانوار ۱/ ۳۰.

كتاب الغرر و الدرر للامدى، و عندنا منه أيضا نسخة، لكن ظنى أنه للسيد على بن فضل اللّه الحسنى الراوندى كما سيجىء فى ترجمته.

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۱.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۳۰.

ص: ۳۴۷

و على أى حال فهو ليس كتاب نثر اللالى[۲۳۸] فى الاخبار و الفتاوى للشيخ ابن جمهور الاحساوى.

و للطبرسى هذا أيضا كتاب كنوز النجاح على ما نسبه اليه الكفعمى فى متن المصباح و حواشيه، و كذا السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب امان الاخطار و مهج الدعوات أيضا، و قد صرح فى المهج بأنه تأليف الفقيه أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى «رض».

و له أيضا كتاب معارج السؤال، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى رسالة اللمعة فى مسألة الجمعة. فلاحظ.

و له أيضا رسالة حقائق الامور فى الاخبار، و قد رأيت قطعة منها فى بلدة أردبيل و كتب عليها بعض العلماء أنه للطبرسى، فلعل مراده هو هذا الطبرسى.

فلاحظ.

و له أيضا كتاب عدة السفر و عمدة الحضر، نسبه اليه الكفعمى فى حواشى مصباحه، و قد عثرت منه على نسخ، و عندنا منه نسخة أيضا.

و من مؤلفاته أيضا كتاب المشكلات، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواة.

و له أيضا كتاب المجموع فى الاداب، و قد ينقل عنه ولده فى المكارم و سبطه فى مشكاة الانوار بعض الاخبار، و لعله غير الاداب الدينية للخزانة المعينية فتأمل.

و له أيضا كتاب مشكاة الانوار، نسبه اليه السيد المذكور فى الكتاب المزبور و الظاهر أنه غير مشكاة الانوار التى لسبطه، لان ماله فى الاخبار و ما لسبطه فى الادعية. فلاحظ. و يحتمل أن يكون الحال قد اشتبه عليه فظن أن ما لسبطه له.

---

[۲۳۸] (۱) الصحيح« غوالى اللالى» لابن جمهور و ينقل عنه المؤلف فوائد كثيرة.

(۱) الصحيح «غوالى اللالى» لابن جمهور و ينقل عنه المؤلف فوائد كثيرة.

ص: ۳۴۸

فتأمل.

ثم قد ينسب اليه كتاب مكارم الاخلاق، و هو خطأ، بل هو تأليف ابنه أبى نصر الحسن، و قد مر تحقيق [ذلک] فى ترجمة ابنه المذكور.

و كذا قد ينسب اليه كتاب الاحتجاج، و هو خطأ بل هو لابى منصور أحمد ابن على بن أبى طالب الطبرسى، و قد سبق فى ترجمته.

و يظهر من كتاب مكارم الاخلاق لولد الطبرسى هذا فى الباب العاشر أن لوالده مجموعات جامعة فى الدعوات، و حينئذ فلعل له كتبا أخر فى الدعوات سوى الاداب الدينية و غنية العابد المذكورتين، و ينقل فى أثنائه أيضا بعض الاخبار عن كتاب مجموع أبيه و تارة عن مجموع فى الاداب له و تارة عن كتاب الاداب له، و لعل مراده من الاخير كتاب الاداب الدينية للخزانة المعينية له.

و له أيضا كتاب الوافى فى تفسير القرآن، نسبه اليه بعض الفضلاء فى كتابه، و أظن أنه بعينه كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف الذى مر آنفا.

و نسب اليه فيه أيضا ذلک الفاضل كتاب شرح المواليد، و الظاهر أنه أيضا بعينه تاج المواليد المذكور آنفا، بل هو تصحيفه.

و له أيضا كتاب العمدة فى أصول الدين و فى الفرائض و النوافل بالفارسية على ما ينسب اليه، و قد رأيت نسخة منه فى طسوج من أعمال تبريز، و لكن لم يصرح فى أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته.

و له أيضا كتاب أسرار الائمة، على ما ينسب اليه و يقال تارة كتاب أسرار الامامة أيضا، قال السيد حسين المجتهد فى رسالة اللمعة المذكورة: قال ثقة الاسلام أمين المذهب الطبرسى فى أسرار الامامة- الخ. أقول: و عندى نسخة من كتاب أسرار الامامة للطبرسى، و هو كبير و هو للشيخ حسن بن على الطبرسى و أخرى و هى مختصرة ما أظن أن يكون من مؤلفاته بل هو لبعض من تأخر عنه.

ص: ۳۴۹

ثم قد ينسب اليه الامير السيد حسين المجتهد المذكور فى رسالة دفع المناواة عن التفضيل و المساواة تارة كتاب أسرار الامامة و تارة كتاب أسرار الائمة و تارة كتاب أسرار الاسرار و تارة عبر عنه بمؤلف الطبرسى، و الظاهر عندى الاتحاد و يحتمل تعددها أيضا. فلاحظ.

و قد رأيت قطعة من نسخة كتاب أسرار الامامة فى بلدة رشت من بلاد الجيلان و كانت محتوية على أحوال الحكماء و نحوها، و رأيت نسخة أخرى منه كاملة فى بلدة أردبيل فى الخزانة الموقوفة بحضرة الشيخ صفى، و لكن لم يصرح فيه بأنه من مؤلفاته بل يومى الديباجة و ما فى مطاويه بأنه لغيره، و لعله يلوح منه أنه من مؤلفات الشيخ حسن بن على بن محمد بن على بن الحسن الطبرسى صاحب كتابى كامل السقيفة و تحفة الابرار و غيرهما، فالاشتباه انما نشأ من اشتراكهما فى اطلاق الطبرسى. فلاحظ.

أو يقال اسرار الامامة للشيخ أبى على الطبرسى هذا، و أسرار الائمة للشيخ حسن بن على الطبرسى المذكور المعاصر للخواجة نصير أو بالعكس.

و قد مر فى ترجمة الشيخ أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى انه قد ينسب الى الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى كتاب الاحتجاج، و الحق أنه ليس كذلک و كذا ما فى ترجمة الحسن بن الفضل أنه ...

و الطبرسى نسبة الى طبرستان، و قد مر تحقيقه فى ترجمة الشيخ أبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

ثم أقول: قد وقع فى أول بعض نسخ صحيفة الرضا عليه السلام هكذا:

أخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزاهد أمين الدين ثقة الاسلام أمين الرؤساء أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى أطال اللّه بقاءه يوم الخميس غرة شهر اللّه الاصم رجب سنة تسع و عشرين و خمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد

ص: ٣٥٠

أبو الفتح عبد اللّه بن عبد الكريم. و فى بعضها يروى تلک الصحيفة عن ذلک السيد قراءة عليه داخل القبة التى فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر اللّه المبارک سنة احدى و خمسمائة، قال حدثنى الشيخ الجليل العالم أبو الحسن على بن محمد ابن على الحاتمى الزوزنى قراءة عليه سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة – الخ.

ثم ليعلم أن لكتاب صحيفة الرضا عليه السلام طرقا عديدة سوى طريق الشيخ الطبرسى من طرق الخاصة و العامة، و لنذكر فى هذا المقام طائفة من طرقها التى وصلت الينا مما يتم به فى المرام، فمن ذلک ما رأيته فى بلدة أردبيل فى نسخة من هذه الصحيفة و كان صدر سندها هكذا: قال الشيخ الامام الاجل العالم نور الملة و الدين ظهير الاسلام و المسلمين أبو أحمد انالیک العادل المروزى، قرأ علينا الشيخ القاضى الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتى الشرق و الغرب بقية السلف أستاد الخلف صفى الملة و الدين ضياء الاسلام و المسلمين وارث الانبياء و المرسلين أبو بكر محمود بن على بن محمد السرخسى فى المسجد الصلاخى سناد تاج نيسابور عمرها اللّه غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهور سنة عشر و ستمائة، قال

أخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة اللّه على خلقه أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزياوى الحسينى تغمده اللّه بغفرانه و أسكنه اللّه أعلى جنانه فى شهور سنة سبع و أربعين و خمسمائة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن البيدى، قال أخبرنا أبى أبو لبيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن لبيد، قال حدثنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضى اللّه عنه سنة خمس و أربعمائة بنيسابور فى داره، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد حافد العباس ابن حمزة سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد ابن عامر الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى فى سنة ستين و مائتين، قال حدثنا

ص: ٣٥١

على بن موسى الرضا عليه السلام امام المتقين و قدوة أسباط سيد المرسلين مما أورد فى مؤلفه الموسوم بصحيفة أهل البيت سنة أربع و تسعين و مائة، قال حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال- الخ.

و بسند آخر: و بعد فيقول الفقير الى اللّه الكريم الغنى طاهر بن محمد الراونيزى غفر له و لوالديه و أحسن فى الدارين اليهما و اليه، أخبرنى الصحيفة المباركة الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجازته العامة شيخى و مخدومى قدوة أرباب الهدى أسوة اصحاب التقى بقية كرام الاولياء قطب دوائر المحققين الشيخ سعد الحق و الملة و الدين يوسف بن الشيخ الكبير و البدر المنير خلف الاقطاب الشيخ فخر الحق و الملة و الدين عبد الواحد الحموى قدس اللّه سرهما و اكثر برهما، قال أخبرنى اجازة شيخى و مخدومى و عمى و أستادى و من اليه فى أمور الدين اعتمادى الشيخ غياث الحق و الدين هبة اللّه الحموى تغمده اللّه بغفرانه بالاجازة العامة، عن سيده و جده شيخ الاسلام و المسلمين سلطان المحدثين و المحدثين الشيخ صدر الحق و الملة و الدين ابراهيم الحموى قدس سره، قال أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة اللّه الدمشقى قراءة بها و أنا أسمع يوم الاربعاء الحادى عشر من ربيع الاول سنة خمس و تسعين و ستمائة بالخانقاه الشمياطى، قيل له أخبرك الشيخ أبو روح عبد المعز بن محمد الهروى بروايته، عن الشيخ أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى اجازة، قال أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد السكاكى، قال أخبرنا الامام أبو القاسم بن حبيب، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد النيسابورى الحفيد، قال حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى سنة ستين و مائتين، قال حدثنى الامام على بن موسى سنة أربع و تسعين و مائة، قال حدثنى أبى- الخ.

ص: ٣٥٢

و بسند آخر: حدث القاضى مرشد الازكيلو أبو منصور عبد الرحيم بن أبى سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى، قال حدثنا القاضى الامام فخر الاسلام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الرويانى قراءة عليه، قال أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريضى النيسابورى بالرى قدم حاجا، قال أخبرنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر المفتى، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن حفدة العباس ابن حمزة سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد ابن عامر الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى سنة ستين و مائتين، قال حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة.

و كذلک أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن على بن أبى طالب الفرزدى المعروف بجاموسة سنة سبع و عشرين و خمسمائة، قال أخبرنا القاضى الزكى الكبير أبو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبربرى، قال أخبرنا الشيخ الجليل على بن أحمد بن على بن أميرک الطرايقى، قال أخبرنا الشريف أبو على الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن موسى بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام نزله فى المسجد الحرام فى قبة الشراين يوم الاثنين السابع و العشرين من ذى الحجة سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة، قال أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن حمدونه أبو نصر البغدادى بمزالة رود، قال أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن مرورود بن أحمد بن عامر العامرى الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى سنة ستين و مائتين، قال حدثنى أبو الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال حدثنى أبى- الخ.

أقول: و الظاهر أن هؤلاء الرجال كلهم من طرق العامة، اللهم الا نادرا.

فليلاحظ.

ص: ٣٥٣

و رأيت فى بعض نسخها طرقا أخر من الخاصة و العامة أيضا، منها: قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام أبو المعالى محمد بن محمد ابن الحسين المرزبانى القمى مد اللّه فى عمره، أخبرنى بهذه الصحيفة من أولها الى آخرها و بالزيادة فى آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام أبو المعالى الحسن بن عبد اللّه بن أحمد البزاز، قال أخبرنى بها الشيخ الامام ركن الدين على ابن الحسن بن العباس الصندلى، قال أخبرنى أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد حفدة العباس بن حمزة، قال حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى فى سنة ستين و مائتين، قال حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائتين[٢٣٩]، قال حدثنى- الخ.

و منها أخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد الاسلام و المسلمين مولانا عبد العلى بن عبد الحميد بن محمد السبزوارى، و هو يرويه عن الشيخ المعظم و المفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبد اللّه القائنى، و هو يروى عن تاج الدين ابراهيم بن القصاع الطبسى الكيلكى، و هو عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين على تركة الكرمانى، و هو عن شيخه غياث الدين هبة اللّه بن يوسف، عن جده صدر الدين بن ابراهيم بن محمد بن مؤيد الحموى، عن ابن العساكر، عن أبى الروح الصوفى الهروى، عن جان بن طمآن، قال أخبرنا أبو على بن الحسن بن أحمد السكاكى، قال أخبرنا أبو القاسم حبيب، قال أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن محمد النيسابورى، قال أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة، قال حدثنى أبى قال، حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة.

و منها حدثنى ...

---

[٢٣٩] (١) كذا، و لعل الصحيح« و مائة».

(۱) كذا، و لعل الصحيح «و مائة».

ص: ۳۵۴

و قال الاستاد الاستناد أيده اللّه تعالى فى أول البحار: و كتاب اعلام الورى بأعلام الهدى، و رسالة الاداب الدينية، و تفسير مجمع البيان، و تفسير جامع الجوامع كلها للشيخ أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المجمع على جلالته و فضله و ثقته- انتهى.

ثم قال فى الفصل الثانى: و كتاب اعلام الورى، و مؤلفه أشهر من أن يحتاج الى البيان، و هو عندى بخط مؤلفه، و رسالة الاداب أيضا معروفة، أخذ عنه فى المكارم، و أما تفسيراه الكبير و الصغير فلا يحتاجان الى التشهير- انتهى.

و أقول: قد ينسب اليه كتاب الجواهر فى النحو عندنا منه نسخة، و ظنى أنه من مؤلفات الشيخ شمس الدين الطبرسى النحوى الذى قد ينقل عنه الكفعمى فى البلد الامين بعض الفوائد النحوية. فلاحظ.

و قال القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان عمدة المفسرين أمين الدين ثقة الاسلام أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى كان من نحارير علماء التفسير، و كان تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان فى جامعيته لفنون الفضل و الكمال بيان كاف و دليل واف، ثم لما وصل اليه بعد ذلک كتاب الكشاف و استحسنه ألف تفسيرا آخر مختصرا شاملا لفوائد تفسيره مجمع البيان و لطائف الكشاف أيضا و سماه الجوامع، و هذان التفسيران له «قده» متداولان بين الفضلاء مشهوران معتبران منظوران لهم، و له تفسير ثالث أخصر من الاولين، و له تصانيف أخر فى الفقه و الكلام. و يظهر من كتاب اللمعة الدمشقية للشهيد «ره» فى بحث الرضاع أن الطبرسى هذا قد كان داخلا فى زمرة مجتهدى علمائنا أيضا، و كان قبره بمشهد الرضا عليه السلام فى الموضع المطهر الذى يعرف بغسل كاه، يعنى مغسل جسد الرضا عليه السلام، و قد زرت قبره الشريف- انتهى.

ص: ۳۵۵

و أقول: قد كان «قده» معاصرا لصاحب الكشاف لكن لم يعثر فى أوان تأليف مجمع البيان لتفسير الكشاف له، ثم قد عثر عليه بعد تأليفه و لذلک ألف جوامع الجامع كما قاله القاضى نور اللّه.

ثم ان أمر اجتهاد الطبرسى هذا أوضح من أن يحتاج الى استشهاد، و لا سيما من موضع واحد، اذ قد أذعن طوائف المخالف و المؤالف ببلوغه رتبة الاجتهاد، بل ما فوقها.

ثم اعلم أن ...

و رأيت فى بعض نسخ مكارم الاخلاق لولد الطبرسى هذا فى فصل وصية النبى «ص» لابى ذر الغفارى نقلا عن آخر كتاب أمالى الشيخ الطوسى هكذا:

يقول مولاى طول اللّه عمره الفضل بن الحسن: هذه الاوراق من وصية رسول اللّه «ص» لابى ذر الغفارى التى أخبرنى بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار ابن عبد اللّه المقرى الرازى و الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن بابويه رضى اللّه عنهما اجازة، قالا أملى علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس اللّه روحه. و أخبرنى بذلک الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانى فى مشهد الرضا عليه السلام، قال أخبرنى الشيخ الامام أبو على الحسن بن محمد الطوسى، قال حدثنى أبى الشيخ أبو جعفر قدس اللّه روحه، قال أخبرنا جماعة عن أبى الفضل محمد بن عبد اللّه بن محمد بن المطلب الشيبانى – الخ.

و قد أغرب بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة لاسامى مشائخ أصحابنا، حيث أورد فيها الشيخ الطبرسى مرتين بل مرات، مختصرة بعنوان قوله: منهم الشيخ الفقيه أبو منصور محمد الطبرسى صاحب كتاب اعلام الورى و غيره من المؤلفات، و مرة بعنوان قوله متصلا بما سبق: و منهم

ص: ۳۵۶

الشيخ أبو على الفضل بن الحسن بن أبى الفضل الطبرسى المفتى الباهر مصنف كتاب مجمع البيان و جمع الجوامع و الجميع و الكافى و كتاب الاحتجاج و كتاب مكارم الاخلاق، و مرة ثالثة بفاصلة بعنوان قوله: و منهم الشيخ الفقيه أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى مصنف كتاب كنوز النجاح.

و أقول: لقد صدق فى شأنه فى المقام المثل السارى بين العوام على اللغة العجمية بقولهم «خسن و خسين دختران مغاوية»، أما أولا فلان أبا منصور هو كنية الشيخ احمد بن أبى طالب الطبرسى لا محمد، و أما ثانيا فلان الشيخ أبا منصور طبرسى لا طوسى، و أما ثالثا فلان كتاب اعلام الورى ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات الشيخ أبى على الطبرسى، و أما رابعا فلان جمع الجوامع ليس اسم كتاب تفسير الشيخ أبى على بل اسمه جوامع الجامع، و أما خامسا فلان الجميع ليس كتابا من جملة مؤلفاته، و أما سادسا فلان الكافى ليس من مؤلفاته، بل هو من مؤلفات أبى منصور أحمد بن أبى طالب الطبرسى المذكور، و أما سابعا فلان كتاب الاحتجاج ليس من مؤلفاته بل هو أيضا من مؤلفات الشيخ أبى منصور أحمد بن أبى طالب الطبرسى المذكور، و أما ثامنا فلان كتاب مكارم الاخلاق ليس من مؤلفاته أيضا بل هو من مؤلفات ولده الحسن بن الفضل، و أما تاسعا فلان كتاب كنوز النجاح أيضا من مؤلفات الشيخ أبى على المذكور أولا، فهو ان اعتقد اتحادهما فلا وجه لايرادهما مرتين و نسبة تلک الكتب السابقة اليه أولا ثم ايراده مرة أخرى و نسبة كتاب كنوز النجاح اليه ثانيا، و ان اعتقد تعددهما فهو أقبح، و أما عاشرا فلان الشيخ أبا على الفضل بن الحسن الذى أورده مرتين طبرسى لا طوسى، الحادى عشر أن اسم جد الشيخ أبى على الطبرسى هو الفضل لا أبو الفضل كما قاله، الثانى عشر أن صاحب كتاب كنوز النجاح طبرسى أيضا لا طوسى. و بالجملة أغاليط هذا الرجل أزيد و أكثر

ص: ۳۵۷

من أن تحصى فى كتابنا و ان أشرنا الى شطر منها فى مطاوى هذا الكتاب.

و اللّه أعلم بالصواب.

ثم ان كتابه كنوز النجاح فى الادعية كتاب حسن، و عندنا منه نسخة، و قد عثرت على نسخة عتيقة منه أيضا مع فوائد و ادعية و أعمال أخر مما جمعه الطبرسى، و كان من جملتها قطعة من كتابه- الخ.

و اعلم أن الطبرسى بفتح الطاء المهملة و فتح الباء الموحدة و سكون الراء المهملة ثم السين المهملة، نسبة الى طبرستان، و هى بلاد مازندران بعينها، و قد يعمم بحيث بلاد جيلان، و استعمالهم له لاشتراكهم فى حمل «طبر».

ثم من أعاجيب الكلام أنه قد يظن أن الطبرسى معرب التفرشى نسبة الى قصبة ناحية تفرش من توابع قم، و الحق أنه خيال محض لا دليل عليه، و يؤيد ما قلناه أولا كلام المولى محمد صالح المازندرانى حيث وصف نفسه فى شرح أصول الكافى بالطبرسى.

و أقول: من عجيب أمر هذا الطبرسى بل من غريب كراماته قدس اللّه روحه القدوسى ما اشتهر بين الخاص و العام أنه «ره» قد أصابته السكتة فظنوا به الوفاة فغسلوه و كفنوه و دفنوه ثم رجعوا، فأفاق «رض» فى القبر و قد صار عاجزا عن الخروج أو الاستغاثة و الاستعانة بأحد لخروجه، فنذر فى تلك الحالة بأن اللّه ان خلصه من هذه البلية ألف كتابا فى تفسير القرآن، فاتفق أن بعض النباشين قد قصد نبش قبره لاجل أخذ كفنه، فلما نبش قبره و شرع فى نزع كفنه أخذ «قده» بيد النباش، فتحير النباش و خاف خوفا عظيما، ثم تكلم «قده» معه فزاد اضطراب النباش و خوفه، فقال له: لا تخف أنا حى و قد أصابنى السكتة فظنوا بى الموت و لذلك دفنونى. ثم قام من قبره و اطمأن قلب النباش، و لما لم يكن «قده» قادرا على المشى لغاية ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره و يبلغه الى

ص: ٣٥٨

بيته، فحمله و جاء به الى بيته ثم أعطاه الخلعة و أولاه مالا جزيلا و اناب النباش على يده ببركته عن فعله ذلك القبيح و حسن حال النباش، ثم انه «رض» بعد ذلك قد وفى بنذره و شرع فى تأليف كتاب مجمع البيان الى أن وفقه اللّه تعالى لاتمامه[٢٤٠].

ثم ان من جملة مقاماته بعض مناماته الطريفة ما حكاه نفسه فى كتاب مجمع البيان فى تفسير سورة طه أو سورة الخ فى تفسير قوله تعالى «وَ ما تِلْکَ بِيَمِينِکَ يا مُوسى»[٢٤١] الاية من رؤيته «رض» موسى كليم اللّه تعالى و مباحثته صلوات اللّه عليه بحضرة النبى «ص» فى حال المنام، و شرح ذلك أنه قال: رأيت رسول اللّه «ص» فى المنام و كان معه موسى كليم اللّه، فسأل موسى رسول اللّه عن معنى قوله «علماء أمتى كأنبياء بنى اسرائيل» و قال: كيف قلت ان علماء أمتك مثل أنبياء بنى اسرائيل مع علوهم و كثرة علومهم، و أى العلماء أردت من قولك؟

---

[٢٤٠] (١) فى هامش نسخة المؤلف أضيف هذا التعليق: و قد ينسب هذا الى المولى فتح اللّه الكاشانى صاحب التفسير الكبير الفارسى و قبره بهمذان، و هذه الحكاية سمعت من أهالى همذان فى حقه. و اللّه أعلم« على اكبر الهمدانى».

[٢٤١] (٢) سورة طه: ١٧.

فدخلت فی تلک الحالة علی رسول اللّه «ص» فأشار الی جانبی و قال: هذا واحد منهم. فلما سمع موسی علیه السلام ذلک من رسول اللّه توجه الی و سأل عنی- الخ. فقال موسی: انا سألتک عن فلان و أجبت بفلان و أطلت فی الکلام. فقلت فی جواب موسی علیه السلام: ان اللّه تعالی قد سألک عن عصاک بقوله «وَ ما تِلْکَ بِیَمِینِکَ یا مُوسی» فلای سبب أطلت فی جوابه تعالی و قلت «هِیَ عَصایَ أَتَوَکَّؤُا عَلَیْها وَ أَهُشُّ بِها عَلی غَنَمِی وَ لِیَ فِیها مَآرِبُ أُخْری» و کان أن یکفیک أن تقول فی جوابه عز من قائل هی عصای. فقال موسی علیه السلام

---

(۱) فی هامش نسخة المؤلف أضیف هذا التعلیق: و قد ینسب هذا الی المولی فتح اللّه الکاشانی صاحب التفسیر الکبیر الفارسی و قبره بهمذان، و هذه الحکایة سمعت من أهالی همذان فی حقه. و اللّه أعلم «علی اکبر الهمدانی».

(۲) سورة طه: ۱۷.

فی جوابه: نعم ما قلت، ثم تلطف بی و قال: صدق رسول اللّه فی قوله «علماء أمتی کأنبیاء بنی اسرائیل».

*** الشیخ الحافظ أبو نعیم فضل بن دکین

کان من أکابر محدثی قدماء علماء الخاصة، و یعرف هو بالحافظ أبی نعیم، و لیس هو بالحافظ أبو نعیم الاصفهانی صاحب کتاب حلیة الاولیاء، فان اسمه أحمد بن عبید اللّه بن أحمد بن اسحق بن موسی بن مهران الاصفهانی فلا تغفل.

و بالجملة فضل بن دکین هذا قد کان معتمدا موثوقا به بین العامة و الخاصة، و یروی عنه کلتا الطائفتین، و لکن لم یورده أصحاب الرجال من أصحابنا فی کتبهم أصلا، و لذلک قد یظن کونه من العامة. فتأمل.

و سنذکر فی ترجمة الحافظ أبی نعیم الاصبهانی المذکور جماعة آخرین یکنون بأبی نعیم انشاء اللّه فی القسم الثانی من کتابنا هذا. فلا تغلط.

و قال الشهید الثانی فی بعض تعلیقاته علی کتاب الخلاصة للعلامة نقلا عن خطه ما هذا لفظه: الفضل بن دکین بضم الدال المهملة و فتح الکاف و سکون المثناة التحتیة قبل النون، لم یذکره المصنف یعنی العلامة، و هو رجل مشهور من علماء الحدیث- انتهی ما وجد بخطه من ذلک التعلیق.

و فی التهذیب فی باب فرض الصوم باسناده عن محمد بن عبید بن عتبة عن الفضل بن دکین أبی نعیم، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أیوب السجستانی عن أبی قلابة عن أبی هریرة- الخ. و هذا تصریح بأن کنیته أبو نعیم.

و نقل الشیخ فرج اللّه الحویزاوی فی رجاله أن فی کلام بعض الاصحاب أنه یکنی أبا الفضل. فتأمل.

ص: ۳۶۰

و لا يخفى أن مجرد الذى نقلناه من عبارة الشهيد ليس هو بصريح فى كونه من علماء أصحابنا، و هو ظاهر. و كذا رواية الشيخ الطوسى فى التهذيب عنه لا تدل على كونه من رواة أصحابنا. فتدبر. لكن الذى يظهر من شهادة جماعة من علمائنا بأن الحافظ أبا نعيم من أصحابنا و حملوه على أن المراد منه الحافظ أبو نعيم الاصبهانى صاحب حلية الاولياء و غيره، لم أبعد كونه هو هذا الرجل.

فلاحظ و تأمل.

ثم اعلم أن نعيم فى كنية هذا الشيخ انما هو بلا لام و مكبر لا مصغر، نص على ذلک الشيخ فرج اللّه المذكور فى باب الكنى من رجاله. فتأمل.

و أما وصفه بالحافظ فهو مما يظهر من قول بعضهم، و أما الفضل مع اللام فهو الذى وقع فى الكتب كذلک. و اللّه يعلم.

و لا يخفى أن هذا الرجل على ما يظهر من خبر التهذيب قد كان من قدماء الرواة، فهو حينئذ ليس ممن عقدنا لترجمة مثله كتابنا هذا، و انما أوردناه فيه تطفلا و لا يراد فوائد تليق ذكرها. فتأمل.

ثم لا يخفى أن أبا نعيم كنية جماعة من الخاصة و العامة، فلا تغفل و لا تتخبط.

*** المولى الجليل فضل بن ...

كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلى من غير مدافع، و قد عثرت من مؤلفاته على شرح المختصر النافع للمحقق «قده» فى الفقه. فلاحظ باقى ترجمته و أحواله انشاء اللّه تعالى.

ص: ۳۶۱

المولى فضل اللّه الاسترابادى

كان من متأخرى علمائنا من أرباب المعقول، و قد ينقل عنه السيد الامير فخر الدين السماكى فى حاشية شرح الهداية الاثيرية للميبدى بعض التحقيقات على ما صرح به فى الهامش.

*** الامير فضل اللّه الاسترابادى ثم النجفى

كان فاضلا عالما جليلا، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى، و قد ذكره صاحب نواقض الروافض فض اللّه فاه و ذمه كثيرا لاجل تشيعه و رفضه و لم أطلع على مؤلفاته. فلاحظ تواريخ الصفوية.

و الحق عندی اتحاده مع من یأتی بعنوان السید أمیر فضل اللّه الاسترابادی.

و قال الامیر غیاث الدین منصور الشیرازی فی رسالته فی رد کلام العلامة الدوانی فی ایراده علی والده السید السند فی مسألتی الهیولی و النفس نقلا عن العلامة الدوانی المذکور فی بعض تعلیقاته أنه قال: انه یحکی أنه رأی راء فی منامه أن حمارا رأی علفا فتحرک الیه فصادمه حجر و انکسر رجله، فحکی رؤیاه علی معبر ماهر یقال انه المولی فضل اللّه الاسترابادی، فقال: انک تعرج الی جبل تصید فتنکسر رجلک، و کان الامر کذلک- انتهی.

و أقول: قد یتوهم اتحاده مع هذا، لکنه بعید لانه مع قطع النظر عن کونه سیدا و ذلک غیر سید کان العلامة الدوانی متقدما علی الامیر فضل اللّه المذکور فکیف یحکی عنه. فتأمل.

ص: ۳۶۲

الشیخ فضل اللّه عذار الشهید

کان من خیار علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی و من صلحائهم و أتقیائهم، و کان یسکن بمشهد الرضا علیه السلام، و له وظائف من أوقاف الحضرة الشریفة، و کان فی غایة التقوی و الورع و یعد من العدول.

و کان یؤم الناس فی المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوی و یأتم به خلق کثیر، و کان فی الحقیقة لائقا بذلک.

و قد استشهد فی قضیة غلبة الطائفة الاوزبکیة علی تلک البلاد مع سائر أهل تلک الروضة المنورة فی أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضی الصفوی- کذا یظهر من تاریخ عالم آرا.

و أقول ...

❊❊❊ السید الامیر فضل اللّه الاسترابادی

فاضل عالم متکلم فقیه محقق، و کان من أجلاء تلامذة المولی أحمد الاردبیلی علی ما بالبال. فلاحظ. اذ لعله متحد مع الاخرین. فتأمل.

و الذی اطلعت علیه من مؤلفاته هو تعلیقات علی الهیات الشرح الجدید للتجرید، و تعلیقات علی آیات الاحکام لمولانا أحمد المذکور، و غیر ذلک من التعلیقات العدیدة. فلاحظ.

و سیجیء فی ترجمة المولی آمیرزا محمد الاسترابادی أنه لما سئل المولی أحمد الاردبیلی حین حضرته الوفاة عمن یتعلم منه من تلامذته و یؤخذ منه المسائل قال: أما فی العقلیات فالی الامیر فضل اللّه و أما فی الشرعیات فالی الامیر علام.

ثم أقول: الحق عندی اتحاده مع سابقه و لاحقه.

ص: ۳۶۳

السید الحسیب النسیب الجلیل الامیر فضل اللّه بن السید محمد کیا الحسینی الاسترابادی

فاضل عالم متکلم فقیه، و کان معاصرا للشیخ علی الکرکی المشهور، و هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی، و الحق اتحاده مع سابقیه.

و رأیت فی بلاد مازندران صورة سؤال هذا السید عن الشیخ المذکور عن مسألة کون النبی «ص» متعبدا قبل البعثة بشریعة من قبله من الانبیاء، فلعله من تلامذته أیضا. فلاحظ.

و من مؤلفات هذا السید رسالة فی حل المغالطات رأیتها فی بلدة رشت من بلاد جیلان، و له رسالة فی حل شبهة علی کلمة التوحید و هی مختصرة و قد رأیتها بهمدان بل و لعلها قطعة من الرسالة الاتیة. فلاحظ. و له غیر ذلک من الفوائد و الرسائل فلاحظ.

و الظاهر أنه بعینه السید الامیر فضل اللّه الاسترابادی الذی کان من تلامذة المولی احمد الاردبیلی، و قد یتأمل فیه لبعد بقائه الی ذلک الزمان. فتأمل.

و له أیضا الرسالة التهلیلیة مختصرة فی تفسیر کلمة التوحید، رأیتها فی بلدة رشت المذکورة، و غیرها أیضا. لکن قد أورد فی الدیباجة عند ذکر الصلاة لفظ الاصحاب أیضا. فتأمل. اذ یحتمل أن یکون لغیره.

و له أیضا رسالة ...

*** السید ضیاء الدین أبو الرضا فضل اللّه بن الحسین بن أبی الرضا عبید اللّه ابن الحسین بن علی الحسینی المرعشی

عالم واعظ فقیه صالح- قاله الشیخ منتجب الدین فی فهرسه.

ص: ۳۶۴

و قد یتوهم اتحاده مع من یأتی، مع أنه أورده مرة أخری کما سیأتی.

فتأمل.

*** السيد الامام الكبير ضياء الدين أبو الرضا فضل اللّه بن على بن الحسين ابن عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن الحسن السيلق بن على بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام الحسنى الراوندى[242] القاسانى

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب الجليل المعروف، تلميذ الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسى و من فى درجته، و كان معاصرا للقطب الراوندى.

ثم انه كان هو قدس سره و ولداه السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد و السيد على و السيد تاج الدين أبو الفضل محمد أبناء السيد ضياء الدين أبى الرضا فضل اللّه وجده الامى و هو الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين كما مر ترجمتهم أيضا و سيأتى من أجلاء علماء الامامية، و قد سبق ولده الاخر و هو السيد عز الدين مع الخلاف فيه.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو علامة زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب، و كان أستاد أئمة عصره، و له تصانيف منها: ضوء الشهاب فى شرح الشهاب، و مقارنة الطينة فى مقارنة النية، الاربعين فى الاحاديث، نظم العروض للقلب المروض، الحماسة، ذوات الحواسى، الموجز الكافى فى علم العروض و القوافى، ترجمة العلوى للطب الرضوى، التفسير. شاهدته و قرأت بعضها عليه- انتهى.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و راوند من قرى قاشان، و كان هو «ره» يسكن بأصل بلدة قاشان.

ص: ٣۶۵

و أقول: فى ترجمة هذا السيد الطب الرضوى دلالة واضحة على أن هذا الكتاب كان معتمدا عنده.

ثم انى رأيت أوائل نسخة عتيقة منها فى بياض.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل ما حكيناه عن الفهرس للشيخ منتجب: و من مؤلفاته أيضا الكافى فى التفسير ذكره العلامة فى اجازته لبنى زهرة، و يحتمل اتحاده بما ذكره- يعنى الشيخ منتجب الدين من التفسير- و كتاب النوادر، و كتاب أدعية السر عندنا منهما نسخة، و غير ذلک. يروى عن الشيخ أبى على الطوسى- انتهى[243].

و أقول: الحق الاتحاد، و أما ترجمة العلوى للطب الرضوى فهى ترجمة بالفارسية فلاحظ للرسالة الذهبية التى كتبها الرضا عليه السلام للمأمون العباسى فى الطب، و هذا يدل على صحة انتساب طب الرضا اليه عليه السلام، و هى رسالة معروفة.

---

[242] (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و راوند من قرى قاشان، و كان هو« ره» يسكن بأصل بلدة قاشان.

[243] (١) امل الامل ٢/ ٢١٧.

و أما كتابا النوادر و أدعية السر فقد أوردهما الاستاد الاستناد أيده اللّه فى البحار أيضا و يعتمد عليهما و ينقل منهما، و كذا من بعض مؤلفاته الاخر، و لكن نظم كلامه أيده اللّه يورث التشويش لانه قال أولا فى أول البحار: و كتاب الخرائج و الجرائح للشيخ الامام قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبة اللّه بن الحسن الراوندى، و كتاب قصص الانبياء له أيضا على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا، و لا يبعد أن يكون تأليف فضل اللّه بن على بن عبيد اللّه الحسنى الراوندى كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس، و قد صرح بكونه منه فى رسالة النجوم و كتاب فلاح السائل، و الامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص، و أخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق، و كتاب فقه القرآن للاول أيضا،

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۷.

ص: ۳۶۶

و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثانى فضل اللّه رحمه اللّه، و كتاب الدعوات و كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغة و كتاب أسباب النزول له أيضا- انتهى[۲۴۴].

ثم قال بعد فاصلة كثيرة: و كتاب النوادر و كتاب أدعية السر للسيد الجليل فضل اللّه بن على بن عبيد اللّه الحسنى الراوندى[۲۴۵].

و قال فى الفصل الثانى من أول البحار: و كتاب الخرائج و فقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذى هو من أفاضل الاصحاب و ثقاتهم، و الكتابان مذكوران فى فهارست العلماء و نقل الاصحاب عنهما، و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة و فيه دعوات موجزة مأخوذة من الاصول المعتبرة، و الامر فى سند الدعاء هين، و كتاب القصص قد عرفت حاله و عرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثانى «رض» و تصحيحه، و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة و العامة، و كتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد كثيرة[۲۴۶].

و قال أيضا فى الفصل الثانى بعد فاصلة كثيرة: و أما كتاب النوادر فمؤلفه من الافاضل الكرام، قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: علامه زمانه- الى آخر ما نقلناه عن فهرس الشيخ منتجب الدين من تفصيل مؤلفاته، ثم قال أيده اللّه تعالى: و اكثر هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الذى رواه سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد بن

---

(۱) بحار الانوار ۱/ ۱۲.

---

[۲۴۴] (۱) بحار الانوار ۱/ ۱۲.

[۲۴۵] (۲) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

[۲۴۶] (۳) بحار الانوار ۱/ ۳۰.

(۲) بحار الانوار ۱/ ۱۸.

(۳) بحار الانوار ۱/ ۳۰.

ص: ۳۶۷

الاشعث عنه، فأما سهل فمدحه النجاشی، و قال ابن الغضائری بعد ذمه لا بأس بما روی عن الاشعثیات و بما یجری مجراها مما رواه غیره، و ابن الاشعث و ثقه النجاشی و قال یروی نسخة عن موسی بن اسماعیل، و روی الصدوق فی المجالس من کتابه بسند آخر هکذا: حدثنا الحسین بن أحمد بن ادریس عن ابیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی الخزاز عن موسی بن اسماعیل، فبثلک القرائن یقوی العمل بأحادیثه. و أما أدعیة السر فسنوردها بتمامها فی محله- انتهی[۲۴۷].

و أقول: ظاهر سیاق کلامه سلمه اللّه یقتضی ارجاع ضمیر «له» أیضا الی الثانی، أعنی السید فضل اللّه الراوندی. و فیه أن تلک الکتب الاربعة للقطب الراوندی لاله، و لو أرجع ضمیر «له» الی الاول فمع بعده لا وجه لتوسیط ذکر کتاب ضوء الشهاب الذی هو من مؤلفات الثانی کما لا یخفی. و علی أی حال لا وجه أیضا للتفریق بین مؤلفات السید فضل اللّه و ذکر بعضها هیهنا بعضها بعد فاصلة کثیرة.

و حمله علی ظنه علی تعدد مؤلفها حیث لم یوصف فضل اللّه الاول بالسید و وصف فضل اللّه الثانی بالسید، فهو مع تصریحه فی الاول أیضا بأنه الحسنی دفع الفاسد بالافسد، اذ من المقطوع به اتحادهما.

ثم ما مر فی ترجمة القطب الراوندی من کلام الکفعمی یدل علی أن کتاب نوادر المعجزات من مؤلفات القطب المذکور لا السید فضل اللّه الراوندی، بل قد یظهر من کلام السید حسین المجتهد فی کتاب دفع المناواة و من کلام الصدر الکبیر آمیرزا رفیع الدین محمد فی رد شرعة التسمیة للسید الداماد

---

(۱) بحار الانوار: ۱/ ۳۶.

ص: ۳۶۸

أیضا. فلاحظ، اللهم الا أن یقال: کتاب النوادر غیر کتاب نوادر المعجزات.

فتأمل.

و أما تصریح ابن طاوس فی رسالة النجوم و فی فلاح السائل بأن قصص الانبیاء للسید فضل اللّه الراوندی ینافی تصریحه فی مهج الدعوات بأنه للقطب الراوندی. فتأمل. و قد مر تحقیق القول فی هذا المقام فی ترجمة القطب المذکور.

---

[۲۴۷] (۱) بحار الانوار: ۱/ ۳۶.

ثم قد وقع نسبه فی کنوز النجاح للشیخ الطبرسی هکذا: و السید فضل اللّه علی بن عبد اللّه بن محمد الحسنی الراوندی.

و منها کتاب سنة الاربعین فی سنة الاربعین، نسبه الیه السید ابن طاوس فی کتاب کشف الیقین و ینقل عنه بعض الاخبار أیضا أو یقال لعل المراد بکتاب اللباب هذا هو ما عندنا منه أیضا، و هو کتاب مختصر مشتمل علی أخبار وجیزة مروية عن النبی «ص» علی نهج کتاب الشهاب للقاضی القضاعی. فلاحظ.

اذ قد سبق فی ترجمة القطب الراوندی أن کتاب اللباب الذی هو تلخیص فصول عبد الوهاب من مؤلفات القطب المذکور.

و أما ضوء الشهاب فهو غیر ضیاء الشهاب الذی کان للقطب الراوندی فی شرح الشهاب أیضا.

و قد سبق فی ترجمة علاء الدین الحاج علی بن یوسف بن الحسن أنه قرأ نهج البلاغة علی فضل اللّه الراوندی علی احتمال، و أوردنا فی تلک الترجمة صورة اجازة له بخط السید فضل اللّه الراوندی مع بسط فی الکلام و خطه «قده» کان ردیئا فی القراءة کما هو دأب اکثر العلماء، و یظهر منها أنه یروی نهج البلاغة عن جماعة عن السید الرضی بواسطة واحدة. فتأمل.

ثم قد رأیت نسبه «قده» بخطه الشریف فی تلک الاجازة هکذا: فضل اللّه ابن الحسین بن علی بن عبید اللّه بن محمد بن عبید اللّه بن محمد بن عبید اللّه

ص: ۳۶۹

ابن الحسن بن علی بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، أبا الرضا الراوندی.

أقول: قد محیت عدة من مواضع تلک الاجازة و قد اصلحناه نحن حسبما وصل الینا فهمه، و لعل فیه بعض الاشتباهات، و من ذلک وقوع کلمتی «الحسین بن» بعد «فضل اللّه». فلاحظ و تأمل.

و قال القاضی نور اللّه فی مجالس المؤمنین ما معناه: ان السید القاضی أبو الرضا فضل اللّه بن علی العلوی الحسینی القاشانی کان من أعاظم سادات قاشان و من زمرة أکابر فضلائها. ثم نقل معنی کلام السمعانی فی کتاب الانساب کما سیأتی. قال السمعانی فی الانساب فی أحوال قاسان: و أدرکت بها السید الفاضل أبا الرضا فضل اللّه بن علی الحسینی القاسانی و کتبت عنه أحادیث و أقطاعا من شعره، و لما وصلت الی باب داره قرعت الحلقة و قعدت علی الدکة أنتظر خروجه، فنظرت الی الباب فرأیت مکتوبا فوقه بالجص «إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً» أنشدنی أبو الرضا العلوی القاسانی نفسه و کتب لی بخطه:

هل لک یا مغرور من زاجر فترعوی عن جهلک الغامر

أمس تقضی و غدا لم یجیء و الیوم یمضی لمحة الباصر

فذلک العمر کذا ینقضی ما أشبه الماضی بالغابر

– انتهی. ثم ذکر القاضی نور اللّه معنی هذه الابیات و طول الکلام فیه و أورد فیه کلام القطب المحیی فی کتاب تخمین الاعمار، و فیه تفصیل لما أجمل فی تلک الاشعار.

ثم اعلم أن الحموینی قد یروی فی فرائد السمطین بواسطة واحدة عن القاضی فخر الدین محمد بن خالد الحنفی الابهری عن السید فضل اللّه هذا

ص: ۳۷۰

اجازة عن السید أبی الصمصام ذی الفقار بن محمد بن معبد الحسنی المروزی عن الشیخ الطوسی.

ثم ان السید فضل اللّه هذا یروی عن جماعة أخری أیضا: منهم الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن المحسن المقرىء، و السید المرتضی بن الداعی الحسنی الرازی.

و یروی الشیخ الامام تاج الدین محمد بن محمد الشعیری عن السید فضل اللّه هذه المناجاة الطویلة لعلی علیه السلام، و هو یرویها عن علی بن الحسین بن محمد عن أبی الحسن علی بن محمد الخلیدی.

و یروی عنه جماعة من العلماء أیضا: منهم والد الخواجة نصیر الطوسی علی ما صرح به الشهید فی أربعینه و الشیخ البهائی فی أول أربعینه، و منهم الشیخ برهان الدین محمد بن محمد بن علی الحمدانی القزوینی نزیل الری کما یظهر من آخر الخلاصة للعلامة و من اجازة المولی میرزا محمد الاسترابادی للمولی محمد أمین الاسترابادی و من اجازة الشیخ علی الکرکی للمولی برهان الدین أبی اسحق ابراهیم بن زین الدین أبی الحسن علی و غیرها من المواضع، و ممن یروی عن السید فضل اللّه هذا السید ناصر الدین أبو المعالی محمد بن عز الدین أبی عبد اللّه الحسین بن المنتهی بن الحسین الحسینی المرعشی.

و أما مشائخ السید فضل اللّه هذا فمنهم: القاضی عماد الدین أبو محمد الحسن الاسترابادی قاضی الری، و منهم السید نجم الدین حمزة بن أبی الاغر الحسینی، کلاهما عن القاضی ابن قدامة عن السید المرتضی کتاب الغرر و الدرر للسید المرتضی، و منهم أیضا مکی بن أحمد المخلطی عن أبی غانم العصمی الهروی عن المرتضی، و منهم الشیخ أبو نصر القاری عن أبی منصور العکبری عن المرتضی علی ما وجدته بخطه الشریف و الخط متوسط علی ظهر کتاب الغرر

ص: ۳۷۱

و الدرر المذکور فی اجازته لتلمیذه السید ناصر الدین أبی المعالی محمد المشار الیه.

و للسید فضل اللّه هذا تعلیقات کثیرة علی کتاب الغرر و الدرر المذکور.

و يروى السيد فضل اللّه المذكور عن السيد المجتبى بن الداعى الحسنى عن الشيخ الطوسى، و عن السيد عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى عن الشيخ الطوسى، و روى أيضا على ما يظهر من سند حديث مذكور فى أول أربعين الشهيد عن السكرى عن سعيد بن أبى سعيد العيار عن الشيخ أبى الحسن الحافظ التمانى عن أبى الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان القزوينى القارى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام.

و أقول: لعل هؤلاء من علماء العامة. فلاحظ. بل لعل هذا السند من جملة أسانيد صحيفة الرضا من طرق العامة. فلاحظ. و يظهر من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلى أن ابن شهر اشوب يروى عن أبى الرضا فضل اللّه بن على الحسينى، و هو يروى عن أبى على ابن الشيخ الطوسى و عن الشيخ عبد الجبار المقرى جميعا و كلا عن الشيخ الطوسى- انتهى.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أربعينه: ان السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى عن السيد الامام ضياء الدين الراوندى عن السيد شرف السادة المرتضى بن الداعى الحسنى الرازى عن الشيخ الفقيه العلامة أبى عبد اللّه جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى عن والده عن الشيخ الصدوق أبى جعفر ابن بابويه.

ثم انى وجدت على ظهر نسخة أمالى الصدوق صورة خط هذا السيد بخط بعض الافاضل هكذا: يقول فضل اللّه بن على أبو الرضا الحسنى الراوندى و هذا خطه: أخبرنى بهذا الكتاب الشيخ الفقيه على بن عبد الصمد التميمى

ص: ٣٧٢

اجازة و كتب بها الى من نيسابور فى شهر ربيع الاخر من سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و كذلک اجاز لولدى أحمد و على أبقاهما اللّه، قال أخبرنى والدى الشيخ الفقيه الزاهد أبو الحسن على بن عبد الصمد عن السيد العالم أبى البركات على بن الحسين الخوزى رحمه اللّه عن مملیه- انتهى.

و على هذا فهذا السيد يروى عن الصدوق بثلاث وسائط.

و يظهر من المناقب لابن شهر اشوب أن هذا السيد يروى عن أبى على ولد الشيخ الطوسى و أبى الوفا عبد الجبار بن على المقرى الرازى عن الشيخ الطوسى.

و هذا السيد من مشائخ ابن شهر اشوب أيضا، و لكن قال فى المناقب المذكور: حدثنا أبو الرضا فضل اللّه بن على بن الحسين القاسانى. و حيث لم يوصفه بالسيادة و جعل جده الحسين لا عبيد اللّه قد يتوهم المغايرة، و الحق عندى الاتحاد، اذ الامر فى أمثال تلک المسامحات سهل. فتأمل.

و قد سبق تحقيق بعض المطالب المتعلقة بهذا المقام فى ترجمة ولده السيد كمال الدين أبى المحاسن أحمد، و فى ترجمة القطب الراوندى، و من ذلک شرح بعض تأليفات هذا السيد و تحقيق نسبة الراوندى و قبر هذا السيد أيضا.

ثم قد يتوهم اتحاده مع السيد ضياء الدين أبى الرضا فضل اللّه بن الحسين ابن أبى الرضا عبيد اللّه بن الحسين بن على الحسينى المرعشى المذكور آنفا، لكنه بعيد، اذ اشتباه التعدد فى أمثال هؤلاء المعاصرين على الشيخ منتجب الدين ينبو عنه العقل السليم. فتأمل.

ثم انى رأيت بخط المولى عبد اللّه الشولستانى الشيرازى المعاصر الساكن ببلدة سارية من بلاد مازندران سند أدعية السر هكذا: أخبرنا السيد الامام ضياء الدين تاج الاسلام أبو الرضا فضل اللّه بن على الحسنى الراوندى نور اللّه ضريحه، قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه

ص: ٣٧٣

الكرمندى رحمه اللّه، قال و أخبرنى الشيخ الخطيب أحمد[٢٤٨] رضى اللّه عنه، قال وجدت بخط أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أبان، قال أخبرنى أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمانى، قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبحى، قال حدثنى أبو الخطيب بن سليمان رضى اللّه تعالى عنهم، قال أخبرنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه و آله انه كان لرسول اللّه «ص» سر قلما عثر عليه، و كان يقول- الحديث.

و قال السيد أحمد بن على بن الحسين الحسينى النسابة تلميذ محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة فى كتاب أنساب السادات و هو صاحب كتاب عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب و الاول مختصر الثانى عند ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام: ان جعفر كان اكبر اخوته سنا و عقبه من ابنه الحسن، و كان قد تخلف عن فخ مستعفيا، و منه فى ثلاثة رجال عبد اللّه و جعفر الغدار و محمد السيلق، أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم و عقبه ينتهى الى عبد اللّه بن الحسن السيلق ابن على بن محمد السيلق المذكور، له أعقاب متفرقون بقزوين و المراغة و همدان و راوند و قاشان، فمن ولده السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل اللّه الراوندى بن على بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه المذكور، له عقب بقاشان منهم السيد تاج الدين أبو صبرة بن كمال الدين أبى الفضل بن أحمد بن محمد بن أبى الرضا ولد رجلين ركن الدين محمدا و عز الدين عليا، فولد ركن الدين محمد مرتضى و لطيفا، كان له ابنتان تزوج احداهما السلطان سعيد جمال الدين أبو الفوارس شاه شجاع ابن الامير محمد بن المظفر فولدت له ابنه زين العابدين- انتهى.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف: لعله والده.

ص: ٣٧٤

و أقول: للسيد فضل اللّه أولاد و أحفاد علماء أوردناهم فى مطاوى هذا الكتاب.

---

[٢٤٨] (١) فى هامش نسخة المؤلف: لعله والده.

فلاحظ.

ثم أقول: ان ...

*** المولى فضل اللّه بن محمد

فاضل فقيه، و هو من أجلة متأخرى العلماء، و رأيت من مؤلفاته رسالة فى نجاسة الخمر ردا على المولى أحمد الاردبيلى، حيث أن كلامه كان مشعرا بطهارته، و قد رأيتها ببلدة سارى من بلاد مازندران.

و لعله كان معاصرا له، بل الظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل اللّه الاسترابادى تلميذ المولى أحمد المذكور. فلاحظ.

*** الشيخ الاجل فضل اللّه بن محمود الفارسى

فاضل فقيه و عالم كامل نبيه، و كان من المعاصرين للشيخ الطوسى و ولده و أضرابهما، و له من المؤلفات كتاب رياض الجنان فى الاخبار.

و قال المولى الاستاد الاستناد قدس سره فى أوائل بحار الانوار فى الفصل الاول: و كتاب رياض الجنان للشيخ فضل اللّه بن محمود الفارسى- انتهى[249].

ثم قال فى الفصل الثانى منه: و كتاب رياض الجنان مشتمل على أخبار غريبة فى المناقب و أخرجنا منه ما وافق أخبار الكتب المعتبرة- انتهى ملخصا[250].

و أقول: رأيت بخط الاستاد الاستناد المشار اليه فى بعض فوائده على كتاب

---

(١) بحار الانوار ١/ ٢١.

(٢) بحار الانوار ١/ ۴٠.

ص: ٣٧٥

من كتب الرجال ما هذا لفظه الشريف: و كتاب رياض الجنان لفضل اللّه بن محمود الفارسى، و يظهر من بعض أسانيده أنه كان تلميذ الشيخ أبى عبد اللّه جعفر ابن محمد بن أحمد الدوريستى، و روى فيه عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت مولاى أمير

---

[249] (١) بحار الانوار ١/ ٢١.

[250] (٢) بحار الانوار ١/ ۴٠.

المؤمنين عليه السلام يقول: من ضحک فی وجه عدو لنا من النواصب و المعتزلة و الخارجية و القدرية و مخالف مذهب الامامية و من سواهم لا يقبل اللّه عنه طاعته أربعين سنة- انتهى ما وجدته بخط الاستاد المذكور.

و أقول: قد يستشكل هذا الحديث بأن مذهب المعتزلة قد ظهرت بعد مولانا على عليه السلام فكيف يصح صدور هذا الخبر عن على؟.

و الجواب من وجوه: أما أولا فلانا لا نسلم أنه مما ظهر بعده «ع» بل كان فی أواخر عصره فلاحظ أحوال واصل بن عطا أول المعتزلة، و أما ثانيا فلانه عليه السلام لعله أخبر عن ذلک المذهب من باب المعجزة. فتأمل. و أما ثالثا فلان ...

*** الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى [بن على][251] بن المظفر بن الطيبى الكاتب بواسط

فاضل عالم جليل، يروى كتاب كشف الغمة عن مؤلفه على بن عيسى الاربلى.

كتبه بخطه و قابله معه و سمعه من مؤلفه، و له منه اجازة سنة احدى و تسعين و ستمائة، و سمع منه جماعة قد ذكرناهم فی أماكنهم، و هم اثنا عشر رجلا- كذا قاله الشيخ المعاصر فی أمل الامل[252].

و أقول: و فی نسخة عتيقة من كشف الغمة أن الفضل المذكور قد قابل

---

(۱) الزيادة من المصدر.

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۸.

الشيخ فضل بن يحيى المذكور فی مستهل المحرم من سنة تسع و تسعين و ستمائة بواسط صورة خط المأمون فی ولاية عهده للرضا عليه السلام و ما كتبه الرضا على ظهره مع خط المأمون و خط الرضا على ما حكاه الاستاد الاستناد فی مجلد أحواله عليه السلام من البحار.

ثم أقول: قد وقع فی أول رسالة الجزيرة الخضراء فی أحوال القائم عليه السلام هكذا: و بعد وجدت فی خزانة أمير المؤمنين عليه السلام بخط الشيخ الامام الفاضل و العالم العامل الفضل بن الشيخ يحيى بن على الطيبى الكوفی قدس اللّه روحه، بعد الحمد ما هذا صورته: و بعد فيقول الفقير الى عفو اللّه سبحانه الفضل ابن يحيى بن على الطيبى الامامى الكوفی عفى اللّه عنه: قد كنت سمعت الشيخين الفاضلين العالمين العاملين الشيخ شمس الدين ابن نجيح الحلى و الشيخ جلال الدين عبد اللّه بن

---

[251] (۱) الزيادة من المصدر.

[252] (۲) امل الامل ۲/ ۲۱۸.

الحوام الحلى قدس اللّه روحيهما و نور ضريحيهما فى مشهد الحسين عليه السلام فى النصف من شهر شعبان سنة تسع و تسعين و ستمائة من الهجرة عن الشيخ الصالح الورع الشيخ زين الدين على بن الفاضل المازندرانى المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث اجتمعوا معه فى مشهد الامامين بسر من رأى و حكى لهما ما رأى فى البحر الابيض و الجزيرة الخضراء، فمر بى باعث الشوق الى رؤياه و سألت اللّه تيسير لقائه و استماع الخبر من فلق فيه باسقاط رواته، و عزمت على الانتقال الى سر من رأى للاجتماع به، فاتفق أن الشيخ المذكور انحدر الى الحلة فى أوائل شوال من السنة المذكورة ليحضر على جارى عادته و يقيم بالمشهد الغروى صلوات اللّه على مشرفه، فحضر السيد الحسيب فخر الدين بن الحسن بن على الموسوى المازندرانى و عرفنى بحضوره، فاستطار قلبى سرورا و لم أملک نفسى على، فنهضت من ساعتى و مضيت الى خدمته و كان يومئذ فى دار السيد فخر الدين المذكور فى آخر بلدة الحلة من الجامعين قريبا من مقام الصادق «ع»

ص: ٣٧٧

فلما وصلت الى الدار قيل انه مشغول بأداء الظهرين، فانتظرت الى أن فرغ فأخذ لى السيد المذكور اجازة فى الدخول الى داره المذكورة، فلما أقبلت على الشيخ الصالح المذكور نهض واقفا و أقعدنى مجلسه و رحب بى، فتحادثت معه فرأيت فى كلامه أمارات تدل على الفضل و التقى، و طلبت منه ما حدث به الرجلين المذكورين، فقص لى القصة من أولها الى آخرها، و كان ذلک يوم الاربعاء الحادى عشر من شهر شوال سنة تسع و تسعين و ستمائة، و هذه صورة ما سمعته من لفظه و ربما وقع فى الالفاظ التى نقلتها منه تغيير لكن المعانى واحدة قال: كنت مقيما بدمشق الشام منذ سنين أقرأ القرآن المجيد على الشيخ زين الدين على الاندلسى المالكى، و كان عالما فاضلا عارفا بالقراءات السبع، فاتفق أنه سافر الى ديار مصر و كنت أقرأ عليه فى علم الاصول و العربية و اللغة، فلكثرة المحبة التى كانت بيننا عز على مفارقته و هو أيضا كذلک، فآل الامر الى أن صمم العزم على صحبتى له، و كان يقرؤن عنده جماعة فصحبوه أيضا و عزم بعض التلاميذ على صحبته. و بالجملة فسافرنا الى بلاد الاندلس – الخ.

و الحق اتحادهما كما لا يخفى. و يظهر من تلک الرسالة أن الشيخ الفضل ابن يحيى هذا قد شاهد نفسه أيضا الشيخ زين الدين المذكور بالحلة و روى عنه تلک القصة من غير واسطة أيضا، و قال الشيخ زين الدين المذكور: و أحفى السؤال عن حال أخى الشيخ صلاح الدين و أبى الشيخ يحيى المشار اليه، لانه كان عارفا بهما سابقا و لم أكن فى تلک الاوقات حاضرا بل كنت فى بلدة واسط اشتغل فى طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبى اسحاق ابراهيم بن محمد الواسطى الامامى تغمده اللّه برحمته و حشره فى زمرة أئمته – الى آخر ما قاله.

ثم أقول: و رأيت فى آخر نسخة عتيقة صحيحة معربة من كتاب كشف الغمة

ص: ٣٧٨

المشار اليه فى مشهد الرضا عليه السلام و قد كتبت فى قريب من عصر المؤلف صورة قراءة من الشيخ الفضل هذا على المؤلف و اجازة من المصنف للشيخ الفضل بن يحيى المذكور، و لكن أصل عبارات تلک الاجازة من كلام الشيخ الفضل المذكور و قد

كتب المؤلف بعده هكذا: «هذا صحيح و أجزت له كلما ذكره، و كتب على بن عيسى حامدا مصليا» و كان تاريخ تلك القراءة و الاجازة فى شهور ربيع الاخر سنة اثنتين و تسعين و ستمائة الهلالية، و كان نسبه فيه هكذا:

مجد الدين الفضل بن يحيى بن على بن الطيبى. فتأمل.

*** المولى فولاد الخراسانى

فاضل عالم فقيه متكلم جليل، و كان له ولد مشهور، و هو المولى محمد مؤمن المشهدى و كان من طلبة العلم، و للولد المذكور قصص غريبة متداولة بين الناس. و توفى الولد المذكور فى هذه الاوقات بعد ما حبسه سلطان العصر بقلعة بحرين ثم اطلق منه و مات فى الطريق فى عصرنا.

و قد رأيت بعض المجاميع فى المشهد المقدس الرضوى و كان بخط والده، و هى تدل على كمال فضله و علمه و تمهره فى العلوم، و لكن ورعه و صلاحه و تعبده أشهر من علمه، و لقد صدق فى شأنه و شأن ولده المذكور «يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ»* تجاوز اللّه عنا و عنهم.

*** أبو لؤلؤة فيروز الملقب ببابا شجاع الدين النهاوندى الاصل و المولد ثم المدنى

قاتل عمر بن الخطاب، قد كان مولى لمغيرة بن شعبة، و قصة قتله اياه

ص: ٣٧٩

مشهورة و فى كتب الاصحاب مزبورة و لا سيما فى مجلد الفتن من كتاب بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس سره مسطورة.

و قد صنف بعض علمائنا المتأخرين رسالة فى تلك القصة سماها فى بيان بقر بطن عمر، و هذه الرسالة موجودة فى المجموعة التى عندنا، و نحن قد أوردناه أيضا فى كتاب لسان الواعظين، و لنذكر هنا شطرا مما لابد منه.

و من ذلك ما نقله آميرزا مخدوم الشريفى السنى المعاصر للسلطان شاه اسماعيل الثانى السنى فى كتاب نواقض الروافض فى أثناء تعداد العادات المستنكرة للشيعة الامامية حين عد عيد بابا شجاع الدين من أقبح عاداتهم، فقال بهذه العبارة:

ان أهل قاشان زعموا أن أبا لؤلؤة قتل سيدنا عمر و هرب بعد قتله و تستر بقاشان، فأحلوه و حرسوه و حفظوه لتشيعهم الى أن مات بها و هو خارج البلد، و يعبرون عنه بالاسم المزبور و يقولون فى وجه التسمية أن من قتل عدو الاسلام فهو شجاع الدين و بابا فى العجمية موضوعة للوالد و قد يطلق على من فعل فعلا جليلا جميلا، و الانصاف أن خواصهم الواضعين لذلك كانوا يعرفون كونه كذبا صريحا و هزلا قبيحا، و لعلهم أرادوا اظهار قدم رفضهم و شدته تقربا الى الشاه الضال- يعنى به السلطان الغازى شاه اسماعيل الماضى الصفوى.

قال: على أن ذلک وسیلة أخری لهم فی الوصول الی مشتهیات النفس الامارة کما سنذکره- یعنی فی قصة تعزیة الحسین علیه السلام- من أن غرضهم فی ذلک الاجتماع هو التوصل به الی الزنا و اللواط و سائر الشهوات.

ثم قال: و بالجملة یجتمع أهل قاشان و هی بلدة من عراق العجم بین قم و اصفهان فی الیوم السادس و العشرین من ذی الحجة یوم شهادة عمر، و قد وضعوا من العجین انسانا فی بطنه الدبس الاحمر و سموه عمر، فیزعزعوه و یدوروه مع المزامیر و الدفوف و سائر آلات اللهو و مع الصیاح و الولولة،

ص: ۳۸۰

و یکررون سب الفاروق و شتمه بأقبح الانواع و أعلی الاصوات، و هم بهذه الضلالة و الکفر من أول الصباح الی المساء، فلما قرب اللیل و هموا بالرجوع یضرب بعض من أراذل أوباشهم سکینا أو خنجرا علی بطن التمثال المزبور فیسیل الدبس الاحمر من بطنه فیشربونه اظهارا للتعطش بدم الخلیفة الثانی و الامام العادل، و هو فی کاشان کالصدیق فی سبزوار.

قال حیرتی:

شوم خوار اندر ولایت قزوین چون عمر در ولایت کاشان

و قال مولی الروم و بحر العلوم فی المثنوی المعنوی:

سبزوار است این جهان بی‌مدار هم چو بو بکریم دروی خوار و زار

و علی علیه السلام فی عمان کعمر فی قاشان، فغضب اللّه تعالی علی کل من سلک مسلک الشیطان فأبغض من خبث ذاته و کدورة باطنه أولیاء الرحمن- انتهی.

و أقول: و قد أحسن السید قاضی نور اللّه فی جوابه و أجاد فی رده فی کتابه المسمی بمصائب النواصب فراجع الیه.

ثم أقول: ان هذا العمل فی زماننا هذا متروک فی قاشان، لکن عقائدهم مثل عقائد هؤلاء الاسلاف. و أما اساءة أدب أهل عمان بحضرة وصی نبی الرحمن و سوء عقائدهم فیه علیه السلام فقد شاهدت ذلک فیها فی الحجة الاولی، و رأیت أعمالهم خرب اللّه دیارهم، و قد کنت هناک فی لیلة الحادی عشرین من شهر رمضان و هی لیلة شهادته علیه السلام و هم کانوا من أول اللیل الی الصباح یضربون الدفوف و المزامیر و یفرحون فیها، و جعلوا غد تلک اللیلة یوم عید لارحمهم اللّه.

و أما أهل سبزوار فهم علی تلک العقیدة الاولی راسخون لم یغیروا عقائدهم فی الخلفاء الثلاثة کأهل استراباد قدیما و حدیثا.

ص: ۳۸۱

ثم ما قاله من أن يوم السادس و العشرين من ذى الحجة هو يوم قتل عمر ابن الخطاب هو الذى قاله جماعة من علماء الامامية، منهم الشيخ المفيد فى رسالة مسار الشيعة و الشيخ البهائى فى رسالة ايضاح المقاصد و ابن ادريس فى السرائر و أمثالهم من الامامية، و هو الذى يظهر من اكثر كتب العامة، قال جماعة من الاصحاب: انه كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول و قد ورد بذلک روايات و روى فيه أعمال، و هو المعمول و قد أوردنا شرح القول فى ذلک فى كتاب لسان الواعظين فمن أراد تفصيل القول فى ذلک و العمل فيه فعليه بذلک الكتاب.

و من جملة ما نقلناه أنه قد قال الكفعمى فى مصباحه: و تاسع ربيع الاول روى فيه صاحب كتاب مسار الشيعة أنه من أنفق فيه شيئا غفر له، و يستحب فيه اطعام الاخوان و تطييبهم و التوسعة فى النفقة و لبس الجديد و الشكر و العبادة، و هو يوم نفى الهموم و روى فيه أنه ليس فيه صوم و جمهور الشيعة يزعمون أنه فيه قتل عمر ابن الخطاب و ليس بصحيح. قال محمد بن ادريس فى سرائره: من زعم أن عمر قتل فيه فقد أخطأ باجماع أهل التواريخ و السير، و كذلک قال المفيد «ره» فى كتاب التواريخ، و انما قتل عمر يوم الاثنين لاربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين من الهجرة، نص على ذلک صاحب الغرة و صاحب المعجم و صاحب الطبقات و صاحب مسار الشيعة و ابن طاوس، بل الاجماع حاصل من الشيعة و السنة على ذلک- انتهى كلام الكفعمى.

و أقول: و ما نقله الكفعمى أولا فى فضل الانفاق فى هذا اليوم من مسار الشيعة مما لم نجده فى النسخ التى رأيناها و هو أعرف به.

و انما أوردنا هذا الرجل فى كتابنا هذا مع أنه ليس من العلماء و لا من طبقة الرجال المتأخرين عن زمن الغيبة لوجهين: الاول ان هذا الرجل لم يتعرضوا من أحواله فى كتب رجال أصحابنا بما يكتفى به فضلا عن بعض أحواله. الثانى

ص: ٣٨٢

ان العلم ثمرته العمل و انما كان عمله أكمل الاعمال و أتمها و أجملها جزاه اللّه خيرا.

و من غرائب الاتفاقات المناسب ذكره فى هذا المقام حكاية عيسى بن عبد اللّه المشؤم المشهور المعروف بطوليس المغنى، و كان من المبرزين فى الغناء، و له ترجمة واسعة فى الاغانى، و هو الذى يضرب به المثل لدى العرب و لا سيما عند العامة فى الشؤم فيقال «أشأم من طوليس»، و ذلک لانه ولد فى يوم قبض فيه النبى «ص» و فطم فى يوم موت أبى بكر و ختن فى يوم قتل عمر و بلغ الحلم فى ذلک اليوم أيضا و تزوج فى اليوم الذى قتل فيه عثمان و ولد له ولد فى اليوم الذى قتل فيه على عليه السلام، فلذلک تشائموا به، و قدمات هذا الرجل- أعنى طوليس المذكور- سنة اثنتين و ستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة، و كان انتقل منها الى المدينة- كذا قال صاحب كتاب الجواهر المضية فى طبقات الحنفية

و قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: انه قيل ان أبا لؤلؤة كان اخا لابى الزناد عبد اللّه بن ذكوان المكنى بأبى عبد الرحمن لامه، و أبو الزناد هذا هو عالم أهل المدينة بالحساب و الفرائض و النحو و الشعر و الحديث و الفقه. و قال أحمد بن حنبل: ان أبا الزناد كان أعلم من ربيعة، و أماما لک فكان يفضل ربيعة عليه- انتهى.

و قال الذهبی فی کتابه المختصر فی الرجال: عبد اللّه بن ذکوان أبو عبد الرحمن هو الامام أبو الزناد المدنی مولی بنی أمیة، و ذکوان هو أخو أبو لؤلؤة قاتل عمر، ثقة ثبت، روی عنه مالک و اللیث و السفیانان، مات فجأة فی شهر رمضان سنة احدی و ثلاثین و مائة- انتهی.

و قال الشیخ الطوسی من أصحابنا فی رجاله: عبد اللّه بن ذکوان أبو الزناد من أصحاب علی بن الحسین علیهما السلام- انتهی[۲۵۳].

و أما والده ذکوان المذکور و أخوه فیروز هذا فقال ابن عبد البر فی کتاب

---

(۱) رجال الطوسی ص ۹۶.

الاستیعاب: ذکوان مولی بنی أمیة مصغرا و یقال له طحمان بفتح الطاء المهملة و سکون الحاء المهملة و المیم و بعد الالف نون، و أظنه الذی یروی عنه حبیب ابن أبی ثابت و یقال الاعور هذا ابن یحیی الاسدی الکوفی التابعی الفقیه المعروف بکوفة.

و کان حبیب المذکور من أصحاب أمیر المؤمنین علیه السلام و الحسنین و علی بن الحسین و الباقر بل الصادق علیهم السلام أیضا کما یظهر من کتب رجال أصحابنا. فلاحظ[۲۵۴].

و أما مغیرة بن شعبة مولاه فالذی نقله أصحاب الرجال من علمائنا هو أنه کان من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و لم یزیدوا علی ذلک، و علی قولهم یکون مجهول الحال، لکن قد اشتهر بین الشیعة أن المغیرة بن شعبة کان من المخالفین بل الناصبین المنافقین کما قال السید الجلیل مجتبی بن الداعی الحسنی الرازی فی کتاب نزهة الکرام و لسان العوام بالفارسیة، حیث عده من جملة العشرة المبشرة بالنار، أعنی الذین کانوا مع معاویة فی حرب صفین، و هذه أسامیهم أبو هریرة الدوسی و أبو الدرداء و نعمان بن بشیر و أبو امامة الباهلی و أنس بن مالک و عبد اللّه بن عمر و عبد اللّه بن خالد بن الولید و مغیرة بن شعبة و عمرو بن العاص و ولده عبد اللّه بن عمرو بن العاص، و قد کان رایة الضلالة بید عبد اللّه هذا و کان یحرض الناس علی قتال أمیر المؤمنین علیه السلام فی ذلک الیوم.

و قد نقل فیه أیضا قصة زنا المغیرة بن شعبة فی خلافة عمر و مداهنة عمر فی عدم اجراء الحد الشرعی علیه حیث کان المغیرة بن شعبة من أصدقاء عمر.

و اعلم أن فیروز اسم جماعة من الصحابة و التابعین:

---

[۲۵۳] (۱) رجال الطوسی ص ۹۶.

[۲۵۴] (۱) انظر رجال الطوسی ص ۳۹، ۸۷،، ۱۱۶، ۱۷۲.

(۱) انظر رجال الطوسی ص ۳۹، ۸۷،، ۱۱۶، ۱۷۲.

ص: ۳۸۴

(الاول) فیروز الدیلمی الحمیری أبو عبد اللّه و یقال أبو عبد الرحمن، لم یذکر فی کتب رجال أصحابنا من رأس، و هو من أبناء فارس، و یقال له الحمیری لنزوله بحمیر، و قیل هؤلاء الابناء ینسبون فی بنی ضبة. و بالجملة فیروز هذا هو الذی وفد علی رسول اللّه «ص»، و هو قاتل الاسود الکذاب الذی ادعی النبوة، و قد قتله قبل وفاة النبی «ص» بقلیل فی سنة وفاته، و قیل فی زمن أبی بکر و مات فیروز هذا فی خلافة عثمان، و یروی عنه ابناه ضحاک و عبد اللّه بن فیروز الدیلمی.

(الثانی) فیروز بن کعب الازدی الکوفی، و کان من أصحاب الصادق علیه السلام، لکنه لم یوثق الشیخ فی رجاله و لا غیره فی غیره، فهو مجهول الحال.

(الثالث) فیروز بن عبد اللّه الداعی الهمدانی مولی عمر بن الخطاب، و کان قد أدرک الجاهلیة و الاسلام، و هو جد زکریا بن أبی زائدة بن میمون بن فیروز الهمدانی الکوفی، و کان أبو زائدة والد زکریا و جد یحیی بن زکریا بن أبی زائدة اسمه کنیته.

(الرابع) أبو لؤلؤة النهاوندی فیروز و الملقب ببابا شجاع الدین، و هو المراد منه فی هذا المقام، فلا تغلط بظن الاتحاد مع واحد من هؤلاء الثلاثة.

ثم اعلم أن فیروز الموفق لقتل عمر هذا قد کان من أکابر المسلمین و المجاهدین، بل من خلص اتباع أمیر المؤمنین علیه السلام، و ما قالت العامة فی ذمه لغایة عنادهم کله هذیان کما ستعرف انشاء اللّه.

و بالجملة قد کان ذکوان أخو فیروز من أصحاب أمیر المؤمنین علیه السلام هذا ابن أخ، و هو أبو الزناد عبد اللّه بن ذکوان، و کان من علماء المدینة و من کبراء الشیعة و من زبدة أصحاب علی بن الحسین «ع»، و قد مدحه من العامة و الخاصة جمع، منهم ابن عبد البر من العامة فی کتاب الاستیعاب و الذهبی فی مختصره

ص: ۳۸۵

و فی الرجال کما سیأتی.

و لا یخفی أن هذا الرجل الذی کان أخوه و ابن أخیه اذا کان من خواص أمیر المؤمنین «ع» فهو أجلی دلیل علی کون فیروز المذکور أیضا من الشیعة.

و علی ما حققناه فلا استناد بما قاله الذهبی العامی فی کتاب دول الاسلام من أن أبا لؤلؤة کان عبدا نصرانیا لمغیرة بن شعبة، و کذا لا اعتداد بما قاله السیوطی فی تاریخ الملوک و الحکماء من أن أبا لؤلؤة کان عبدا لمغیرة و یصنع الارحاء، ثم روی عن ابن

عباس أن أبا لؤلؤة قد كان مجوسيا، و روى فيه عن عمر بن ميمون ان عمر قال «الحمد للّه الذى لم يجعل ميتتى على يد رجل يدعى الاسلام»، فان هذا الكلام و أضرابه كلها من باب العصبية.

ثم فى المقام كلام آخر، و هو أن النبى «ص» قد أمر باخراج مطلق الكفار من مكة و المدينة فضلا عن مسجدهما، و العامة قد نقلوا ذلک و أذعنوا بصحة الخبر الوارد فى ذلک الباب، و عمل عليه اماميهم عمر و ابو بكر أيضا، و حينئذ نقول لهم ان أبا لؤلؤة اذا كان يوم قتل عمر نصرانيا أو مجوسيا حقيقة فكيف رخصه فى أيام خلافته أن يدخل مدينة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله من غير مضايقة و لا نكير فضلا عن مسجده «ص»، بها، و هذا من عمر اما يدل على عدم مبالاته بالدين و على مخالفته للرسول صريحا فى تمكينه من فيروز دخول المدينة أو عدم صحة ما نقلوه من كفر فيروز، و الاول مع كونه حقا غير قائلين به، فلزم بطلان ما نسبوا فيروز الى النصرانية أو المجوسية أو أضرابهما. و هذا واضح بحمد اللّه.

و لو تنزلنا عن جميع ذلک نقول: ان فيروز لعله قد كان مثل اكثر الصحابة و باقى المسلمين فى أول أمره من الكفار من مجوس بلاد نهاوند أو نصرانيا ثم تشرف بعده بدين الاسلام، و لم يكن مجرد ذلک فلا يكون عيبا له، فان خلفاءهم

ص: ٣٨٦

الثلاثة أيضا كانوا بزعمهم كذلک.

*** المولى فيض اللّه

كان فى عصرنا، و له كتاب مفتاح الشفاء بالفارسية فى الادوية و الادعية و ما يناسبها، ألفه بأسم فتحعلى خان، و عندنا منه نسخة لا يخلو من فائدة، و لم أعثر له على ترجمة أزيد من ذلک.

*** السيد الامير فيض اللّه أستاد المولى احمد الاردبيلى

و الراوى هو عنه، كان من علماء عصره- كذا سماعى من بعض أهل المعرفة، فهو غير السيد الامير فيض اللّه التفرشى الذى كان تلميذ المولى أحمد الاردبيلى.

فلاحظ اجازات مولانا أحمد الاردبيلى.

*** السيد الاجل الامير فيض اللّه الطباطبائى

كان من أجلة سادات العلماء و فى درجة المولى محمد تقى المجلسى و من جملة مشائخ ولده الاستاد الاستناد المجلسى «قده» كما صرح به فى اجازته للمولى حاجى أبو تراب.

و هذا السيد يروى عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى المفتى باصبهان، و لا تتوهم اتحاده مع من يأتى بعنوان التفرشى.

السيد السند الامير فيض اللّه بن عبد القاهر الحسينى التفرشى ثم النجفى تلميذ المولى أحمد الاردبيلى

الفاضل العالم العامل الجليل العابد الزاهد الورع التقى النقى الموفق المعروف، الساكن بأرض الغرى تلميذ المولى أحمد الاردبيلى و أستاد الامير شرف الدين على الشولستانى النجفى المشهور، و كان هو و والده أيضا من أكابر العلماء كما ستعرف.

و قد ذكره الامير مصطفى التفرشى فى رجاله فقال عند ذكره: سيدنا الطاهر، كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين، كان مولده فى تفرش و تحصيله فى مشهد الرضا عليه السلام، و اليوم من سكان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه السلام، حسن الخلق سهل الخليقة لين العريكة، كل صفات الصلحاء و العلماء و الاتقياء مجتمعة فيه، له كتب منها: حاشية على المختلف، و شرح الاثنى عشرية- انتهى[۲۵۵].

و أقول: يعنى بالاثنى عشرية الرسالة الاثنى عشرية التى للشيخ حسن بن الشهيد الثانى فى الصلاة، و له أيضا تعليقات على تلك الرسالة أولا على هوامش النسخة، و له أيضا تعليقات على آيات الاحكام للمولى أحمد الاردبيلى، و تعليقات أيضا على الهيات شرح التجريد الجديد، و له أيضا فوائد متفرقة منها فى تحقيق مسائل أصول الفقه و قد أوردناها بتمامها فى مقام القسم الخامس من كتابنا الموسوم بوسيلة النجاة.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الامير فيض اللّه بن عبد القاهر الحسينى التفرشى، كان فاضلا محدثا جليلا، له كتب منها: شرح المختلف، و كتاب

---

(۱) نقد الرجال ص ۲۶۹. و زاد فى هامشه هذا التعليق: مات رحمه اللّه فى شهر رمضان سنة خمس و عشرين بعد الالف، و دفن فى المشهد المقدس الغروى ...

فى الاصول، أخبرنا بهما خال والدى الشيخ على بن محمود العاملى عنه، [و كان قد قرأ عليه فى النجف و اجازه][۲۵۶] و كان يصف فضله و علمه و صلاحه و عبادته.

ثم نقل الشيخ المعاصر فيه كلام الامير مصطفى كما أوردناه و قال: روى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى- انتهى[۲۵۷].

---

[۲۵۵] (۱) نقد الرجال ص ۲۶۹. و زاد فى هامشه هذا التعليق: مات رحمه اللّه فى شهر رمضان سنة خمس و عشرين بعد الالف، و دفن فى المشهد المقدس الغروى ...

[۲۵۶] (۱) الزيادة من المصدر.

و قال الشيخ المعاصر أيضا فى آخر وسائل الشيعة: ان الامير فيض اللّه هذا تارة يروى عن الشيخ محمد المذكور عن أبيه عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثانى، و تارة يروى عن السيد على بن أبى الحسن العاملى عن الشهيد الثانى[۲۵۸].

و أقول: لا يخفى ما فيه، فان روايته تارة بثلاث وسائط و تارة بواسطة واحدة بعيدة. ثم الظاهر كون المراد بالسيد على بن أبى الحسن هذا هو والد صاحب المدارک. فتأمل.

ثم أقول: يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفى للسيد الامير مرتضى السروى أنه يروى السيد أمير فيض اللّه هذا عن الشيخ حسن نفسه- أعنى والد الشيخ محمد- لا ابنه الشيخ محمد، و أنه لا واسطة بينه و بين الشيخ حسن لا بولده و لا بغيره. و كذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام فى شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمى أيضا، و من اجازة المولى حاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى أيضا، فلعله تارة يروى عن الشيخ حسن بتوسط ولده الشيخ محمد و تارة بلا توسط. فلاحظ.

و أما شرح المختلف للعلامة، فقد رأيته باستبراباد بخط تلميذه الامير شرف

---

(۱) الزيادة من المصدر.

(۲) امل الامل ۲/ ۲۱۸.

(۳) وسائل الشيعة ۲۰/ ۵۳.

الدين على الشولستانى المذكور، و قد سماه منهاج الشريعة فى بيان المسائل المذكورة فى كتاب مختلف الشيعة، و هذا كتاب حسن جيد كثير الفوائد و لكنه لم يتم على الظاهر. فلاحظ.

و من مؤلفاته أيضا رسالة الاربعين حديثا، و قد رأيتها بخطه الشريف، و كان خطه متوسطا، و تاريخ تأليفها سنة ثلاث عشرة و ألف، و تشتمل على الاقوال و الاخبار التى وردت فى حال مخالفى أهل الحق، و قد نقلها من الكتب الاربعة و غيرها من الكتب المتداولة.

و قد ذكر المولى حاج حسين النيسابورى تلميذ الامير شرف الدين الشولستانى المشار اليه هذا السيد فى اجازته للمولى نوروز على التبريزى فقال عند ذكره: انه يروى السيد السند الفاضل المحقق العابد الزاهد التقى النقى الالمعى الامير فيض اللّه ابن السيد

---

[۲۵۷] (۲) امل الامل ۲/ ۲۱۸.

[۲۵۸] (۳) وسائل الشيعة ۲۰/ ۵۳.

الجليل الفاضل الامير عبد القاهر الحسينى التفرشى رفع اللّه مكانه فى جنته و جمع بينه و بين أئمته، عن الشيخ الجليل السعيد الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثانى والد الشيخ حسن المذكور. و يروى أيضا الامير فيض اللّه عن السيد الجليل السيد أبو الحسن على بن الحسين العاملى والد صاحب المدارک «رض» عن الشهيد الثانى- انتهى ملخصا.

و أقول: فى كلامه اشكال، لانه ان أبقى الكلام على ظاهره يشكل من جهتين:

الاولى فى رواية صاحب المدارک عن الشهيد الثانى، لانه لا يروى عنه الا بواسطة واحدة كما سيجىء فى ترجمته، الثانية ان اسم صاحب المدارک هو السيد محمد، و أما السيد أبو الحسن على المذكور فهو اسم لوالده و هو واضح. و ان قيل بسقوط لفظ «الوالد» بين العاملى و بين صاحب المدارک فى الكلام من النساخ لاندفع الاشكالان، لكن يرد اشكال آخر، و هو أن الامير فيض اللّه لا يروى عن والد صاحب

ص: ٣٩٠

المدارک الا بالواسطة لبعد الدرجة، و هو ظاهر بحمد اللّه. فتأمل فلعله سقط من الكلام اسم آخر من جانب النساخ. فلاحظ. و يكون مراده أن الامير فيض اللّه يروى عن صاحب المدارک عن والده عن الشهيد الثانى، كما أنه يروى أيضا الامير فيض اللّه عن الشيخ حسن عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثانى.

فتأمل. لكن فى أسانيد أربعين الاستاد الاستناد «قده» ان الامير فيض اللّه هذا يروى عن الشيخ محمد عن والده الشيخ حسن عن والده الشهيد الثانى، و يروى تارة أيضا عن السيد أبى الحسن على العاملى عن الشهيد الثانى. فتأمل. و لعله أراد به والد صاحب المدارک.

❊❊❊ الامير فياض بن هداية اللّه الحسينى

كان من علماء دولة السلطان شاه صفى بن شاه عباس الماضى الصفوى، و قد رأيت من مؤلفاته رسالة فارسية فى المعرفة و التصوف، و يظهر منها ميله الى التصوف.

و قد كان من تلامذة جماعة من علماء عصره فى أنواع العلوم كما صرح به فى تلک الرسالة، و منهم السيد الفاضل الامير الدّين شاهمير الحسينى التبريزى الفقيه القارى، و منهم المولى الشيخ محمد القارى تلميذ الشيخ سيف الدين الاعمى المكى الملقب بالشاطبى الثانى و الشيخ أبى الحسن السنباطى المصرى المقرى، و منهم خال نفسه السيد الامير محمد على بن الامير السيد ولى الحسينى الاصفهانى امام المسجد العتيق فى اصفهان و كان من تلامذة الشيخ البهائى و السيد الداماد و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى و آميرزا محمد الاسترابادى و المولى عبد اللّه التسترى و أمثالهم من العلماء، و منهم الامير أبو القاسم الفندرسكى

ص: ٣٩١

الاسترابادی، و منهم المولی سلطان حسین الیزدی، و منهم المولی حسین التبریزی، و غیرهم من فضلاء اصفهان.

و فی مشهد الرضا علیه السلام أخذ علم التصوف من الامیر السید قاسم الخراسانی الصوفی، و من المولی باباجان و کان من تلامذة الشیخ البهائی.

ص: ۳۹۲

باب القاف

المولی قاسم بن الحسین علاء الدین الخلخالی

فاضل عالم جامع، من علماء أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی و من بعده، و قد رأیت نسخة من کتاب نهایة الاصول للعلامة قد صححها هذا المولی و قابلها مع نسخة الاصل فی النجف الاشرف، و کان تاریخ المقابلة یوم الجمعة السابع و العشرین من شهر صفر سنة سبع و ثمانین و تسعمائة، و قد کتب علی هوامش النسخة من افادات نفسه أیضا ما یدل علی قوة فضله و علمه، و لم أعثر له علی مؤلف. فلاحظ.

❊❊❊ الامیرزا قاضی بن الامیرزا کاشفا الیزدی

سیجیء انشاء اللّه بعنوان الامیرزا قاضی الدین محمد بن الامیرزا کاشف الدین محمد الاردکانی الیزدی شیخ الاسلام باصبهان.

ص: ۳۹۳

له رسالة فی أحوال چوب چینی العود المعروف و خواصه و منافعه حسنة الفوائد جدا بالفارسیة، و أورد فی آخرها شطرا من أحوال القهوة أیضا، ألفها للسلطان شاه عباس الثانی.

و من مؤلفاته أیضا حاشیة علی قاعدة من القواعد الشهیدیة طویل الذیل، و هی قاعدة ما لو صلی ما عدا العشاء بطهارة ثم احدث و صلی – الخ. و عندنا منه نسخة.

و اعلم أن والده الامیرزا کاشفا أیضا کان لا یخلو من فضل و لا سیما فی علم الطب و الریاضی، و یقال ان اکثر أهل یزد و أردکان قد کان لهم فی تلک الازمنة و قبلها سلیقة قریبة بعلم الریاضی حتی أرباب الحرف و الصنائع منهم من أهل السوق، بل لعله الی الان کذلک.

و بالجملة رأیت فی بلدة هرات من مؤلفات الامیرزا کاشفا المذکور رسالة فارسیة فی العمل بالربع المجیب حسنة الفوائد فی هذا العلم، و قد تعرض فی تلک الرسالة لرد کلام خواجة عبد القادر الجیلانی فی بعض الاعمال الذی زاد فی الربع المجیب، فقد حکی الخواجة عبد القادر فی الربع أنه قد أورد فیها بعضا من الاعمال الاسطرلابیة، ثم قال هذه هی الاعمال الممکنة فی الربع و لا یمکن فی الربع عمل تسویة البیوت و مطالع البروج هبله [کذا] و خط الاستواء و طالع تحویل السنة و المواليد و غیرها، و

لكن لما كان لى وقوف على صناعة الربع ادعى أن اكثر الاعمال الاسطرلابية يمكن أن يعمل فى الربع أيضا، و لذلک زدت فى خطوط الربع نصفى دائرة احدهما داخل أجزاء الساعة و الاخر فى خارجها، بأن يقسم كل نصف دائرة ستة أقسام و كتبت على كل قسم رقم برجين بحيث يكون أول كل قسم برج آخر قسم برج آخر، و سميته الربع المخترع، فيحصل من ذلک الربع تلک الاعمال بأسهل الوجوه، فأما الدائرة الخارجة عن الاجزاء

ص: ۳۹۴

مخصوصة بعمل تسوية البيوت و تسمى المنطقة، و أما الدائرة الداخلة فهى لاجل طالع الزمان و الاعمال الاخر التى سيجىء ذكر كل واحد منها فى محله الذى يقتضيه، و تسمى تلک الدائرة منطقة البلد- انتهى ما نقله.

ثم قال الاميرزا كاشفا فى ديباجة رسالته المذكورة أيضا ما معناه: ان جميع الاعمال النجومية التى يمكن أن يستعلم من الاسطرلاب يمكن أن يستعلم من الربع أيضا، و لكن استعلامها من الاسطرلاب أسهل كما لا يخفى على من كان ذا اطلاع على العلوم الرياضية، و لذلک لم يؤلف أحد من علماء الرياضى فى الربع و ان ألف لم يكن مشهورا. قال: و لو عمل على الطريقة التى عملها الخواجة عبد القادر كفى نصف دائرة منقسم بربيعن، و لذلک التمس منى جمع من الاحباء أن أؤلف رسالة فى استعلام الاعمال الاسطرلابية من الربع من دون الحاق نصفى الدائرة التى زادهما الخواجة عبد القادر، و فى أنه لو احتاج الى الالحاق لم يحتج الى أزيد من ربعين كما عملناه فى هذا الربع الذى سميناه بالربع الصائب- انتهى ملخصا.

و أقول: ما ذكره من عدم اشتهار تأليف فى عمل الربع المجيب فى عصره غريب، و قد رأيت رسائل كثيرة جدا بالفارسية و العربية مطولة و مختصرة فى اكثر البلاد المشهورة لا سيما ما رأيته ببلاد الروم كالقسطنطينية و نحوها.

ثم أقول ...

❊❊❊ السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع العلوى الحسينى المدنى

فقيه فاضل عالم جليل محدث رضى اللّه عنه، و قد يعبر عنه اختصارا بقريش ابن مهنا العلوى فيظن التغاير.

ص: ۳۹۵

و بالجملة فله من المؤلفات كتاب فضل العقيق و التختم به، نسبه اليه السيد ابن طاوس فى كتاب فلاح السائل و كتاب أمان الاخطار و يروى عن هذا الكتاب.

و قد نسب السيد حسين بن مساعد الحائرى فى كتاب تحفة الابرار الى السيد قريش بن السبيع بن مهنا الحسينى المدنى كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد و من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، و لكن يلوح من فحوى كلامه أنه يعتقد كون السيد قريش هذا من علماء العامة، فان السيد حسين المذكور قد صرح فى أول كتابه المذكور و فى آخره فى فهرس الكتب أن جميع الكتب المزبورة من مؤلفات العامة. فتأمل.

ثم لا يبعد أن يكون هذا السيد من أجداد السيد مهنا بن سنان الحسينى المدنى المعاصر للعلامة و ولده الشيخ فخر الدين. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ أبو محمد قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع، عالم جليل، يروى عنه السيد فخار بن معد- انتهى[259].

و أقول: و يروى هو عن حسين بن رطبة السوراوى عن أبى على الطوسى عن والده الشيخ الطوسى، و الظاهر اتحادهما.

ثم أقول: و فى كلام الشيخ المعاصر نظر، لان الصواب تبديل الشيخ بالسيد. فتأمل.

و اعلم ان ابن طاوس قد نقل فى الاقبال عن كتاب المرشد للصدوق، و قد كان بخط الفقيه قريش بن السبيع هذا.

*** السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن[260] بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الديباجى الحسنى

الفقيه الفاضل العالم الجليل العظيم الشأن، تلميذ عميد الرؤساء و ابن

---

(١) امل الامل ٢/ ٢١٩.

(٢) الحسين- خ ل.

ص: ٣٩٦

السكون و الراوى للصحيفة الشريفة الكاملة عنهما، و هو والد السيد النسابة تاج الدين أبى عبد اللّه محمد بن القاسم، و يروى الصحيفة الكاملة السجادية ولده المذكور عنه عن خاله السيد تاج الدين أبى عبد اللّه جعفر بن محمد بن معية على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفة الكاملة، و الضمير فى «خاله» راجع الى السيد أبى جعفر القاسم هذا. فلاحظ.

و كان السيد قاسم هذا و ولده و سائر سلسلته علماء فقهاء.

ثم اعلم أن قاسم كان من المعاصرين للعلامة الحلى بل والده أيضا فلاحظ.

و قد رأيت نسخة من الصحيفة الكاملة ببلدة أدرنة من بلاد الروم و كانت من نسخة بعض علماء جبل عامل و عليها بخط عتيق هكذا «صورة ما على الاصل و عليها- أعنى النسخة التى بخط ابن السكون و عميد الرؤساء رحمه اللّه تعالى قراءة صورتها:

---

[259] (١) امل الامل ٢/ ٢١٩.

[260] (٢) الحسين- خ ل.

قرأها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن معية أدام اللّه علوه قراءة صحيحة مهذبة، و رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبى الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين فى باطن هذه الورقة، و أبحته روايتها عنى بحسب ما وقفته عليه وحددته، و الحمد للّه وحده» انتهى.

و أقول: و ما ذكرناه فى نسبه أولا هو الذى وجدناه على ظهر تلک النسخة المذكورة و فى غيره أيضا، و لكن قد يعبر عنه من جهة الاختصار بقولهم القاسم ابن معية و تارة القاسم بن الحسن بن معية و نحو ذلک، و الكل واحد فلا تغفل.

و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل: السيد أبو جعفر القاسم بن الحسين ابن معية الحسنى، فاضل صدوق، يروى عنه ابنه رحمه اللّه تعالى- انتهى[۲۶۱].

و أقول: و هو يروى عن خاله تاج الدين أبى عبد اللّه جعفر بن محمد بن معية.

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۹.

ص: ۳۹۷

ثم أقول: فى كلام الشيخ المعاصر اختصار من حيث انتسابه الى الجد، و هو شائع. و أما جعل والده الحسين مصغرا فالظاهر أنه سهو. فلاحظ.

و ابنه المشار اليه هو السيد النسابة تاج الدين أبو عبد اللّه محمد بن القاسم الحسينى الديباجى أستاد الشيخ الشهيد «ره»، و الوالد و الولد يعرفان بابن معية، و هى على المشهور بضم الميم و فتح العين المهملة و تشديد الياء المثناة التحتانية ثم هاء التأنيث.

ثم أقول: و من هذا الكلام الذى نقلناه من الاجازة فى ظهر نسخة الصحيفة الكاملة المذكورة يظهر أن السيد ابن معية هذا يروى الصحيفة عن ابن السكون و عن عميد الرؤساء أيضا و هما يرويانها عن السيد بهاء المذكور، و ان القائل بلفظ «حدثنا» فى صدر سند الصحيفة كلاهما، فارتفع المنازعة. فلاحظ.

و يظهر من بعض أسانيد كتاب الاربعين من الاربعين عن الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن السيد ابن طاوس يروى عن ابن معية، و هو يروى عن الشيخ منتجب الدين المذكور، فلعل المراد بابن معية هذا هو هذا السيد، و لا يحتمل ارادة والده أو ولده، مع أنه لم يعلم كون والده من العلماء أيضا. فلاحظ.

---

[۲۶۱] (۱) امل الامل ۲/ ۲۱۹.

و قد رأيت فى بلدة أردبيل نسخة أخرى من الصحيفة الكاملة، و كانت نسخة عتيقة جدا، و كان عليها صورة خط الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكى هكذا «صورة ما على الاصل و عليها- أعنى على النسخة التى بخط ابن السكون- خط عميد الرؤساء رحمه اللّه تعالى قراءة صورتها: قرأها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام اللّه علوه قراءة صحيحة مهذبة و رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبى الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين

ص: ٣٩٨

فى باطن هذه الورقة و أبحته روايتها عنى حسبما وقفته عليه و حددته له، و كتب هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن ايوب بن على بن ايوب فى شهر ربيع الاخر من سنة ثلاث و ستمائة، و الحمد للّه الرحمن الرحيم و صلاته و تسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى و على آله الغر اللهاميم» انتهى ما وجدته على ظهر تلك الصحيفة.

و عليها بخطه الشريف ما صورته: «هكذا صورة ما على الاصل الذى بخط السيد [...] الدين على بن أحمد الحلى و نقلته ..».

*** السيد عز الدين قاسم بن عباد

فاضل ثقة، له نظم و نثر- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ قاسم بن محمد الكاظمى نزيل النجف الاشرف

الشيخ الجليل الفقيه المحدث العالم الفاضل العابد الزاهد الورع المقدس الرجل المبارك، و كان من المعاصرين و قد تشرفت بادراک صحبته فى أرض الغرى، و هو من أكابر العلماء و الاتقياء، و رأيته فرأيت منه نورا ساطعا، و كان مصداق قوله جل و علا «سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ»[٢٦٢].

و قد توفى رحمه اللّه فى أرض النجف و دفن فيها بعد سنة الف و مائة.

فلاحظ سنته.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ قاسم الكاظمى، عالم عابد

---

(١) سورة الفتح: ٢٩.

---

[٢٦٢] (١) سورة الفتح: ٢٩.

ص: ۳۹۹

فاضل زاهد معاصر، له شرح الاستبصار جامع للاحاديث و أقوال الفقهاء- انتهى[۲۶۳].

و أقول: لكن لم يتمه. فلاحظ. و عندنا منه مجلدان من جملة مجلداته، و هما شرح كتاب الزكاة و الصوم و الحج منه، و هو شرح كبير فى الغاية.

و بالبال أن له كتابا فى الفقه أيضا. فلاحظ.

و قد صرح فى بعض اجازاته أن له مؤلفات، منها كتاب الجامع الكبير، لعل مراده منه بعينه هو شرح الاستبصار المشار اليه، و يظهر من تلك الاجازة أن له مشائخ بسناباد طوس و بمكة و الطائف و قم و الغرى، و منهم السيد نور الدين على بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى أخو صاحب المدارك.

*** الشيخ أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه باصبهان، و هو يعرف بأبى المطهر الصيدلانى، و هو يروى عن أبى عبد اللّه القاسم بن الفضل ابن أحمد الثقفى، عن ابى الحسين على بن محمد بن أحمد بن ميلة الزاهد، عن أبى عمرو بن ممسك، عن أبى امية، عن على بن خادم، عن على بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر.

و قد يروى أبو المطهر الصيدلانى المذكور عن أبى منصور محمد بن على ابن عبد الرزاق الصيدلانى، عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن ميلة المذكور، عن أبى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن السيد، عن أبى غالب على بن أحمد بن النضر، عن عبد السلام بن صالح، عن على بن هاشم بن البريد، عن ابيه، عن أبى سعيد التميمى، عن أبى ثابت مولى أبى ذر، عن

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۱۹.

ص: ۴۰۰

أم سلمة عن النبى «ص» كما يظهر من سند بعض أسانيد احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور. و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من مشائخه العامة. فلاحظ.

*** السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى

عالم فقيه صالح- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

---

[۲۶۳] (۱) امل الامل ۲/ ۲۱۹.

و أقول ...

*** السيد قاسم بن معية الحسنى

قد سبق بعنوان السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن معية بن سعيد الديباجى الحسنى.

*** السيد قريش بن مهنا العلوى[۲۶۴]

*** الاجل أبو الحارث قسورة بن على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى حجر العجلى

فاضل، له نظم رائق- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

---

(۱) مضى ذكره بعنوان قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العلوى.

ص: ۴۰۱

المولى قطب الدين الرازى

سيأتى بعنوان قطب الدين محمد بن محمد البويهى الرازى.

*** الشيخ قطب الدين الكيدرى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسين أو محمد بن الحسين بن الحسن أو غير ذلک على ما ستعرف الخلاف فى ذلک.

*** قاضى خان[۲۶۵] الصدر

مشهور بالفضل و الكمال، و باغه[۲۶۶] الى الان معروف باصبهان، و كان قاضى صدر جهان أيضا، فاضل عالم محقق، و كان القاضى خان بل القاضى صدر جهان أيضا من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى بل الشاه صفى أيضا.

---

[۲۶۴] (۱) مضى ذكره بعنوان قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العلوى.

[۲۶۵] (۱) غازى خان- خ ل.

[۲۶۶] (۲) باغ فارسى بمعنى البستان.

فلاحظ و لعله كان صدرا فى زمان دولة أحدهما. فلاحظ.

و له فوائد و افادات و تحقيقات، فارجع الى كتب التواريخ الصفوية.

و أظن أن القاضى خان الصدر هو الذى أرسله السلطان الى الروم للجهاد مع القاضى معز و غيره. فلاحظ.

*** الوزير القاضى جهان الحسينى القزوينى

قد كان من أكابر علماء السادات السيفية بقزوين، و قد صار من أكابر فضلاء الوزراء فى دولة الصفوية، فانه لما أن أحرق السلطان شاه طهماسب سنة ثلاثين

---

(١) غازى خان- خ ل.

(٢) باغ فارسى بمعنى البستان.

و تسعمائة و هى بعينها سنة جلوسه الوزير جلال الدين محمد جعل قاضى جهان المذكور وزيرا للديوان الاعلى، و جعل أيضا فى تلك السنة الامير قوام الدين الاصفهانى شريكا فى الصدارة مع الامير جمال الدين الاسترابادى- كذا قاله حسن بيک روملو فى أحسن التواريخ.

و قاله فيه أيضا[۲۶۷]: ان فى سنة ستين و تسعمائة و هى قريبة من أواخر سلطنة السلطان شاه طهماسب قد توفى الوزير قاضى جهان، و كان من السادات السيفية بقزوين، و لم يكن فى تلك الدولة وزير جامع لجهات كمالاته. ثم بالغ فى مدحه بالفضل و الفهم و الفطانة و الذكاء الى أن قال: و كان جودة فهمه و علو فطرته بمرتبة اذا وقعت المباحثة و المناظرة فى مجلس السلطان المذكور فى أى علم من العلوم كان يتكلم فيه و يدخل فيه بوجوه موجهة و ينقل فيه نكات مستحسنة، و كان له خط جيد حسن مع لطف الانشاء و تهذيب العبارة و لطافة التقرير، و قد بلغ بحيث أنه كان يعبر عن المضامين المغلقة و يبين المدعيات المشكلة بأقصر عبارة و أوجز بيان، مع لطف الاستعارات بلا تأمل و تفكر بأسرع زمان، و كان لا يدانيه فى هذا المعنى أحد من حذاق أرباب الانشاء و الكتاب و أكابر أصحاب اللسان من الفصحاء و البلغاء، و يشهد بذلک مسوداته فى الاحكام و الارقام فى كل باب

---

[۲۶۷] (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: لا يخفى أن بين كلامى حسن بيک تدافع، لان كلامه الاول يدل على أن قاضى جهان كان وزيرا للسلطان شاه طهماسب أولا أيضا بعد احراق جلال الدين محمد، و يظهر من كلامه الثانى أن فى أول أمره كان وزيرا لميرزا شاه حسين بشراكة الخواجة جلال الدين محمد و بعد احراق الخواجة جلال الدين محمد صار قاضى جهان وزيرا مستقلا لميرزا شاه حسين. فتأمل. و حمل عبارته الثانية أيضا على أن مراده أن بعد احراق جلال الدين محمد صار وزيرا مستقلا للسلطان شاه طهماسب بعيد من سوق كلامه. فتأمل.

(۱) فی هامش نسخة المؤلف بخطه: لا یخفی أن بین کلامی حسن بیک تدافع، لان کلامه الاول یدل علی أن قاضی جهان کان وزیرا للسلطان شاه طهماسب أولا أیضا بعد احراق جلال الدین محمد، و یظهر من کلامه الثانی أن فی أول أمره کان وزیرا لمیرزا شاه حسین بشراکة الخواجة جلال الدین محمد و بعد احراق الخواجة جلال الدین محمد صار قاضی جهان وزیرا مستقلا لمیرزا شاه حسین. فتأمل. و حمل عبارته الثانیة أیضا علی أن مراده أن بعد احراق جلال الدین محمد صار وزیرا مستقلا للسلطان شاه طهماسب بعید من سوق کلامه. فتأمل.

ص: ۴۰۳

التی بأیدی الناس، و کان مسلما عند أرباب الکمال و أهل العلم، و کان سعیه أیضا فی انجاح مهام الخلق و المعدلة بین الرعیة خشیة من اللّه تعالی و خوفا منه فی الغایة، مع مراعاة حسن السلوک و محمدة المعاش، و کان مع رفعة شأنه یتواضع بخفض الجناح و بکسر النفس مع جمیع الخلائق، و قد صار حسن الاداب و التواضع مرکوزا فی طبعه و جبلته و فطریاته بحیث یصدق علیه «التواضع لا یزید فی العبد الارفعة» و کان دائما ینتهض[۲۶۸] الفرصة فی عرض مهمات الخلق، و اذا لم یحصل له الفرصة فی ذلک کان یعد الناس، و لکن لما کان قد یخالف وعده کان یتضرر الناس بذلک و ینکسر خاطرهم و یتحزن بالهم منه، و کان «قده» فی أوائل حاله ملازما للقاضی محمد الکاشانی، و بعد ذلک صار فی أیام وکالة میرزا شاه حسین وزیرا لمیرزا شاه حسین بشراکة الخواجة جلال الدین محمد ثم صار بعد احراق الخواجة جلال الدین محمد التبریزی وزیرا مستقلا لمیرزا شاه حسین المذکور، ثم لما وقع المنازعة بین طائفة تکلو و طائفة استاجلو من طوائف قزلباش و انتهی الامر الی القتال بینهما توجه القاضی جهان هذا الی جیلان و صار هناک مقیدا محبوسا مدة مدیدة عند المظفر سلطان ولد أمیره حسام الدین، و قد کان أوصل المظفر سلطان الیه أنواعا من أقسام المکاره و الشدائد و الاهانة فی الغایة لعداوة له مع القاضی جهان، ثم لما کان مراتب العداوة و الخصومة لازمة بین القاضی جهان و بین السلسلة النوربخشیة محکمة مصممة و أیضا کان المظفر سلطان یعد نفسه من مریدی السلسلة النوربخشیة و کانت تلک السلسلة أیضا یحرکون المظفر سلطان صارت هذه الوجوه علة لمزید ایذائه و اهانته الی أن قدر اللّه تعالی بعد ذلک وفاة مظفر سلطان و خرج القاضی جهان بعد ذلک من جیلان، ثم فوض الیه وزارة السلطان شاه طهماسب مجددا بمشارکة

(۱) کذا، و الصحیح «ینتهز الفرصة».

ص: ۴۰۴

الامیر سعد الدین عنایت الخوزانی، و قد کان الامیر سعد اللّه یسعی دائما فی کسر حرمة القاضی جهان و اهانته الی أن توفی الامیر سعد الدین، ثم صار القاضی جهان مستقلا فی الوزارة الی أن مضی خمس عشرة من أیام وزارته المستقلة، و کان یعیش علی وفق مراده فی غایة الحضور الی أن طعن فی السن و جاوز عمره عن الستین و بلغ السبعین بل الثمانین و غلب علیه

[۲۶۸] (۱) کذا، و الصحیح« ینتهز الفرصة».

الضعف و الشيب لم يقدر على الاستقلال فى وزارته، فترک الوزارة و المهمات الديوانية و حصل الرخصة من السلطان الى الانزواء و الاشتغال بالطاعة و العبادة و الدعاء و اختار العزلة، ثم بداله عن هذه الارادة و ندم منه لسوء سلوک أبناء الزمان معه، و لكن لم ينفعه الندم بعد ذلک، و أقام بقزوين و توطن بها برهة من الزمان، ثم بلغ الى مسامع السلطان شاه طهماسب أن بعض القرى و المواضع بقزوين من الموقوفات قد تصرف فيها القاضى جهان بعنوان الملكية، فاقتضى رأى السلطان انتزاعها من يده بأقبح وجه مع أخذ أجرة مثل أيام تصرفه و كانت مبلغا كليا عظيما، و لكن قد توجه القاضى جهان قبل صدور هذا الفرمان الى باب حضرة السلطان، و لما نظر السلطان اليه ترحم على غاية شيبه و ضعفه و عسر أحواله تغيرت ارادته و بداله فى ذلک، بل أعطاه مبلغا من السيور غالات أيضا و رخصه، فرجع الى قزوين الى أن توفى فى السنة المذكورة فى زنجانرود و دفن فى بقعة الامام زاده شاه زاده حسين، و قيل فى تاريخه بالفارسية شعر و هو:

بگاهى چو آحاد قاضى جهان بيابى ز تاريخ مرگش نشان

- انتهى ما فى ذلک التاريخ.

أقول: و قد سبق فى ترجمة أحوال ولده ميرزا شرف جهان فى باب الشين المعجمة و أنه من الافاضل أيضا، و قد كان فى حياة والده نائبا لوالده فى الوزارة، ثم صار وكيلا للسلطان شاه طهماسب المذكور. فتذكر.

ص: ۴۰۵

المولى قوام الدين بن مولى شمس الدين محمد بن أحمد الحصرى

فاضل ماهر فى العلوم الرياضية على نهج أبيه، و رأيت فى بلدة أردبيل من مؤلفاته الرسالة الجعفرية فى المسائل المشكلة الحسابية بالفارسية، ألفها للسلطان شاه جعفر، و لعل هذا السلطان كان حاكما على فارس من جانب السلطان شاه طهماسب الصفوى. فلاحظ. و هذه رسالة حسنة الفوائد جيدة المطالب.

ص: ۴۰۶

حرف الكاف

الاميرزا كاشفا اليزدى

هو الاميرزا كاشف الدين محمد الاردكانى اليزدى، و قد أوردنا شطرا من أحواله فى ترجمة ولده الاميرزا قاضى شيخ الاسلام بأصبهان.

*** الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل اللّه بن كتائب الحلبى

فقيه ديّن ورع- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ۴۰۷

السيد أبو الوفا كاكيس بن على بن أبى القاسم بن محمد بن أحمد الحافظ خير الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الطاهر بالحجاز ابن جعفر بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه

و هذا هو السيد الجليل المعروف بالسيد أبى الوفا، و ما ذكرنا فى اسمه على قول بعض العلماء، و كان من قبله يقال لها برنچش، و على قول صاحب كتاب البهجة هو من الاكراد فقط و لم يصل اليه نسبه، و الظاهر أنه من العلماء.

فلاحظ الكتب.

*** الشيخ كثير بن عبد اللّه بن أحمد الفرنى

فقيه صالح ديّن ثقة- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** كثّير عزة[۲۶۹]

الشاعر المشهور، قد عده ابن شهر اشوب فى كتاب معالم العلماء فى طبقة الشعراء المتقين فى شعرهم لاهل البيت عليهم السلام، ثم قال: و لما مات رفع جنازته الباقر عليه السلام و عرقه يجرى، و كان من أصحاب الصادق عليه السلام- انتهى[۲۷۰].

---

(۱) أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعى، أحد عشاق العرب المشهورين به، و له فى ذلک شعر كثير مشهور، توفى بالمدينة سنة ۱۰۵- وفيات الاعيان ۴/ ۱۰۶.

(۲) معالم العلماء ص ۱۵۲.

ص: ۴۰۸

---

[۲۶۹] (۱) أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعى، أحد عشاق العرب المشهورين به، و له فى ذلک شعر كثير مشهور، توفى بالمدينة سنة ۱۰۵- وفيات الاعيان ۴/ ۱۰۶.

[۲۷۰] (۲) معالم العلماء ص ۱۵۲.

و أقول: كثير بضم الكاف[271] ...

*** أبو سعد كرامة الجشمى

له جلاء الابصار فى متون الاخبار، و رسالة ابليس الى المجبرة- قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء[272].

و أقول ...

*** الشيخ كردى بن عكبر بن كردى الفارسى نزيل حلب

فقيه ثقة صالح، قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى و بينهما مكاتبات و سؤالات و جوابات- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ كلب على

فاضل فقيه، و لم أعلم عصره و لكنه من المتأخرين. و رأيت فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز له رسالة فى صلاة الجمعة، و ليس هو الشيخ كلب على الكاظمى الاتى البتة.

---

(١) «كثير» بضم الكاف و فتح الثاء و تشديد الياء، و «عزة» بفتح العين و تشديد الزاى اسم محبوبته التى كان يتغزل بها فى شعره.

(٢) معالم العلماء ص ٩٣.

الشيخ كلب على بن جواد الكاظمى

سيجىء[273] بعنوان الشيخ أحمد بن جواد المدعو بالشيخ كلب على الكاظمى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم صالح أديب معاصر- انتهى[274].

---

[271] (١)«كثير» بضم الكاف و فتح الثاء و تشديد الياء، و« عزة» بفتح العين و تشديد الزاى اسم محبوبته التى كان يتغزل بها فى شعره.

[272] (٢) معالم العلماء ص ٩٣.

[273] (١) كذا، و الظاهر أن الصحيح« مضى».

و أقول: الظاهر أن مراده بهذا الشيخ هو الذى كان يسكن بغداد و كان صاحبنا أيضا، و توفى فى هذه الاوقات ببغداد فى عام الطاعون الشديد العام، و لكن لم يكن بذلک الوصف الذى مدحه الشيخ المعاصر أيده اللّه. نعم كان له كتب كثيرة جياد بعضها غريبة، و لوعد مثله فى رجال علماء الخاصة لكان اكثر طلبة العصر داخلا فى العلماء، و هذا يخل بالغرض الذى عقد شيخنا المعاصر كتابه له.

و أما نحن فانما أوردناه تبعا له و تنبيها على حقيقة الحال، على أن اسمه هو الشيخ أحمد بن جواد المدعو بكلب على على ما صرح به الشيخ كلب على نفسه بخطه فيما كتبه لى تذكرة فى بعض مجاميعى.

*** الشيخ كلب على

فاضل عالم فقيه، و هو من متأخرى العلماء المقارب لعصرنا. فلاحظ.

و رأيت فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة

---

(١) كذا، و الظاهر أن الصحيح «مضى».

(٢) امل الامل ٢/ ٢٢٢.

ص: ٤١٠

فى تضييق وجوب صلاة الجمعة فى زمن الغيبة، جيدة الفوائد.

*** الشيخ كمال الدين سعادة البحرانى

قد سبق فى باب الالف بعنوان الشيخ كمال الدين أبو جعفر أحمد بن على ابن سعيد بن سعادة البحرانى صاحب رسالة العلم.

*** الشيخ الشهيد أبو جعفر كميل بن جعفر

من مشاهير العلماء، و يروى عن ابراهيم بن الحسن عن عبد اللّه بن سعيد الطائى عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن أبى حبيب عن الحسن عن ثوبان عن على عليه السلام.

و يروى عنه أبو بكر القاضى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس و لذلک يظن كونه من العامة. فلاحظ.

---

[٢٧٤] (٢) امل الامل ٢/ ٢٢٢.

*** المولى كمال الدين حسين المازندرانى المشتهر بمولانا حسينى

فاضل عالم، من تلامذة الشيخ البهائى، و رأيت على ظهر شرح رسالة الدراية للشهيد الثانى اجازة من الشيخ البهائى بخطه الشريف له، و قال فيها فى وصفه «أجزت للاخ الاعز الافضل الزكى الذكى الالمعى اللوذعى» انتهى.

و أقول ...

ص: ۴۱۱

الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب

فاضل عالم طبيب ماهر جامع، من أفاضل أطباء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و رأيت من مؤلفاته كتاب الطب بالفارسية حسنة الفوائد قد ألفه للسلطان المذكور. فلاحظ بقية أحواله من تواريخ الصفوية.

*** الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهيبة أبو المستهل الاسدى

الشاعر الامامى المعروف، المادح لاهل البيت عليهم السلام، الشيخ الاقدم المعاصر لجماعة من الائمة صلوات اللّه عليهم، منهم الباقر «ع».

و قال بعض شراح مقامات الحريرى عند قوله فى آخر المقامة الخامسة فى طى شعر له «و لا حاكها كميت» ان الشعراء المسمين بكميت ثلاثة: أولهم الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبة أبو المستهل الاسدى الكوفى، و الثانى الكميت بن معروف بن [...] مخضرم، و الثالث هو الكميت بن ثعلبة و هو جاهلى، و الكميت بن زيد اسلامى، و كان أطولهم شعرا، حتى قيل فى المثل «أطول من شعر الكميت». و قال الصاحب: «قد طال قربک يا أخى فكأنه شعر الكميت» و لهذا خصه الحريرى بالذكر، و الكميت بن معروف كان أشعرهم قريحة- انتهى.

و أقول: لعل الكميت الامامى هو الكميت بن زيد، فانه قد عد الكميت ابن زيد الاسدى ابن شهر اشوب فى معالم العلماء فى طبقة الشعراء المقتصدين فى شعرهم لاهل البيت عليهم السلام و من أصحاب الائمة و قال انه من أصحاب الباقر عليه السلام و روى انه رفع يده و قال «اللهم اغفرلى و للكميت اللهم اغفر للكميت»- انتهى.

و قال الاستاد أبو بكر الخوارزمى فى أثناء رسالته الى جماعة شيعة نيشابور

ص: ۴۱۲

تعزية و تسلية لهم لما قصدهم و اليها محمد بن ابراهيم على ما حكاه الصفدى فى كتاب التذكرة ما هذا لفظه: و كفاهم أن شعراء قريش قالوا فى الجاهلية أشعارا يهجون بها أمير المؤمنين عليه السلام و يعارضون فيها أشعار المسلمين، فحملت أشعارهم و دونت أخبارهم و رواهاه الرواة، مثل الواقدى و وهب بن منبه التميمى و مثل الكلبى و الشرقى بن القطامى و الهيثم بن عدى و

دآب بن الكنانی، و ان بعض شعراء الشيعة يتكلم فی ذكر مناقب الوصی بل فی ذكر معجزات النبی «ص» فيقطع لسانه و يمزق ديوانه كما فعل بعبد اللّه بن عمار البرقی و كما أريد بالكميت بن زيد الاسدی و كما نبش قبر منصور بن الزبيرقان النمری، و كما دمر علی دعبل الخزاعی مع رفقتهم من مروان بن أبی حفصة اليمامی و من علی ابن الجهم السامی، ليس الا لغلوهما فی النصب و استحبابهما مقتة الرب، حتی أن هارون بن الخيزران و جعفر المتوكل علی الشيطان لا علی الرحمن كانا لا يعطيان مالا و لا يبذلان خوالا الالمن شتم آل أبی طالب و نصر مذهب النواصب، مثل عبد اللّه بن مصعب الزبيری و وهب بن وهب البختری، و من الشعراء مثل مروان بن أبی حفصة الاموی، و من الادباء مثل عبد الملک بن قريب الاصمعی، فأما فی أيام جعفر فمثل بكار بن عبد اللّه الزبيری و أبی السمط ابن أبی الجنوب الاموی و ابن أبی الشوارب العبشمی- انتهی.

أقول: و يظهر من هذا ان اسمه الكميت بن زيد.

و قال ابن الاثير فی الكامل فی سنة ست و عشرين و مائة: توفی الكميت بن زيد الشاعر الاسدی، و كان مولده سنة ستين، و فی تلک السنة أيضا توفی مالک ابن دينار الصوفی علی قول- انتهی ملخصا.

و قد ذكره أصحاب الرجال أيضا فی كتبهم و بالغوا فی مدحه، فقال العلامة فی الخلاصة: الكميت بن زيد الاسدی رحمه اللّه مشكور- انتهی.

ص: ۴۱۳

و قد عد الشيخ فی رجاله فی أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام الكميت ابن زيد الاسدی، و زاد فی رجال الصادق قوله: كوفی أبو المستهل، مات فی حياة أبی عبد اللّه «ع» أخوه ورد[۲۷۵].

و قال الكشی فی رجاله فی الكميت بن زيد: حدثنی حمدويه و ابراهيم[۲۷۶] ...

و قال القطب الراوندی فی الخرائج و الجرائح: و لا يخفی أن السباع كلها تذلل لال محمد المعصومين و تنتهی الی أوامرهم، فان الباقر عليه السلام دعا للكميت لما أراد أعداء آل محمد أخذه و اهلاكه و كان متواريا، فخرج فی ظلمة الليل هاربا و قد أقعدوا علی كل طريق جماعة ليأخذوه اذا ما خرج فی خفية، فلما وصل الكميت الی الفضاء و أراد أن يسلک طريقا فجاء أسد منعه أن يسری فيها، فسلک أخری فمنعه أيضا، و كأنه أشار الی الكميت أن يسلک خلفه، و مضی الاسد فی جانب الكميت الی أن أمن و تخلص من الاعداء- انتهی.

و قال الشيخ رضی الدين علی أخو العلامة فی كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية عند ذكر قصة الغدير: و قال الكميت:

نفی عن عينک الارق الهجوعا و هم يجتری عنها الدموعا

---

[۲۷۵] (۱) رجال الطوسی ص ۱۳۴ و ۲۷۸.

[۲۷۶] (۲) رجال الكشی ص ۱۷۹، و فيه عدة أحاديث فی الكميت.

لدى الرحمن تشفع بالمثانى | و كان لنا أبو حسن شفيعا
و يوم الدوح دوح غدير خم | أبان له الولاية لو أطيعا
و لكن الرجال تدفعوها | فلم أر مثلک خطرا مضيعا

فقال لى: و لهذه الابيات قصة عجيبة، قال بعض اخواننا أنشدت ليلة هذه الابيات و بت متفكرا، فنمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فى منامى فقال لى: أنشدنى أبيات الكميت، فأنشدته اياها، فلما ألقيتها قال «ع»:

---

(١) رجال الطوسى ص ١٣۴ و ٢٧٨.

(٢) رجال الكشى ص ١٧٩، و فيه عدة أحاديث فى الكميت.

فلم أر مثل ذاک اليوم يوما | و لم أر مثله حقا أضيعا

- انتهى ما فى كتاب العدد.

و أقول: و هذا الرجل لما كان من أصحاب الائمة عليهم السلام لا تعلق له بكتابنا هذا، لكن أوردناه تطفلا و لا يراد هذه المباحث التى لم توجد فى كتب الرجال.

ثم ان الفاعل فى قوله «فقال لى» غير معلوم، فلعله ...

*** الشيخ كميح

فاضل عالم جليل، من أعاظم علماء الاصحاب، يروى عن القاضى ابن البراج عن الشيخ المفيد، و يروى عنه ولداه أبو جعفر و أبو القاسم، و عنهما يروى ابن شهر اشوب على ما يظهر من كتاب مناقبه.

*** الامير كيكاوس بن دسمن بن يار بن كيكاوس الديلمى الطبرى

زاهد فاضل، له كتب فى النجوم و كتاب فى أوقات الصلوات الخمس، لى عنه اجازة رحمه اللّه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هذه الاسامی کلها أعجمیة، و معنی الاول ...

ص: ۴۱۵

باب اللام

المولی لاچین بن عبد اللّه الکرجی الاصبهانی

عابد زاهد فاضل معاصر، کان مدرسا بالجامع العباسی باصبهان الی أن توفی فیها سنة تسع و سبعین و ألف تقریبا فی أوائل حالنا.

و کان رحمه اللّه کرجی الاصل، و من جملة عبید السلطان شاه عباس الماضی الصفوی و مشتغلا بخدمات بیوتات تلک السدة حتی أنه کان فی وقعة محاصرة السلطان شاه صفی الصفوی لقلعة ایروان فلاحظ و علی رأسه أثر جراحة الرصاص من تلک المحاربة، و مع ذلک وفقه اللّه تعالی لتحصیل العلوم و المعارف، و قرأ علی جماعة: منهم المولی الفاضل القدسی مولانا محمد تقی المجلسی، و السید آمیرزا رفیع الدین محمد القاشی فلاحظ، و کان شریک والدی رحمه اللّه فی الدرس.

و قد خلف «رض» ولدا من طلبة العلم لا بأس به، و هو المولی محمد،

ص: ۴۱۶

و الان مدرس فی مقام والده و یشتغل بامامة الناس و صلاة الجماعة أیضا.

و من مؤلفات والده المولی لاجین المذکور علی ما وجدته فی بلدة آمل من بلاد مازندران رسالة زبدة المعارف فی أصول الدین بالفارسیة کبیر، ألفها للسلطان شاه عباس الماضی الصفوی. فلاحظ، اذ لعلها من مؤلفات سمیه.

*** الشیخ أبو غالب لاحق بن الحبیب بن محمد بن علی الصیدلانی

کان من مشائخ الشیخ منتجب الدین ابن بابویه، و یروی عنه قراءة علیه، و هو یروی عن أبی منصور محمد بن علی بن عبد الرزاق الصیدلانی عن أبی الحسن علی بن محمد بن أحمد بن میلة عن أبی عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن أحمد ابن أسید عن أبی غالب علی بن أحمد بن النضر عن عبد السلام بن صالح عن علی بن هاشم بن البرید عن أبی سعید التیمی عن أبی ثابت مولی أبی ذر عن أم سلمة «رض»، کما یظهر من سند بعض أحادیث کتاب الاربعین للشیخ منتجب الدین المذکور.

و لکن لم یورد له ترجمة فی کتاب الفهرس، و لذلک یظن کونه من مشائخه العامة. فلاحظ.

*** لبید بن أبی ربیعة بن مالک بن کلاب العامری

الشاعر المجيد المعروف الذى أدرک زمن الاسلام أيضا و قال رسول اللّه «ص» فى حقه: أفضل كلمة قالها قائلكم لبيد قوله:

ألا كل شيء ما خلا اللّه باطل و كل نعيم لا محالة زائل

فلاحظ، اذ لعل لبيد اثنان. و رأيت فى بعض المواضع أن لبيدا هذا كان

ص: ۴۱۷

فى زمن نعمان بن المنذر ملک العرب صاحب قصر الخورنق الذى كان فى عهده بناه سنمار البناء المشهور، و قد عمل له بناء قصر الخورنق، و كان من قصته أن- الخ.

*** الشيخ لطف اللّه بن عبد الكريم بن ابراهيم بن على بن عبد العالى العاملى الميسى ثم الاصبهانى

الفاضل الورع التقى العابد الزاهد المقبول قوله و فتواه فى عصره، العالم العامل الكامل الفقيه الجليل المعروف الذى بنى له شاه عباس الماضى الصفوى المسجد و المدرسة المشهورتان باصبهان فى مقابلة عمارة عالى قابو فى ميدان نقش جهان، و لذلک اشتهر ذلک المسجد و تلک المدرسة باسمه، و عيّن له وظائف و ادرارات.

و كان «قده» من العلماء الزهاد و الفقهاء العباد و الصلحاء من بين العباد، و كان هو و والده فلاحظ و ابنه الشيخ جعفر وجده الادنى وجده الاعلى- أعنى الشيخ على الميسى- من مشاهير فقهاء الامامية.

و كان له عدة أولاد ذكور و اناث و اكثرهم سنا و مكانا الشيخ جعفر المذكور، و كان ممن يعتقد وجوب صلاة الجمعة عينا فى زمن الغيبة، و كان يقيمها فى مسجده المذكور و يواظب عليها، و كان فى جوار ذلک المسجد.

و بالجملة هذا الشيخ ممن فاز بعلو الشأن فى الدنيا و الاخرة، و كان معظما مبجلا جدا عند السلطان المذكور.

و كان له «ره» بنتان تزوج باحداهما الا ميرزا حبيب اللّه الصدر المعروف و حصل منها له الوزير الجليل آميرزا مهدى و أخوه آميرزا على رضا شيخ الاسلام باصبهان، و تزوج بالثانية السيد آميرزا محمد مؤمن العقيلى الاسترابادى،

ص: ۴۱۸

و قد تولد منها أولاد ذكور عديدة معروفون فى عصرنا هذا، و سيجىء من جملتهم ترجمة ابنه السيد آميرزا محمد رحيم العقيلى فى باب الميم انشاء اللّه.

ثم ان الذى يظهر من مطاوى ما قد سبق فى ترجمة ولده الشيخ جعفر المذكور و سيجىء فى طى ما نقلناه من تاريخ عالم‌آرا هو أيضا سبط الشيخ على الميسى، و لكن يلوح من بعض مسوداتى كما سيجىء أيضا الاشارة اليه أن الشيخ على صاحب شرح

القواعد للعلامة «ره» هو جد هذا الشيخ. و فيه اشكال، لان شارح القواعد هو الشيخ على الكركى فكيف يكون جده. اللهم الا أن يقال:

انه جده الامى، أو يقال ان لجده الشيخ على الميسى أيضا شرح على القواعد للعلامة. و لا يبعد أن يكون ذلک من سهو القلم فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا فقيها متبحرا محققا عظيم الشأن جليل القدر أديبا شاعرا معاصرا لشيخنا البهائى، و كان البهائى يعترف له بالعلم و الفضل و الفقه و يأمر بالرجوع اليه- انتهى[٢٧٧].

و أقول: و له من المؤلفات رسالة فى مسائل عديدة من الفقه قد ناقش فيها مع علماء عصره فيها فى فتاواهم بخلاف الحق بحسب اعتقاده، و من جملتها مسألة حكم عرق الخل المتنجس، و هذه الرسالة لا تخلو من فوائد، و قد رأيت قطعة منها باستراباد.

و له أيضا رسالة فى تحقيق مسألة الوصية بالمال من الارشاد للعلامة رأيتها بخطه فى قرية خسرو شاه من أعمال تبريز، و قد تعرض فيها لفوائد جليلة، و عليها تعليقات كثيرة منه أيضا.

و رأيت فى اصبهان نسخة من شرح القواعد للشيخ على جده و كانت النسخة بخط الشيخ لطف اللّه هذا و كان عليه تعليقات كثيرة من هذا الشيخ بخطه أيضا.

---

(١) امل الامل ١/ ١٣۶.

ص: ۴١٩

و له «قده» أيضا فوائد و مؤلفات و تعليقات أخر رأيتها بخطه الشريف أيضا.

فلاحظ.

و الذى يظهر من تاريخ عالم آرا أن وفاته باصبهان فى أوائل سنة اثنتين و ثلاثين و ألف قبل وفاة ذلک السلطان بخمس سنين تقريبا، و كان وفاته قبل فتح ذلک السلطان بغداد بقليل.

و قال صاحب ذلک التاريخ نفسه فى تاريخ وفاته «قده» بالفارسية:

---

[٢٧٧] (١) امل الامل ١/ ١٣۶.

شیخ لطف اللّه برفت از دار دهر | رخت بربست از جهان بیمدار
عزم عقبی کرد از دنیای دون | شد جهانش مأمن دار القرار
سال تاریخش همی جستم ز عقل | گفت با من نکته دان پیر کار
چون دولام از نام أو ساقط کنی | سال تاریخ وفاتش زان شمار

– انتهی.

و قال أیضا فیه ما معناه: ان هذا الشیخ سبط الشیخ ابراهیم المیسی من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوی و السلطان شاه عباس الماضی الصفوی، و کان جده الشیخ ابراهیم من مشاهیر العلماء المتبحرین و الفقهاء و الفضلاء الکاملین، و کان مولد الشیخ لطف اللّه بمیس من قری جبل عامل، و قد توجه فی أوائل عمره منها الی زیارة مشهد الرضا علیه السلام و أقام به مدة، و کان یشتغل فیه بتحصیل العلوم و أخذ الفقیه فیه من خدمة المولی عبد اللّه التستری و غیره من علماء تلک البلاد، و انتظم فی سلک مدرسی تلک الحضرة، و قد فوض الیه خدمة تلک الروضة أیضا الیه فی زمن سلطنة السلطان شاه عباس المذکور، و عیّن له الوظیفة من أوقاف الروضة، و قد تخلص من مخمصة مجیء الاوزبکیة الی تلک الروضة المقدسة و توجه الی خدمة ذلک السلطان، و کان یدرس بقزوین برهة من الزمان، ثم انتقل منها بأمر ذلک السلطان الی اصفهان و أقام بجوار المسجد

ص: ۴۲۰

الذی ینسب الیه فی میدان نقشجهان، و قد بناها ذلک السلطان، و کان یؤم الناس فیه و یشتغل بالتدریس فی الفقه و الحدیث و العبادة فی لباس الفقر و خدمة الصلحاء، ثم عین له وظائف من أوقافه. هذا ما حکاه فی ذلک التاریخ.

أقول: ان کان مراده بالمولی عبد اللّه التستری والد المولی حسن علی ففی أخذه الفقه منه نظر، و ان کان مراده به المولی عبد اللّه التستری المقتول الذی استشهد فی بخارا کما مر ترجمته فهو ممکن، و لعله هو مراده منه.

فلاحظ.

❊❊❊ السید الجلیل المیرزا لطف اللّه الحسینی الحسنی المرعشی الخلیفة سلطانی

العالم العامل الورع التقی النقی الزاهد المحدث الحکیم المتکلم الفقیه، کان من علماء الدولة الصفویة و من ذریة الوزیر الکبیر السید حسین الحسینی المشتهر بخلیفة سلطان صهر السلطان شاه عباس الماضی.

له تآلیف شریفة، منها: حاشیة علی الفقیه، و أخری علی الکافی، و أخری علی تفسیر القاضی، و شرح علی النهج، و آخر علی الصحیفة الکاملة، و آخر علی دعاء السمات، و آخر علی الندبة.

توفی قریبا و نقل الی جوار جده أمیر المؤمنین «ع» فی النجف.

و بیت خلیفة سلطان بیت جلالة و زهد و ورع و تقی، بل هم أشرف بیت من السادات الکرام باصفهان و ماوالاها.

*** السید لطف اللّه بن عطاء اللّه بن أحمد الحسنی الشجری النیسابوری

فاضل متبحر، دیوانه قدر عشرة آلاف بیت، شاهدته و قرأت علیه کتبا

ص: ۴۲۱

بنیسابور، و کان یروی عن الشیخ أبی علی بن الشیخ أبی جعفر الطوسی رحمه اللّه- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول ...

*** الشیخ لطف اللّه بن عطاء اللّه الحویزی

قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو عالم فاضل متبحر معاصر، له کتاب شرح الشرائع و غیر ذلک- انتهی[۲۷۸].

و أقول ...

*** الشیخ لطف اللّه النیسابوری

فاضل عالم فقیه متکلم شاعر مجید منشیء نبیه، و هو من العلماء المتأخرین عن العلامة الحلی قدس سره، و قد کان معاصرا للامیر تیمور کورکان.

و قد رأیت فی بلدة ساری من بلاد مازندران من مؤلفاته المجلد الاول من کتاب غایة المطلوب فی الواجب و المندوب، و قد کانت النسخة عتیقة و کان بخطه الشریف قدس اللّه روحه أیضا، و هو کتاب کبیر جدا حسنة الفوائد عظیم العوائد، و قد أطال الکلام فیه فی بحث الامامة، و کتابه هذا مشتمل علی مقدمة و بابین و خاتمة، و المقدمة فی فضل العلم و طلبه، و الباب الاول فی الواجب العقلی و ما یقارنه و فیه مقاصد، و الباب الثانی فی الواجب النقلی و ما یتبعه من المستحبات و فیه کتب و مراصد، و الخاتمة فی مهم الدعوات و الفوائد. و ألف

---

(۱) امل الامل ۲/ ۲۲۳.

ص: ۴۲۲

---

[۲۷۸] (۱) امل الامل ۲/ ۲۲۳.

هذا الكتاب للشيخ شهاب الدين أبو صلاح الدين الجزينى[۲۷۹].

و بالجملة هذا الكتاب من أجل الكتب و أفيدها فى المسائل المهمة من الكلام و الفقه و نحوهما، و يظهر منه غاية فضل مؤلفه و تبحره فى العلوم العقلية و النقلية، و قد صرح فى ذلک الكتاب فى فضل المعاد بأنه معاصر للشيخ علاء الدين البياضى اليولشى الذى من مؤلفاته كتاب الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح.

و لا يخفى أن الذى نجده أن كتاب الباب المفتوح الى ما قيل فى النفس و الروح من مؤلفات الشيخ زين الدين على بن يونس البياضى النباطى العاملى صاحب كتاب صراط المستقيم فى الامامة. فتأمل.

ثم اعلم أن فى أصل ذلک الكتاب لم يكتب اسم المؤلف و لا أنه نيسابورى، و انما كتب على ظهر تلک النسخة بخط عتيق كذلک، و قد صرح الصدر الكبير آمير رفيع الدين محمد أيضا فى رد شرعة التسمية للسيد الداماد «قده» بأن كتاب غاية المطلوب للشيخ لطف اللّه النيسابورى فى الكلام.

ثم ان الشيخ لطف اللّه هذا قال فى بحث الامامة من كتاب غاية المطلوب المذكور: و أما احياء الاموات- يعنى فى شأن على عليه السلام- فقد تظافرت به الروايات حتى تجاوز العد و الاشارات، منها من أربعين الرازى رحمه اللّه:

الحديث الاول، حدثنى[۲۸۰] السيد الاجل الامام جمال الدين عز الاسلام فخر العترة شرف آل الرسول أبو محمد ابراهيم بن على بن محمد العلوى الحسينى الموسوى بكازران حماها اللّه فى التاسع عشر من رجب سنة احدى و سبعين و خمسمائة،

---

(۱) شهاب الدين بن صلاح الدين- خ ل.

(۲) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: الظاهر أن القائل بقوله «حدثنى» فى أول الحديث هو الرازى فى الاربعين. فلاحظ.

ص: ۴۲۳

قال أخبرنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الدين الفارسى، قال حدثنا القاضى أبو القاسم أحمد بن طاهر النورى، قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين أبو المختار الحسن بن عبد الوهاب، قال حدثنى أبو التحف على بن محمد بن ابراهيم المصرى، قال حدثنى الاشعث بن محمد بن قرة، عن المثنى بن سعيد، عن ابن كيسان الكوفى الخزاز، عن أبى الطيب القواصيرى، عن عبد اللّه بن سلمة المنتجبى، عن سفارة الاصيد البغدادى العطار، قال حدثنى عبد المنعم بن الطيب القدورى، قال حدثنى العلاء بن وهب، عن الوزير محمد بن سايلويه عن ابن حمزة، عن ابن الفتح المغازلى، عن أبى جعفر ميثم التمار قال: كنت بين يدى مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه- الحديث.

---

[۲۷۹] (۱) شهاب الدين بن صلاح الدين- خ ل.

[۲۸۰] (۲) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: الظاهر أن القائل بقوله« حدثنى» فى أول الحديث هو الرازى فى الاربعين. فلاحظ.

و قد أورد دولتشاه فی کتاب تذکرته بالفارسیة ترجمة المولی لطف اللّه النیسابوری المذکور، و خلاصة معنی ما قاله فی ترجمته: انه کان فاضلا عالما فائقا فی عصره علی أقرانه فی صناعة الشعر و أمثاله، و قل من راعی فی الاشعار مثله من الاساتید ما راعاه من الصنائع الشعریة، و یقال انه کان کاملا فی أنواع العلوم و الفضائل، و نقل أنه کان ذا نصیب من مرتبة الولایة و قلما یلتفت الی الامور الدنیویة، و یقال انه ضعیف الطالع فی الامور الدنیاویة، و قد نقل الجماعة الذین کانوا یصاحبونه أنه کان فی الواقع ضعیف الطالع، و من ذلک ما حکاه العالم الربانی الامیر عز الدین طاهر النیسابوری کان من أکابر العلماء و الاولیاء و قد کان صدوقا عند الناس معتمدا قال:

فرمود که با مولانا لطف اللّه در باغ رفتم تا جامه شویم مولانا دستار نو داشت چون جامه‌ها شسته شد بر آفتاب انداختم تا خشک شود، در اثنای حال بقدرت رب العالمین گردباد تندی پیدا شد و دستار مولانا را در ربود و بهوا برد چون چشم باز کردیم دستار مولانا نزدیک کره هوا رسیده بود بعد از آن از چشم

ص: ۴۲۴

ما ناپدید شد، مولانا را گفتم عجب حالتی پدید آمد، مولانا گفت یکبار دیگر هم دستار مرا چنین برد، در این باب این قطعه مولانا راست (قطعه):

طالعی باشدم که از پی آب — گر روم سوی بحر برگردد

ور بدوزخ روم پی آتش — آتش از یخ فشرده تر گردد

ور بکوه التماس سنک کنم — سنک نایاب چون گهر گردد

ور سلامی برم بنزد کسی — هر دو گشش بحکم کر گردد

ور شود باد را وزیدن من — باد ماننده شجر گردد

این چنین حالهاش پیش آید — هر که را روزگار برگردد

(شعر)

فریاد ز دست فلک بی‌سر و بن — کاندر بر من نه نو بماند نه کهن

با این همه هم هیچ نیارم گفتن — گر زین بترم کند که گوید که مکن

خصومت فلک بارباب فضل نه امروزیست — بلکسه این حالت پیشه پیشینه او است

و شیخ آذری در جواهر الاسرار گوید که باعتقاد من این رباعی که مولانا لطف اللّه گفته ممتنع الجواب است (رباعی)

کل داد پریر درع فیروز بباد | دی جوشن لعل لاله بر خاک نهاد
داد آب سمن خنجر مینا امروز | یاقوت ستان آتش نیلوفر داد

چهار روز و چهار سلاح و چهار رنگ و چهار جوهر و چهار عنصر و چهار گل، گوید مولانا: اسمی را بدین رباعی امتحان نمودند مدت یکسال در این فکر کرد نتوانستی گفت بعجز افتخار نمود، رباعی مولانا:

در مرو پریر لاله آتش افروخت | دی نیلوفر بباغ در آب بریخت
در خاک نشابور گل امروز بریخت | فردا بهری باد سمن خواهد بیخت

و مولانا لطف اللّه را در منقبت نبی و ولی و ائمه معصومین علیهم السلام

ص: ۴۲۵

قصائد غرا واقع است، و این قصیده در مذمت دنیا گوید (قصیده):

حجاب ره آمد جهان و مدارش | زره تا نبیند از دست بر مدارش

و أورد تلک القصیدة بتمامها، و قد ختم المولی المذکور القصیدة علی شعر فی مدح علی علیه السلام، ثم قال دولتشاه: و ظهور مولانا لطف اللّه در زمان خاقان کبیر صاحب قران و قطب دائره زمان امیر تیمور کورکان انار اللّه برهانه بوده بمدح شاهزاده ایرانشاه ابن امیر تیمور کورکان انار اللّه برهانه قصائد غرا دارد، و از آنجمله مطلع ترجیع اینست (ترجیع)

وقت سحر زنند چو مرغان بچنگ چنگ | بنما بروز کین بجوانان جنگ جنگ

و در این قصیده داد سخن داده و میران شاه آنرا رعایت کردی زر دادی و مولانا باندک فرصتی آن مال برانداختی و بفلاکت میگردیدی و در آخر عمر و نهایت پیری مولانا از شهر نیشابور بده اسفریس که بقدمگاه امام رضا علیه السلام مشهور است نقل فرمودی باغی داشت در آنجا بسر میبرد و با مردم کم اختلاط کردی، روزی جمعی عزیزان بزیارت مولانا رفتند دیدند که در حجره بسته است چندانکه در زدند کسی جواب نداد گمان بردند که مولانا عمدا جواب نمیدهد، یکی از آن مردم بسر بام آمد دید که سر بسجده نهاده فرود آمد و در شرا بگشود تا عزیزان در آیند، مولانا سر بر نمیداشت، یکی سر مولانا را از سجده‌گاه برداشت دید که مرغ روح پر فتوحش از قفس تن پرواز کرده، یاران چون باران اشک خونین در فراق آن در دریای

وحدت ریختند، مولانا را بعد از شرایط اسلام در قدمگاه امام معصوم امام رضا علیه التحیه و الدعاء دفن کردند و در دست مبارک مولانا این رباعی بر کاغذی نوشته یافتند (رباعی):

ص: ۴۲۶

دیشب ز سر صدق و صفای دل من — در میکده روح فزای دل من

جامی بمن آورد که بستان و بنوش — گفتم نخورم گفت برای دل من

و ذلک فی شهور عشر و ثمانین و مائة، مولانا بنهایت پیری رسیده است.

ثم اورد قصة احوال السلطان تیمور خان الی أن قال: و از مشایخ طریقت و از علما و فضلا و شعرا که در روزگار صاحب قرانی ظهور کرده‌اند سلطان السادات و العلماء و الظرفا علی الثانی أمیر سید همدانی بوده که در کبر سن وفات کرده و بتجبلان مدفون است، و از علماء سید الفاضل المحقق امیر سید شریف جرجانی و مولانا فاضل سعد الحق و الدین التفتازانی، و از شعرا مولانا بساطی سمرقندی و خواجه عصمت اللّه بخاری و وحید زمان مولانا لطف اللّه بوده‌اند، رحمة اللّه علیهم اجمعین- انتهی.

و أقول ...

*** الامیر الزاهد لنجر بن منوچهر کرساسف الدیلمی و أخوه الامیر لیالواکوش

فقیهان صالحان- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول: و هذه الاسامی أیضا أعجمیة.

*** الشیخ أبو محنف لوط بن یحیی الازدی

ابوه من أصحاب أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السلام، له کتب کثیرة فی السیر، کمقتل الحسین علیه السلام، مقتل محمد بن أبی بکر، مقتل عثمان، الجمل و صفین، الخطبة الزهراء- قاله ابن شهراشوب فی معالم العلماء[۲۸۱].

---

(۱) معالم العلماء ص ۹۴.

---

[۲۸۱] (۱) معالم العلماء ص ۹۴.

ص: ۴۲۷

و قاله النجاشی[۲۸۲] ...

أقول: و کتاب مقتل الحسین علیه السلام کتاب مشهور دائر الی الان[۲۸۳]، و أما مدحه و توثیقه فلم یظهر من کتب الرجال.

و المشهور فی مخنف فتح المیم و سکون الخاء المعجمة و فتح النون و آخره فاء، و یقال انه بضم المیم. فلاحظ.

و انما أوردناه فی هذا الکتاب مع أنه من قدماء رواة الاخبار لفوائد ظهرت من طی الکلام. فلاحظ.

*** الشیخ أبو المظفر لیث الاسدی نزیل زنجان

فقیه صالح ناظم ناثر، له تصانیف منها: کتاب الطهارة، کتاب الایمان، الامالی فی مناقب أهل البیت علیهم السلام، روایات الاشج. أخبرنا بها الثقات الاثبات عن الشیخ المفید عبد الرحمن النیسابوری عنه رحمهم اللّه- قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس.

و أقول ...

*** الشیخ الاجل لیث البحرانی

کان من متأخری علماء بحرین، و قد ذکره الشیخ عبد الرحیم بن الحسین البحرانی فی کتاب جوامع السعادات فی فنون الدعوات، و وصفه بالشیخ

---

(۱) انظر رجال النجاشی ص ۲۴۵، و فیه ذکر کثیر من کتب أبی مخنف.

(۲) مقتل الحسین علیه السلام المشهور المنسوب الی أبی مخنف لیس له قطعا، فان فیه وقائع و أسانید مدخولة متأخرة.

ص: ۴۲۸

الجلیل النبیل، و نسب الیه أیضا کتاب النهج القویم فی مناجاة الرب العظیم و ینقل عنه بعض الادعیة. فلاحظ أحواله.

و لم أجده فی جملة أسامی علماء بحرین الذی جمعها الشیخ المعاصر البحرانی أیده اللّه.

ص: ۴۲۹

---

[۲۸۲] (۱) انظر رجال النجاشی ص ۲۴۵، و فیه ذکر کثیر من کتب أبی مخنف.

[۲۸۳] (۲) مقتل الحسین علیه السلام المشهور المنسوب الی أبی مخنف لیس له قطعا، فان فیه وقائع و أسانید مدخولة متأخرة.

الاعلام المترجمون

(بقية حرف العين)

على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ۵

على بن الحسين الموسوى، الشريف المرتضى ۱۴

على بن الحسين الواعظ الغزنوى ۶۵

على الحسينى، زين الدين ۶۶

على الحسينى المشهدى ۶۶

على الحسينى الاسترابادى النجفى ۶۶

على الحسينى الاسترابادى، مير كلان ۶۹

على بن الحسين بن محمد ۷۰

على بن حماد بن عبيد اللّه العبدى البصرى ۷۰

على بن حلى (طى) ۷۲

على بن حماد الواسطى ۷۲

ص: ۴۳۰

على بن حمد بن سعد الواعظ ۷۳

على بن حمزة الطبرسى القمى ۷۳

على بن حمزة بن الحسن الطوسى ۷۴

على بن حيدر على القمى ۷۵

علی بن الخازن الحائری ۷۶

علی الخطیب ۷۶

علی بن خلف بن عبد المطلب الحویزی ۷۷

علی الدانیالی الجهرمی ۸۱

علی بن دقاق القمی ۸۲

علی بن دقماق الحسینی ۸۲

علی بن الراوندی، ابو الفرج ۸۳

علی بن طی، أبو القاسم ۸۳

علی بن طی الفقعانی العاملی ۸۴

علی بن عبد الجبار بن عبد اللّه المقری الرازی ۸۵

علی بن عبد الجبار بن فضل اللّه بن مسکن ۸۶

علی بن عبد الجبار بن محمد الطوسی ۸۶

علی بن عبد الجلیل البیاضی ۸۶

علی بن عبد الجلیل النیلی، ظهیر الدین ۸۷

علی بن عبدانی بن الحسین الراوندی ۸۷

علی بن عبد الحسین بن سلطان الموسوی الحسینی ۸۷

علی بن عبد الحمید الحسینی النسابة، بهاء الدین ۸۸

علی بن عبد الحمید الحسینی النجفی ۸۸

على بن عبد الحميد بن معد النسابة ۹۰

على بن عبد الحميد النيلى، نظام الدين ۹۲

على بن عبد الرحمن، ابو الحسن ۹۴

على بن عبد الرحمن بن عيسى القنانى الكاتب ۹۴

على رضا الشيرازى التجلى ۹۵

على بن شاه محمود الانجوى الشيرازى ۹۶

على بن زرينكم الزينوابادى ۹۷

على بن زهرة الحسينى الحلبى ۹۷

على بن زهرة العاملى الجبعى ۹۸

على بن زيد الحسينى الابى ۹۸

على بن زيرک القمى ۹۸

على بن زين الدين العاملى الجبعى ۹۹

على بن سعد بن ابى الفرج الخياط ۹۹

على بن قطب الدين سعيد الراوندى ۱۰۰

على بن السكون ۱۰۱

على بن سليمان البحرانى ۱۰۱

على بن سليمان الحسينى ۱۰۳

على بن سودون العاملى ۱۰۳

على بن سيف النبى بن المنتهى المرعشى ۱۰۳

علی بن سیف بن منصور ۱۰۴

علی بن شاه محمود البافقی ۱۰۴

علی بن شبل بن أسد الوکیل ۱۰۴

ص: ۴۳۲

علی الشولستانی، الامیر شرف الدین ۱۰۶

علی بن شهراشوب المازندرانی ۱۰۶

علی بن الشهیفنة الحلی ۱۰۷

علی الشیفتگی، شرف الدین ۱۰۸

علی بن الصائغ ۱۰۸

علی صبح العاملی الیزدی ۱۰۹

علی بن طاوس الحسنی، رضی الدین ۱۰۹

علی الطبیب، غیاث الدین ۱۰۹

علی بن طراد المطار آبادی ۱۱۰

علی بن عبد الصمد التمیمی السبزواری ۱۱۰

علی بن عبد الصمد النیسابوری ۱۱۰

علی بن عبد الصمد الکردوحینی ۱۱۱

علی بن عبد الصمد بن محمد السبزواری ۱۱۱

علی بن عبد الصمد الحارثی الهمدانی، عم البهائی ۱۱۴

علی بن عبد العالی الکرکی العاملی ۱۱۵

علی بن عبد العالی المیسی ۱۱۶

علی بن عبد العالی المیسی، ابن مفلح ۱۱۶

علی بن عبد العزیز بن محمد الامامی ۱۲۲

علی بن عبد العزیز الجرجانی ۱۲۲

علی بن عبد العزیز النیسابوری ۱۲۲

علی بن عبد الکریم بن طاوس الحسنی ۱۲۳

علی بن عبد الکریم بن عبد الحمید النجفی ۱۲۴

ص: ۴۳۳

علی بن عبد الکریم بن علی الحسینی ۱۳۰

علی بن عیان الدین عبد الکریم الحسینی ۱۳۵

علی بن عبد اللّه، ابو الحسن ۱۳۵

علی بن عبد اللّه بن منصور الرازی ۱۳۵

علی بن عبد اللّه بن احمد الجعفری ۱۳۵

علی بن عبد اللّه الزیادی ۱۳۶

علی بن عبد اللّه بن علی القزوینی ۱۳۶

علی بن عبد اللّه بن وصیف الناشیء الاصغر الشاعر ۱۳۷

علی بن عبد المجید الحسینی النجفی ۱۳۷

علی بن عبد المطلب القمی ۱۳۷

علی بن عبد اللّه الوراق ۱۳۸

علی بن عبد الواحد النهدی الحمیری ۱۳۸

علی بن عبید اللّه بن بابویه، منتجب الدین ۱۴۰

علی العراقی ۱۵۰

علی بن عرفة الحسینی ۱۵۰

علی بن العریضی، مجد الدین ۱۵۰

علی بن العریضی الحسینی ۱۵۱

علی بن علوان الکاملی البعلبکی ۱۵۲

علی بن علی بن ابی طالب ۱۵۲

علی المعروف بعرب ۱۵۲

علی بن علی القاری الاسترابادی ۱۵۳

علی بن علی بن الحسن المزرعانی ۱۵۵

ص: ۴۳۴

علی بن علی بن ابی الحسن الموسوی العاملی ۱۵۵

علی بن علی بن طی العاملی ۱۵۸

علی بن علی بن عبد الصمد التمیمی ۱۶۰

علی بن رضی الدین علی بن طاوس الحلی ۱۶۱

علی بن علی بن نما الحلی ۱۶۶

علی بن عیسی الاربلی ۱۶۶

علی الفراهانی الکمرئی، آقا شیخ ۱۷۴

علی بن فخر الدین الهاشمی العاملی ۱۷۵

علی بن فرج السوراوی ۱۷۵

علی بن فاضل المازندرانی ۱۷۵

علی بن الفضل بن الحسن الطبرسی ۱۷۶

علی بن فضل اللّه الحسنی الراوندی ۱۷۷

علی بن فضل اللّه بن الحسن الراوندی ۱۷۸

علی القوعی الحلبی ۱۷۹

علی الفومنی الجیلانی ۱۷۹

علی بن القاسم بن الرضا الحسینی المحدث ۱۸۰

علی بن ابی القاسم الشعرانی العریضی ۱۸۰

علی القاشی الحلی، نصیر الدین ۱۸۰

علی قلی بن محمد الخلخالی ۱۸۲

علی قلی النطنزی ۱۸۲

علی بن کامل بن رضوان ۱۸۳

علی الکرکی ۱۸۳

ص: ۴۳۵

علی بن المحسن الشریحی ۱۸۳

علی بن المحسن التنوخی ۱۸۴

علی بن محمد ۱۸۴

على بن محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد ۱۸۵

على بن محمد بن ابى قرة ۱۸۵

على بن محمد بن ابى نزار الشرفية الواسطى ۱۸۶

على بن محمد الامامى الاصبهانى ۱۸۶

على بن محمد الخزاعى الرازى ۱۸۸

على بن محمد بن احمد السيبى القسينى ۱۸۸

على بن محمد الاعرج الحسينى العبيدلى ۱۸۸

على بن محمد بن اسماعيل المحمدى ۱۸۹

على بن محمد الاسترابادى ۱۹۰

على بن محمد البساط البغدادى ۱۹۰

على بن محمد بن بندار ۱۹۱

على بن محمد بن بهدل الاصبهانى ۱۹۱

على بن محمد الجزرى العاملى الشامى ۱۹۲

على بن محمد بن جعفر الاسترابادى ۱۹۲

على بن محمد بن جمهور ۱۹۲

على بن محمد الجوسقى القزوينى ۱۹۳

على بن محمد بن حبيش الكاتب ۱۹۳

على بن محمد الجاستى ۱۹۳

على بن محمد بن الحسام، ظهير الدين ۱۹۴

علی بن محمد بن الحسن ابن بابویه القمی ۱۹۴

علی بن محمد بن زهرة الحلبی ۱۹۵

علی بن محمد الحسینی الخجندی ۱۹۵

علی بن محمد بن الخازن بکربلا ۱۹۵

علی بن محمد بن الحسن التهامی الکاتب ۱۹۶

علی بن محمد بن الحسن العاملی ۱۹۷

علی بن محمد الحر العاملی ۱۹۹

علی بن محمد ابن المطهر ۱۹۹

علی بن محمد بن دقماق الشریف الحسینی ۲۰۰

علی بن محمد بن شاکر المؤدب ۲۰۳

علی بن محمد بن حمدان الحمدانی ۲۰۴

علی بن محمد بن حیدر بن بابویه ۲۰۴

علی بن محمد الاوی، خواجة رشید الدین ۲۰۴

علی بن محمد الرازی المتکلم ۲۰۷

علی بن محمد الراشدی ۲۰۷

علی بن محمد الرهقی ۲۰۷

علی بن محمد بن الزبیر القرشی الکوفی ۲۰۷

علی بن محمد الزوزنی ۲۰۸

على بن محمد بن زهرة الحلبى ۲۰۸

على بن محمد بن السندى ۲۰۸

على بن محمد بن شاكر المؤدب ۲۰۹

على بن محمد بن عبد الحميد النيلى ۲۰۹

ص: ۴۳۷

على بن محمد بن عبد اللّه البحرانى ۲۱۱

على بن محمد بن عبد اللّه بن أذينة ۲۱۱

على بن محمد العدوى الشمشاطى ۲۱۲

على بن محمد بن عز الشرف الحسينى ۲۱۳

على بن محمد بن علان الكلينى ۲۱۳

على بن محمد بن العلقمى الوزير ۲۱۵

على بن محمد بن على الباقر عليه السلام ۲۱۶

على بن محمد العلوى الرازى ۲۱۷

على بن محمد بن على العلوى الرازى ۲۱۸

على بن محمد العلوى العمرى، ابن الصوفى ۲۱۸

على بن محمد بن مكى العاملى الجزينى ۲۱۹

على الباقى، زين الدين ۲۱۹

على بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد التميمى ۲۲۰

على بن محمد الفصيحى النحوى ۲۲۴

على بن محمد بن على الخزاز الرازى ۲۲۶

على بن محمد بن على الشعيرى ۲۲۹

على بن محمد بن على الطبرى الاملى ۲۳۰

على بن محمد بن على القاشانى ۲۳۱

على بن محمد أبى الغنائم النسابة، ابن الصوفى ۲۳۱

على بن محمد بن على الطوسى ۲۳۵

على بن محمد بن على العلوى الشعرانى ۲۳۵

على بن محمد بن على القاشى ۲۳۶

ص: ۴۳۸

على بن محمد العمرى ۲۳۶

على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى ۲۳۶

على بن محمد بن فرج ۲۳۷

على بن محمد القاشى، نصير الدين ۲۳۷

على بن محمد القرشى، ابن الزبير ۲۳۷

على بن محمد بن قولويه ۲۳۷

على بن محمد الكاتب ۲۳۸

على بن محمد المتطبب بقم ۲۳۸

على بن محمد بن متيل ۲۳۸

على بن محمد الفزارى ۲۳۹

علی بن محمد بن محمد السکونی ۲۳۹

علی بن محمد اللویزانی، ابن دعیم ۲۴۰

علی بن محمد، صائن الدین ترکه ۲۴۰

علی بن محمد بن محمد بن النعمان ۲۴۱

علی بن محمد بن السکون الحلی ۲۴۱

علی بن محمد نظام الدین ۲۴۴

علی بن محمد المدائنی ۲۴۴

علی بن محمد المذکر ۲۴۵

علی بن محمد بن مکی العاملی ۲۴۵

علی بن محمد بن مکی، ضیاء الدین العاملی ۲۵۰

علی بن محمد اللیثی الواسطی ۲۵۱

علی بن محمد النیسابوری ۲۵۳

ص: ۴۳۹

علی بن محمد الوشنیزی ۲۵۴

علی بن محمد بن یحیی المذکر ۲۵۴

علی بن محمد الهجری البحرانی ۲۵۴

علی بن محمود العاملی المشغری ۲۵۴

علی بن محمد بن یونس العاملی البیاضی ۲۵۵

علی بن محمد بن یوسف ۲۵۹

علی بن محمد بن یوسف بن ثابت ۲۶۰

علی بن محمد بن یوسف الحرانی ۲۶۰

علی بن محمد بن یوسف الفارسی، ابن خالویه ۲۶۰

علی بن محمود الحمصی ۲۶۲

علی بن مراد ۲۶۲

علی بن مرتضی ۲۶۳

علی بن المزیدی، رضی الدین ۲۶۳

علی بن المطهر الحلی ۲۶۳

علی بن مظاهر الواسطی ۲۶۴

علی بن مقرب ۲۶۴

علی المکی، مجد الدین ۲۶۵

علی منشار العاملی ۲۶۶

علی بن المنصور الحلبی ۲۶۸

علی بن منصور بن الحسین المزیدی ۲۶۹

علی بن منصور بن محمد الحسینی الشیرازی ۲۶۹

علی بن موسی ۲۷۰

ص: ۴۴۰

علی بن موسی الکندی الکمیدانی ۲۷۰

علی نقی بن محمد هاشم الطغائی الفراهانی ۲۷۱

على بن وصيف الناشىء البغدادى ٢٧٦

على بن هبة اللّه بن دعويدار ٢٧٨

على بن هبة اللّه بن الرائقة الموصلى ٢٧٨

على بن هبة اللّه بن عثمان الموصلى ٢٧٩

على بن هلال بن معاوية المهلبى ٢٧٩

على بن هلال بن عيسى ٢٨٠

على بن هلال الجزائرى الكركى ٢٨٠

على بن هلال العاملى الكركى ٢٨٣

على الهمدانى الصوفى ٢٨٥

على بن الهيصم ٢٨٦

على بن يحيى الحافظ ٢٨٦

على بن يحيى الخياط ٢٨٦

على بن يحيى بن على الخياط السوراوى ٢٨٨

على اليزدى، شرف الدين ٢٨٨

على بن يونس العاملى البياضى ٢٩١

على بن يوسف ٢٩١

على بن يوسف بن الجبير الفاضل ٢٩١

على بن يوسف بن جعفر الكلينى ٢٩٢

على بن يوسف بن الحسن ٢٩٢

علی بن یوسف بن عبد الجلیل ۲۹۳

ص: ۴۴۱

علی بن یوسف بن عبد الجلیل النیلی ۲۹۴

علی بن یوسف بن المطهر الحلی ۲۹۴

علی بن یونس البیاضی ۲۹۷

عماد الدین الاسترابادی ۲۹۷

عماد الدین بن یونس ۲۹۸

عماد المازندرانی الکلباری ۲۹۸

عمر بن ابراهیم الحسینی ۲۹۸

عمر بن ابراهیم الاوسی ۲۹۹

عمر بن أحمد بن منصور الصفار النیسابوری ۲۹۹

عمر بن اسکندر، شرف الدین ۲۹۹

عمر بن محمد ۳۰۰

عمار بن محمد بن حمدان الحمدانی ۳۰۰

عمار بن یاسر ۳۰۰

عمیر بن یحیی بن داود ۳۰۱

عنایت اللّه البسطامی، بایزید الثانی ۳۰۱

عنایت اللّه بن محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهانی ۳۰۱

شاه نعمت اللّه النقیب الاصبهانی ۳۰۲

عنایت اللّه بن علی بن محمود القهباثی ۳۰۲

عوض التستری الکرمانی ۳۰۴

العیداد بن جعفر الدیلمی ۳۰۴

عیسی، القاضی ۳۰۵

عیسی بن حسن بن شجاع النجفی ۳۰۵

ص: ۴۴۲

عیسی خان الاردبیلی ۳۰۶

عیسی بن محمد الجزائری ۳۰۶

عیسی بن محمد صالح بیک الاصبهانی، والد المؤلف ۳۰۶

عیسی بن محمد بن علی الاربلی ۳۱۰

(حرف الغین)

غازی بن أحمد بن أبی منصور السامانی ۳۱۱

غانم العصمی الهروی الشیعی ۳۱۱

غنیمة بن هبة اللّه بن غنیمة الدعوی ۳۱۲

(حرف الفاء)

فاد شاه بن محمد العلوی الراوندی ۳۱۳

فتح اللّه بن عبد الملک بن فتحان الواعظ القمی ۳۱۳

الفتح بن محمد بن آزاد المسکنی ۳۱۴

الفرزدق بن غالب، ابو فراس ۳۱۴

فتح اللّه الشیرازی الحسینی ۳۱۵

فضل القاسانی ۳۱۶

فتح اللّه بن هیبة اللّه السلامی الشاهی ۳۱۷

فتح اللّه بن شکر اللّه القاشانی ۳۱۸

فخار بن معد بن فخار الموسوی الحائری ۳۱۹

فخراور بن محمد بن فخراور القمی ۳۳۱

فخر الدین الماوراء النهری القمی ۳۳۱

ص: ۴۴۳

فخر الدین بن محمد علی الطریحی النجفی ۳۳۲

فخر الدین المشهدی الخراسانی ۳۳۵

فرات بن ابراهیم الکوفی ۳۳۷

فرج اللّه بن محمد بن درویش ۳۳۷

فرج اللّه بن سلمان بن محمد الجزائری ۳۳۹

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسی ۳۴۰

الفضل بن دکین، ابو نعیم الحافظ ۳۵۹

فضل بن ... ۳۶۰

فضل اللّه الاسترابادی ۳۶۱

فضل اللّه الاسترابادی النجفی ۳۶۱

فضل اللّه عذار الشهید ۳۶۲

فضل اللّه الاسترابادی، السید الامیر ۳۶۲

فضل اللّه بن محمد کیا الحسینی الاسترابادی ۳۶۳

فضل اللّه بن الحسین، أبو الرضا المرعشی ۳۶۳

فضل اللّه بن علی، أبو الرضا الراوندی ۳۶۴

فضل اللّه بن محمد ۳۷۴

فضل اللّه بن محمود الفارسی ۳۷۴

فضل اللّه بن یحیی الطیبی ۳۷۵

فولاد الخراسانی ۳۷۸

فیروز النهاوندی، أبو لؤلؤة ۳۷۸

فیض اللّه ۳۸۶

فیض اللّه، استاد الاردبیلی ۳۸۶

ص: ۴۴۴

فیض اللّه الطباطبائی ۳۸۶

فیض اللّه بن عبد القاهر الحسینی التفرشی ۳۸۷

فیاض بن هدایة اللّه الحسینی ۳۹۰

(باب القاف)

قاسم بن الحسین علاء الدین الخلخالی ۳۹۲

قاضی بن کاشفا الیزدی ۳۹۲

قریش بن سبیع بن مهنا العلوی المدنی ۳۹۴

القاسم بن الحسن بن محمد الديباجى الحسنى ۳۹۵

قاسم بن عباد ۳۹۸

قاسم بن محمد الكاظمى ۳۹۸

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى ۳۹۹

قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى ۴۰۰

قاسم بن معية الحسنى ۴۰۰

قريش بن مهنا العلوى ۴۰۰

قسورة بن على بن الحسين بن أبى حجر العلوى ۴۰۰

قطب الدين الرازى ۴۰۱

قطب الدين الكيدرى ۴۰۱

قاضى خان صدر جهان ۴۰۱

قاضى جهان الحسينى القزوينى ۴۰۱

قوام الدين بن شمس الدين محمد الحصرى ۴۰۵

ص: ۴۴۵

(حرف الكاف)

كاشفا اليزدى ۴۰۶

كتائب بن فضل اللّه بن كتائب الحلبى ۴۰۶

كاكيس بن على بن قاسم، أبو الوفا العلوى ۴۰۷

كثير بن عبد اللّه بن أحمد الفرنى ۴۰۷

كثيّر عزة ۴۰۷

كرامة الجشمى ۴۰۸

كردى بن عكبر بن كردى الفارسى ۴۰۸

كلب على ۴۰۸

كلب على بن جواد الكاظمى ۴۰۹

كمال الدين سعادة البحرانى ۴۱۰

كميل بن جعفر، أبو جعفر الشهيد ۴۱۰

كمال الدين حسين المازندرانى ۴۱۰

كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب ۴۱۱

الكميت بن زيد بن حبيس الاسدى ۴۱۱

كميح ۴۱۴

كيكاوس بن دسمن بن يار بن كيكاوس الديلمى ۴۱۴

(حرف اللام)

لاچين بن عبد اللّه الكرجى الاصبهانى ۴۱۵

لاحق بن الحبيب بن محمد الصيدلانى ۴۱۶

ص: ۴۴۶

لبيد بن أبى ربيعة العامرى ۴۱۶

لطف اللّه بن عبد الكريم العاملى الميسى ۴۱۷

لطف اللّه الحسينى الخليفة سلطانى ۴۲۰

لطف اللّه بن عطاء اللّه الشجری النیسابوری ۴۲۰

لطف اللّه بن عطاء اللّه الحویزی ۴۲۱

لطف اللّه النیسابوری ۴۲۱

لنجر بن منوجهر کرساسف الدیلمی ۴۲۶

لوط بن یحیی الازدی، أبو مخنف ۴۲۶

لیث الاسدی، أبو المظفر ۴۲۷

لیث البحرانی ۴۲۷